



داخل العدد
تاوبيل
توابل
نادين نجيم: «رجال الحسم»
أثبت وجودي في الدراما
العربية
أوتار ص 19

الأحد 20 سبتمبر 2009م
غزة شوال 1430 هـ
العدد 735 - السنة الثالثة
صفحة 36
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

هل تؤيد تعديلاً وزارياً؟ ● نعم أرسل Y ● لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين) ● التصويت على موقع **الجريدة**. الإلكتروني أيضاً النتيجة الأحد المقبل تكلفه هذه الخدمة 250 فلساً نعم 15% - كلا 85%

وشاحيات
35



بين البر والبحر

اقتصاد
08



40% نمو في مستويات الإشغال في فنادق دبي خلال عطلة عيد الفطر

«الشال»: تصريحات الفهد عن القروض كارثية... والشمال الضحية ما يحدث لا علاقة له بمصلحة البلد... والمحرك له هو حسابات الخلافة القادمة»

ناصر المحمد: نستذكر موقف الأمم المتحدة الراض للغزو العراقي سموه وصل إلى نيويورك لحضور اجتماعات جمعيتها العامة

أعرب سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء عن سروره واعتزازه بتمثيله سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في اجتماعات الدورة الـ 64 للجمعية العامة للأمم المتحدة والفعاليات المصاحبة، ورئاسته إحدى الحلقات النقاشية للاجتماع الرفيع المستوى للتغير المناخي. وصرح سموه له «كوننا» لدى وصوله أمس إلى نيويورك مترنسا وقد الكويت في تلك

التي كانت في بداية القرن الحالي، مستبعدة فكرة تأسيس المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية على أنه مجلس مختلف وفاعل مقارنة بما سبقه من مجالس ولجان، ووعدت بإعطائه صلاحيات واسعة ليتولى شؤون التخطيط والتنمية، بإحتواء وزارة التخطيط أو أن يقوم على أنقاضها».

انتقد التقرير الأسبوعي لشركة الشمال للاستشارات تصريحات رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد المناقضة لتصريحات صحبته وعاقلة لوزير المالية في نفس الحكومة، مفادها أن لدى الحكومة مشروعا آخر أكثر كرما بكثير من صندوق المعسرين، وهو خاص بقروض المواطنين. وقال «الشال» إنه «بعد هذه التصريحات مباشرة تسربت أخبار عن تعديل وزاري قادم بعد العيد أحد ضحايا وزير المالية، وربما مبرره تصريحات نائب رئيس الوزراء الكارثية، إذ يبدو أنه، في سبيل السلطة، لا بأس من تحويل حال البلد إلى واقع قطاع الرياضة المزري. مؤكداً ضرورة أن تراجع الحكومة الحالية حساباتها، فما يحدث لا علاقة له بمصلحة البلد، ويبدو أن المحرك له هو حسابات الخلافة القادمة، ولو جاءت بالتنافس الإيجابي ولمصلحة البلد، فلا بأس بها، ولكنها حتى الآن تأتي بشكل تخريبي».

قال «الشال» إن هناك ماخذ على تصريحات الشيخ أحمد الفهد أحدها أن الخطة في أساسها طموح لتغيير الواقع غير المقبول، وليس وصفاً له ولقدراته.

الحكومة تستعجل قانوني المناقصات والشركات التجارية العنبري لـ الجريدة: أدرجناهما على جدول أعمال «المالية البرلمانية»

المقبل لعلاقتها بإنجاز المشاريع التنموية وخططها المستقبلية، أعلن أن اللجنة ستدفع نحو إقرار قانون الخصخصة. وقال العنبري لـ «الجريدة» أمس إن اللجنة أدرجت القانونين على جدول أعمالها، وأعطتهما صفة الاستعجال حتى تتم مناقشتها،

بينما كشف مقرر اللجنة المالية البرلمانية النائب عبد الرحمن العنبري أن الحكومة طلبت الاستعجال في إقرار قانوني المناقصات والشركات التجارية، تمهيدا لإقرارهما في دور الانعقاد

عيد الرمضان

الجريدة تحتج الاثني والثلاثاء

تتقدم «الجريدة» إلى القيادة السياسية وجميع المواطنين والمقيمين باسمي آيات التهنئة والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد. و«الجريدة» إذ تحتج عن الصدور ثنائي وثالث أيام العيد لتعود إلى قرائها الأعراف يوم الأربعاء، تدعو الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات... وكل عام وأنتم بخير.

«وكلاء الإعلام» يحيل 180 موظفاً إلى التحقيق بسبب الازدواجية في العمل بينهم مديرون ومذيعون وفنيون

خالد الحوسري

وكلاء المراسلين في مختلف القطاعات حصر أسماء من يعمل في المحطات الخاصة، ورفعها إلى مجلس الوكلاء لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة. وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن الشؤون القانونية ستبدأ عقب إجازة العيد باستدعاء جميع هؤلاء الموظفين للتحقيق معهم لمعرفة أسباب مخالفتهم لقانون الخدمة المدنية، الذي يحظر الجمع بين وظيفتين دون الحصول على موافقة الجهة الرسمية التي

كشفت مصادر مسؤولة في «الإعلام» أن مجلس وكلاء وزارة الإعلام أحال 180 موظفاً حتى الآن إلى إدارة الشؤون القانونية لمعلمهم في محطات فضائية وإذاعية خاصة، وذلك بناء على توصية قدمها قطاع الشؤون الإدارية والمالية في الوزارة إلى وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله، الذي كلف بدوره

قانون تجريم «المساس بالوحدة الوطنية»... مصادرة للحريات أم ضرورة؟

الجسار: القيادات الجديدة لـ «التعليم العالي» مطالبة بخطة بعثات ريعية فرق للتأكد من التزام المدارس الخاصة بتأجيل الدراسة

فهد الرمضان ومنال المكيمي

دعت مقرة لجنة التعليم والإرشاد البرلمانية النائبة د. سلوى الجسار القيادات التنفيذية الجديدة في وزارة التعليم العالي إلى «عمل متكامل وجهد تطويري للنهوض بهذا القطاع الحيوي في البلاد، الذي يمثل الاستثمار البشري الأكبر وطنياً»، مشددة على «ضرورة مواصلة برنامج الابتعاث الخارجي واستحداث خطة ابتعاث ريعية إلى جانب الخطة الرئيسية التي تطرح عادة في الصيف، وذلك لمنح فرص متكافئة للنظم التعليمية المختلفة في البلاد واقتناص فرص القبول في الجامعات العالمية على مدار العام، وتنويع خطط البعثات وتقسيمها إلى 65 في المئة للبعثات الصيفية و35 في المئة للبعثات الربيعية».

وطالبت الجسار في تصريح صحفي أمس وزارة التعليم العالي بـ«حسم ملف الجامعات الموقوفة لضمان حفظ حقوق الطلبة المقيدون فيها»، مشددة على «ضرورة جودة التعليم العالي وسلامة الشهادات التي يحصل

توظيف البدون رهن قرار مجلس الوزراء

كشف مصدر مسؤول في وزارة التربية لـ «الجريدة» أن قطاع الشؤون الإدارية رفع إحصائية تفصيلية باسماء المتقدمين من فئة غير محددى الجنسية (البدون) للعمل كعلمين في مدارس التعليم العام، التي وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. ماضي الحمود. وأوضح المصدر أن «الوزارة تنتظر الآن موافقة مجلس الوزراء على التعليم».

صنعا تعلق وقفاً محدوداً ومشروطاً للنار في صعدة

الشرطة الإيرانية تحبط تظاهرة إصلاحية فندق نيويورك يلفي حزباً لنجاد

بغداد: لإرادة سياسية سورية لحل الأزمة

بعد الأحداث التي عصفت بشوارع مدن إيران الكبرى أمس الأول، خلال الاحتفال بذكرى يوم القدس، والاشتباكات بين مؤيدي الرئيس محمود أحمددي نجاد وأنصار الإصلاحيين، التي وصلت إلى حد الاعتداء بالضرب على مؤيدي زعيم المعارضة مير حسين موسوي والرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي، اعتقلت الشرطة الإيرانية أمس عدداً من المحتجين خلال مسيرة مناوئة للحكومة في طهران، وذلك حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

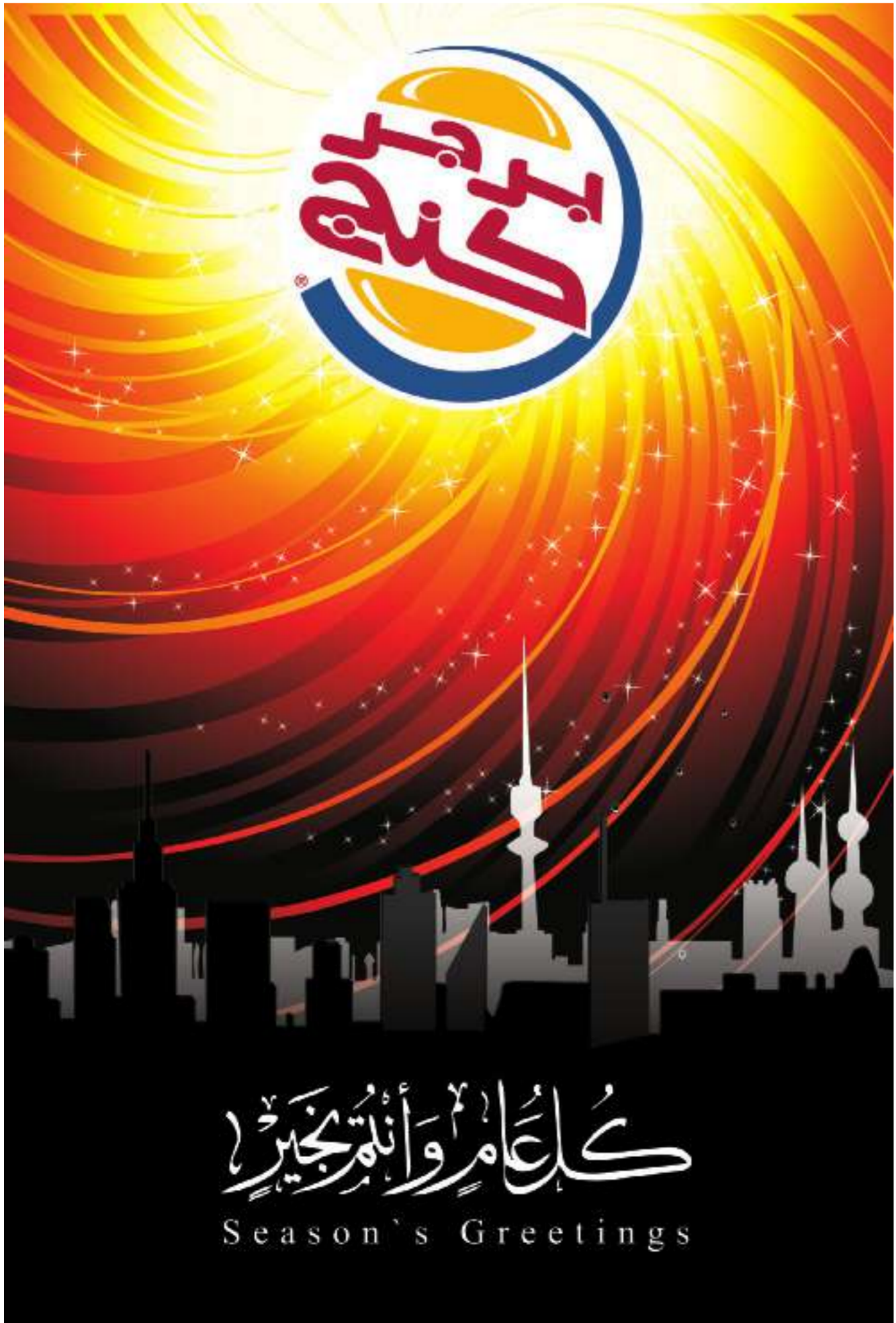
وصرح المتحدث باسم الشرطة مهدي أحمددي لوكالات الأنباء، بأنه تم اعتقال بعض المحتجين بعد أن القوا حجارة على الضباط وأخلوا بالنظام العام دون أن يحدد عدد المتظاهرين الذين تم اعتقالهم أو الجهة التي تم اقتيادهم إليها.

ووفقاً لشهود عيان، فإن مؤيدي موسوي هتفوا: «الموت للدكتاتور، الحرية الحرية»، و«لا تخافوا فنحن معاً».

شددت الشرطة الإيرانية أمس، قبضتها على طهران، بعد الحوادث التي شهدتها البلاد خلال «يوم القدس». وتم قمع تظاهرة واعتقال متظاهرين إصلاحيين.

ما لم يتفهمه الجانب

دير شبيغل الألمانية تنشرها في عددها



كُلِّعَامِ وَأَنْتُمْ جَيِّدٌ
Season's Greetings

الكويت تهنئ اتحاد سانت كيتس وبيدها الوطني

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى كائبرت مونترافيل سبستيان حاكم عام اتحاد سانت كيتس ونيفس الصديقة، عبّر فيها سموه عن خالص تهنئه بمناسبة العيد الوطني لبلادها، متمنياً لفخامته موفور الصحة ودوام العافية. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

قال رئيس اللجنة الإعلامية في مجموعة زوايا فوز سالم العنزي إن كتاب "مخترات من إنجازات الكويت" يعد كتابا تاريخيا يشير إلى حقبة زمنية من تاريخ الكويت أعده على ايدي شباب (برنامج اقسام التدريب).

وذكر العنزي في تصريح لـ"كونا" امس ان الكتاب يتناول انجازات الكويت، ويتكون من 200 صفحة تتناول كل الانجازات الرياضية والفنية والأدبية والثقافية والتربوية

وغيرها على الصعيدين المحلي والدولي، موضحا ان الكتاب الفه مجموعة المخطوعين والمنظوعات من برنامج اقسام التدريبى، مشيرا إلى ان الكتاب يتناول تاريخ الكويت منذ 60 عاما ويضمّن صوراً نادرة أخذت من العديد من الباحثين والمؤرخين الذين يشكرون على جهودهم لخدمة مجموعة زوايا.

وقال ان المعلومات والصور في الكتاب كانت ثمرة انجازات دولة وأشخاص على مستوى البلد

العنزي: «مخترات من إنجازات الكويت» كتاب يحكي تاريخ الكويت

وسيطرح للجمهور في مهرجان احتفالية (زوايا الشغف أحييناها) في 24 من الشهر الجاري.

وذكر ان الكتاب يعد كتابا توثيقيا مرجعيا لمن أراد معرفة تاريخ الكويت من خلال الصور والمعلومات التي وضعت في الكتاب مشيرا الى ان مجموعة زوايا حرصت قدر المستطاع على مراجعة المعلومات والتواريخ في أكثر من مصدر ومرجع.

وأشار إلى أن أبرز التعديلات المطروحة على قانون المناقصات إعادة النظر في البند المتعلق بعملية ترسية المناقصات على من يقدم أقل الأسعار، مؤكداً ضرورة أن "يؤخذ في الاعتبار الجودة إضافة إلى السعر حتى لا يكون معيار ترسية المناقصات السعر الأقل دون النظر إلى الجودة والكفاءة".

ورأى العنجري أن "البلد مقبل على حركة نشاط اقتصادي، ويحتاج إلى مواكبة في التشريعات والقوانين لدفعه نحو التحول إلى مركز مالي وتجاري، خصوصاً مع احتمالات التعافي من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية في الفترة المقبلة".

وأشار إلى أن أبرز التعديلات المطروحة على قانون المناقصات إعادة النظر في البند المتعلق بعملية ترسية المناقصات على من يقدم أقل الأسعار، مؤكداً ضرورة أن "يؤخذ في الاعتبار الجودة إضافة إلى السعر حتى لا يكون معيار ترسية المناقصات السعر الأقل دون النظر إلى الجودة والكفاءة".

ورأى العنجري أن "البلد مقبل على حركة نشاط اقتصادي، ويحتاج إلى مواكبة في التشريعات والقوانين لدفعه نحو التحول إلى مركز مالي وتجاري، خصوصاً مع احتمالات التعافي من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية في الفترة المقبلة".

«وكلاء الإعلام» يحيل...

يعمل بها، مبيئة أن 'من بين المخالفين مديرين ومذيعين وفنئين'. وأوضحت أن 'الشؤون القانونية ستطلب ممن يتبين لها أنه يعمل في محطات تلفزيونية وإذاعية أخرى حرية الاختيار بين الاستقالة من 'الإعلام' أو من الجهة الخاصة التي يعمل فيها'، مضيفة أن 'هدف الوزارة من هذا القرار هو إتاحة الفرصة لبعض الكوادر الشابة لتقلد مناصب إشرافية ولمنع استنزاف موارد الوزارة، التي يستغلها البعض لمصلحة الجهة الخاصة التي يعمل بها'.

وذكرت المصادر أن 'المحالين إلى التحقيق يعملون في قطاعات التلفزيون والإذاعة والأخبار والبرامج السياسية وقطاع الصحافة والمطبوعات'.

الحكومة تستعجل قانوني...

بعضه بعضا، لذلك يجب أن نتحرك في خطوط متوازية في اتجاه إقرار القوانين التي من شأنها تنشيط القطاع الاقتصادي.

وأشار إلى أنه 'بعد إقرار قانون العمل في دور الانعقاد المقبل في مداولته الثانية، واعتماد الضوابط اللازمة لتوفير الأمان الوظيفي للمواطنين العاملين في القطاع الخاص فإنه يصبح أمرا حتميا إقرار قانون التخصصة لدعم النشاط الاقتصادي'.

وأضاف أن 'اللجنة ستعقد اجتماعات مكثفة بعد عطلة عيد الفطر لبت القوانين المدرجة على جدول أعمالها، وأبرزها قانون هيئة سوق المال وقانونا المناقصات والشركات التجارية'.

وأكد أن 'اللجنة ستعمل جاهدة في الأيام المقبلة من أجل إنجاز هذه القوانين وغيرها، خصوصا التي لها ارتباط بجدول الأولويات النيابية الحكومية لتكون جاهزة قبل بداية دور الانعقاد المقبل'.

الجريدة.

العدد 735 / الأحد 20 سبتمبر 2009م / غرة شوال 1430هـ

«اتحاد العمال» للعفاسي: خدعوك... فقالوا!

في بيان صحافي ردأ على إنشاء شركة حكومية مساهمة لاستقدام العمالة

جورج عاطف

أكد الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت، أن قانون العمل في القطاع الأهلي المقترح أخيراً قد يتسبب في هجرة عكسية إلى الكويت، بترتب عليها خلل في التركيبة السكانية، وتحميل الدولة عبئاً إضافياً جديداً إضافة إلى أعبائها القديمة، مشيراً إلى أن تراجع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن تادية دورها الرقابي على الشركات والمؤسسات التي تضرّ بسمعة البلاد في المحافل الدولية أدرج الكويت ضمن قائمة الدول التي تتاجر بالبشر وتستخف بحقوق الإنسان.

وقال 'الاتحاد' في بيان صحافي ردأ على إنشاء شركة حكومية مساهمة لاستقدام العمالة الوافدة: "لاحظنا أخيراً كثرة التصريحات الصحافية التي أدلى بها وكيل وزارة الشؤون بشأن إلغاء نظام الكفيل، وكفالة الوافد نفسه، وهي حق يراد به باطل لأنها تخدم شريحة بعينها من الوافدين لا الكل"،

www.aljarida.com

مخاطبين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي خدعوك... فقالوا، وصاحب المصلحة لا يستشار.

وأضاف 'الاتحاد'، "من المستحيل إلغاء نظام الكفيل من دون وضع البدائل الجادة، ونحن كاتحاد نؤمى إلى علما أن البديل هو إنشاء شركة حكومية مساهمة بمشاركة غرفة التجارة ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الشؤون ووزارة الداخلية، مبدية امتعاضهم من إنشاء هذه الشركة لأنها سيتم طرح أسهمها في البورصة، ويتسلم مجلس إدارتها كبار المساهمين من التجار، وكاننا "لا طبا ولا غدا الشر"، متسائلين هل يعلم الوزير العفاسي أن قانون العمل في الكويت ذات سيادة لارتباطه المباشر بالأمن القومي للبلاد، وهل يقبل العفاسي أن يتم بيع وشراء سمعة الكويت في سوق البورصة؟

وأشار 'الاتحاد' إلى عقد مؤتمر صحافي في يوم 27 من الشهر الجاري، لكشف كل الحقائق بالمستندات ووضع النقاط على الحروف والرد على التشكيك في شرعية الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت.

وأشار إلى أن أبرز التعديلات المطروحة على قانون المناقصات إعادة النظر في البند المتعلق بعملية ترسية المناقصات على من يقدم أقل الأسعار، مؤكداً ضرورة أن "يؤخذ في الاعتبار الجودة إضافة إلى السعر حتى لا يكون معيار ترسية المناقصات السعر الأقل دون النظر إلى الجودة والكفاءة".

ورأى العنجرى أن "البلد مقبل على حركة نشاط اقتصادي، ويحتاج إلى مواكبة في التشريعات والقوانين لدفعه نحو التحول إلى مركز مالي وتجاري، خصوصاً مع احتمالات التعافي من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية في الفترة المقبلة".

وأشار إلى أن أبرز التعديلات المطروحة على قانون المناقصات إعادة النظر في البند المتعلق بعملية ترسية المناقصات على من يقدم أقل الأسعار، مؤكداً ضرورة أن "يؤخذ في الاعتبار الجودة إضافة إلى السعر حتى لا يكون معيار ترسية المناقصات السعر الأقل دون النظر إلى الجودة والكفاءة".

ورأى العنجرى أن "البلد مقبل على حركة نشاط اقتصادي، ويحتاج إلى مواكبة في التشريعات والقوانين لدفعه نحو التحول إلى مركز مالي وتجاري، خصوصاً مع احتمالات التعافي من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية في الفترة المقبلة".

وأشار إلى أن أبرز التعديلات المطروحة على قانون المناقصات إعادة النظر في البند المتعلق بعملية ترسية المناقصات على من يقدم أقل الأسعار، مؤكداً ضرورة أن "يؤخذ في الاعتبار الجودة إضافة إلى السعر حتى لا يكون معيار ترسية المناقصات السعر الأقل دون النظر إلى الجودة والكفاءة".

ورأى العنجرى أن "البلد مقبل على حركة نشاط اقتصادي، ويحتاج إلى مواكبة في التشريعات والقوانين لدفعه نحو التحول إلى مركز مالي وتجاري، خصوصاً مع احتمالات التعافي من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية في الفترة المقبلة".

وأشار إلى أن أبرز التعديلات المطروحة على قانون المناقصات إعادة النظر في البند المتعلق بعملية ترسية المناقصات على من يقدم أقل الأسعار، مؤكداً ضرورة أن "يؤخذ في الاعتبار الجودة إضافة إلى السعر حتى لا يكون معيار ترسية المناقصات السعر الأقل دون النظر إلى الجودة والكفاءة".

وأشار إلى أن أبرز التعديلات المطروحة على قانون المناقصات إعادة النظر في البند المتعلق بعملية ترسية المناقصات على من يقدم أقل الأسعار، مؤكداً ضرورة أن "يؤخذ في الاعتبار الجودة إضافة إلى السعر حتى لا يكون معيار ترسية المناقصات السعر الأقل دون النظر إلى الجودة والكفاءة".

وأشار إلى أن أبرز التعديلات المطروحة على قانون المناقصات إعادة النظر في البند المتعلق بعملية ترسية المناقصات على من يقدم أقل الأسعار، مؤكداً ضرورة أن "يؤخذ في الاعتبار الجودة إضافة إلى السعر حتى لا يكون معيار ترسية المناقصات السعر الأقل دون النظر إلى الجودة والكفاءة".

وأشار إلى أن أبرز التعديلات المطروحة على قانون المناقصات إعادة النظر في البند المتعلق بعملية ترسية المناقصات على من يقدم أقل الأسعار، مؤكداً ضرورة أن "يؤخذ في الاعتبار الجودة إضافة إلى السعر حتى لا يكون معيار ترسية المناقصات السعر الأقل دون النظر إلى الجودة والكفاءة".



تدوير سيشمل مديري الإدارات المركزية عقب العيد «الصحّة» على أهبة الاستعداد خلال العيد... والمختبرات جاهزة لاستقبال العينات

عادل سامي

أكد وكيل وزارة الصحة لشؤون الصحة العامة د. يوسف النصف جاهزية واستعداد وزارة الصحة لاستقبال عيد الفطر السعيد، مشيراً إلى أنه تم عمل جداول للخفارات في المستشفيات والمراكز الصحية.



الجريا يتوسط مسؤولين عراقيين أثناء مغادرة الجرحى العراقيين في مطار الكويت

كشفت مصادر صحية مطلعة أن تدويراً سيشمل معهد الكويت للاختصاصات الطبية، وعددا من الإدارات المركزية في وزارة الصحة عقب العيد مباشرة.

وفي موضوع آخر، أكد وكيل وزارة الصحة لشؤون الصحة العامة د. يوسف النصف جاهزية واستعداد وزارة الصحة لاستقبال عيد الفطر السعيد، مشيراً إلى أنه تم عمل جداول للخفارات في المستشفيات والمراكز الصحية، لافتاً إلى أن أقسام الحوادث في جميع المستشفيات على أهبة الاستعداد، وقال النصف في تصريح صحافي، إن مختبر الفيروسات مستمر في عمله وأخذ العينات للحالات المشتبه في إصابتها بإنفلونزا الخنازير خلال إجازة العيد، محذراً أولياء

الأمور من استهتار ورعونة الأبناء في فترة العيد من بعض الألعاب الخطيرة ومن بينها «السيجي» والسيارات. وعن إعلان شركة جلفار الإماراتية للأدوية، أنها تعادت مع الصين لشراء الأمصال، أوضح د. يوسف النصف أن شروط دخول الأمصال إلى الكويت هي أن تكون آمنة ومعتمدة من منظمة الصحة العالمية وإدارة الأغذية والزراعة الأميركية والمنظمة الأوروبية للأدوية.

مغادرة الجرحى العراقيين

وعلى صعيد منفصل، ثخن القائم بالأعمال المؤقت في سفارة العراق أحمد الجريا في تصريح للصحافيين، دور دولة الكويت

أميراً وحكومة وشعباً لمواقفها الداعمة للعراق وللمساعدات التي قدمتها، واصفاً العلاقات بين البلدين بال مميزة، مشيداً بجهود وزارتي الصحة والخارجية على رعايتهما واهتمامهما بالمصابين. وأعلنت وزارة الصحة مغادرة خمسة من الجرحى العراقيين الذين تم نقلهم أخيراً للبلاد بعد تفجيرات الأربعاء الماضي في بغداد بعد تلقيهم العلاج وشفائهم.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة عقب مغادرة الدفعة الأولى من الجرحى العراقيين، إن بقية المصابين سيغادرون البلاد تباعاً بعد استكمال علاجهم، مؤكداً أنه تم تقديم كل التسهيلات الطبية والرعاية الصحية. وأوضح المسؤول أن المصابين

تلقوا العلاج في مستشفيات الرزي واين سينا والباطين للحروق، إضافة إلى مستشفى زين للأنف والأذن والحنجرة. ومن جهتهم، ثمن المصابون مبادرة سمو أمير البلاد، معتبرين أنها ليست غريبة على الأشقاء في الكويت، معبرين عن خالص شكرهم وتقديرهم للحفاوة التي استقبلوا بها والعناية الطبية، والاهتمام الذي تلقوه خلال إقامتهم في المستشفيات.

«التربية»: المدارس الأميركية والبريطانية استثنيت من قرار التأجيل «للرياض»

فرق من التعليم الخاص تعين «الأجنبية» للتأكد من التزامها

منال المكيبي

وللمدارس البريطانية باستقبال الطلبة الدارسين في مرحلة الاستقبال (reception) كون هذه المرحلة الدراسية مرتبطة بالصف الأول الابتدائي، كما أن تلك المدارس وضعت خطة دراسية معينة لأبد من إنهائها في الوقت المحدد، لأن طلبتها يؤدون اختبارات شهرية وفصلية ويخضعون للرسوب والنجاح.

ولفت إلى أن فرقاً من التعليم الخاص تقوم بالكشف على جميع المدارس الأجنبية للتأكد من التزامها بقرار مجلس الوزراء بتأجيل الدراسة كإجراء احترازي في مواجهة مرض إنفلونزا الخنازير، وحماية لصحة الطلبة والطالبات الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات.

كشفت الوكيل المساعد للتعليم الخاص في وزارة التربية فهد الغيص أن «التربية» لا تسمح لأي مدرسة خاصة باستقبال الطلبة والطالبات في مرحلة رياض الأطفال، إلا بعد حصولها على موافقة خطية من الإدارة العامة للتعليم الخاص، موضحاً أن الوزارة ستطبق إجراءات بحق المخالفين لقرار تأجيل العام الدراسي لمرحلة رياض الأطفال إلى نوفمبر المقبل. وأكد الغيص في تصريح للصحافيين أن الوزارة سمحت للمدارس الأميركية وثناجية اللغة باستقبال الطلبة الدارسين في مرحلة رياض الأطفال مستوى ثان «KG2»

السديراوي تعتمد أسماء الناجحين في الدور الثاني للنظام الموحد

منال المكيبي



تماضر السديراوي

1959 طالبا وطالبة من القسمين العلمي والأدبي، حيث بلغ عدد الناجحين من القسم العلمي 245 طالبا وطالبة من اصل 629 متقدماً ومقدمة، ووصلت نسبة النجاح إلى 43.52 في المئة، بينما كانت أعداد الناجحين في القسم الأدبي 552 طالبا وطالبة من اصل 1224 متقدماً ومقدمة ونسبة نجاح بلغت 45.10 في المئة.

اعتمدت وكيل وزارة التربية تماضر السديراوي مساء أمس الأول نتائج اختبارات الثانوية العامة للدور الثاني بالنظام الموحد للعام الدراسي 2008/2009، وقد بلغ عدد الناجحين 797 طالبا وطالبة بالقسمين الأدبي والعلمي. وكان عدد المتقدمين للاختبارات

أسماء الناجحين على موقع الجريدة.
www.aljarida.com

22 ألف مصل في الليلة الـ 29 من رمضان

محمد راشد

أقسم بها في كتابه، علما بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في رمضان»، لافتاً إلى أن «معرفة الله تورات العبد الخشية والخوف من الله تعالى، خصوصاً إذا علم الإنسان أن الله هو السميع البصير».

القصص إلى الآية 12 من سورة العنكبوت. وفي خلال خاطرة إيمانية أعقبت الركعات الأربع الأولى شدد الشيخ أحمد القطان على عدم الاعتماد على الماديات، لاسيما أن الله سبحانه وتعالى فوقها، فيجب اللجوء إليه في كل وقت وفي بداية كل طريق، مؤكداً أن شهر رمضان له خصوصية في استخراج مكونات النفس المسلمة، ونأمل أن تقوم الأمة الإسلامية على كتاب الله في حياتها وفي شؤونها، فالقرآن لا يكفي أن تستمع له وتقدره وتبكي عند سماعه بل يجب أن يكون مرجعنا الأول في جميع شؤون حياتنا». وأضاف أن «اليالي القدر مباركة ومن الأدلة على شرفها أن الله

لا يزال إحياء العشر الأواخر مستمرا في المسجد الكبير، إذ بلغ عدد المصلين في ليلة الـ 29 من رمضان 750 دينارا على أن تتدرج إلى الأولى (أ) التي تستحق بدلا قيمته 1400 دينار. يذكر أن وزارة الخارجية أجرت حركة تنقلات شملت 43 دبلوماسيا في البعثات الخارجية التي يبلغ عددها نحو 70 بعثة موزعة ما بين سفارات وقنصليات في جميع أنحاء العالم.

«الخارجية» تكمل اعتماد جميع بدلات موظفيها

بدر المشعان

مع اعتماد بدل الإغتراب لموظفي وزارة الخارجية المدنيين في البعثات التمثيلية، اكتملت جميع البدلات التي سيدأ صرفها بنثر رجعي بدءاً من تاريخ إقرارها منتصف أغسطس الماضي. وأوضحت المصادر أن ديوان الخدمة المدنية اعتمد جميع البدلات الجديدة، لافتة إلى أن التعديل والزيادات لبدلات الإغتراب والتمثيل والميزة التقديمية والمكافأة التشجيعية لأعضاء السلك الدبلوماسي، والعاملين في ديوان عام الوزارة جاءت بعد دراسة الإدارة المالية لتحسين

وضعوها نصب أعينهم جملة الأخطاء التي حدثت في الماضي وحرصوا على تلافيلها من خلال تشديد الرقابة على ما يعرف بمراقبة الجودة وذلك من خلال مراقبة النص. وذكر أن هناك مراقبة نوعية هي المسؤولة عن اكتشاف أي أخطاء محتملة على خطوط الإنتاج المختلفة من طباعة وتجميع وخطابة وتجليد، ومن ثم المراقبة النهائية إضافة إلى وجود رقابة علمية مستمرة من لجنة مراقبة النص للتأكد من سلامة النص القرآني.

وأوضح أنه تم إعداد دراسة استغرافية لهذا المشروع بشراء أحدث الآلات الخاصة بطباعة وتجليد المصحف الشريف للوصول إلى أعلى مواصفات فنية في عالم الطباعة وسيتم طباعته بخط عثمان طه وهو الخط المستخدم في مصحف المدينة.

وأكد أبوخالد أن أهداف طباعة المصحف الشريف، وترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره والعناية بعلوم القرآن الكريم والبحث والدراسات الإسلامية هو الوفاء باحتياجات المسلمين داخل الكويت وخارجها من الإصدارات المختلفة، مشدداً على أن القائمين على المشروع

أعلن مدير عام مجموعة مطابع الخط العالمية محمد أبو خالد عن طباعة المصحف الشريف في مطبعة وزارة الإعلام في دولة الكويت، وذلك لتزايد الطلب على طباعة المصحف للجهات الرسمية والأهلية في البلاد، وذلك بعد توقف دام أكثر من نصف قرن.

ووصف أبوخالد في تصريح له «كوننا» هذا العمل بأنه يبعث على الفخر لجميع المؤسسات الكويتية لما فيه من خدمة القرآن الكريم ونشر علومه والمساهمة في تنشئة جيل، يتحلى بالسلوك والخلق القرآني وجعل الكويت منارة بين الدول المساهمة والرائدة في هذا المجال.

تقرير محلي

قانون تجريم «المساس بالوحدة الوطنية»... مصادرة للحريات أم ضرورة؟

يمنع النشر ولكنه لن يخلق جيلاً جديداً قائماً على المبادئ الوطنية

بشار الصايغ

موافقة اللجنة التشريعية البرلمانية على قانون يعاقب بالحبس أو بالغرامة كل من «يعرض الوحدة الوطنية للخطر بالحض على الكراهية أو إزدراء أو إهانة أو تكفير أي فئة من فئات المجتمع بأي وسيلة من وسائل التعبير»، تثير تساؤلات مشروعة بشأن ذلك القانون في حال إقراره برلماننا أهمها: هل يضع القانون حلاً للمشكلة؟ وما الحدود التي تفصل بين القانون وفي النهاية... هل هو عبث في الحريات أم ضرورة لحماية الوحدة؟ وكأي مشروع قانون يناقش في مجلس الأمة، وتباين المواقف بين مؤيد ومعارض، ولكل فريق منهم حججه ورايه في رفضه أو قبوله، وتتصاعد الحملات حتى إقراره... أو رفضه.

سلاح مؤقت

يرى معارضو قانون المساس بالوحدة الوطنية أنه لن يخلق جيلاً جديداً من القوانين التي تقى، ولا يمكن تطبيقها على أرض الواقع، مشيرين إلى أن مثل تلك القوانين عادة ما تكون «سلاح» يستخدم مؤقتاً لخدمة مواقف سياسية أو تصفية حسابات، كقانون تجريم الانتخابات الفرعية الذي لم يرد به أي مرشح أو ناخب منذ إقراره، وكذلك قانون المطبوعات وشقيقه المرئي

والمسموع الذي يطبق بـ «مزاوجة حكومية». ويصف هؤلاء المعارضون القانون بأنه يحمل كلمات وأوصافاً مطاوعة وغير محددة، فلا يمكن من خلال هذا القانون تحديد ما يمس الوحدة الوطنية أو يشق الصف وما لا يمسها، مستشهدين بقانون المطبوعات الذي جرم المساس بـ «الصحابة» وال «بيت» ولا يعرف حتى حينه من هم الصحابة ومن هم آل البيت المقصود بهم في القانون للخلاف الديني أصلاً في تحديد هوياتهم. وعلى هذا الصعيد تساءلوا: هل يمكن وفق هذا القانون أن ينتقد كاتب شعبي تجمع ثوابت الأمة السني ويقدم رايه في طروحاتهم؟ والعكس صحيح.. هل سيحاسب تجمع ثوابت الأمة لأن نهجه العقائدي يتعارض مع طائفة الشيعية مما قد يشكل خطراً على الوحدة الوطنية؟ لافتين إلى أن تلك الأمور يمكن أن تضع في خانة المساس بالوحدة.

مخبر في كل ديوانية

ويذهب المعارضون في تساؤلهم إلى ما هو أبعد من ذلك بالقول: هل ينطبق هذا القانون على الأحاديث الخاصة في الدواوين والمواقع والمنديات الإلكترونية؟ لأن تطبيق هذا القانون بالصورة التي أتى بها يلزم الحكومة أن تضع «مخبراً» في كل ديوانية ومنددي، بل بين كل اثنين، ليتابع مستوى الحديث وطبيعته حتى لا يمس الوحدة الوطنية!

وحتى العائلي»، مشيرين إلى وجود تحركات تهدف إلى تفكيك المجتمع الكويتي إلى فئات لبث التفرة بينها.

ويعد هذه الآراء، نرى أنه سواء أقر القانون أو رفض، لا يمكن للوحدة الوطنية أن تتنامى بقوة القانون، ولا يمكن لأي قانون رص الصفوف وتوحيد المجتمع، ولا يمكن لأي عقاب بالحبس أو الغرامة أن يغير من قناعات الفئات، فالقانون في مثل تلك الحالات ليس علاجاً أو حتى وقاية للحضايا التي تمس الأمن الوطني.

سوء الاستخدام

وسوء استخدام هذا القانون في حال إقراره، لا سيما التمييز في تفعيله - كما يحدث في قانوني المطبوعات والمرئي والمسموع وكما حدث في قانون تجريم الانتخابات الفرعية وهو غالباً ما يحدث - يمثل خطورة أكبر على النسيج الوطني ووحده، ومن شأنه أن يعزز التفرة بين فئات المجتمع، خصوصاً مع تنامي شعور الانتماء إلى الطائفة والقبيلة على حساب الوطن. ويقول مراقبون سياسيون، إن ظاهرة ضياع الانتماء الوطني، والتطرف في الإصطفاة خلف الطائفة والقبيلة والتيار السياسي والفكري، وما نتج عنهما من صراعات متواصلة، وظروف سياسية ساهمت في خلقها الحكومات والمجالس السابقة،

خلقت ثقافة «نفي الآخر» بين فئات المجتمع، وساهمت في تاصيل مبدأ الكراهية والإزدراء على حساب القبول بالآخر.

مبادئ الدستور

ويضيف المراقبون أن قانون تجريم المساس بالوحدة الوطنية قد يمنع نشر ما يمس الوحدة فعلاً، ولكنه لن يخلق جيلاً جديداً قائماً على التسامح وقبول الآخر، مؤمناً بمبادئ الدستور والديمقراطية التي تجعل من الدولة مساحة مشتركة للجميع يتعاضون عليها في سلام، مؤكداً أن الحلول المثلّي للعلاج والوقاية من هذا الخطر لا تبدأ بقانون بقدر ما تبدأ في مراحل التعليم المبكرة للنشء، وتعليمهم المبادئ الوطنية وكيفية قبول الرأي الآخر والتعاض معه، وتنقيح المناهج الحكومية من مواضيع الكراهية والخلافات بين فئات المجتمع. ويرى هؤلاء أن قانوني المطبوعات والمرئي والمسموع يتضمان بنود تعاقب كل من يمس الوحدة الوطنية ويدعو إلى إزدراء فئات المجتمع، وهو كغفل - متى ما أرادت السلطة - بحماسية العائدين في أمن الدولة، ووقف المهاترات الإعلامية، مؤكداً أن الدولة لا تحتاج إلى المزيد من القوانين التي تحمل وجهين.. وجهها جميلاً لا يطبق.. ووجهها بشعاً يستخدم لتصفية الحسابات وكبت الحريات.

الجسار: مطلوب من القيادات الجديدة في «التعليم العالي» حسم ملفات الجامعات الموقوفة

● ضرورة تطوير نظام البعثات واستحداث خطة ابتعاث ريعية ● يجب ألا يخضع التعليم الجامعي للتسييس أو المتاجرة

فهد الرمضان

تطالب النائب د. سلوى الجسار بعمل جاد لتطوير وزارة التعليم العالي وتوسيع برنامج البعثات الخارجية والتواصل مع المتبعثين.

دعت مقرة لجنة التعليم والإرشاد البرلمانية النائب د. سلوى الجسار، القيادات التنفيذية الجديدة في وزارة التعليم العالي إلى عمل متكامل وجهد تطويري، النهوض بعمل هذا القطاع الحيوي في البلاد، الذي يمثل الإستثمار البشري الأكبر وطنياً، مشددة على ضرورة مواصلة برنامج الابتعاث الخارجي واستحداث خطة ابتعاث ريعية (بناير-فراير)، إلى جانب الخطة الرئيسية التي تطرح عادة في الصيف، وأن يتم تقسيم الخطة إلى 65 في المئة للبعثات الصيفية و35 في المئة للبعثات الربيعية، لمنح فرص متكافئة للنظم التعليمية المختلفة في البلاد، واقتناص فرص القبول في الجامعات العالمية على مدار العام.

وقالت الجسار في تصريح

صحافي، إن وزارة التعليم العالي مُطالبية بحسم ملف الجامعات الموقوفة، لضمان حقوق الطلبة المقيدين فيها، مشددة على ضرورة التأكيد على جودة التعليم العالي وسلامة الشهادات التي يحصل عليها الطلبة، لضمان جودة أداؤهم في سوق العمل مستقبلاً. وشددت الجسار على أهمية ألا يخضع التعليم الجامعي للتسييس أو المتاجرة، مؤكدة خطورة هذا الأمر على المجتمع ومخرجات التعليم التي ستحصل على مؤهلات أكاديمية لا تتناسب مع قدراتهم الفكرية والثقافية، وبالتالي سينعكس هذا سلباً على الأداء المجتمعي بشكل عام.

وطالبت الجسار القيادات التنفيذية الجديدة للتعليم العالي، بإعادة النظر في الهياكل التنظيمية

للوزارة، بما يتناسب مع المرحلة الحالية والمراحل المستقبلية والاهتمام بالعنصر البشري، ووضع الحلول العاجلة لتطوير العمل في أقسام الوزارة، مشددة على ضرورة أن تتعدد كل المناصب الإشرافية عن التخصصات والتسييس. وأكدت أهمية تطوير نظام البعثات وإضافة التخصصات الجديدة التي تتناسب وسوق العمل، خصوصاً بعد افتتاح العديد من الجامعات الخاصة، مشددة على ضرورة أن تكون النظرة شمولية، وأن تكون هناك رؤية تكاملية متناسبة مع كل الجهات المعنية ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسوق العمل، وأن يتم توسيع الرقعة الجغرافية للبعثات الخارجية، لاسيما في التخصصات المهمة مثل البترول والبيئة

والدراسات الصحراوية، وغيرها من التخصصات التي يمكن أن تكون ذات أهمية مستقبلاً. كما طالبت بتعديل نظام البعثات ليشمل الكليات التطبيقية، لاسيما في الدول النامية مثل دول شرق آسيا، وتأكيد رفق سوق العمل الكويتي بكفاءات متخصصة في المجالات التطبيقية الحرفية والمهنية المناسبة. وشددت على أهمية تطوير آلية عمل المكاتب الثقافية الخارجية، والإسراع في تنفيذ شبكة إلكترونية متطورة لتواصل الطلبة وتسهيل أمورهم، خصوصاً أن الرقعة الجغرافية في بعض الدول كبيرة، وأهمية أعداد دراسة متكاملة لإعادة النظر في التخصصات المالية للطلبة المتبعثين، بما يتناسب مع الدراسة والتخصص بحيث يكون

هناك زيادة كل 5 سنوات، مطالبة بإعادة النظر كذلك في البعثات للتخصصات النادرة وما يسمى بالبعثات المتميزة في الجامعات المتخصصة التي تتمتع بكفاءة عالية، وتعديل هذه التخصصات وإعدادها وفقاً للتطور الحاصل في هذا المجال عالمياً، لافتة إلى أهمية دراسة موضوع زيادة الخطة بشكل تفصيلي ورؤية مشتركة مع الجهات المعنية مثل جامعة الكويت والجامعات الخاصة، وأن يتم وضع خطة خمسية متكاملة وواضحة، وأوضحت أن وجود خطة ابتعاث ريعية مهم، خصوصاً مع وجود أنظمة تعليم مختلفة مثل نظام الثانوية الإنكليزية وغيرها، مشددة على ضرورة التشجيع في خطة البعثات وأن يتم تقسيم الخطة إلى 65 في المئة للبعثات الصيفية و35



سلوى الجسار

في المئة للبعثات الربيعية وأن يتم قبول الطلبة الحاصلين على الدبلوم، متساوية، لمانا يُحرم هؤلاء الطلبة من الابتعاث للحصول على المؤهل الجامعي؟

زيادة المخصصات المالية للمتبعثين كل 5 سنوات

بورمية يقترح إنشاء مستشفى للحالات المستعصية

تقدم النائب ضيف الله بورمية باقتراح بقانون لإنشاء مستشفى متخصص لعلاج الحالات المستعصية، التي تتطلب العلاج بالخارج، ونص القانون المقترح في مادته الأولى على أن ينشأ مستشفى تخصصي لعلاج الحالات الحرجة والمستعصية، التي يصعب على المستشفيات الحكومية علاجها كشركة مساهمة كويتية عامة، على أن تساهم الدولة بنسبة 50 في المئة من أسهم تلك المستشفى وتطرح باقي الأسهم للاكتتاب العام.

وجاء في المادة الثانية "تعهد إدارة هذا المستشفى إلى إحدى الشركات العالمية المتخصصة بإدارة المستشفيات على أن يكون جميع العاملين فيها من التخصصات العالمية سواء أطباء أو فنيين أو ممرضين من أصحاب الخبرة في مجال الطب.

أما المادة الثالثة فقد نصت على أن تعاقب الحكومة ممثلة بوزارات الصحة والدفاع والداخلية وأي وزارة أخرى جرت العادة أن ترسل مرضى نفقته الخاصة للعلاج مع هذا المستشفى لعلاج الحالات التي تحتاج إلى علاج لا يتوفر بالمستشفيات الحكومية وتقوم بدفع تكاليف العلاج نيابة عن هؤلاء المرضى.

البراك: الشمالي متفرغ لمحاربة حل مشكلة قروض المواطنين

ولفت البراك إلى أن الشمالي يتأخر في الإجابة عن بعض الأسئلة، لأنه يعلم أن الإجابة ليست في مصلحة محافظ البنك المركزي، واتهم البراك وزير المالية بأنه "يوهم" سمو رئيس مجلس الوزراء بمبررات واهية بشأن مقترح شراء المديونيات وأثره على المال العام، معتبراً مقترح شراء المديونيات من الأولويات التي ستحتل بدعم نيابي كبير خلال دور الانعقاد المقبل، لاسيما أن الجميع بات متيقناً من ضرورة حل هذه المشكلة وبأسرع وقت ممكن.

كامل المواطنين طوال السنوات الماضية. وأوضح البراك أن الجميع يدرك أن من أوصل الوضع إلى ما هو عليه الآن هو ضعف رقابة البنك المركزي على البنوك، مؤكداً أنه يعلم جيدا أن وزير المالية مصطفى الشمالي من خلال عمله على تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحق عدد من الشركات لا من خلال إيهام سمو رئيس مجلس الوزراء بأن هذا المقترح يضر بالمال العام.

وبيّن البراك في تصريح صحافي أن وزير المالية مصطفى الشمالي ما عنده شغل هذه الأيام إلا التصريح ضد مقترح شراء المديونيات سواء باسمه أو عبر مصادر حكومية، معتبراً أن الشمالي يتلذذ بإيذاء المواطنين بهذه التصريحات وقال البراك "إن صندوق المعسرين الذي يتحدث عنه الشمالي هو كذبة أطلقتها الحكومة وصدقتها"، مشيراً إلى أن الحكومة ممثلة في وزير المالية تريد ترويج هذه الكذبة على المواطنين.

وأشار البراك إلى أن الحكومة تأكدت بعد تنفيذها لقانون صندوق المعسرين، أنه ليس سوى سراب لن يؤدي إلى حل مشكلة القروض وفوائدها التي أرهقت

عبر النائب مسلم البراك عن استخراجه تعامل وزير المالية مصطفى الشمالي مع المقترح الذي تقدم به عدد من النواب بشأن شراء مديونيات المواطنين، مشيراً إلى أن المحافظة على المال العام التي يدعي أنه يحرص عليها تأتي من خلال عمله على تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحق عدد من الشركات لا من خلال إيهام سمو رئيس مجلس الوزراء بأن هذا المقترح يضر بالمال العام.

وبيّن البراك في تصريح صحافي أن وزير المالية مصطفى الشمالي ما عنده شغل هذه الأيام إلا التصريح ضد مقترح شراء المديونيات سواء باسمه أو عبر مصادر حكومية، معتبراً أن الشمالي يتلذذ بإيذاء المواطنين بهذه التصريحات وقال البراك "إن صندوق المعسرين الذي يتحدث عنه الشمالي هو كذبة أطلقتها الحكومة وصدقتها"، مشيراً إلى أن الحكومة ممثلة في وزير المالية تريد ترويج هذه الكذبة على المواطنين.

وأشار البراك إلى أن الحكومة تأكدت بعد تنفيذها لقانون صندوق المعسرين، أنه ليس سوى سراب لن يؤدي إلى حل مشكلة القروض وفوائدها التي أرهقت

اللميع يطالب رئيس الوزراء بمعالجة المديونيات



غانم اللميع

طالب النائب غانم اللميع سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بمعالجة ملف قروض المواطنين عبر الحلول التي باتت تلقى اتفاقاً من قبل الأغلبية النيابية، والمتخلة بشراء الدولة للمديونيات وإعادة جدولتها، بحيث لا يتجاوز القسط المستقطع ربع الراتب مع إسقاط الفائدة الربوية المترتبة على أصل الدين.

وقال اللميع في تصريح صحافي إن هذا الحل هو أفضل الحلول ويلقى قبولا لدى أغلبية النواب، مشدداً على ضرورة أن تحت الحكومة بشكل جدي وبدون مكابرة التصورات المطروحة لمعالجة قضية ديون المواطنين على اعتبار أنها مشكلة لا بد من التصدي لها، واصبحت مشكلة لسواد الأعظم من الشعب الكويتي، وستبقى مطروحة أمامنا ريثما نجد لها مخرجاً يعالج على الأقل الجانب الإنساني للواقعين تحت أعبائها.

وأضاف اللميع إلى أن طرح قضية القروض عبر مجلس الأمة وضع حداً لاستغلال بعض البنوك لحاجات المواطنين ورفعها للفوائد دون حساب أو رقيب، مؤكداً أن بنك الكويت المركزي بدأ تفعيل الرقابة وتطبيق القوانين المصرفية على البنوك بعد أن قرع مجلس الأمة جرس الإنذار في هذا الشأن تجاه ظاهرة الإقراض بدون شروط، التي جعلت العديد من الأسر الكويتية على خط الفقر، بل إن بعض أرباب هذه الأسر دخل السجن بسببها.

ولفت اللميع إلى أن تصدى المجلس وفتحه لملف القروض وضع روادع وموانع أمام تكرارها مستقبلاً ووقوع الأجيال المقبلة فيها، ووضع حداً لنمط الإقراض الحالي الذي أصبح بمنزلة فخ يصطاد المواطن ذي الدخل المحدود، مشددة على ضرورة أن تتبنى الدولة فكرة الشركات والمشاريع التنموية

فرحة عيد الفطر السعيد تحلو مع فندق «سفير» مارينا الكويت

إلى هذا يتحجج لحم الفندق أيضاً فرصة الاستمتاع ببعض الأفلام السينمائية. ألعاب الحقة، الرسم على الوجوه، الأغاني المبهجة والألعاب التي تعزقها الفرقة الموسيقية.



رمضان الكريم، وذلك من خلال إمكانية الاستمتاع برفاهة الغرف المطلة على البحر، وقضاء أوقات متعة على حوض السباحة وفي نادي الكورال ريف الصصحي من ناحية أخرى أعد فندق "سفير" مارينا الكويت سلسلة من النشاطات الترفيهية التي تؤمن المتعة والتسلية للأطفال من كل الأعمار وتشعرهم بفرحة العيد، فيما كانوا يشاركون في برامج "نادي مارينا للأطفال" الصاقفة بالعديد من النشاطات المسلية والمغنية للأطفال بوجود مجموعة من المهرجين والشخصيات المحببة إلى قلوب الأطفال. وسيقوم هؤلاء بتأدية الأغاني الجميلة، الرقص، واللعب بفرقة الأطفال، إضافة

بمنااسبة اقتراب حلول عيد الفطر السعيد، يتقدم فندق "سفير" مارينا الكويت من عائلته الكرام باحتراف وأطيب التحنيطات، وجرياً على عادته بكونه السباق في المشاركة والإعداد لكافة المناسبات أعدت إدارة الفندق برامج حافلة تجسد روح المناسبة وتحتضن بهجة العيد المبارك من خلال باقة من العروض الخاصة التي تستمر طيلة الأيام الثلاثة للعيد وتحقق من خلالها المتعة والتسلية لكافة ضيوفه وبأسعار جد مناسبة للجميع.

يشمل برنامج عيد الفطر باقة من أشهى المأكولات والأصناف من كافة أنحاء العالم ليستمتع بها ضيوف الفندق في مطعم أطلنتمس الذي يتمتع بإطلالة خلابة على مياه الخليج العربي، ويضم بوفيه العشاء في المطعم الدائم الصيت تشكيلة غنية المذاق والتنوع من المقبلات، الأطباق الرئيسية والحلويات.

وتستمر خيمة قمر المارينا في مطعم 6 يالز، التي لا تزال تلاقى رواجاً مشهوداً، باستقبال ضيوف الفندق الكرام بفرقة عائلاتهم لتناول ما يرغبون من بوفيه العشاء الغني بكل ما لذ وطاب من أشهى المأكولات والحلويات الشرقية في أجواء تعبق بسحر الشرق على أنغام الألحان الشجية التي تعزقها الفرقة الموسيقية الشرقية.

ولتوفير أجواء عائلية دافئة للمراغين في قضاء أيام العيد بعيداً عن الأجواء القنزلية، يطرح فندق "سفير" مارينا الكويت برنامجاً غنياً يؤمن الراحة والترفيه لكل رواده الذين يبحثون عن الاسترخاء بعد انقضاء شهر

المويزري إلى ألمانيا للفحوصات

غادر النائب شعب المويزري البلاد متوجهاً إلى ألمانيا لإجراء بعض الفحوصات الطبية. وزف المويزري النهائي والتبريكات إلى سمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس الوزراء وأبناء الشعب الكويتي، بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، متمنياً أن تسود البلاد نعمة الأمن والأمان، وأن تعم الرفاهية الجميع.

جمعية صندوق إغاثة المرضى
أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية
شهر رمضان 1430هـ / 2009م بالتعاون مع جريدة

الجريدة.

سؤال الحلقة 29

شرب الشاي يقلل من امتصاص الحديد في الجسم

صح
 خطأ

اسم الجواب

شروط المسابقة:

1- تجمع كوربورات الأجابات الصحيحة وتوضع في ظرف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف، وترسل إلى العنوان التالي

القادسية، قطعة 9 - شارع 10 - مبنى 3
ص.ب. 9، 254 - الصفاة - الكويت، 1430هـ
جمعية صندوق إغاثة المرضى

2- آخر موعد للإستلام الكوربورات 2009/11/30 وسيعمل من أسماء القارئين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009م

www.pnf.org.kw

تعاونية صباح السالم افتتحت مهرجان القرطاسية 2009 بمشاركة 30 شركة وبخصومات 15%

قام رئيس مجلس إدارة جمعية ضاحية صباح السالم التعاونية عبد الرحمن العليبي برفقة أعضاء مجلس الإدارة بافتتاح المهرجان رقم 16 الكائن بالقلمة رقم 4 بجوار السوق المركزي رقم 3 كما قامت الجمعية بمهرجان القرطاسية لعام 2009 بنفس الفرع بمشاركة أكثر من 30 شركة من الشركات المتخصصة في هذا المجال مع توفير هذه الضماخ بأعلى نسبة خصم تصل إلى 15% على المنتج الفرسة و10% على الأدوات المدرسية.

ويأتي هذا المهرجان تايماً لسلسلة المهرجانات التي أقامتها الجمعية في الأونة الأخيرة من منطلق اتباع سياسة منهجية متكاملة لتقديم المساهمة في تحديث العنصرين خلال مؤتمرات صحفية عقب افتتاح الفرع عن بعض الإنجازات والأعمال الخدمية التي قامت بها الجمعية خلال شهر رمضان المبارك، مستلهة الحديث بمهرجان تخفيض أسعار السلع الرمضانية الذي بدأ مع بداية الشهر الكريم من خلال توفير

السلع الاستهلاكية الضرورية للسادة المساهمين مما لاقى إقبالاً منقطع النظير من أهالي الضاحية لتوفير أكثر من 240 سلعة استهلاكية تقوم بتوزيعها للجمعية 44 شركة من أكبر الشركات الموردة للضماخ للجمعية مما أدى إلى رفع نسبة المبيعات للجمعية محققاً أعلى الإيرادات تمت في تاريخ جمعية ضاحية صباح السالم التعاونية ليصل الإيراد في أول يوم للاسواق المركزية 103 آلاف دينار تقريباً.

وزاد العنصرين "تريد للجمعيات التعاونية أن تقوم بدورها الاجتماعي العامل الذي تزاوله الآن وتطوير هذا الدور لخدمة المجتمع الكويتي دون التعرض لها بنظام التخصصية أو غيره".

وشدد على معارضته الشديدة لخصخصة القطاع التعاوني لأنها حسب قوله فكرة غير منجدة لأن كل تاجر سيقوم بتحديد السعر الذي يحقق له أعلى نسبة ربح لأنه



أصدرت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود قراراً تم بموجبه تكليف راشد مطلق النويهيض الوكيل المساعد لشؤون البعثات والعلاقات الثقافية، القيام بأعمال وكيل وزارة التعليم العالي بالإتابة. يُذكر أن وكالة التعليم العالي د. رشا الصباح قد تم تعيينها مستشارة في مجلس الوزراء بدرجة وزير.

النويهيض وكيلاً للتعليم العالي بالإتابة

زكاتي

تنمية لمجتمعي ...

مشروع الرعاية الإجتماعية

175 مركز الإسكان
www.zakatohouse.org.kw

2.5% زكاتي

بنك قطر الوطني

«المباحث» تحبط إدخال 9 كيلوغرامات من الحشيش و13 ألف حبة مخدرة

عن حياة عسكري وشقيقه الطالب لمراد مخدرة، واستعدادهما لبيع المخدرات للمتعاطين في عدد من الشقق المفروشة والإسطبلات والشاليهات خلال فترة العيد، وتم تشكيل فريق عمل من منسوبي الإدارة العامة لمكافحة المخدرات. وعلى مدار أسبوع تمت مراقبة الشققين، وتبين ترددتهما على مجموعة من المتعاطين، وتكرر زيارتهما لمزرعة في الوفرة وتوصل الفريق إلى حياة الشقيقين لكمية من المخدرات، ثم انطلق رجال المكافحة مسلحين بإذن نيابي وجرى ضبط الشقيق الأول في المنقف، والأخر في الصباحية. وبعد مواجهتهما بالتحريات اعترفا بحيازة المخدرات بقصد الاتجار خلال فترة العيد وأرشدا إلى مخزنتهما للمخدرات الذي يقرب من

أفسد رجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات فرحة مواطنين، أحدهما طالب في أحد المعاهد التطبيقية والأخر عسكري في وزارة الدفاع، للاتجار بالمخدرات، إذ أحبطوا محاولتهما في ضح نحو 9 كيلوغرامات من المخدرات من نوع الحشيش و13 ألف حبة مخدرة. وكشفت التحريات والتحقيقات عن المتهمين، أنهما ينتميان إلى أسرة عريقة في الاتجار بالمواد المخدرة، إذ تبين أن أحد أشقاء المتهمين محتجز في سجون إحدى الدول المجاورة لاتجاره بالمخدرات، ويتنظر هذا الشقيق كما قد يصل إلى الإعدام، وهناك شقيق آخر له محتجز في دولة خليجية أخرى بتهمة متعلقة بالاتجار بالمواد المخدرة، وكانت معلومات وردت إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات



محطة مشرف: عودة الغازات إلى المستوى الطبيعي

انتهت وزارة الأشغال ومقاول مشروع محطة مشرف من إغلاق المنهول رقم 7 الذي يعتبر مصدر تدفق مياه الصرف إلى محطة مشرف بصفة نهائية، إذ أكدت مصادر هندسية أن المهندسين قاموا بوضع قطع «البوليكرين» ودمجها بالسدادة الحديدية ومن ثم إغلاق المنهول 7 نهائياً بنسبة مئة في المئة. وكشف رئيس مركز مبارك الكبير للمواد الخطيرة التابع للإدارة العامة للأطفاء المقدم جمال البليهيض عن عزل محطة مشرف نهائياً عن المناهل الرئيسية بنسبة مئة في المئة، مؤكداً

10 أيام راحة للمشاركين في تنظيم سير المركبات في «العشر الأواخر»

تكافئ وزارة الداخلية رجالها الذين شاركوا في عملية تنظيم سير المركبات وتأمين موقع المسجد الكبير خلال الليالي العشر الأخيرة من شهر رمضان المبارك، بعشرة أيام راحة، وزيادة على الراتب كبدل للحنج. وكشفت مصادر أمنية مطلعة له الجريدة، أن «وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء محمود الدوسري» أبدى إعجاباً بحسن سير عملية تنظيم مركبات المتوافدين إلى مسجد الدولة الكبير لصلاة القيام في العشر الأواخر من رمضان، «مباركاً» ب«خبرة الإحسان الذي تلقته وزارة الداخلية بهذا الأمر، خصوصاً في عملية تنظيم السير وتأمين الموقع من السرقات، بعد عدة عمليات للسرقات أحبطها رجال المباحث في

إبدأ باللعب!

الألعاب الإلكترونية
ألعاب المحاكاة
لعبة سباق الخيل
لعبة نادي محترفي كرة القدم
لعبة تاكسي فلايت

تزيد من المعلومات:
253 09 889
www.freezeclub360.com

www.VGROUP.cz

www.funat360.com - Tamdeen Group Company

عيدكم مبارك

زورنا في مول 360
تزيد من المعلومات:
253 09 889
www.thebowlroom.com

إمرح خلال العيدي!
حان الوقت لتعثر شي، جديد لمرح به مع عائلتك، والأصدقاء. انضم إلينا للبهرك بجمال المكان ومشق البولينج لتضي أجمل الأوقات خلال العيد المبارك.

عشرين حطاً مخصص للبولينج منها أربع خطوط مخصصة لكبار الشخصيات VIP
عزلت لمنظ الأفران الشخصية
أماكن مخصصة لتدليل الأندية
متجر خاص لبيع الأدوات المخصصة للبولينج

«الطوارئ الطبية» تعاملت مع 721 حالة في المسجد الكبير



قالت وزارة الصحة ان ادارة الطوارئ الطبية تعاملت مع 721 حالة في المسجد الكبير خلال العشر الاواخر، نقل اربعة منها الى المستشفيات. وأوضح رئيس قسم العلاقات العامة والتنسيق بإدارة الطوارئ الطبية ورئيس اللجنة الطبية بالمسجد الكبير يعقوب الجعقوب في تصريح للصحافيين ان معظم الحالات كانت تعاني الإما في الظهر والضغط والسكر، إضافة الى حالات صداع وامراض الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي وتم علاجها في الموقع. وعبر الجعقوب عن شكره للجهات المشاركة على الجهد الذي بذلته لخدمة المصلين، معرباً عن تقديره أيضاً للجنة العليا وتفتانها وتعاونها في العمل لخدمة المصلين. وأشاد بدور الفريق الطبي من أطباء وهيئة تمريضية وفني طوارئ طبية على الجهد الذي بذلوه لخدمة المصلين وتفتانهم في العمل معبراً عن شكره أيضاً لوسائل الاعلام المختلفة التي ساهمت في توعية الجمهور. وهذا الجعقوب باسم أسرة ادارة الطوارئ الطبية القيادة السياسية والشعب الكويتي بمناسبة عيد الفطر السعيد، ساندا المولى عز وجل ان يجعل بلادنا وسائر بلاد المسلمين دار أمن وأمان.

معتاد... الحياة أسهل
bkme.com
1812 000
تضمن عام 1981

مباروك! مهتاب كرم غلوم شهاب

الفائز بالجائزة الأسبوعية الكبرى بقيمة 20,000 د.ك

حماضي

الفائزون بالجوائز الأسبوعية بقيمة 1,000 د.ك لكل منهم في السحب الذي أجري بتاريخ 16 سبتمبر 2009

- كريم شمة أو ميف أوكيلي
- كياتو جورج أبراهام
- بلقيس عبدالله محمد العابد
- أحمد محمد قناوي إسلام
- حاتم سالم أبو لغد

هل يبقى بادي الدوسري عضواً في «الأمة» حتى 30 الجاري؟

حظوظ العدو قوية... والأحكام نهائية لا تقبل الطعن

حسين عبدالله



خالد العدو وبادي الدوسري

تسدل المحكمة الدستورية في 30 الجاري الستار على حكمها في الطعون الانتخابية المقامة من مرشحين وناخبين على نتائج انتخابات مجلس الأمة، ومن المتوقع أن تشهد الأحكام مفاجآت لأنها ستغير مواقع نواب في مجلس الأمة.

ستكون المحكمة الدستورية في الـ 30 من سبتمبر الجاري على موعد مع إعلان أحكامها في الطعون الانتخابية، التي أعقبت إعلان نتائج انتخابات مجلس الأمة، وسط توقعات برفض كل الطعون الانتخابية باستثناء الطعن المقام من المرشح والنايب السابق خالد العدو ضد النائب الحالي د. بادي الدوسري، ومن المتوقع أن تنتهي المحكمة الدستورية إلى إعلان النتائج المعلنة وإعلان فوز خالد العدو بدلاً من النائب الحالي بادي الدوسري، وذلك لخطأ في عملية تجميع الأصوات التي حصل عليها العدو، ويؤيد ذلك المحاضر التي اطلعت عليها المحكمة من وزارة الداخلية، ومن الصناديق المودعة في مجلس الأمة.

مؤشرات

وعلى الرغم من بروز المؤشرات التي سنتهي إليها أحكام المحكمة الدستورية، وذلك وفق الآليات السابقة التي سارت عليها أحكام المحكمة الدستورية فإن جملة من الطعون الانتخابية ستضع جملة من المبادئ التي يحتاج القضاء الدستوري إلى نصيحتها وتوثيقها للمتقاضين أمام المحكمة الدستورية، لأن المبادئ التي تصدرها المحكمة الدستورية تعبر عن نهج مرسنه وستمرسه المحكمة الدستورية في نظرها للطعون التي تطرح أمامها، وعلى الأقل في ما يخص الطعون الانتخابية التي تعقب إعلان نتائج انتخابات مجلس الأمة.

أحكام

وبعيداً عن السيناريوهات التي قد تمر بها أحكام المحكمة الدستورية في الطعون الانتخابية فإن هناك جملة من

الطعون بحاجة إلى التصدي لها، بكل وضوح لأنها ستترسم طريق مواضع الطعون التي ستطرح مستقبلاً على المحكمة الدستورية، ومن هذه القضايا ما يخص التزام المرشحة والناخبة بالضوابط الشرعية، وتحديد ما يخص عدم صدور أحكام ضده في قضايا جنائية أو جنح مخلة بالشرف والأمانة، والقضية الثالثة هي إمكانية قيام المطعون ضده في الطعون الانتخابية إلى الطعن ببطان العملية الانتخابية وهو ما يعني عملياً الطعن ببطان عضويته على الرغم من فوات مواعيد الطعن المحددة بـ 15 يوماً على إعلان النتائج.

التفسير

وتلك القضايا ليست فقط بحاجة إلى حسم واضح وإنما إلى تفسير المحكمة الدستورية للنصوص القانونية، على الرغم من عدم نظرها لطلبات التفسير، وهو الأمر الذي سيجعلنا أمام تساؤل مهم وهو هل تملك المحكمة الدستورية وهي في سبيلها لنظر الطعون الانتخابية وهي هنا محكمة موضوع أن تقوم بتفسير النصوص القانونية؟

إجراءات

وعلى الرغم من أن المحكمة الدستورية في سبيلها للفصل في الطعون الانتخابية، تتمكن من أن تتولى تفسير النصوص الدستورية اللازمة لذلك، إلا أن هناك إجراءات أخرى تقف عائقاً أمام المحكمة لإتمام أمر التفسير، ذلك لأن لطلبات التفسير قواعد بتعين اتباعها، وهي على الأقل أن تتقدم الحكومة أو المجلس بطلب

هل ستقبل المحكمة طلب الدوسري ببطان الانتخابات على الرغم من انتهاء مواعيد الطعن على الانتخابات؟

والثاني لأنها المحكمة الوحيدة التي تملك تفسير النصوص الدستورية بموجب نصوص الدستور وقانون إنشاء المحكمة الدستورية على الرغم من عدم تقدم الحكومة أو المجلس بطلبات التفسير.

الضوابط

وبذلك سيكون أمام المحكمة الدستورية في الطعن المقام من ناخب الثالثة ضد رولا دشتي وأسبيل العوضي، الفصل في المقصود بالمادة الأولى من قانون الانتخاب، والتي حددت شرط الضوابط الشرعية دون أن تعرفه أو تبين مقاصده الحقيقية ومداه على الناخبة والمرشحة والناخبة أيضاً، كما يتعين على المحكمة أن تعرف، في الطعن المقام من ناخبين بالدائرة الرابعة ضد النائب الحالي مبارك الوعلان، والمعنى الحقيقي المرشحون لقب إرسال الأسماء إليها من إدارة الانتخابات. وأخيراً وهو أمر لا يتعلق بتفسير المحكمة الدستورية للنصوص، وإنما بسد الثغرات الواردة في قانون إنشاء المحكمة الدستورية في سبيل معالجته لأمر الطلبات العارضة التي تقدم أمام المحكمة الدستورية أو حتى ما يسمى بإمكانية "الإدعاء الفرعي" أمام المحكمة الدستورية على الرغم من ارتباط أمر تحريك الطعون الانتخابية بموعد الـ 15 يوماً بعد إعلان النتائج، وهو ما ينطبق على حال دفاع النائب بادي الدوسري، الذي غير مسار دفاعه أمام المحكمة الدستورية

المحكمة ستفصل لأنها محكمة موضوع وتفسر النصوص بموجب اختصاصها

وفي إزاء نظرها إلى الفصل في الطعون الانتخابية يتوقع أن تضع المحكمة الدستورية تفسيراً للنصوص الواردة في قانون الانتخاب على الرغم من عدم عرض طلبات التفسير أمامها، والسبب في ذلك أن المحكمة الدستورية تنظر القضية من ناحية الموضوع في تطبيق القانون الواجب على الواقعة، والأمر الآخر أنها معنية بتفسير النصوص القانونية، وبذلك ستحكم المحكمة الدستورية من خلال وجهين الأول لأنها محكمة موضوع،

مرافعة

حسين عبدالله
h.abdullah@aljarida.com

من يوقف جرائم النشر الإلكترونية؟

مع تزايد عدد الصحف الإلكترونية التي تنشر الأخبار الصحافية أو المواقع الإلكترونية المخصصة لنشر قضايا عامة فإن الحاجة باتت ملحة لدراسة تعديل لقانون المطبوعات والنشر، بإضافة باب جديد يعالج جرائم النشر والمعلومات على شبكة الإنترنت وعلى الرغم من معارضة الكثيرين لمثل هذا التعديل فإنه سوف يكون منظماً لعلاقة الصحف الإلكترونية ولتعليقات وردود القراءة الواردة في الصحف الإلكترونية، أو تلك الواردة في مواقع الصحف اليومية على شبكة الإنترنت.

والهدف من التنظيم هو حماية مستخدمي شبكة الإنترنت، خاصة مع اتساع رقعة مستخدمي شبكة الإنترنت في دولة الكويت، فضلاً عن أن العديد من الدول ومنها العربية بدأت بوضع نصوص تشريعية لمعالجة المتهمين في جرائم النشر الإلكترونية. من يشاهد بعض المواقع الإلكترونية التي تطلق السباب والانتهاكات بشكل مسيء وجارح وهدام يدرك أن أمر تنظيم هذه الحرية بات ضرورياً، فتخيل أن من يحاربك شخص مجهول ولا يمكنك الدفاع عن نفسك إلا بهذه الوسيلة السبئية، خاصة أن أمر إثبات الجريمة وفق الإمكانات الحالية أمر في غاية الصعوبة. قضية جرائم النشر الإلكترونية بحاجة إلى دعوة حقيقية من جمعية الصحافيين الكويتية أو حتى جمعية المحامين الكويتية أو حتى إنشاء ما يسمى بجمعية أو نقابة أو اتحاد المواقع الإخبارية الكويتية على شبكة الإنترنت تعمل على وضع تشريع ينظم أمر النشر على شبكة الإنترنت ويحد من تدخل السلطة التنفيذية في حجب المواقع، أو أن تتحرك جمعية الصحافيين الكويتية نحو إضافة باب جديد في قانون المطبوعات والنشر بمعالجته جرائم النشر الإلكترونية. في الختام لا أحد يحرم القراء من نشر ردودهم ولا المدونين من نشر أخبارهم وقضاياهم ولا حتى المواقع الإلكترونية الإخبارية وغير الإخبارية من نشر قضايا لأنها في حدود القانون، فالقانون والدستور التي تنطلق منه أغلب تلك المواقع وتتحدث بان حرية الرأي والنشر مكفولة وفق القانون، وبالتالي فالحرية هنا ليست مطلقة وإنما منضمة وفق القانون الذي ينظم حرياتنا وحرية الآخرين ولا أحد ينزعج برأي من التنظيم لأن من دونه تحل الفوضى كما هي الآن.

مفاجأة

في الختام، وحسب التقديرات، فإن المحكمة الدستورية ستطلق يوم الأربعاء المقبل مفاجأة من العيار الثقيل، ربما بخسارة نائب أو بخسارة نائبين وربما تنتهي إلى إعلان جملة من المفاجآت، وربما لا تنتهي بأي مفاجأة والأخير إن كان أحد التقديرات لكنه مستبعد مع الطريق الذي رسمته المحكمة الدستورية في نظرها للطعون الانتخابية، وبعد انتهاء المحكمة الدستورية ببطان عضوية نائب ودخول آخر مرشح فلن يبدأ باب التقاضي أمام المحكمة إلى ذلك، إذ إن سيناريو العام الماضي قد يتكرر بتقدم النائب المحكوم ببطان عضويته بطعن جديد أمام المحكمة الدستورية، والأخير لن يلقي أذانا صاغية من المحكمة لسماحه لأن أحكامها نهائية ولا تقبل الطعن.



حسم الوكيل



سلطان بورسلي

أتمنى من المجلس الأعلى للقضاء أن يحسم سريعاً أمر إعادة المستشار سلطان بورسلي إلى العمل والقاضي النشط والمبدع والخلوق فيصل العسكري للعمل مرة أخرى، لكي يحسم معالي الوزير منصب وكيل الوزارة.

طالب وبس...



محمد أحمد طالب

الإخوة في جمعية المحامين الكويتية اكتفوا بوضع لافتات لمحاربة أذعياء مهنة المحاماة، وليتها تستعين بقدرات الرئيس السابق للجنة المحامي النشط والعلمي محمد أحمد طالب الذي تمكن، وخلال عمله في اللجنة من إحالة أكثر من 3 قضايا إلى المحكمة ضد من يحاولون العبث بالمهنة.

تأخير الدوائر القضائية



يوسف غنم الرشيد

أتمنى أن يجد المجلس الأعلى للقضاء حلاً مع الدوائر القضائية التي لا تلتزم بمواعيد انعقاد الجلسات في جماعة ما ذنبنا أن ننتظر لأكثر من ساعتين لانعقاد الجلسات، التي تؤجل من دون فائدة، فالأمر لم يعد يحتمل يا أخوة.



راشد الحماد

«التكليف» يا وزير العدل!

إلى وزير العدل المستشار راشد الحماد، لقد قمنا بمناذاتكم أكثر من مرة في هذه الزاوية لمعالجة قضية تكليف استراحة المحامين، وعلى قول المثل، تمخض الجبل فولد فترا، فما حدث أن توجيهات معاليكم للمسؤولين لم تؤت ثمارها خاصة مع حضور أحد المهندسين الأسبوع الماضي للاستراحة، وطلب من الجمعية عمل كتاب يحصل على استثناء الوزير نفسه، وإلا فلن يتمكن المحامون، كما قال المهندس حفظه الله، من الحصول على منالهم بتركيب وحدات تكليف على حسابهم، ومنا إلى الشيخ راشد الحماد مرة ثالثة!

هدية للنيابة



حامد العثمان

النائب العام المستشار حامد العثمان أبلغ «الجريدة» عن تقديمه هدية لوكلاء النيابة العامة، عقب إجازة العيد تتمثل في معالجة مصاريف البوقيه، التي يلتزم الوكلاء بدفعها، وأكد العثمان اهتمامه الخاص بكل القضايا التي تخص الوكلاء الصغيرة والكبيرة.

أسرار

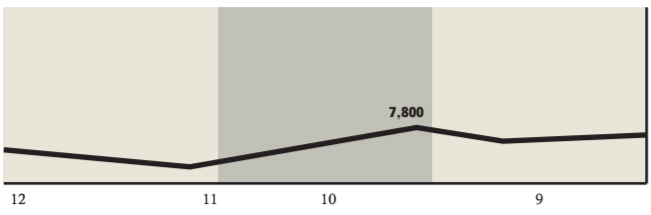
اقتصاد

1,000 الدينار

\$ 3,496

€ 2,375

المؤشر الكويتي



«دبي» يواصل تصدر الراجحين ويرتفع 4,3% و«السعودي» يصعد بعد تذبذب طويل

«الكويتي» الأدنى من حيث المكاسب بحصوله على نحو نصف نقطة مئوية

علي العزبي

جاء سوق الكويت في المركز الأخير بين الأسواق الخليجية، إذ ربح 3 نقاط فقط على مستوى مؤشره الوزني، كانت خلال جلسته الأخيرة، ليستقر عند مستوى 453 نقطة، محققا ارتفاعا بنسبة 0,6 في المئة فقط.

أنهت الأسواق الخليجية تداولات الأسبوع الأخير من شهر رمضان كما بدأت، محققة مكاسب متباينة، مالت إلى الوضوح في أسواق دبي والسعودية والدوحة مجنزة حواجز نفسية مهمة، وكانت مرباح سوق دبي بنسبة 4,3 في المئة ليصل مؤشرها إلى أعلى مستوياته لهذا العام بعد أن حقق فترة كبيرة خلال الأسبوع الماضي 87ب نقطة، أقل على إثرها عند مستوى 2127 نقطة، وعاد كذلك السوق السعودي، الأكبر خليجيا، إلى الارتفاع بعد خسائر اسبوعية كبيرة خلال الأسبوعين الماضيين مع الشهر الكريم، وعوض خسائرهما ليرتقي مؤشره مقتربا من مستوى 6 آلاف نقطة المهمة مرة أخرى لا يفصل عنه سوى 52 نقطة فقط، وسجل ارتفاعا بنسبة 4,1 في المئة بعد أن أضاف 235 نقطة ليغفل على مستوى 59477 نقطة.

وجاء ثالثا سوق الدوحة الذي صعد رغم جني الأرباح فوق مستوى 7 آلاف نقطة خلال بداية الأسبوع، ليحقق مع إقبال اليوم الأخير من رمضان مكاسب مهمة أعطته ارتفاعا بنسبة 2,8 في المئة، مضيفا 198 نقطة ليغفل على مستوى 7296,5 نقطة، وحقق سوق مسقط ارتفاعا بنسبة 1,6 في المئة واستمر أخضر طوال جلسات الأسبوع، ولكن بارتفاعات بشكل محدود كان مجموعها 106 نقاط وصلت به إلى مستوى

6653 نقطة. وحقق سوق أبوظبي ارتفاعا محدودا وبتباين مع سوق دبي، ووصلت مكاسبه فقط إلى مستوى 1,3 في المئة بعد أن أضاف 41 نقطة ليغفل مؤشره على مستوى 3100 نقطة، وجاء سادسا سوق المنامة من حيث المكاسب الأسبوعية مرتفعا بنسبة 1,2 في المئة ورايحا 19 نقطة، ليغفل على مستوى 1538,9 نقطة.

وجاء في المركز الأخير سوق الكويت الذي ربح فقط 3 نقاط على مستوى مؤشره الوزني كانت خلال جلسته الأخيرة ليرى اللون الأخضر مع إقباله الأسبوعي ويستقر عند مستوى 453 نقطة محققا ارتفاعا بنسبة 0,6 في المئة فقط، بينما وصلت مكاسب مؤشره السريع إلى 77 نقطة وبارتفاع بنسبة 1 في المئة ليغفل على مستوى 7800 نقطة.

ويعد عمليات جني أرباح طالت معظم الأسواق الخليجية الراجحة خلال الفترة الماضية، وهي أسواق الدوحة والإمارات ومسقط في بداية الأسبوع، بينما استمر السوق السعودي والكويتي في أدائها المتذبذب، عمت موجة جديدة من التفاؤل الاقتصادي على مستوى العالم بعد ارتفاع بيانات الإنتاج الصناعي وانفاق المستهلكين اللذين أشارا إلى سير الاقتصاد العالمي على طريق التعافي بشكل صحيح، وحققت مهما أسواق وول

ستريت وطوكيو ارتفاعات كبيرة وصلت بها إلى أعلى مستويات تحققها خلال هذا العام، واصل معها النفط مكاسبه ليرتقي مرة أخرى إلى مستوى 72 دولارا، وكان أيضا لضغط الدولار دور بارز في ارتفاع أسعار النفط مع انخفاض في بيانات مخزونات النفط الأميركية الأخيرة، وتأثرت أسواق الخليج بشكل طردي مع موجة التفاؤل الجديدة التي اجتاحت الأسواق العالمية لتخرجها من دوامة التذبذب وتعود إلى نهج الصعود مرة أخرى، محققة هذه المرة مستويات هي الأعلى خلال هذا العام شأنها شأن مؤشرات الأسواق العالمية المهمة في وول ستريت وطوكيو.

«الكويتي» تذييل قائمة الراجحين

بالكاد خرج السوق الكويتي من دوامة التراجع التي فقد خلالها حوالي 300 نقطة، واستطاع خلال جلسات منتصف الأسبوع العودة إلى اللون الأخضر وبشكل تدريجي بدأ متوقفا، ثم انطلق خلال الجلسة الأخيرة ليحقق أفضل المكاسب، وكان يقرب إقالات الربع الثالث الأثر الأبرز في نمو نشاط الكتل الصغرى، كذلك أعلى استقرار الأسهم القيادية وإيجابية واضحة على مستوى المؤشر الوزني خصوصا سهم

زين الذي بدأت أسعاره تستقر حول مستوى 1300 فلس. وتأثرت المتغيرات العامة بتداولات بداية الأسبوع التي لفها الهدوء بفعل تردد المستثمرين قبل بداية عطلة طويلة، غير أن ارتفاع مؤشرات الأسواق العالمية إضافة إلى حالة الارتداد بعد تراجع واضح خلق نوعا من الرغبة في الدخول وبناء مراكز لفترة ما بعد العطلة، خصوصا أن بها أربع جلسات خاصة بشهر سبتمبر ربما تكون دراماتيكية بفعل الرغبة في إقالات فضيلة لكثير من الأسهم قريبة من مستوى إقالاتها خلال النصف الأول.

وتباين أداء القيمة التي تراجعت بنسبة 29,9 في المئة مقارنة بالأسبوع السابق بعد أن استقرت الأسهم القيادية وفي مقدمتها سهم زين رغم ارتفاع نشاط سهم بيك، لكن قيمة تداولاته لا تقارن بتداولات زين السابقة، في المقابل ارتفعت كمية الأسهم المتداولة بدعم ارتفاع وتيرة نشاط الكتل الصغرى مثل المدينة والصفاء وإيفا والمجموعة الدولية التي سجلت خلالها أسهم كتلة الصفاء مكاسب كبيرة هي الأبرز خلال الأسبوع الماضي.

ويبقى الترقب ولمس الأخبار الخاصة بالشركات التي تفتقر إلى الأرباح بالنسبة إلى الشركات الصغرى التي من المقرر

أن تحدد مسارها، وتؤثر بقرارات المستثمرين المتطلعين للدخول والاستثمار بالأسهم الصغرى والتي تتداول باقل من قيمتها الاسمية.

توازن القيمة بين الأسهم القيادية

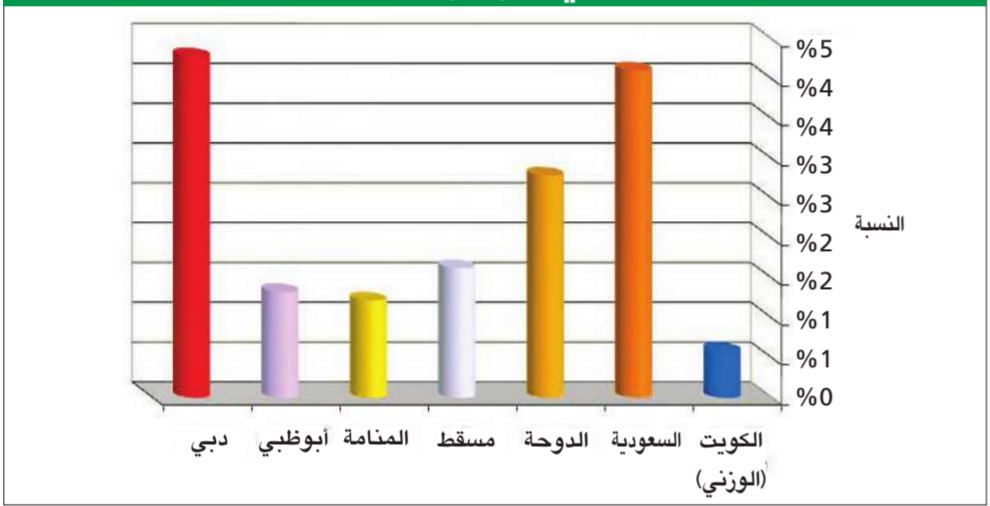
توزعت القيمة بين الأسهم القيادية خلال الأسبوع الماضي بشكل متوازن، وذلك بعد تراجع خلالها سوى سهم البنك الوطني الذي حقق ارتفاعا بنسبة 4,8 في

ولجلسة واحدة تم خلالها بيع حصة مجموعة الأوراق إلى البنك الوطني، وكانت نسبة قيمة تداولات الأسهم الخمسة الأعلى من حيث القيمة 52,6 في المئة من القيمة الإجمالية، بينما كانت نسبة كمية أسهمها المتداولة 24 في المئة فقط.

وتراجعت أسعار ثلاثة من أربعة أسهم قيادية تصدرت الأسهم الأفضل من حيث القيمة، ولم يتم خلالها سوى سهم البنك الوطني الذي حقق ارتفاعا بنسبة 4,8 في

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي

في 2009/09/17



المنتهى، في المقابل تراجع سهمها زين وبيك بنسبة 1,5 في المئة فقط. وحققت الأسهم الصغرى ارتفاعات كبيرة خلال تداولات الأسبوع الرمضاني الأخير، وكان أبرزها سهم العربية العقارية الذي ارتفع بنسبة 25,8 في المئة خلال خمس جلسات فقط وبارتفاع واضح في النشاط.

الأسواق الخليجية أقلت خضراء متأثرة بموجة تهاول الأسواق العالمية

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2009/09/17

مؤشر السوق	الكويت (الوزني)	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
2009/10/9	450.53	5.712.95	7.098.50	6.546.47	1.520.34	3.059.35	2.040.18
2009/17/9	453.17	5.947.77	7.296.56	6.653.12	1.538.91	3.100.05	2.127.62
الفرق	3	235	198	107	19	41	87
التغير (%)	0.6%	4.1%	2.8%	1.6%	1.2%	1.3%	4.3%

30-40% نسبة النمو في مستويات الأشغال في فنادق دبي خلال عطلة عيد الفطر

زيادة كبيرة في أعداد النزلاء من مجلس التعاون وعد من الأسواق الجديدة

والشركات السياحية التي عكست طلبا قويا على القطاع الفندقي في شهري أكتوبر ونوفمبر المقبلين، مع استضافة دبي لعدد من الفعاليات الإقليمية والدولية المهمة، منها معرض جيكس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعرض دبي الدولي للطيران، والعديد من المعارض الكبرى الأخرى التي تستفيد من البنية الأساسية القوية للمدينة وتجهيزات المعارض والمؤتمرات رفيعة المستوى المتوفرة في مختلف أنحاء دبي، لاسيما مركز دبي الدولي للمعارض والمؤتمرات. وتشير توقعات مسؤولين في القطاع السياحي والفندقي في دبي إلى تحسن كبير متوقع في نسب الإشغال مع بداية الموسم، وعودة نشاط الأعمال والمعارض في الإمارة بعد فترة الهدوء التي مر بها في فترة الصيف، مرجحين أن تصل مستويات الإشغال المتوقعة مع بداية موسم السياحة الشتوية إلى مستوياتها الطبيعية التي تتراوح بين 85 إلى 95 في المئة في المتوسط.

وقال يحيى إدريس نائب رئيس فندق اتلانيس لعمليات التشغيل إن الحجوزات المؤكدة في الفندق خلال عطلة عيد الفطر تشير إلى تحقيق نسب إشغال مرتفعة تتراوح بين 80 إلى 85 في المئة، مشيراً إلى وجود نمو ملحوظ في الطلب من أسواق خارجية جديدة مثل السوق الأميركي وسوق جنوب إفريقيا، بالترزامن مع ارتفاع عدد الحجوزات من الأسواق الخليجية بشكل لافت.

وكشف إدريس عن نمو زيادة الحجوزات من السوق المحلي، خصوصا من قبل الشركات والمؤسسات الكبرى التي تعمل في مجالات النفط والتعدين والبتروكيماويات والتي قامت بحجز أعداد كبيرة من الغرف لموظفيها لقضاء عطلة العيد في المنتجع الذي بات مزارا سياحيا بحد ذاته، هذا بالإضافة إلى حجوزات العائلات والأفراد من مختلف إمارات الدولة.

أشار مدير فنادق دبي إلى ارتفاع ملحوظ في الحجوزات من داخل الإمارات خلال عطلة عيد الفطر، خصوصا في الفنادق الشاطئية والقريبة من مراكز التسوق الكبرى، وهو ما يعطي مؤشرا آخر على تطور تدريجي للسياحة الداخلية من مختلف أرجاء الدولة.

سجلت فنادق دبي تحسنا قويا في مستويات الإشغال وقال مدير فنادق عمارة في دبي إن الفنادق خلال عطلة عيد الفطر المبارك بعد هدوء نسبي لمتوسط إشغال الغرف خلال شهر رمضان المبارك، وذلك بعد أن عكست الحجوزات الفعلية نموا ملحوظا في الطلب تراوح بين 30 إلى 40 في المئة، خصوصا في فنادق الخمس نجوم وفنادق الشاطئ.

ولفت التقرير الذي جاء تحت عنوان "مؤشرات الملكية الفكرية العالمية لسنة 2009" إلى تراجع الطلب على حقوق الملكية الفكرية في سنة 2008، بناء على بيانات أولية، عندما شهد الاقتصاد العالمي تدهورا شديدا. وأفاد أيضا بزيادة طلبات البراءات غير المعالجة (قيد النظر) التي بلغ عددها 4.2 ملايين طلب في سنة 2007. وقال المدير العام للمنظمة الدكتور فرانسيس غاري في مؤتمر صحافي، إن التاريخ يبين أن الشركات والدول التي تواصل الاستثمار في منتجات جديدة ومجال الابتكار في فترات الكساد الاقتصادي هي في وضع يسمح لها أكثر من غيرها من الشركات أو الدول بالاستفادة من انتعاش الاقتصاد لدى حصوله. ولفت النظر إلى أن الإحصاءات المتصلة بالملكية الفكرية تساعدنا على فهم دور نظام الملكية الفكرية في حفز الابتكار ونشره والنهوض بأسواق للمنتجات الجديدة ومكافأة النشاط الإبداعي".

«وايو»: الطلب على حقوق الملكية الفكرية تراجع بعد الأزمة الاقتصادية

أكد تقرير جديد للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايو) أن الطلب على حقوق الملكية الفكرية تراجع بعد حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية بعدما ظل يزداد قبل ذلك. وأشار التقرير إلى أنه قبل الأزمة، وتحديدًا في عام 2007، شهد العالم إيداع 1.85 مليون طلب براءة زيادة بنسبة 3.7 في المئة مقارنة بسنة 2006) وحوالي 3.3 ملايين طلب علامة تجارية (زيادة بنسبة 1.6 في المئة) ونحو 620 ألف طلب رسم ونموذج صناعي (زيادة بنسبة 15.3 في المئة).

ولفت التقرير الذي جاء تحت عنوان "مؤشرات الملكية الفكرية العالمية لسنة 2009" إلى تراجع الطلب على حقوق الملكية الفكرية في سنة 2008، بناء على بيانات أولية، عندما شهد الاقتصاد العالمي تدهورا شديدا. وأفاد أيضا بزيادة طلبات البراءات غير المعالجة (قيد النظر) التي بلغ عددها 4.2 ملايين طلب في سنة 2007. وقال المدير العام للمنظمة الدكتور فرانسيس غاري في مؤتمر صحافي، إن التاريخ يبين أن الشركات والدول التي تواصل الاستثمار في منتجات جديدة ومجال الابتكار في فترات الكساد الاقتصادي هي في وضع يسمح لها أكثر من غيرها من الشركات أو الدول بالاستفادة من انتعاش الاقتصاد لدى حصوله. ولفت النظر إلى أن الإحصاءات المتصلة بالملكية الفكرية تساعدنا على فهم دور نظام الملكية الفكرية في حفز الابتكار ونشره والنهوض بأسواق للمنتجات الجديدة ومكافأة النشاط الإبداعي".

وادي السليكون يحذر: ديترويت لم تفهم بعد

صناعة السيارات الأميركية... نموذج أعمال مفروض وعودتها إلى المنافسة غير مؤكدة

قال راي لين الشريك المتدب لدى "كلاين بركينز كوفيلد أند بايزر"، إنه لا يعتقد أن صناعة السيارات الأميركية قادرة على المنافسة، ولا يرى أيًا من شركات السيارات الجديدة هذه في ديترويت.

من قاعات نقابات العمال إلى غرف مجالس الإدارات، يسود في ديترويت اعتقاد بأن مليارات الدولارات من الاستثمارات والقروض الاتحادية أنقذت صناعة السيارات الأميركية من الانهيار، لكن، توجه إلى وادي السليكون لتسمع وجهة نظر شديدة الاختلاف وأشد قناعة بكثير من بعض أبرز مستثمري المشاريع الجديدة في العالم.

إنهم يحذرون من أن صناعة السيارات الأميركية لا تزال مثقبة أكثر من اللازم بنموذج أعمال مفروض وبعيدة كل البعد عن مصادر الابتكار بشكل لا يسمح لها بالعودة إلى المنافسة.

وهم يتطلعون بدلا من ذلك إلى مجموعة جديدة من الشركات الناشئة، لكي تغفر إلى الشهرة والريحية ويطغى برقيها على صناعة السيارات التي كان يطلق عليهم يوما لقب "الثلاثة الكبار"، تماما كما جاءت "غوغل" من بداية متواضعة لتتفوق على شركات تكنولوجيا راسخة.

غير قادرة على المنافسة

وقال راي لين الشريك المتدب لدى "كلاين بركينز كوفيلد أند بايزر": "لا أعتقد أن صناعة السيارات الأميركية قادرة على المنافسة... ولا أرى أيًا من شركات السيارات الجديدة هذه في ديترويت". وأضاف لين الذي يدعم شركة صناعة السيارات الهجينة "فيسكر أوتوموتيف" التي تعتمد إطلاق طراز يسعر 39 ألف دولار، إن ديترويت فقدت روح المخاطرة.

وقال "سنوات يقودهم مساجعون ومحامسون لا

مهندسون ومستثمرون... هذا مقبول لو أن الصناعة لا تتغير". فما الذي ينبغي على صناعة السيارات الأميركية القيام به ليستردوا موقعهم المهيمن في السوق؟ "البدء من جديد"، هكذا يقول مارك فان دين برج العضو المنتدب لشركة "فاندنج بوينت فنتشر بارتنرز" التي تدعم شركة صناعة السيارات الكهربائية الفاخرة "تسلا موتورز" وشركة البنية التحتية للسيارات الكهربائية "بتر بليس".

لقد تعرضت صناعة السيارات الأميركية لضربات عنيفة من جراء ارتفاع التكاليف وانحدار المبيعات في العام الأخير، وحتى بعدما ساعدت حوافز اتحادية بثلاثة مليارات دولار لتشجيع المستهلكين على شراء سيارات جديدة في استقرار السوق على مدى الشهور الأخيرة، فإن المبيعات الإجمالية لا تزال منخفضة 28 في المئة. وقد أشهر إفلاس "جنرال موتورز" و"كرايسلر" تحت إشراف حكومي، وأعدت هيكلة الشركتين بنمويل اتحادي قدره 60 مليار دولار.

اعتماد على الدعم الحكومي

وحتى "فورد موتور" التي تجتنب الإفلاس تحولت على الدعم الحكومي في مباديء أخرى، مثل قروض ميسرة بنحو ستة مليارات دولار لإعادة تجهيز مصانع قديمة. ويقول مستثمرو المشروعات التي تكتنفها المخاطر في وادي السليكون، إن سبيل النجاح الوحيد هو اصلاح شامل لنموذج الأعمال، بحيث يذهب صناعات السيارات إلى ما هو أبعد من مجرد تصميم سيارات جذابة. وقال فينود خوسلا الشريك

«الشال»: تصريحات أحمد الفهد كارثية... وقد يحول البلد إلى واقع مزر كالرياضة

● على الحكومة مراجعة حساباتها فما يحدث لا علاقة له بمصلحة البلد ● ما يحرك الأحداث حسابات الخلافة القادمة بشكل تخريبي



بالإسكان القصوى هي إنجاز 5 آلاف وحدة سكنية. ويذكر أن التدفق السنوي للزيادة في الطلبات هو 8 آلاف طلب، لذلك سعى واضعو الخطة إلى تجميد نمو قوائم الانتظار التي يبلغ إجماليها في تقديراتنا نحو 80 ألف طلب متراكم. ويذكر أن هذا فقط مثال وهناك أمثلة أخرى، كثيرة، على انحراف التخطيط عن قدرات الواقع بما يجعل الخطة غير قابلة للتطبيق.

وأول المآخذ على التصريحات المنسوبة إلى نائب رئيس الوزراء هو أن الخطة في أساسها مموح لتغيير الواقع غير المقبول، وليس وصفاً له ولقدراته، وإلا لما كان حالنا على ما نحن عليه. وثاني المآخذ هو أن الخطة بصيغتها الحالية مجازة من الحكومة السابقة ذاتها، التي عادت باغليبيتها، وكانت الخطة تحت إشراف وزيرة التربية والتعليم العالي في الحكومة الحالية وهي وزيرة أختصاص. وثالث المآخذ هو على انتقاد المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية وهو مجلس اختصاص ومغرم أعضائه كانوا إما مسؤولين أو تعاملوا مع الحكومة ويعرفون جيداً، واقع الجهاز التنفيذي للدولة وهمم هو انتشاله من واقعه. ورابع المآخذ، هو أن الخطط، اتفقتنا أو اختلفنا مع محتواها، تخلق وسيلة لقياس أداء الحكومة المستقبل، بمعنى أنها تضع أهدافاً رقمية لمواجهة أزمة

قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات، قامت الحكومة في بداية القرن الحالي بتسويق فكرة تأسيس المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية على أنه مجلس مختلف وفاعل مقارنة بما سبقه من مجالس ولجان، ووعدت باعطائه صلاحيات واسعة ليتولى شؤون التخطيط والتنمية، باحتواء وزارة التخطيط أو أن يقوم على إنقاضها.

ومنذ ذلك الحين، يعكف المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، على إعداد خطة تنمية خمسية للبلد، تم عرضها ونقاشها العلني منذ أن كانت د. معصومة المبارك وزيرة للتخطيط، وأخرها في ولاية د. موضي الحمود قبل بضعة أشهر. ووعدت الحكومة بتقديم مشروع خطتها التنموية التي بدأ نفاذها في أبريل من السنة الحالية، متأخرة بضعة أشهر، ولكن اتضح فيما بعد أن ما قدم في الصيف الفائت كان الإطار العام للخطة لا مشروعها المتكامل.

وبعد 9 سنوات من الإعداد والمراجعة لخطة يفترض أن تغطي 5 سنوات، ينسب إلى تصريح لنائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية بأن الخطة أكاديمية نظرية لا تراعي قدرات جهاز الدولة التنفيذي، وكرر، مثلاً لا لاختناقات المحتملة، أن الخطة تتبنى هدفاً رقمياً بإنجاز 8 آلاف وحدة سكنية لطالبي خدمات السكن، بينما قدرات جهاز الدولة المعني

إذا صدق تصريح أحمد الفهد عن الخطة الخمسية، فإن ذلك قرار حكومي صريح بسحب البساط من تحت المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، وعلى الحكومة إما حله وتوفير جهده وتكاليفه، أو استقالته الجماعية ويكون ذلك أفضل من أن يُنعت بأنه يقوم بما لا يفيد.

تسريبات عن تعديل وزاري بعد العيد أحد ضحايا وزير المالية

السوق الكويتي الثاني عربياً من حيث السيولة

تحسن ملحوظ في أداء البورصات العربية

السعودي بالترتيب الأول، باستحوذته على نحو 56.2 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة في البورصات العربية، وبارتفاع بلغت نسبته 56 في المئة عن مستوى الربع الذي سبقه. وجاء سوق الكويت للأوراق المالية ثانياً، بنحو 14.9 في المئة، ولكن بانخفاض بلغت نسبته 15.2 في المئة مقارنة بمستوى الربع الأول، ثم بورصتا القاهرة والإسكندرية (مصر) ثالثاً، بنحو 10.3 في المئة، وبارتفاع بلغت نسبته 12.2 في المئة عن مستوى الربع الأول، فسوق دبي المالي رابعاً، بنحو 7.1 في المئة، محققاً ارتفاعاً ملحوظاً بلغت نسبته 113 في المئة عن مستوى الربع الأول.

أورد «صندوق النقد العربي»، في نشرته الفصلية على موقعه الإلكتروني، قاعدة بيانات أسواق الأوراق المالية العربية -الربع الثاني- 2009 وهي تغطي أداء (15) خمسة عشر سوقاً، هي السعودية، الكويت، مصر، أبوظبي، قطر، المغرب، دبي، الأردن، عُمان، البحرين، لبنان، تونس، السودان، فلسطين والجزائر. وسجلت قراءة المؤشر المركب، الذي يحتسبه الصندوق لهذه الأسواق، نحو 195.9 نقطة، بارتفاع بلغ نحو 45.9 نقطة، أو ما نسبته 30.6 في المئة، مقارنة بنهاية الربع الذي سبقه، وبانخفاض كبير بلغ نحو 114.5 نقطة، أو ما نسبته 36.9 في المئة، مقارنة بنهاية الربع الثاني من عام 2008. وظهرت المؤشرات التي يحتسبها الصندوق تحسناً ملحوظاً في أداء أغلبية البورصات، فقد سجلت 13 سوقاً تحسناً في أدائها خلال هذا الربع، وهي بورصة بيروت بنسبة 35.9 في المئة، وسوق الدوحة بنسبة 35.85 في المئة، وسوق مسقط بنسبة 20.1 في المئة، وسوق الأسهم السعودي بنسبة 18.6 في المئة، وبورصة تونس بنسبة 16.3 في المئة، وبورصتا القاهرة والإسكندرية بنسبة 15.3 في المئة، وسوق دبي بنسبة 12.1 في المئة، وبورصة المغرب بنسبة 11.4 في المئة، وسوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 9.2 في المئة، وبورصة الجزائر بنسبة 3.2 في المئة، وسوق أبوظبي بنسبة 2.9 في المئة، وبورصة الأردن بنسبة 1.3 في المئة، وسوق فلسطين بنسبة 1.2 في المئة. في حين تراجع أداء سوقين فقط، مقارنة بالربع السابق، وهما سوق الخرطوم بنسبة 5.5- في المئة، وسوق البحرين بنسبة 0.8- في المئة.

وارتفعت قيمة الأسهم المتداولة (السيولة) في الأسواق المالية العربية، خلال هذا الربع، مقارنة بالربع الذي سبقه، بنسبة 46 في المئة، لتبلغ نحو 225.516 مليار دولار أميركي، بعد أن كانت 154.486 مليار دولار أميركي. وقد احتفظ سوق الأسهم

الصفقات العقارية، خلال الفترة الفاتحة من عام 2009، بمستوى إجمالي قيمة تلك البيوعات في عام 2008، تلاحظ بداية تراجع ضعيف جداً في معدل قيمة الصفقة الواحدة، إذ بلغ هذا المعدل نحو 369.1 ألف دينار كويتي، مقارنة بما قيمته 369.7 ألف دينار كويتي، في عام 2008، أي أنه تراجع لأول مرة خلال هذه السنة بنسبة 0.2 في المئة، وقد ارتفع معدل قيمة بيوعات الصفقات العقارية لأنشطة التجاري والخاص والمخازن بنحو 0.5 في المئة، أي 4.4 في المئة، في 37.7 في المئة على التوالي، بينما انخفض معدل قيمة صفقة النشاط الاستثماري بنحو 10.3 في المئة وهو ما أثر مباشرة على تراجع إجمالي معدل قيمة الصفقة لكل البيوعات العقارية.

ولو افترضنا استمرار سيولة السوق خلال ما تبقى من السنة -4 أشهر- عند المستوى ذاته، فسوف تبلغ قيمة تداولات السوق -عقوداً ووكلات- نحو 1724.8 مليون دينار كويتي، وهي أدنى بما قيمته 1033.8 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 37.5 في المئة، عن مستوى عام 2008، والذي بلغت قيمة تداوله حدود 2758.6 مليون دينار كويتي، وهو انخفاض ملحوظ يتفق وزمن الأزمة، وإذا استمرت سيولة سوق العقار في الانخفاض، فمن المحتمل أن يرتفع حجم الفجوة في السيولة للعام كله، ولكننا نتوقع لها الارتفاع في الربع الرابع من العام.

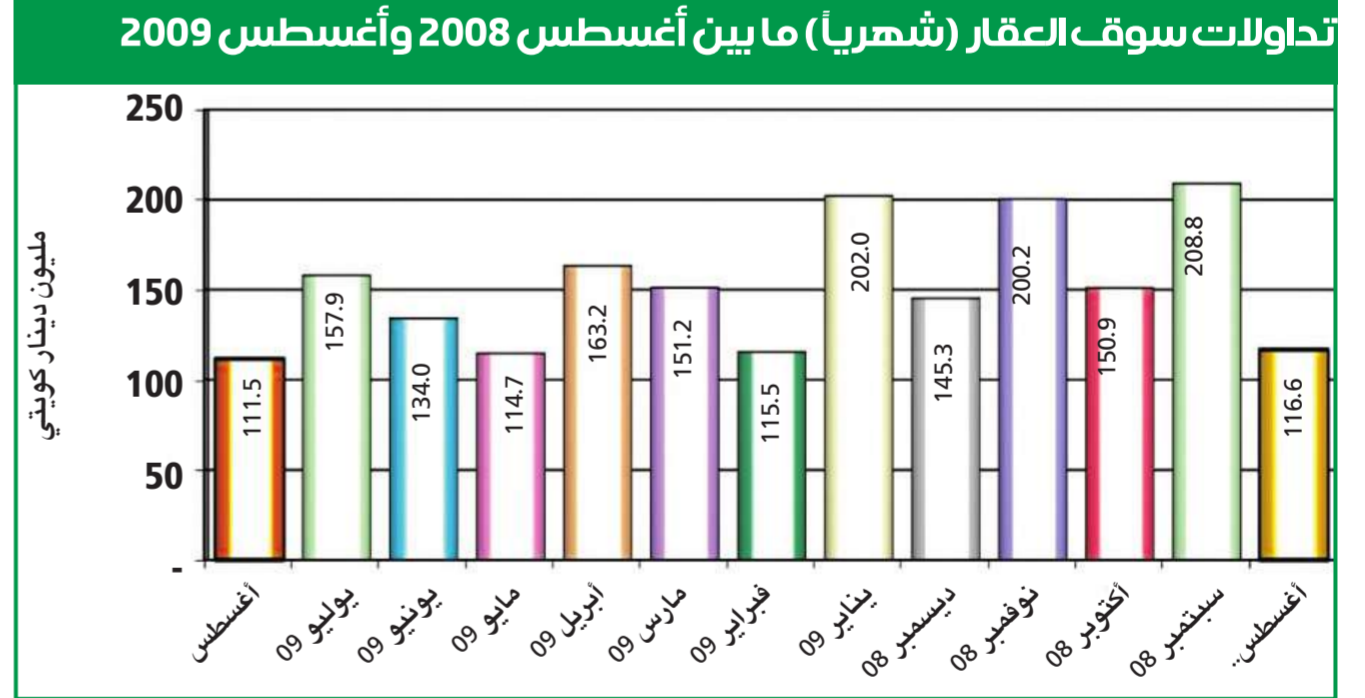
ويلج نصيب السكن الخاص، عقوداً ووكلات، من الإجمالي، ما نسبته 41.8 في المئة، بينما بلغ نصيب الاستثماري نحو 36.6 في المئة، ونصيب التجاري نحو 21.3 في المئة، أما نصيب المخازن فقد بلغ نحو 0.4 في المئة. وواضح من الرسم البياني المقارن لأرقام ما مضى من عام 2009 والفتره المماثلة من عام 2008، أن الهبوط كان في سيولة السوق بشكل

شهر أغسطس، بعد استمرار ارتفاع السيولة لثلاثة أشهر على التوالي، بينما ما زالت أدنى بنحو 4.4 في المئة مقارنة بمخيلتها في شهر أغسطس 2008.

وبقراءة مقارنة لإجمالي تداولات عام 2009 -حتى نهاية شهر أغسطس- 2009 نجد أن جملة قيمة بيوعات العقود والوكالات قد بلغت نحو 1149.9 مليون دينار كويتي.

تشير آخر البيانات المتوافرة من وزارة العدل -إدارة التسجيل العقاري والتوثيق- لتداولات شهر يوليو 2009، إلى أن جملة قيمة بيوعات العقود والوكالات قد بلغت نحو 111.5 مليون دينار كويتي، وهي قيمة أدنى بما نسبته 29.4 في المئة عن مستوى سيولة شهر يوليو السابق البالغة 157.9 مليون دينار كويتي، بما يعني تراجع سيولة السوق، في

تراجع سيولة العقار في أغسطس بعد 3 أشهر من الارتفاع المتواصل



السوقان الصيني والهندي يتصدران أسواق العالم منذ بداية العام

الأول صعد 62,5% والآخر 50,2%

المئة في الربع الثاني من العام الجاري. وما بين نهاية العام الفائت حتى منتصف الشهر الجاري، تصدرت الهند قائمة الراجحين لتلتها الصين، وجاء في المراكز الأربعة ما بين الثالث والسادس كل من أبوظبي ودبي والسعودية ومسقط على التوالي، وجاءت ألمانيا سابعة لتكمل قائمة النصف الأكثر مكاسب، وجاءت البحرين والكويت وقطر في آخر قائمة النصف الأقل مكاسب أو الخاسرة، وظل السوق البحريني أكبر الخاسرين، ومؤشر سوق الكويت للأوراق المالية السعودي خاسراً بدرجة أقل بكثير. وتبقى قراءة أداء سوق الأسهم الكويتي استثناءً محيراً، فهو كاسب بحدود 10 في المئة عند قراءة

الذي اختلفت قراءة مؤشره. وحتى نهاية النصف الأول 2009، تصدر سوقاً آسيا الطامحان إلى سيادة العالم اقتصادياً بحلول منتصف القرن الحالي، أداء أسواق العالم بمكاسب بحدود 62.5 في المئة لمؤشر السوق الصيني 50.2 في المئة للسوق الهندي، بينما حققت أسواق أوروبا الرئيسية الثلاثة، فرانكفورت وباريس ولندن، نمواً بين الصفراء وسالب 4.2 في المئة، وانقلب الأداء ما بين نهاية النصف الأول 15 سبتمبر 2009، فتصدرت الأسواق الأوروبية الثلاثة، باريس ولندن وفرانكفورت صدارة المكاسب، وهو مؤشر إلى انتقال التعافي من آسيا إلى القارة الأوروبية التي حقق فيها اقتصادا ألمانيا وفرنسا نمواً موجبا بنسبة 1 في

بحلول 15 سبتمبر من الأسبوع الفائت، انخفضت عام كامل على انفجار أزمة العالم المالية الكبرى الثانية، وكان إعلان إفلاس ليتمان براذرز، رابع أكبر بنك استثماري في العالم، هو موعد إعلان ذلك الانفجار، ومؤشرات الأسواق المالية الـ14 المتنافسة التي تمثل 7 أسواق مالية رئيسية و7 خليجية، توجي بان العالم قد اجتاز أسوأ ما في أزمته بحلول عام على ولادتها، وهو إنجاز كبير، فبينما حققت 9 أسواق من أصل الـ14 سوقاً نمواً موجباً في مؤشراتهما، بحلول نهاية يونيو 2009، مقارنة بنهاية 2008، ارتفع عدد الأسواق التي حققت أداء موجباً إلى 12 سوقاً، وريما 13، بحلول 15 سبتمبر 2009، وذلك يعتمد على قراءة أداء سوق الكويت للأوراق المالية

ارتفع عدد الأسواق التي حققت أداء موجباً إلى 12 سوقاً

مؤشرات الأسواق	التغير			مقارنة مع نهاية 2008	مقارنة مع نهاية 2009	مقارنة مع نهاية 2008
	1	2	3			
1	3,752.2	3,140.4	3,217.1	%-2.4	%19.5	%16.6
2	5,042.1	4,249.2	4,434.2	%-4.2	%18.7	%13.7
3	5,629.0	4,808.6	4,810.2	%0.0	%17.1	%17.0
4	6,601.2	5,669.8	5,441.1	%4.2	%16.4	%21.3
5	9,683.4	8,447.0	8,776.4	%-3.8	%14.6	%10.3
6	16,454.5	14,493.8	9,647.3	%50.2	%13.5	%70.6
7	3,001.2	2,671.3	2,390.1	%11.8	%12.3	%25.6
8	2,029.5	1,821.2	1,636.3	%11.3	%11.4	%24.0
9	7,046.5	6,407.3	6,886.1	%-7.0	%10.0	%2.3
10	5,857.0	5,599.4	4,803.0	%16.6	%4.6	%21.9
11	10,217.6	9,958.4	8,859.6	%12.4	%2.6	%15.3
12	3,033.7	2,959.4	1,820.8	%62.5	%2.5	%66.6
13	4,482.1	4,567.7	4,067.7	%12.3	%-1.9	%10.2
14	1,521.9	1,590.6	1,804.1	%-11.8	%-4.3	%-15.6
15	7,692.4	8,098.9	7,782.6	%4.1	%-5.0	%-1.2

ومازالت عند تقدير سابق لنا، بان الأسوأ قد مر، وأنه مع بعض الشك بشأن تعويض السوق البحريني لخسائره، نتعتقد أن الأسواق الأخرى، كلها، سوف تحقق أداء موجباً أعلى من 10 في المئة مع نهاية العام الجاري مقارنة بنهاية العام الفائت. وسوف يكون أداء قلقاً، بمعنى أنه سيكون شديد التذبذب بين الموجب والسالب، ولكن محبصلة موجبة.

«دبي العالمية» تستحدث مناصب عليا ضمن إعادة هيكلة

قالت «دبي العالمية» وهي شركة حكومية قابضة إنها استحدثت منصبين بالإدارة العليا، في إطار جهود لتبسيط العمليات في خضم الأزمة المالية.

وقال بيان إن جمال ماجد بن ثنية عين رئيسا تنفيذيا للمجموعة، في حين عينت مريم شرف رئيسا تنفيذيا لعمليات المجموعة لدى الشركة القابضة التابعة لحكومة دبي.

وأضاف أن بن ثنية الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس دبي العالمية والمدير التنفيذي للمجموعة لشؤون الموائى والمناطق الحرة العالمية سيساعد في الإشراف على إجراءات إعادة الهيكلة ويتولى إدارة نشاط الشركة القابضة.

وستتولى مريم شرف كبيرة المسؤولين الماليين للمجموعة مسؤولية إدارة الاستثمار والعمليات.

وقال البيان إن كلا المنصبين استحدثت في إطار مبادرات لتبسيط عمليات المجموعة في ضوء الأزمة المالية العالمية ومستهل حقبة اقتصادية جديدة.

ضربات عنيفة

وتلقت دبي ضربات عنيفة من جراء الأزمة المالية حيث تواجه الكثير من شركات القطاع العام والخاص مصاعب مالية. وعلى دبي العالمية التزامات قيمتها 59 مليار دولار تمثل جانبا كبيرا من إجمالي مديونية الإمارة.

كانت دبي العالمية عينت في يونيو العكس بارتنر - خبيرة اعادة الهيكلة الذين قدموا المشورة في أفلاس جنرال موتورز - للمساعدة في إعادة هيكلة المجموعة.

وفي وقت سابق هذا الاسبوع أدخلت المجموعة الحكومية تعديلات في صفوف الإدارة بوحديثها استنمار العالمية عندما نقلت مسؤولين تنفيذيين من نخيل إلى التنمية العقارية، كما نقلت بعض الأصول العقارية والفندقية إلى استنمار.

وثمة تكهنات بأن استنمار الذراع الاستثمارية لحكومة دبي ومالكة سلسلة متاجر بارنيز نيويورك الأمريكية للسلع الفاخرة ربما تواجه صعوبات.

كانت استنمار عينت شركة استشارية في أغسطس لمساعدتها في دراسة خيارات تعزيز الوضع المالي لبارنيز وقالت الاسبوع الماضي إن مديري الاستثمار لديها سبتركان الشركة.

تلقت دبي ضربات عنيفة من جراء الأزمة المالية، إذ تواجه الكثير من شركات القطاع العام والخاص مصاعب مالية، وعلى «دبي العالمية» التزامات قيمتها 59 مليار دولار، تمثل جانبا كبيرا من إجمالي مديونية الإمارة.

الوقت غير مناسب لتطبيق استراتيجيات خروج لكن ينبغي أن نناقشها



دومينيك ستراوس

مثل هذه فإننا نحتاج إلى تعاون اقتصادي من هذا النوع. وأقر رئيس صندوق النقد الدولي بان الأميريكي مليارات الدولارات في الأسواق المالية لتحرير تدفق الائتمان وتدخلت الحكومات ببرامج إنفاق لدعم الاقتصادات.

وفي ضوء علامات التعافي يستخدم النقاش بشأن ما إذا كان ينبغي للسلاط النقدية أن تبدأ سحب بعض الدعم للحيلولة دون التضخم.

وقال ستراوس كان إن صندوق النقد يستطيع مساعدة الدول الأعضاء في تنسيق السياسات حتى في غياب أجماع.

وقال في استنبول نريد أن نظهر أننا إذا أردنا تفادي أزمات أخرى

رئيس صندوق النقد: الاقتصاد العالمي سيكون مختلفاً بعد الأزمة

يتوقع تعافياً عالمياً في النصف الأول من 2010

أسواق المال، لكن لا يزال هناك المزيد مما يتعين القيام به، ملقيا باللوم على نقص الرقابة المشددة للأسواق المالية في أسوأ أزمة منذ ثلاثينيات القرن الماضي.

وقال: «تم إنجاز الكثير لتحليل أسباب الأزمة ومحاولة إيجاد حلول، والآن للمضي قدما من هنا لوضع لوائح جديدة وتطبيق إصلاحات في كل بلد لا يزال هناك أشياء كثيرة ينبغي القيام بها، الكل يدرك أنه بعد 18 شهرا من بداية الأزمة فإننا لم نعالج بعد نقص اللوائح، ليس فقط على صعيد الأجور لكن في ميادين أخرى أيضا».

مصادر جديدة

وقال ستراوس كان إن اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي في اسطنبول بتركيا الشهر القادم ستتركز على سياسات ما بعد الأزمة ومصادر جديدة للنمو.

وقال: «الوقت غير مناسب لتطبيق استراتيجيات خروج، لكن ينبغي أن نناقشها أذنين في الحسبان أن الاقتصاد العالمي لن يكون كما هو بعد الأزمة، سيكون اقتصادا مختلفا، ربما باختلافات أقل لكن مع نمو أقل».

وضخت البنوك المركزية في

قال دومينيك ستراوس كان رئيس صندوق النقد الدولي إن الاقتصاد العالمي سيتعافى من الركود في النصف الأول من 2010، لكن تراجع مستويات البطالة سيستغرق وقتا.

وفي نص مقابلة أجراها معه موظف بالصندوق قال ستراوس كان إن التعافي قد يحدث في وقت أقرب من ذلك، مستشهدا بالأرقام الاقتصادية في الأونة الأخيرة والتي وصفها بأنها جيدة.

وقال: «لكن إذا أخذنا في الاعتبار أن الاقتصاد العالمي لن يتعافى بالكامل إلا عندما تراجع البطالة فإن الأمر سيستغرق مزيدا من الوقت، لأنه كما يعلم الجميع هناك بعض التأخير بين توقيت عودة النمو وتوقيت تحسن وضع التوظيف».

ارتفاع البطالة

ويتوقع صندوق النقد الدولي استمرار ارتفاع البطالة في العام القادم في ظل نمو اقتصادي دون المستوى، وتبعث البيانات الاقتصادية من دول مثل الولايات المتحدة نسيبا على التفاؤل، وهي تشير إلى تعاف بلبور.

وقال ستراوس كان إن تقدما كبيرا تحقق صوب تشديد لوائح

قال ستراوس إن تقدما كبيرا تحقق صوب تشديد لوائح أسواق المال، لكن لا يزال هناك المزيد مما يتعين القيام به، ملقيا باللوم على نقص الرقابة المشددة للأسواق المالية.

تراجع مستويات البطالة سيستغرق وقتاً

دومينيك ستراوس

صندوق النقد يوافق على بيع 403 أطنان من الذهب

تمويل قروض للبلدان الفقيرة

أوضح صندوق النقد

أن مبيعات الذهب ستؤثر على الأسعار، لأن هذا الذهب سيقتل من قطب عام إلى آخر.

واضاف ان «عمليات البيع هذه ستجرى بطريقة مسؤولة وشفافة بحيث تتجنب حصول اي اضطراب في سوق الذهب».

وقد قرر صندوق النقد الدولي في الواقع ان يبيع في مرحلة اولي فقط 403 اطنان من الذهب لتمويل قروض للبلدان الفقيرة.

«الى المصارف المركزية واقطاب القطاع العام اذا كان هؤلاء الاقطاب مهتمين بذلك».

واوضح صندوق النقد ان المبيعات ستؤثر على الأسعار لأن هذا الذهب سينتقل من قطب عام الى آخر.

بيع مبرمج

وفي مرحلة ثانية، اذا لم يبد المشاركون مزيدا من الاهتمام «فان بيع الذهب يمكن ان يتم في الاسواق بطريقة زمنية مبرمجة»، لكن من خلال اتباع المبادئ التي تطبقها المصارف المركزية.

وسيطر الصندوق الى تحديد حجم المبيعات وفق السقف الذي حددته هذه المصارف المركزية والبالغ في الوقت الراهن 400 طن سنويا في الاجمالي للسنوات الخمس المقبلة.

وينوي صندوق النقد ايضا «ابلاغ الاسواق قبل البدء باي عملية

القروض المتساهلة

وقال المدير العام للصندوق دومينيك ستروس-كان ان لمن دواعي سروري ان يعطي مجلس الادارة موافقته الساحة على بيع كمية من الذهب لدى الصندوق لتأمين قاعدة سليمة على المدى البعيد لتمويل صندوق النقد الدولي وتمكيننا من تسريع القروض الضرورية المتساهلة مع البلدان الفقيرة».

المبيعات يمكنها أن تؤمن لصندوق النقد أكثر من 13 مليار دولار

البحرين: تخصيص 170 مليون دينار للمشاريع الإسكانية

أشار آل خليفة إلى مساهمة

الخطة الإسكانية بحلول

عام 2011 في تلبية الطلبات

الإسكانية التي على قوائم الانتظار

حتى عام 2002، لافتاً إلى

مساهمة الخطة أيضاً في تخفيض

طوابير الانتظار على الوحدات

السكنية إلى خمس سنوات تقريبا

في منتصف العقد المقبل.

أكد وزير الإسكان البحريني الشيخ ابراهيم بن خليفة آل خليفة مضي بلاده في توفير الخدمات والمشاريع الإسكانية للمواطنين، على الرغم من التحديات التي تواجهها، وذلك خلال العهد الاصلاحي للملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وتتمثل التحديات التي تواجه البحرين في توفير الخدمات الإسكانية، في ظل قلة مساحة الأراضي المتاحة لإقامة المشاريع والطلب المتزايد على الخدمات الإسكانية نتيجة ارتفاع معدلات النمو السكاني والأديان العالمي في أسعار الأراضي ومواد البناء.

وذكر آل خليفة في لقاء نشرته وكالة أنباء البحرين (بنا) أن الميزانية المخصصة للمشاريع الإسكانية ارتفعت إلى 80 مليون دينار بحريني و90 مليوناً (237 مليون دولار و267 مليوناً) للسنتين الماليتين 2009 و2010 على التوالي، أي بنسبة تتراوح بين 26 في المئة، و29.5 في المئة من ميزانية المشاريع المدرجة في الموازنة العامة للدولة للعامين الماليين.

وأشار إلى مساهمة الخطة الإسكانية بحلول عام 2011 في تلبية الطلبات الإسكانية على قوائم الانتظار حتى عام 2002، لافتاً إلى مساهمة الخطة أيضا في تخفيض طوابير الانتظار على الوحدات السكنية إلى خمس سنوات تقريبا في منتصف العقد المقبل.

موازنة إضافية

وأشاد آل خليفة بمبادرة العاهل البحريني بتخصيص موازنة إضافية في الموازنة العامة للدولة بقيمة 20 مليون دينار سنويا ولمدة 20 عاما، بقيمة إجمالية تصل إلى 400 مليون دينار، الأمر الذي يسهم في دعم القدرات التنفيذية لوزارة الإسكان بأفضل الأسس والمعايير المتعددة.

وأعلن اطلاق مشاريع بناء أربع مدن اسكانية جديدة جاهزة للتنفيذ، موضحا ان اول مشروع سيقف هو مشروع (المدينة الشمالية) الذي تبلغ مساحته للمرحلة الأولى نحو 740 هكتار بطاقة استيعابية قدرها 15 ألف وحدة سكنية وبتكلفة تقديرية نحو 1.7 مليار دينار.

ولفت آل خليفة إلى أن المشروع الثاني هو المشروع الإسكاني في شرق مدينة الحد، على مساحة 200 هكتار، وفيه نحو أربعة آلاف وحدة سكنية، مضيفا أن المشروع الثالث في شرق جزيرة سترة على مساحة 590 هكتاراً بطاقة قدرها 6650 وحدة سكنية.

وقال إن المشروع الرابع يقع في منطقة (اللوزي) على مساحة 200 هكتار، ويضم نحو 2500 وحدة سكنية.

(كونا)

الحكومة الأميركية تحث

محكمة على رفض صفقة

كتب لـ «غوغل»

حثت وزارة العدل الأميركية محكمة في نيويورك على رفض صفقة مثيرة للجدل بين محرك البحث على الإنترنت «غوغل» والمؤلفين والنشرون ستسمح لـ «غوغل» بإنشاء مكتبة رقمية ضخمة على الإنترنت.

وقالت الوزارة في مذكرة إنه يتعين على المحكمة «رفض التسوية المقترحة في شكلها الحالي وتشجيع الأطراف على مواصلة المفاوضات لتعديلها لتتفق مع قوانين حقوق النشر ومكافحة الاحتكار».

وتتعلق المذكرة المقدمة لمحكمة في نيويورك بتسوية قضية تعود لعام 2005 أتهمت «غوغل» بخرق حقوق النشر من خلال تصوير مكتبات مليئة بالكتب عن طريق المسح الضوئي.

وواجه المشروع انتقادات لأسباب مختلفة، من بينها اتهامات منافسين بأن «غوغل» يستغل التسوية لتحقيق وضع يشبه الاحتكار في الصناعة الوليدة للكتب الرقمية. وبموجب بنود التسوية سيدفع «غوغل» 125 مليون دولار لإنشاء سجل حقوق الكتاب، إذ يسجل الكتاب والنشرون الأعمال، ويدفع لهم مبالغ نظير الكتب والمؤلفات الأخرى التي سيضعها محرك البحث على الإنترنت.

(رويترز)

«البتترول الوطنية» تختتم «إفطار الصائم»



الشركة قدمت ألف وجبة يوميا

ومساهماتها المتنوعة في دعم الأعمال الخيرية والأنشطة الاجتماعية، مضيفاً أن هذه المبادرة التي تنفذها الشركة كل عام، تجسد روح المجتمع الكويتي الذي جُبل على حب الخير والإحسان والتمسك بقيم شهر رمضان المبارك. ومن الجدير بالذكر، أن الشركة تقوم هذه الخيمة بالتعاون مع الموظفين الذين يساهمون من خلال تبرعاتهم الشخصية في فعل هذا العمل الخيري، الذي يلقي تقديراً وعرفاناً من آلاف الصائمين في تلك المنطقة.

اختتمت شركة البترول الوطنية الكويتية المبادرة الخيرية التي تنفذها سنوياً، بإقامة خيمة إفطار الصائم مقابل مبناها الرئيسي في مدينة الأحمدية، التي توفر إفطاراً يومياً للمئات من الصائمين خلال الشهر الفضيل.

وصرح محمد منصور العمجي مدير العلاقات العامة والإعلام، إن معدل من يقدم لهم طعام الإفطار وصل هذا العام إلى ما يقارب الألف شخص يومياً.

وقال إن هذا يعكس التزام الشركة المجتمعي

وزير النفط يرحب بتشدين معرض ومؤتمر الكويت

العالمي الثالث للطاقة والبتروكيماويات 2009

وتسويق والصحة والسلامة والبيئة بالإضافة إلى تدريب وتطوير الموارد البشرية. وسوف يلقي المعرض الضوء على فرص الاستثمار المتاحة في صناعات النفط والغاز والكيماويات والبتروكيماويات خاصة في هذه المرحلة التي تتجه فيها كثير من دول المنطقة ودول العالم نحو تطوير قطاعها ومشاريتها النفطية.

كما يمثل المعرض فرصة قيمة لشركات النفط والغاز والشركات الأخرى المتخصصة لإبراز نشاطاتها وتقنياتها وخبراتها. ويأتي المعرض في وقت تستعد فيه الكويت لمرحلة جديدة من تطوير منشاتها وقطاعها النفطي بشكل عام عبر مجموعة من المشاريع الاستراتيجية التي ستترفع الطاقة الإنتاجية من النفط وقدراتها التصديرية.

هذا وتضم قائمة الرعاة في المعرض كلاً من الرعاية المناسبة لشركة الخدمات البترولية والخدمات المتعلقة بها التي تتضمن الدراسات الجيولوجية والميدانية والاستكشاف والإنتاج وصيانة الآبار النفطية والتكرير

تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وبحضور معالي وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد عبدالله الصباح تنطلق أنشطة معرض ومؤتمر الكويت العالمي الثالث للطاقة والبتروكيماويات 2009 الذي يقامه شركة معرض الكويت الدولي خلال الفترة من 6 إلى 8 أكتوبر المقبل.

وقد أعلنت رعايتها للحدث شركة الخدمات البترولية كراع ماسي ومؤسسة البترول الكويتية كراع ذهبي والبنك التجاري الكويتي كراع فضي. وأكد مشاركتها بالمعرض والمؤتمر حتى اليوم أكثر من 18 جهة محلية وعالمية متخصصة في القطاع النفطي حيث جاءت شركات وجهات رسمية من كل من فرنسا وإيران والصين وبلجيكا وديبي والهند هذا فضلاً عن المشاركين المحلية من الكويت.

ويهدف المعرض إلى إلقاء الضوء على نشاطات صناعة النفط والغاز والخدمات المتعلقة بها التي تتضمن الدراسات الجيولوجية والميدانية والاستكشاف والإنتاج وصيانة الآبار النفطية والتكرير

مناولة الحاويات في ميناء زايد ترتفع 35% في 7 أشهر

بلغت 3,2 ملايين طن متري مقابل 2,5 مليون لنفس الفترة من العام الماضي



الإلكترونية تلبيبة لمتطلباتهم، وتوجيه الإدارة التجارية بوجود تنفيذ مسح دوري شامل لمجمل عمليات الميناء، والأهتمام بمعايير جودة خدمة العملاء التي تركز على توفير خدمة متكاملة لجميع عملاء الميناء من تجار ووكلاء شحن ووكالات ملاحية.

وأشار إلى أهمية التركيز والتدقيق على معايير الأمن والصحة وسلامة البيئة، من خلال التقيد بنهج معايير نظم الجودة (الأيزو 18001)، التي تعني الارتقاء بمعايير الصحة والسلامة المهنية، والأيزو 14001 للارتقاء بنظم صحة البيئة وسلامتها، والأيزو 28000 المُختصة بنظم أمن الموانئ.

تُذكر أن مرفأ أبو ظبي حازت شهادة الجودة في إدارة الأداء (الأيزو 9001)، عن الخدمات الملاحية والمينائية بما يُدل على توافر الضوابط التشغيلية والمهنية في نظام العمل بمرفأ أبو ظبي، كما حصلت الشركة على إجازة تحسين وترقية شهادة الجودة في إدارة الأداء (الأيزو 9001:2008) منذ 18 أغسطس الماضي، لتوافق مع كل المُستجدات والمُتطلبات القياسية لهذه الشهادة.

واسعة في مجال صناعة النقل البحري. ورحب الفلاسي بالتعامل مع جميع الفعاليات الاقتصادية والتجارية، خصوصاً عملاء الميناء من وكلاء ملاحيين ووكلاء الشحن والتجار في إطار جهود التعاون المُثمر بين الطرفين.

يُشار إلى أن الفلاسي شغل منصب المدير التجاري لشؤون الشرق الأوسط وإفريقيا في موانئ دبي العالمية منذ يناير عام 2007، كما أسهم في صياغة وتنفيذ خطط المبيعات لبحية من موانئ المنطقة إلى جانب التطوير الإنتاجي مع الحفاظ على الفكر الاستراتيجي حتى توليه منصب الرئيس التنفيذي لمرفأ أبو ظبي حالياً.

وأكد الفلاسي أهمية الاستمرار في العمل على رفع كفاءة إنتاجية الموظفين بصفة عامة، خصوصاً الإدارات التشغيلية من خلال الدورات العملية التي تسهم في ترسيخ المهارات واكتساب دقة التعامل في المجالات الخدمة المختلفة. وتابع أن الاستراتيجية الجديدة للميناء تشمل التوافق مع العملاء، من خلال الارتقاء بالخدمات

لنفس الفترة من العام الماضي، بزيادة قدرها 66 في المئة. وأشار التقرير إلى تراجع مناولة الواردات من السيلع المُصنعة مثل الحديد والصلب وصناعة المطاط والفلين، علاوة على الأخشاب والمعادن وصناعة المعادن غير الحديدية، إلى 1.2 مليون طن متري خلال الفترة من يناير حتى يوليو من العام الحالي، مقارنة بـ 1.6 مليون طن متري لنفس الفترة من العام الماضي، بانخفاض بلغ 24 في المئة. كما تأثرت حركة السيارات والمركبات سلباً بالازمة المالية بنسبة 58 في المئة، حيث سجلت مناولة السيارات نحو 23.3 ألف وحدة، مقارنة بنحو 55.8 ألف وحدة في 2008.

وتأسست شركة مرفأ أبو ظبي عام 2006 كشركة مساهمة عامة، أسهمت في ملكيتها كل من شركة أبو ظبي للموانئ وشركة مبادلة للتنمية، وتم تخليفها بتولي كل مهام إدارة وتشغيل الموانئ التجارية بأبو ظبي (ميناء زايد الميناء الرئيس، والميناء الخر ميناء مُصنّف والميناء الخر الجديد)، بإشراف موانئ دبي العالمية بما لها من خبرات تراكمية

ارتفع حجم مناولة الحاويات النمطية المتداولة في ميناء زايد بنسبة 35 في المئة، خلال الأشهر السبعة الماضية من العام الحالي، ووصل حجم المناولة إلى 268 ألف حاوية، مقارنة بمناولة 199 ألف حاوية نمطية لنفس الفترة من العام الماضي.

وقال مانع سالم المانع الفلاسي، الرئيس التنفيذي الجديد لمرفأ أبو ظبي (ميناء زايد) إن تقرير إنتاجية مرفأ أبو ظبي، أظهر ارتفاع مناولة البضائع العامة إلى نحو 3.2 ملايين طن متري، مقابل 2.5 مليون لذات الفترة من العام الماضي، بزيادة بلغت 30 في المئة.

وأوضح أن مناولة البضائع السائبة للعام الحالي للشحنات السائبة مثل الحبوب وزيوت الطعام ومواد البناء والمواد الكيماوية ارتفعت بنسبة 100 في المئة، حيث بلغ حجم مناولة تلك البضائع نحو 1.9 مليون طن متري، مقارنة بـ 930 ألف طن متري لذات الفترة من العام الماضي، كما ارتفعت مناولة المكنائن والألات ومعدات توليد الطاقة وقطع الغيار إلى 120 ألف طن متري، مقابل 71 ألف طن متري

قال الفلاسي إن تقرير إنتاجية مرفأ أبو ظبي، أظهر ارتفاع مناولة البضائع العامة إلى نحو 3,2 ملايين طن متري، مقابل 2,5 مليون لذات الفترة من العام الماضي.

22495103/4/5/6
فاكس: 22495107

الدليل الطبي

مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين

بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

يعلن مركز بو حمرة عن وصول أحدث أجهزة الليزر لإزالة الوشم والكلف والتمش والتصبغات الجلدية

Q-Switch Neosys
الليزر الآمن الفعال
وجهاز أكريزم ليزر
Pharos 308
لعلاج الصدفية والبق
تحت إشراف
د/ محمد لطفي
أخصائي الجلدية والتناسلية (106)

د. فاطمة الماوري
اختصاصية طب العائلة

د. محمد السماك
استشاري قسم الأشعة والسونار

قسم الليزر
مختبر حديث متكامل
قسم العناية بالبشرة



د. حسام قبلاوي
استشاري أمراض باطنية
ROSY RON
أخصائية التجميل الصينية

د. محمود السيد
أمراض النساء والولادة

د. أيهم عسكر
دكتور طب الفم والأسنان وجراحها

د. نيفين وليم
ممارس عام

د. منى عبد المنعم
أخصائية في طب الفم والأسنان

أمراض النساء والولادة
د. محمود السيد
دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

- علاج العقم والتلقيح الصناعي
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر
- علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض
- علاج أمراض سن اليأس
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية
- الولادة الطبيعية والقيصرية
- العمليات التجميلية التجميلية
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- فحص ما قبل الزواج

ت: 25666668 داخلي: 142 موبايل: 99275435

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافئ السالمية
25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

قسم القلب والباطنية

متخصص في

- علاج امراض ضغط الدم والمتابعة بجهاز ضغط الدم الجوال لمدة ٢٤ ساعة.
- علاج امراض قصور الشرايين التاجية وارتفاع الكوليسترول بالدم مع توفر الاجهزة اللازمة لتشخيص امراض قصور الشرايين خرسم القلب بالمجهد وتخطيط القلب المستمر ٢٤ ساعة (الهولتر)
- تشخيص امراض صمامات القلب والعيوب الخلقية
- توفر سونار القلب والدوبلر الملون للبالغين والأطفال
- إمكانية إرسال قصور الشرايين التاجية إلى ألمانيا لعمل قسطرة وتوسيع الشرايين وذلك من خلال اتفاقية تعاون بين قسم القلب بمستشفى الراشد وقسم القلب بمستشفى سانت ماري-كولون بألمانيا
- توفر أجهزة اختبار وظائف الرئة والتنفس لمرضى حساسية الصدر وأمراض الرئة

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان/مستوصف الراشد - الجهراء 22 245633



تحت إشراف
الدكتور

حمدي عبد المنعم عبدو
ماجستير أمراض القلب والوعية الدموية (جامعة عين شمس)
أخصائي أمراض القلب بمعهد القلب القومي (مصر)
عضو الجمعية المصرية لمرض الضغط

مستشفى الراشد
AL RASHID Hospital
ISO 9001: 2000

1886886

قسم الأنف والأذن والحنجرة

الدكتور

كليمز فراري

أستاذ واستشاري أول الأنف والأذن والحنجرة
جامعة فيينا - النمسا
عضو الجمعية الأوروبية لجراح الأنف والأذن والحنجرة

متخصص في

- استئصال لحميات الأنف بالمنظار.
- عملية شفط سوائل الأذن وتركيب أنابيب.
- علاج الدوار والطنين وضعف السمع.
- الجراحات الميكروسكوبية للأذن وترقيع الطبلة
- الجراحات الميكروسكوبية للحنجرة واستئصال اللحمية
- عمليات الغدد العنابية وأورام الرأس والرقبة الحميدة.

لغزبه من الإسفنج
بريس الإصدار على: 97692411

تبدأ الزيارة

من 10/3 إلى 10/8



تحت إشراف
د.حاتم عبد الرووف

إختصاصي أنف وأذن وحنجرة



بيان
BAYAN DENTAL
لطب الأسنان
Show up your Smile

As featured on the Business City Guide in association with Times Online

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك وأسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 60 / 25730050

الكويت 87 / 22497797
www.bayandental.com

إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107



عيادة
د/ عبدالرزاق العبيد
استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
البورد والزمالة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للتهاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

نظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
بنيد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية
الدور السابع - تليفون: 22232724

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني (تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
- من جامعة آخن - إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني



«ولما انقضى شهر الصيام
بفضله تجلّى هلال العيد من
جانب الغرب...» ودّعوا الشهر
الفضيل بقصائد المتنبي
والبحتري وابن الرومي.



لم تكن أيام ياسين الأخيرة
أفضل من طفولته إذ
هاجمته الديون وتخلّت
عنه السينما وأصابته
الأمراض... فهل وجد طوق
نجاة؟



معدّ البرامج ومقدمها
ومراقب المكتب الفني في
إذاعة الكويت يوسف السريع
في حوار حول مسيرته
الإعلامية وهواياته.



الشيف ماهر أسعد يعرفنا
إلى طريقة تحضير حساء
الأفوكادو والدجاج إضافة
إلى أطباق شهية أخرى.

الأحد 20 سبتمبر 2009م

غرة شوال 1430هـ

العدد 735 15 صفحة

www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

نادين نجيم: «رجال الحسم»
أثبت وجودي في الدراما العربية



أدم يوسف
a.youssuf@aljarida.com

الرواية التاريخية

ترتبط الرواية بالتاريخ ارتباطاً وثيقاً، إذ يستحيل أن يجري حدث ما خارج إطار الزمان، سواء كان الحدث متخيلاً أم واقعياً، يمتد الأمر حتى يصل إلى الشخص وتوصيف المكان، والأحداث الناجمة عن الحبكة الزمنية.

قد لا تتفق جميع الروايات من حيث الاستفادة من صيرورة التاريخ ومجريات أحداثه، الأمر الذي جعل الناقد د. جميل حمداوي يحدد أربعة أنماط من الرواية التاريخية هي: رواية التوثيق التاريخي، ورواية التوثيق الفني للتاريخ، وروايات التخيل التاريخي، وكذلك الرواية ذات البعد التاريخي، ويخصد بها كل الروايات العربية ذات الطرح التاريخي، على المستوى المرجعي كروايات نجيب محفوظ، وعبدالكريم غلاب، ونبيل سليمان، وأما روايات التخيل التاريخي فإن حمداوي يستشهد لها بـ"الزيتي بركات" لجمال الغيطاني، وثلاثية غرناطة لرضوي عاشور.

تبدو روايات نجيب محفوظ الأكثر جدلاً، إذ يشير د. محمد أبو بكر حميد إلى أن محفوظ كتب رواياته التاريخية الثلاث "عين الأقدار" و"رادوبيس" و"كفاح طيبة" من التاريخ الفرعوني "منساقاً وراء إعجابه بآداب سلامة موسى ودعوته إلى الفرعونية فقد كان للدعوات الشعبية صدى كبير في حينها".

تتطور الأساليب الروائية في الوقت الراهن إلى حد كبير، بل إن بعض الأعمال الروائية توقع في حيرة من أمرها، فهي ليست تسجيلاً تاريخياً خالصاً، وليست في الوقت ذاته إبداعاً روائياً متخيلاً، وبالطبع يصعب علينا الحديث هنا عن الثالوث الروائي: الحكمة، والصراع، والحل. وما يجعل الأمر عصبياً على الفهم هو مبالغة الروائي في التجريب، بحيث يقفز بالحدث من حقبة تاريخية إلى أخرى. التاريخ هنا مقلوب يبدأ من الأسفل إلى الأعلى والعكس صحيح، كما أن الشخصيات التاريخية المعروفة مثل هارون الرشيد، أو الحلاج مثلاً، وأبي زيد الهلالي قد يشاركون أبطال الرواية الحديث والتفاعل هنا يغلب عنصر اللعب على الزمن ومجرباته.

يضمن بعض الروائيين أحداثاً تاريخية مهمة ضمن مجريات رواياتهم، بذكاء شديد. وفي إطار الروايات الخليجية أذكر أنني قرأت أكثر من رواية تتحدث عن حادثة غزو العراق للكويت، كما أن الروايات العراقية اتخذت من الحرب الأخيرة، وسقوط بغداد تربة خصبة لبناء أحداثها بل ورسم ملامح شخصياتها، تأتي من هنا الأحداث التالية لسقوط بغداد مثل بروز الإرهاب، والقتل على أساس الهوية الطائفية، كل هذه الأحداث أفادت منها الرواية العراقية الجديدة إلى حد كبير، فهي لم تعد نصاً متخيلاً يبني من أرض المهجر، بل هي نص ينطلق من داخل العراق، وبيئته وأحداثه وشخصياته الواقعية على أسس فنية دقيقة ومستحدثة.

تلقي الرواية التاريخية على كاهل الأدب نقلاً جديداً، فهو ربما يرجع إلى عشرات المصادر والمراجع، للتأكد من معلوماته التاريخية قبل الشروع في الكتابة، وهنا أمر بحثي صرف ليس له علاقة بالقرينة، أو الانفعال الأدبي المبني على شرارة قدح في الخيال. وحين يبدأ الروائي مرحلة بناء شخصيته، وأوصافهم، فإنه يسقط في شرك المواءمة بين المتخيل والحقيقي منها، هناك خط دقيق فاصل يصعب تمييزه، مما يجعل الرواية الحديثة تنقسم بالغفوض في بعض جوانبها، خاصة التاريخية منها.

الرواية الجديدة تمنحنا المتعة والفائدة، والمعلومة التاريخية، هي لم تعد حدثاً ساذجاً يقوم على قصة بين عاشقين، أو صراع بين الخير والتشر.

من ذاكرتي

تموز مَ على خرائبنا

وايقظ شهوة الأفعى.

القمح يحصد مرة أخرى

ويعطش للندى، المرعى

تموز عاد، ليرجم الذكرى

عطشا. وأحجارا من النار

فتساءل المنفى:

كيف يطيع زرع يدي

كفا تسمع ماء أبري؟

وتساءل الأطفال في المنفى:

أباؤنا ماؤا إيلالينا هنا. وصفا

عن مجدنا الذهبي

قالوا كثيرا عن كرم التين والعنب

تموز عاد، و ما رأينا

و تتهدد المسجون: كنت لنا

يا محرقي تموز. معطاء

رخيصا مثل نور الشمس والرمل

واليوم، جلدنا بسوط الشوق و الذل

تموز. يرحل عن بياردنا

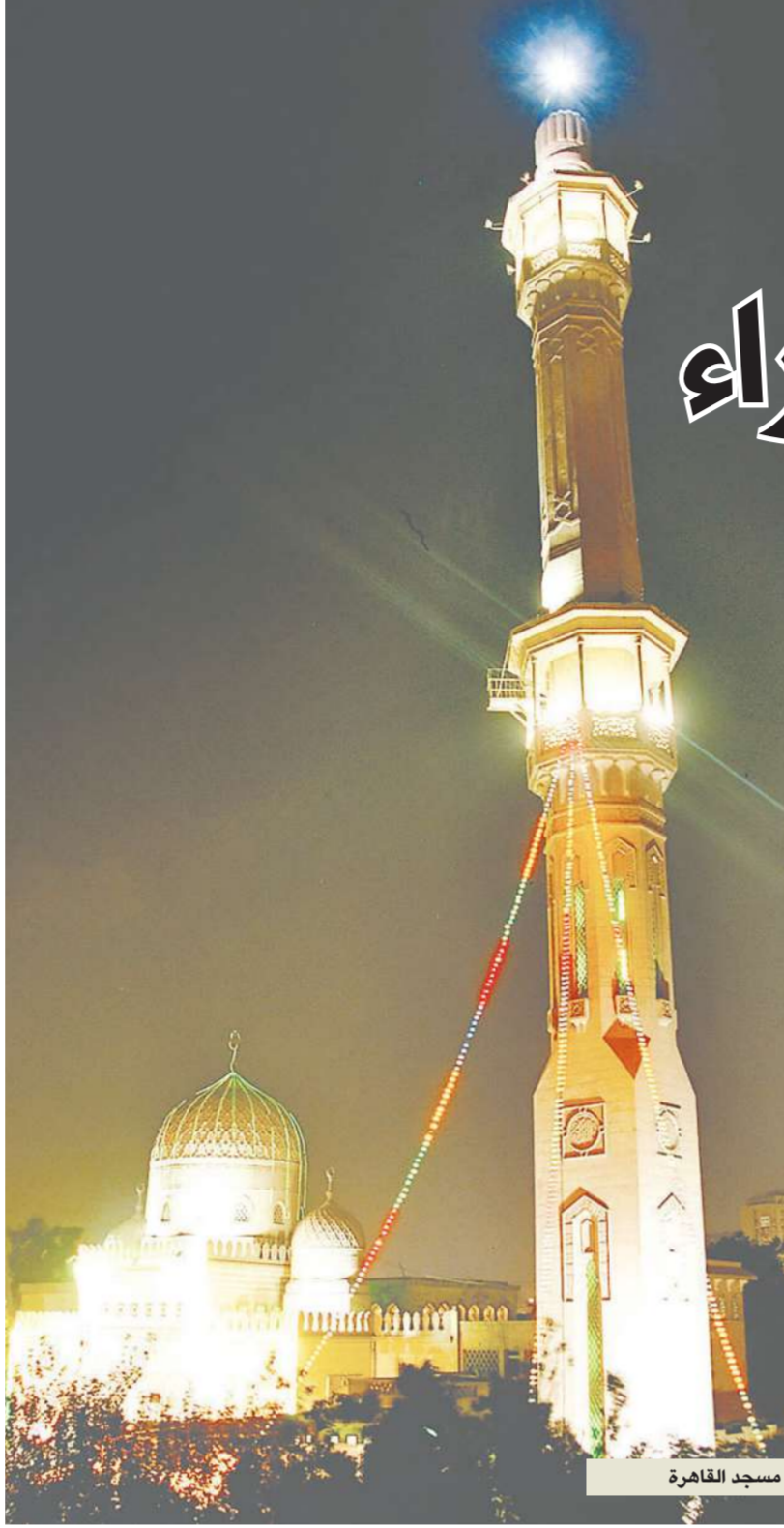
تموز، ياخذ معطف اللهب

لكنه يبقى بخربتنا أفعى

ويترك في حناجرنا ظلماً

وفي دمننا خلود الشوق والغضب.

محمود درويش



هكذا يودعه الشعراء

كم من جديد ثياب دينه خلق
تكاد تلغنه الأقطار حيث سلك
ومن مرقع الأظمار ذي ورع
بكت عليه السما والأرض حين هلك

يقول الشيخ إبراهيم عزت في يوم العيد:

اليوم عيد
قد عشت فيه ألف قصة حبيبة السَّمات
أردُّ الأذان في البُكور
أراقب الصغائر يمرحون في الطريق
كالزهور
وهذه تحية الضباح
وهذه ابتسامة الصديق للصديق
الكل عائد بفرحة تطل مشرقة
من الشفاه والعيون
ودأبنا سنتنظر
صغيرتي سنتنظر
والشرفة التي على الطريق
تسمخ الصدور
تعرف الأثواق
تعصي الأسي
هشام لن ينام
قد كان نومه على ذراع والده
نهاراً لن تدوق زأدها
لأنها تعودت أن تبدأ الطعام من يد
الأسير
شريحة الأسي بدا جناحها الكسير
تخبُّبُ الدُموع عن صغارها
وحيثما يلفها السكون
سنتردى الضنح
كي تقدّم الحياة للرضيع

وما شكوى المعتمد بن عباد بعد زوال
ملكه، وحسبه في «أغامت» بخافية على
أي متصفح لكتب الأدب العربي؛ حين قال
وهو يرى بناته جائعات عاريات حافيات
في يوم العيد:

فيما مضى كنت بالأعياد مسرورا
وكان عيدك بالذات معمورا
وكنت تحسب أن العيد مسعدة
فساءك العيد في أغمات ماسورا
ترى بناك في الأظمار جائعة
في لبسهن رأيت الفقر مسطورا
معاشهن بعيد العز ممتهن
بزلن للناس لا يملكن قطميرا
أفطرت في العيد لا عادت إساءته
ولست يا عيد مني اليوم معذورا
وكنت تحسب أن الفطر مُبتجّه
فعاد فطرك للأعياد قطميرا

وبث الشاعر العراقي مصطفى جمال الدين
شكوى أيام صباه الأولى في قصيدة قال
فيها:

العيد أقبل تشعدُ الأطفال ما حملت يده
لغياً وأثواباً وانغاما تضيخ بها الشفاه
وقفناك يبحث بين أسراب الطفولة عن
(يداه)
فيعود في هدايته نضح، وفي شفثتي (أه)

وكتب في قصيدة أخرى:

هذا هو العيد، أين الأهل والفرخ
ضاقبت به النفس، أم أودت به الفرح؟
وأين أحبائنا ضاعت ملامحهم
من في البلاد بقي منهم، ومن نزحوا؟

وفي قصيدة ثالثة قال:

يا عيد عرج فقد طال الظما وجفّت
تلك السنون التي كم ابتعثت عنها
يا عيد عدنا أعدنا للذي فرحت
به الصغيرات من أحلامنا فخبيا
من عتب الحكمة البيضاء من عدنا
من فر بالفرح السهران من هربنا
لم يبق من عيدنا إلا الذي تركت
لنا يداؤ وما أعطى وما وهبنا
من ذكريات أقمنا العمر نحصيها
فما شربنا ولا داعي المني شربنا
يا عيد هلا تذكرت الذي أخذت
مننا الليالي وما من كاسينا انسكبنا

وهل تذكرت أطفالاً مباحجهم
يا عيد في ضجك الأتي إذا اقتربا
هلا تذكرت ليل الأمس تملؤة
بشراً إذا جئت أين البش؟ قد ذهبنا

أخناه، مالك إن نظرت إلى جموع
العابرين
ولمحت أسراب الصبايا من بنات
المترفين
من كل راقصة الخطى كادت بنشوتها

تطير
العيد يضحك في محياها ويلتمع
السرون
أطرفت واجمة كأنك صورة الألم الدفين؟

وذكرت الشاعرة أخواتها بالعيد أيام
الطفولة، أيام المرح واللهو في يافا
وعبرها من مدن فلسطين التي استولى
عليها المحتل الغاصب، وحرّم أهلها من
الابتسامة وفرحة العيد:

اترى ذكرت مباحج الأعياد في (يافا)
الجميلة؟
اهفت بقلبك ذكريات العيد أيام الطفولة؟
إذ أنت كالحسون تنطلقين في زهو غرير
والعقدة الحمراء قد رفعت على الراس
الصغير

والشعر منسدل على الكتفين، محلول
الجديلة؟
إذ أنت تنطلقين بين ملاعب البلد الحبيب
تنراقصين مع اللذات بموكب فرح طروب
طورا إلى أرجوحة نصبت هناك على
الرمال

طورا إلى ظل المغارس في كنوز البرتقال
والعيد يملأ جوكن بروحة المرح اللعوب؟
وتحرف في فمه المشبوب تغريد

وتفاعلت الشاعرة الفلسطينية فدوى
طوقان مع أخواتها اللاجئات الفلسطينيات
لتصور ماساتهن وما يعانينه من الأمل
التشرد واللجوء في يوم العيد:

واليوم: ماذا اليوم غير الذكريات ونارها؟
واليوم: ماذا غير قصة يؤسكن وعارها؟
لا الدار دار، لا، ولا كالأمس، هذا العيد
عيد

هل يعرف الأعياد أو أفرأحها روح طريد
عان، تقليه الحياة على جحيم قفارها؟



لوداع رمضان صور المختلفة في أذهان
الشعراء، فتارة ينتظر الشاعر إلى القمر
ولحظة غيابه بانتظار العيد، وتارة أخرى
يهنئ الناس أو الملوك بهذا اليوم الذي
يعتبر يوم الفرح بالنسبة إلى الصائمين.

وَدع الشاعر الأبيوريدي رمضان قائلاً:

صوم أغار عليه فطر
كالنجم بر سناه جمر
بن يا صيام فلم تزل
فرعاً له الإفطار بحر
وله الشهور وإنما
لك من جميع الحول شهر
ما كنت أول راحل
ودعت بالزفريات جمر
لكالضلع ليلة فاح في
خبب التفريق منه عطر

يأتي عيد الفطر وتبدأ التهاني بقدمه كما
في قول الشاعر تميم بن المعز:

أهنيك بالعيد الذي أنت عيده
ونور سنا إقباله حين يسطع

ومهنأ الخليفة:

لئن أتى العيد من لياك في فرح
لقد مضى الصوم من مناك في نكل
برزت فيه بروز الشمس طالعة
وقد أعاد الضحاء النقع كالطفل

وقدم الشاعر العباسي البحري تهانيه إلى
الخليفة المتوكل بن المعتصم بن هارون
الرشيد لصيام شهر رمضان وحلول عيد
الفطر:

بالبر ضمت وأنت أفضل صائم
وبسنة الله الرضية فطّر
فأنعم بعيد الفطر عيداً إنه
يوم أعر من الزمان مشهّر

وفي التهئة بالعيد ما كتبه ابن سكرة
الهاشمي مهنأً أبا الحسن محمد بن
عمر:

أتاك العيد مقتبلاً جديداً
وحذك فيه مقتل جديد
تهني الناس بالأعياد فينا
وأنت لنا برغم العيد عيد

ولقدوم شوال أشعار أيضاً، قال علي
الدرويش في وداع رمضان واستقبال
العيد:

عوائد العيد أفرح وإيناس
وعادة الصبر تهوى شرحه الناس
عيد سعيد كسبه سين سالفة
موزونات كحاهم البورد والأس
هذا هلال باق العيد بشرق أم
محرابه رمضان فيه نيراس

وقال عمر الرافي:

ومن لي بهذا العيد والفضل واسع
بما جاء يا مولاي في ليلة القدر
وهذا رجاء لا يرد لأنتي
توسلت فيه بالبيشير لذي الأمر
عليه صلاة الله والأل سرمدنا
وصحب كرام كالبدور وكالزهر

وكتب ابن الرومي مودعاً رمضان:

ولما انقضى شهر الصيام بفضله
تجلى هلال العيد من جانب الغرب
كحاجب شيخ شات من طول عفره
يشير لنا بالرمز للأل والشرب

أشار أبو إسحاق اللبيري إلى حقيقة معنى
العيد: قائلاً:

ما عيدك الفخم إلا يوم يغفر لك
لا أن تجر به مستكبراً حلك

المتنبى

قال المتنبى مهنأً سيف الدولة عند انسلاخ شهر رمضان:

الضوءُ والفطرُ والأعيادُ والغُصُر
منيرة بك حتى الشمس والقمر
وفي قصيدة أخرى مطلعها:
لكل امرئ من دهره ما تعودا
وعادة سيف الدولة الطعن في العدا

ثم بالعيد:

مهنيأ لك العيد الذي أنت عيده
وعيد لكل من ضحى وعيدا
ولازلت الأعياد ليسبع بعده
تسلم مخروفاً وتعطي مجددا
فذا اليوم في الأيام مملك في الوري
كما كنت فيهم وحدا كان أوحدا
هو الجد حتى تفصل العين أختها
وحتى يكون اليوم لليوم سيدا

ولا يخلو العيد من منغصات قد يتعرض لها الشاعر، ولعل أشهر ما قيل
في ذلك دالية المتنبى في وصف حاله في مصر والتي قال في مطلعها:

عيد باية حال جئت يا عيد
بما مضى أم بأمر فيك تجديد
أنا الأحية فالبيداء دونهم
فليت دونك بيذا دونهم بيذا

إصدار «ليتوما في جبال الأنديز»



تعرف القارئ العربي على الروائي البيروفي
ماريو بارغاس يوسا من خلال أعمال روائية
عدة: «قصة مايتا»، «حفلة النجس»، «من قتل
بالومينو موليرو»، «امتداد الخالة»، «دافتر
دون ريغويرتو»، «شططات الطفلة الخبيثة»،

«الفرديس على الناصية الأخرى». وحديثاً صدرت له رواية الليتوما في
جبال الأنديز، ونالت جائزة «بلانيتا» الإسبانية.

يقوص يوسا من خلال روايته في عمق العاسي الاجتماعية التي
تتخذ مناحي أسطورية عبر الإضافة والتراكم والخيال، حيث العنف
يسود ويقود، وما تقدمه مقولة وليام بليك المقتبسة من كتابه «شبح
هابيل» «مدينة قابيل شئت بالدم البشري، وليس بدم الثيران والمعاز»،
الإحطار منه بأن القارئ على أعتاب رواية مختلفة من عوالم يوسا
العنيفة، التي أثرت في أجيال من الروائيين. بسحرها وقدرتها المستفردة
على التجدد، وبأسلوبه الأخاذ وسرده المثقن. والاستشهاد البدئي
بقابيل وهابيل، يعني أن القتل الذي بدأ على يد القاتل قابيل، قابيل،
عندما قتل أخاه هابيل، سيستمر فاعلاً ومتجدداً على أيدي أبناء القاتل
قابيل وأحفاده، مع سريان دم الحد القاتل هابيل في ذرية أخيه.



استخدامها المفرط دليل خلل نفسي السبحة... من التعبد إلى الوجاهة!

شروق الكندري

يُعد استخدام السبحة (المسباح) من العادات والطقوس الدينية المحببة لدى المسلمين، إلا أنه مع مرور الوقت أصبح مجرد موروث اجتماعي ونوع من الموضة أو الـ «style of life». فابتعدت السبحة عن وظيفتها الأساسية المتمثلة في التسيح والعبادة. «الجريدة» سلّطت الضوء على الموضوع وزارت بعض محلات بيع السبحة لرصد مجموعة من الآراء.

يبيع محمد أنصار الكهرب (الكهرمان) واليسر والعجاج والمسكة والفيروز وجام طيارة والعنبرويت والسندلوس، ويؤكد بان أفضلها الكهرب الألماني، فهو الأعلى ثمناً بين المجموعة ويتراوح سعره بين 100 و 250 ديناراً، وذلك بحسب حجم الحجر ووزنه.

عن حجم المسحات (المسابع) المرغوب فيها محلياً يشير أنصار إلى رواج السبحة التي تحمل 33 خرزة، أما النساء فيفضلن السبحة المكونة من 99 خرزة للتسيح. وعن الزبائن الذين يترددون على محله يقول: «لدي زبائن من جميع الفئات العمرية، كبار السن والشباب والأطفال والنساء اللواتي يدورن على الشهر الفضل».

يشرح الرفاعي: «المسحة علاقة بالناحية النفسية لمستخدميها، إذ تكون وسيلة تنفيس لدى الأشخاص الذين يشعرون دائماً بالقلق، كذلك يستخدمها بعض المرضى النفسيين بطريقة مفرطة تدل على أبعاد مرضية».

عز وجل، وهذا هو المفهوم القديم لاستخدامها، أما اليوم فأصبح استعمال السبحة، خصوصاً في دول الخليج وفي الكويت، بمثابة عادة ليس لها علاقة بالدين وتحصّل لدى البعض ضمن العادات السلبية التي تشكل نوعاً من الضوضاء والضجيج الاجتماعي. مثلاً، نرى في اجتماعات خاصة بالعمل بعض الموظفين يلعب بالسبحة بطريقة مزعجة».

يؤكد سرحان العازمي (زبون) أن استخدام السبحة يعود بالدرجة الأولى إلى تقاليد وعادات توارثتها الأبناء عن الأجداد، وهو موروث اجتماعي فحسب، مشيراً إلى أن حرص أهل الخليج على استخدام السبحة يشكل دأباً سائداً في البيت أو في السيارة أو في الدواوين أو في الأعراس جعل سوق السبحة يلقى رواجاً على مدار العام، تحديداً في شهر رمضان الكريم.

في هذا المجال منذ ما يقارب 33 عاماً، ويؤكد أن السبحة المصنوعة من الكهرمان كانت تستخدم في الكويت قديماً لعلاج بعض الأمراض منها «بوصفار»، أما اليوم فتستخدم للوجاهة وبأسعار خيالية ومبالغ فيها كثيراً، سابقاً كان سعر غرام الكهرب ديناراً ونص الدينار، أما اليوم فيصل الغرام الواحد إلى 12 ديناراً كويتياً وغالبية مصنعة وغير طبية، للأسف اختلط الحابل بالنابل، يستطرد الزعيبي ويوضح أن السبحة المصنوعة من الكهرمان مرغوبة وتحظى بمكانة خاصة، لما ورد في الحديث النبوي الشريف بأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب هذا الحجر ويرتدي خاتماً

بالنسبة إلى الخيوط المستخدمة في شك السبحة وفي الكراشي، بلغت شحير إلى أن لها أنواعاً مختلفة منها النايلون والقطن والسو والحبري وتستخدم بحسب نوعية السبحة، فمثلاً الحجر العادي غالباً ما تستخدم في شك خيوط من النايلون والقطن، أما الأحجار الكريمة كالكهرمان والمرجان والعقيق والياقوت واللؤلؤ فتستخدم في شكها خيوط من الحرير وذلك للمحافظة عليها لمدة طويلة.

بالنسبة إلى الخيوط المستخدمة في شك السبحة وفي الكراشي، بلغت شحير إلى أن لها أنواعاً مختلفة منها النايلون والقطن والسو والحبري وتستخدم بحسب نوعية السبحة، فمثلاً الحجر العادي غالباً ما تستخدم في شك خيوط من النايلون والقطن، أما الأحجار الكريمة كالكهرمان والمرجان والعقيق والياقوت واللؤلؤ فتستخدم في شكها خيوط من الحرير وذلك للمحافظة عليها لمدة طويلة.

بالنسبة إلى الخيوط المستخدمة في شك السبحة وفي الكراشي، بلغت شحير إلى أن لها أنواعاً مختلفة منها النايلون والقطن والسو والحبري وتستخدم بحسب نوعية السبحة، فمثلاً الحجر العادي غالباً ما تستخدم في شك خيوط من النايلون والقطن، أما الأحجار الكريمة كالكهرمان والمرجان والعقيق والياقوت واللؤلؤ فتستخدم في شكها خيوط من الحرير وذلك للمحافظة عليها لمدة طويلة.

بالنسبة إلى الخيوط المستخدمة في شك السبحة وفي الكراشي، بلغت شحير إلى أن لها أنواعاً مختلفة منها النايلون والقطن والسو والحبري وتستخدم بحسب نوعية السبحة، فمثلاً الحجر العادي غالباً ما تستخدم في شك خيوط من النايلون والقطن، أما الأحجار الكريمة كالكهرمان والمرجان والعقيق والياقوت واللؤلؤ فتستخدم في شكها خيوط من الحرير وذلك للمحافظة عليها لمدة طويلة.

يوضح الرفاعي: «المسحة علاقة بالناحية النفسية لمستخدميها، إذ تكون وسيلة تنفيس لدى الأشخاص الذين يشعرون دائماً بالقلق، كذلك يستخدمها بعض المرضى النفسيين بطريقة مفرطة تدل على أبعاد مرضية».

يوضح الرفاعي: «المسحة علاقة بالناحية النفسية لمستخدميها، إذ تكون وسيلة تنفيس لدى الأشخاص الذين يشعرون دائماً بالقلق، كذلك يستخدمها بعض المرضى النفسيين بطريقة مفرطة تدل على أبعاد مرضية».

يوضح الرفاعي: «المسحة علاقة بالناحية النفسية لمستخدميها، إذ تكون وسيلة تنفيس لدى الأشخاص الذين يشعرون دائماً بالقلق، كذلك يستخدمها بعض المرضى النفسيين بطريقة مفرطة تدل على أبعاد مرضية».

يوضح الرفاعي: «المسحة علاقة بالناحية النفسية لمستخدميها، إذ تكون وسيلة تنفيس لدى الأشخاص الذين يشعرون دائماً بالقلق، كذلك يستخدمها بعض المرضى النفسيين بطريقة مفرطة تدل على أبعاد مرضية».

يملك عبد الله الزعيبي خبرة

يملك عبد الله الزعيبي خبرة

يملك عبد الله الزعيبي خبرة

ثمة أنواع مختلفة من السبحة ما زالت تلقى رواجاً محلياً ومنها الكهرب الألماني والبولندي

محمد نصر الدين

أشهر الأنواع

استخدام السبحة عادة قديمة، نُقلت عن الفينيقيين والبابليين، وقد اكتشفت في الآثار القديمة مدفونة في صناديق خشبية. من أشهر أنواعها تلك المصنوعة من الكهرمان، وهي عبارة عن

رأي علم النفس

يرى د. السيد الرفاعي أن «المسحة أساساً دينياً قديماً وهي كلمة أتت من التسبيح لله



سرحان العازمي صاحب أحد محال السبحة



دهن عود بخاخ

تباع بالتولة، إضافة إلى أنه سهل الاستعمال ولا يترك بقعاً زينة على الملابس.

ويشتري الدرجة الأولى منه غالباً الزبائن الأثرياء، إذ تصل قيمة الكيلو إلى 5000 دينار كويتي، أما دهن العود الكمبودي فيباع بـ 2000 إلى 1000 دينار للكيلو، ويتدنى سعره إلى 500 و 350 ديناراً كلما قلت درجته، فيما تبلغ قيمة البورمي 1100 دينار للكيلو، وعن الأنواع المفضلة لدى الزبائن في الكويت، يشير عبد الودود إلى أن الكثير من دهن العود والبخور الكمبودي، وعلى رغم جودة دهن العود والبخور الهندي إلا أن الكثير من الزبائن يعزفون عن شرائه نظراً إلى ارتفاع سعره، إذ يصل سعر الكيلو إلى 250 ديناراً، ليحل بذلك دهن العود والبخور الكمبودي في المرتبة الأولى بسبب جودتهما وسعرهما المعقول ومقارنته بالاطياب الأخرى.

قيمة التولة 75 ديناراً للتولة، يليه دهن العود البورمي والماليزي، إضافة إلى المعمول والرشوش والطور وكريمات الجسم.

تنتب شجرة العود في الجبال والغابات بطريقة عشوائية في بلاد شرق آسيا كالتهند وكمبوديا وتايلاند واندونيسيا وبورما... اللغات أنها تصاب بمرض يخلفه بعض أنواع الفطريات التي تؤثر بدورها على الخشب، فتدفع الشجرة عن نفسها بإفراز مادة دهنية لحمايتها من التعفن ومنها يُستخرج البخور ودهن العود. يُذكر أن شجرة العود تحتاج إلى البقاء تحت تأثير الفطريات مئات السنين كي تكتسب رائحة مميزة.

تنتب شجرة العود في الجبال والغابات بطريقة عشوائية في بلاد شرق آسيا كالتهند وكمبوديا وتايلاند واندونيسيا وبورما... اللغات أنها تصاب بمرض يخلفه بعض أنواع الفطريات التي تؤثر بدورها على الخشب، فتدفع الشجرة عن نفسها بإفراز مادة دهنية لحمايتها من التعفن ومنها يُستخرج البخور ودهن العود. يُذكر أن شجرة العود تحتاج إلى البقاء تحت تأثير الفطريات مئات السنين كي تكتسب رائحة مميزة.

تنتب شجرة العود في الجبال والغابات بطريقة عشوائية في بلاد شرق آسيا كالتهند وكمبوديا وتايلاند واندونيسيا وبورما... اللغات أنها تصاب بمرض يخلفه بعض أنواع الفطريات التي تؤثر بدورها على الخشب، فتدفع الشجرة عن نفسها بإفراز مادة دهنية لحمايتها من التعفن ومنها يُستخرج البخور ودهن العود. يُذكر أن شجرة العود تحتاج إلى البقاء تحت تأثير الفطريات مئات السنين كي تكتسب رائحة مميزة.

لمنح الألبسة وغرف النوم والمنازل عبقراً فواحاً. ويُستخدم «المعمول» لتبخير البيوت والمجالس والمكاتب وغيرها، ناهيك عن مجموعة المنتجات الخاصة بالعناية بالبشرة والصابون. في هذا المجال، يوضح السباعي أن معظم المنتجات يدخل في صناعته العود بمختلف أنواعه، مؤكداً أن محلات بيع العطور العربية تقدم العطور بطريقة عملية ومميزة كصندوق «السنده» الذي يستخدم لوضع العطور الخاصة بالعروس والمهر لتقديمها إلى العروس قبل عقد القران، ويزينون المهر بمجموعة من الأطياب والبخور. وفي ما يخص أنواع الأطياب التي توضع داخل الصندوق، يوضح عبد الرزاق أن البعض يطلب أغلى الأنواع وأجودها، فيما يشتري البعض الآخر أنواعاً متوسطة الجودة.

قيمة التولة 100 دينار، ومن بين الأنواع الأخرى «العنبر الصافي»، «العنبر المخلوط»، «العود الهندي»، «السوبر»، «مسك الغزال»، إضافة إلى أنواع أخرى يدخل في صناعتها الورد، و«برزها»، «ماء الورد الطائفي»، «الورد الإسطنبولي»، و«الورد البلغاري».

في الشتاء غالباً، والخفيف وهو الأكثر مبيعاً خلال الصيف. يُباع العود بالتولة، أو البخاخ، وأبرز أنواعه «العود الكمبودي العادي»، و«العود البحر»، وهو أحد أغلى الأنواع، إذ تصل

التقينا سامح السباعي من محلات «الحجر الأسود» في سوق المباركية، فأكد لنا رواج محلات الطيب في الكويت وتعدد أنواع العود محلياً، مشيراً إلى نوعين من التقيل الذي يُقبل عليه الزبائن

البورمي والماليزي

يذكر عبد الرزاق إبراهيم من محلات «مقام الطيب للعطور» أن دهن العود الكمبودي أفضل أنواع العود، ويقاس بحسب درجة الجودة وتصل قيمته إلى 50 ديناراً للتولة. أما البخور فيشير عبد الرزاق إلى أن أكثر أنواعه رواجاً البخور الكمبودي (درجة أولى) وتصل

يؤكد السباعي أن العطور العربية والبخور في رواج دائم على مدار العام، خصوصاً في الأعراس والأعياد، لا سيما الفطر والأضحي، مشيراً إلى تطور طرا على محلات العطور عموماً، إذ لم تقتصر المنتجات على العطورات والبخور، بل دخلت أنواع مختلفة من الأطياب في هذا المجال كـ «الخميرية»، التي تستخدم لإضفاء رائحة عطرية على الشعر، وتقبل على شرائها النساء، ومن بينها خميرية مكة وخميرية دهن العود وخميرية الحجر الأسود، إضافة إلى أنواع مختلفة تستخدم



بخور اندونيسي

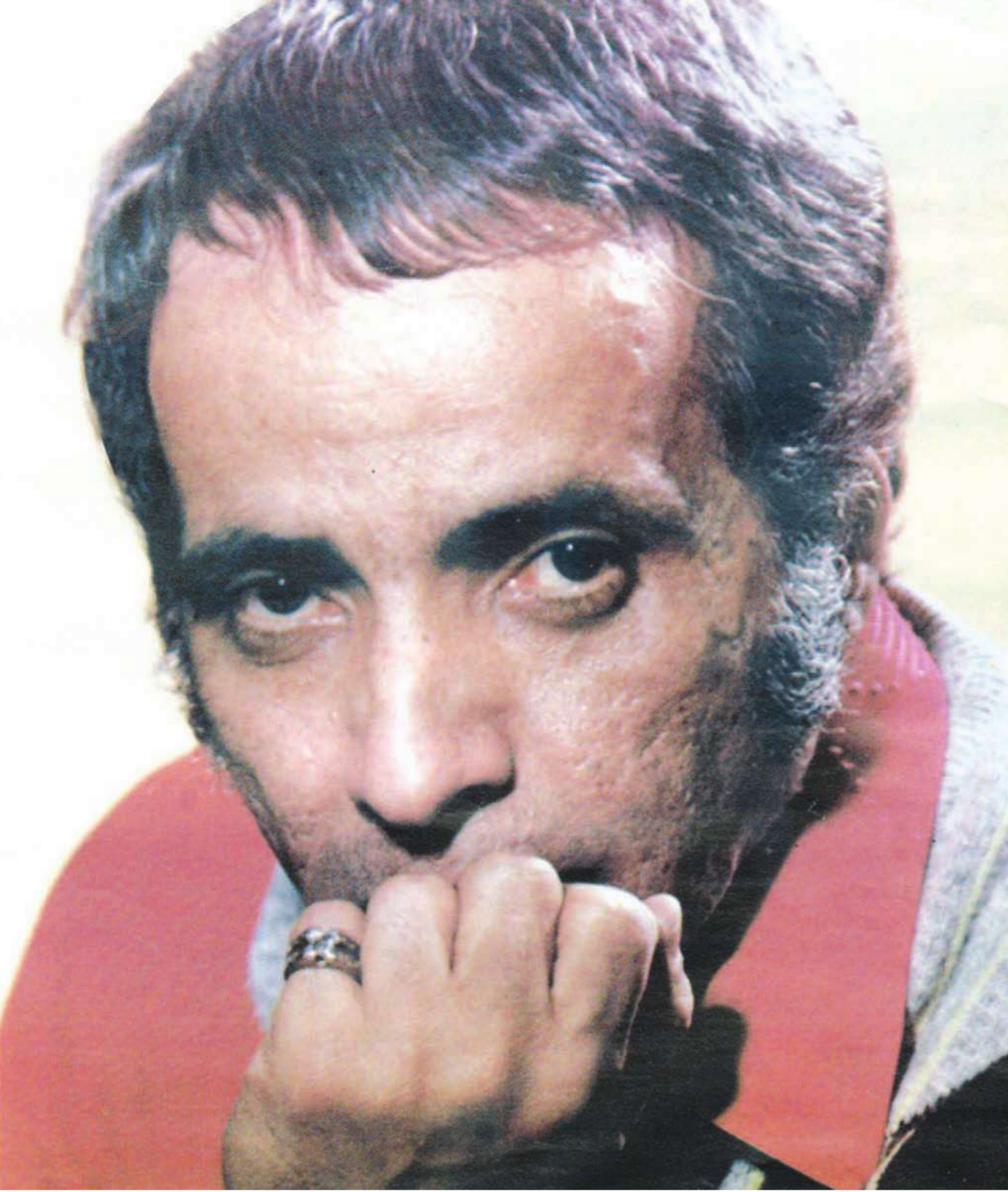
تزهده في الأعياد والأعراس العطور العربية... روائح طيبة بأثمان باهظة

شروق الكندري

تشتهر دول الخليج بالعطور والأطيب الشرقية كدهن العود والبخور، لما لها من رائحة عطرية فواحة، وأشهر أنواعها «الهندي» و«الكمبودي» و«البورمي» و«الماليزي»، التي تتميز بأنها باهظة، خصوصاً العود الهندي الذي قد يصل سعر الكيلو منه إلى 5000 دينار كويتي.

«الجريدة» زارت سوق المباركية وأجرت لقاءات مع عدد من الباعة حول رواج الأطياب الشرقية محلياً ومواسم انتعاشها.

يذكر أن شجرة العود تحتاج إلى البقاء تحت تأثير الفطريات مئات السنين كي تكتسب رائحة مميزة.



بليغ حمدي الطير المسافر... تقاسيم من حياة «الموعود بالعذاب» 11

سلام مع الطير اللي راجع

كانه اكتشف فجأة ذلك الشيب في شعره وأثار الزمن الواضحة على قسماته ومجمل تفاصيله، بات ينتمي إلى نوادي المكاتب والاكتاب، لا يوجد داخله إلا مزيد من نوصم تبحث في ماهية الموت وسيناريوهات الرحيل...

القاهرة - هبة الله يوسف

المؤكد أن برودة الطقس ومساوية الأوضاع من حوله حاصرته داخل تلك المساحة التي دخلها قهراً... اختياراً... لا يهمل فلن يتغير من الأمر شيء، كان يحرق في مياه البحر ويتمتم:

- ما الذي يباعد بين مجرى ومجرى؟
- أين الأصدقاء؟

الحقيقة التي لا تقبل الشك أن البعض منهم غرلته الحياة، والبعض الآخر أخذته إلى الضفة الأخرى التي لا يعود منها أحد، ومن تبقى منهم لا مجال للتواصل الصحيح معه كما اعتاد يوماً. المحصلة، لا يوجد الآن من يحمي أو يحمي نفسه قرر أن يسافر، خصوصاً بعدما أثارت الصحافة الرأي العام ضده، ثم كان لا بد من استئخاف الحكم وهو في مامن، فلم يكن ليحتمل أن يغلق عليه باب السجن، حكماً كان سيفارق الحياة في لحظتها لأن الحياة عنده تعني الحرية والقيود تعني الموت.

بلدي والنيل قدامي
وجبايني اللي وحشني
بيزورني ف عز منامي

غنى حمدي بلسان عفاف راضي أغنيته الشهيرة «الغربة»، تخرج من خلالها مشاعره وهو هناك غريب وحيد، عاجز عن التعايش، يختم الصمت على صدره لا شيء غير تلك النظرات الصارمة التي تباغته أحياناً، ثم يعقبها الانصراف والتجاهل.

يمر اليوم بطيئاً موحشاً... النهار كتيب واللبل مفرع، لا يوجد ما يملأ القلب بهجة، كان حمدي يخفق يوماً بعد آخر، تنسرب روحه من جسده، تنسل تدريجاً، يجتهد في تجاوز هذا الشعور وتوابعه فلا يفلح، ترفض الأيام مسرعة ولا مجال لمساومتها بالتمهل وهي تخطف الأسابيع والأشهر والسنوات.

تهدد حمدي بحرقه وتمتم: «طول عمري باسمع إن فلان في المنفى، بس عمري ما فهمت يعني إيه منفى إلا لما جربته... شيء بشع»
مسجداً الغربة والاعتراب، مأساة حمدي للمدرة، الألم الذي لم ينجح في تجاوزه، «الوجود» وليس «العيش» الذي لم يلجأ في تحقيقه، فليس كل عيش وجوداً، كان يشعر أنه طرد من الجنة، يعيش محملاً بالأسئلة والهجوم، فيما منذله الموعود فارغاً لا يقبض على حكمة قد يستغل بها...
قال شقيقه د. مرسى: «السنوات التي عاشها حمدي بعيداً عن مصر غريباً عن وطنه هي التي عجلت بوفاته وسهلت للمرض أن ينهش جسمه ويفترسه في النهاية».

السنوات التي عاشها حمدي بعيداً غريباً عن وطنه عجلت وفاته وسهلت للمرض أن ينهش جسمه ويفترسه

حمدي: «أصحابي أغلبهم تخلوا عني، باعوني، لم يقفوا جنبي، ولو رجعت بي الحياة سأعيش بالطريقة نفسها بس ح اختار أصحاب تانيين»

ما ذكره د. مرسى حقيقة لا تقبل الجدل أو الشك، وهو ما أكده أيضاً الإعلامي وجدي الحكيم، حمدي عاد من سنوات غربته سالارادية شخصاً آخر مدمراً نفسياً وصحياً.
حمدي الذي عاش حراً دائماً، متحرراً من كل ما يعيق فكره وإحساسه لم يتحمل الحرية خارج حدود وطنه، أدرك أنها سجن كبير، والسجن والقيود وجهان لعملة واحدة عنده وهي الموت.

أوضح وجدي الحكيم: «لم يهرب حمدي قبل صدور الحكم عليه بالسجن كما قيل، لكن شأنه شأن أي مواطن متهم في قضية ويريد أن يحمي نفسه قرر أن يسافر، خصوصاً بعدما أثارت الصحافة الرأي العام ضده، ثم كان لا بد من استئخاف الحكم وهو في مامن، فلم يكن ليحتمل أن يغلق عليه باب السجن، حكماً كان سيفارق الحياة في لحظتها لأن الحياة عنده تعني الحرية والقيود تعني الموت».

لكن الغربة أيضاً كانت موتاً من نوع آخر لم يتحملة حمدي، صانع النجوم والألحان المخمزة، اختلط عليه الأمر فلم يفهم هل ما يراه جزءاً من سيناريو حياته فعلاً، أم فيلماً سينمائياً سخيفاً ومزعجاً وشديد المأساوية.
ذكر حمدي: «كنت بقعد أقرأ الجرائد والمجلات عشان أعرف بيكتوبوا إيه عن القضية، كنت ساعات بضرب دماغى في الترابيزة، مش ممكن اللي كانوا بيكتوبوا ده... كنت حاسس إنى بقرا عن قضية تخص واحد تاني».

وعايزنا نرجع زي زمان
قول للزمان ارجع يا زمان
وهايتي قلب لا داب ولا حب
ولا انجرح ولا شاف حرمان
تعبت عليا ليه أنا بيايديه إيه
فات المعاد فات... فات المعاد

في العودة إلى أزمنة الحنين يتوقف الزمن على الصور القديمة والمشاعر الحلوة... يظل الخيال عالقاً بها، نجحها بحسرة حيناً وبشوق أحياناً. نجح بعضها وتكره البعض الآخر، غير أننا في رحلتنا لن نلغي الحقيقة القائمة: ذهبت تلك الأيام بكل ما تحمله من شخصيات وتفاصيل إلى حيث صندوقنا الأسود القابض وحده على الصدق...

هل كان حمدي بحاجة إلى «تفعيل الحنين»، أم كان يستعرض شريط الحياة برواقه الواقعية والافتراضية، ويشكو بحسرة ومسارة؟ أم لعلها حكمة مريرة تتصاعد ببطء ومع آخر نفس؟
المؤكد أن السؤال سيبقى معلقاً... هل تخلى عنه الأصدقاء في محنته؟
أوضح الإعلامي كامل البيطار أحد الذين ربطتهم الصداقة

صلياً وقويماً، وستخط أنامله ما تلتقطه أحاسيسنا بفرحة فيسكن وجداننا بسلام... لكنه عاد شخصاً آخر «كلته الغربة» بحسب شقيقة د. مرسى، حتى بعدما استعاد كرامته وحصل على البراءة لم يستطع التواؤم مع الحياة مجدداً.

قال الأبنودي: «بعد رجوع حمدي من الغربة كان شخصاً مختلفاً، قفل عليه باب، كما لم يترك باباً أحد لمدة عامين، لا شباب ولا عواجيز باستثناء أصدقائه القدامى، خصوصاً أنا ورشدي، حتى المطربين الذين صنعهم حمدي وعمل لهم قيمة مثل سميرة سعيد ولطفة تهربوا منه... لم يذهبوا له خشية الشبهة الأخلاقية».

وفي آخر كلام قاله حمدي لهيتم ابن شقيقه وهو على فراش مرضه الأخير: «أصحابي أغلبهم تخلوا عني، باعوني، لم يقفوا جنبي، ولو رجعت بي الحياة سأعيش بطريقة نفسها بس ح اختار أصحاب تانيين».

اتهام قاس وجهه حمدي إلى الأصدقاء الذين اقتسموا معه رحلة الحياة، كان على عتبات النهاية حيث الرؤية أكثر وضوحاً وشفافية، فالغربة حكماً أدخلته إلى ساحات أخرى من المعرفة غيرت أحاسيسه ومشاعره وحساباته أيضاً، تيقن أنه منح أولئك «عابري السيل»، بحياته مفاتيح مدينة لم يحاربوا لأجلها ولا يستحقون شرف الانتماء إليها...

حبيبنا عاملين إيه
في الغربة وأخباركم إيه
مرتاحين ولا تعبانين
فرحانين ولا زعلانين
مشتاقين ليكم مشتاقين
من عيونكم محرومين
وابعوتلنا...
مع الطير اللي راجع... سلام

مؤكد كان لحمدي في مصر أصدقاء ينتظرونه ويجتهدون في التخفيف عنه قدر استطاعتهم. كان رهانهم يقينهم أنه عائد مهما غرَبته الحياة، سيعود مثابراً،

بحمدي لأكثر من 30 عاماً في الشهادة التي ضمنها أمين الحكيم كتابه عن سيرة حمدي: «على رغم أن الحادث المشؤوم وتوابعه أثار على مستقبل المهني بوصفي أحد ضيوف الحفلة المأساة، إلا أنني لم أتخل بعد و صممت أن أسافر إلى لندن بعد أن أقيم فيها في أول سنوات الغربة، صممت أن أسافر كي احتفل معه بعيد ميلاده

لم يتحمل الحرية خارج حدود وطنه، أدرك أنها سجن كبير والسجن والقيود وجهان لعملة واحدة عنده هي الموت

وليعلم الله كيف تدبرت مصاريف السفر، وكم أرهقني ذلك مالياً ولقترت بعدها صممت أن أسافر كي يشعر أن أصدقاءه ما زالوا إلى جانبه، وأخفف عنه الأمانة النفسية الرهيبية التي كان يعانيتها، ففصر بالنسبة إليه كانت كل شيء والبعد عنها، خصوصاً عندما يكون مرغماً عليه بمثابة حكم بالإعدام».

هكذا لم يشعر البيطار بأي ندم على وجوده في حفلة في منزل صديق انتهت بمأساة، قفل يمد معه حبل الوصل. يحكي قائلاً: «في الأسبوع الذي سبق عودته إلى مصر كي يمثل أمام القضاء العادل الذي أنصفه وأعاد إليه الثقة في نفسه وبرأ ساحته أمام الجميع كان يتصل بي يومياً ويبت لي خوفه وقلقه:

- تفتكر يا كامل حاخد براءة فعلاً؟
- أكيد يا حمدي... قول يارب.

واصل البيطار: «يوم رجوعه وقبل مغادرتي بيته قال أمام الجميع «كامل هو اللي هيجي بي خدني من البيت ويوديني للمحكمة بكرة»...

ده عيش وملح وعمر تاني بحالوا
بس الزمان... عمره ما هتاني ردوا السلام وما تطلعوش في العالي... يا سلام

تنفي الفنانة عفاف راضي تخليها عن مكتشفها وصانع نجوميتها قائلة: «ليس صحيحاً ما ذكره الشاعر عبد الرحمن الأبنودي من أن المطربات اللاتي وقف حمدي إلى جوارهن وكانت الحانة سبباً في شهرتهن تخلين عنه بعد عودته، فالصحيح أن حمدي هو الذي ابتعد، فهو إنسان حساس جداً وعنده كبرياء مفرط ولم يكن من السهل عليه أن يلحظ

في عيون صديق يعرفه نظرات الشفقة عليه بعد أن دامه المرض اللعين، لم يكن من السهل على فتان مثله مرهف الحس أن يرى الناس الإصم بعد أن راوه في عز محده وتالفه وهو الذي عاش الطفل المدلل في الوسط الفني لسنوات...»

مجدداً، أكدت عفاف: «لم أتخل عنه، ولم أستغن عن الحانة أيضاً فقد كنت دوماً على اتصال به، وهو كذلك لم يتردد في الاتصال بي عندما يجد أغنية مناسبة تصلح لصوتي، لم أنقطع عن الحانة حتى في أيام غربته، فمثلاً من باريس أرسل لي أغنية «وعدي ع الغربة»، مسجلة على شريط كاسيت وسجلته فعلاً كما أراد تحديداً».

تابعته: «تحضيراً لأحدى حفلات أكتوبر التي كان سيحضرها الرئيس مبارك اتصلت بحمدي في باريس وسألته إن كان لديه لحن يصلح لتلك المناسبة، وفعلاً أسمعني أغنيته الرائعة «رغم البعد عنك» وهي من كلماته وتلحينه ويقول مطلعها:

رغم البعد عنك... عمري ما ح أنسى إنك
أمي وإني ابنك
وكلي حنة منك
أنا زهرة من ولادك...
أنا منك من تراك
أنا شوق تايه في الغربة...
بيغني في انتظارك
عنة فيها بقولك
وحشتيني يا مصر...

وغنت عفاف الأغنية، تحملت المخاطرة بالغناء للملحن في نظر القانون «هارب من العدالة»،

كانت مهمومة كما أكدت بأن «توصل الرسالة» إلى مستحقيها، فقد شعرت بما تضمنته الأغنية من شوق ولهفة واحتياج، ومن تقدير ومحبة، والأهم من وصف لحالة حمدي ومشاعره بدقة في سنوات الغربة، لذا كانت حرصاً على تقديمها في الحفلة وكأنها لسان حاله.

المؤكد أن الجميع شعر أيضاً بمضمون الرسالة حتى أن الملحن حلمي بكر قال حينها لعفاف: «أنا بكيت لما سمعت الأغنية لأن حمدي عاملها بدمه»...

وحشتوني وحشتوني وحشتوا عيوني
ورجعتولي يا حبايبي
أيام فات عليها زمان
وحشتوني وحشتوني ولسه حتوحشتوني
كمان

كانت المذبة في مطار القاهرة الدولي تعلن عن وصول الطائرة القادمة من باريس، فيما حركة غريبة غير معتادة أمكن تلمسها بوضوح في الصالة المخصصة لاستقبال الركاب... وجوه مألوفة، نجوم ومشاهير لا تخطئها عين، لكن لا أحد يعرف على وجه الدقة السر وراء هذا الجمع.

المؤكد أن الدقائق مرت كالساعات قبل أن يظهر حمدي بصحبة شقيقه د. مرسى الذي حضر معه من باريس، يرافقهما الإعلامي كامل البيطار الذي أصر أن يكون في استقبالهما على سلم الطائرة...

اجتاز حمدي البوابة الحديدية يدفع أمامه العربة المحملة بالحقائب، اقترب من ضابط



عفاف راضي

الجوازات والجميع كان يراقب ما يحدث ويحس أنفاسه في صمت. بدا الأمر أقرب إلى مشهد سينمائي مثير حيث الموسيقى تتصاعد تدريجياً، متوافقة مع خطوات حمدي قادماً نحو الضابط وتتداخل مع أنفاس الجميع.

هل سيتم القبض على حمدي

عاد إلى مصر ولم يدر بخياله أن يستقبل بحفاوة باختلطت الدموع بختم الوصول الذي ذبل به الضابط جواز سفره

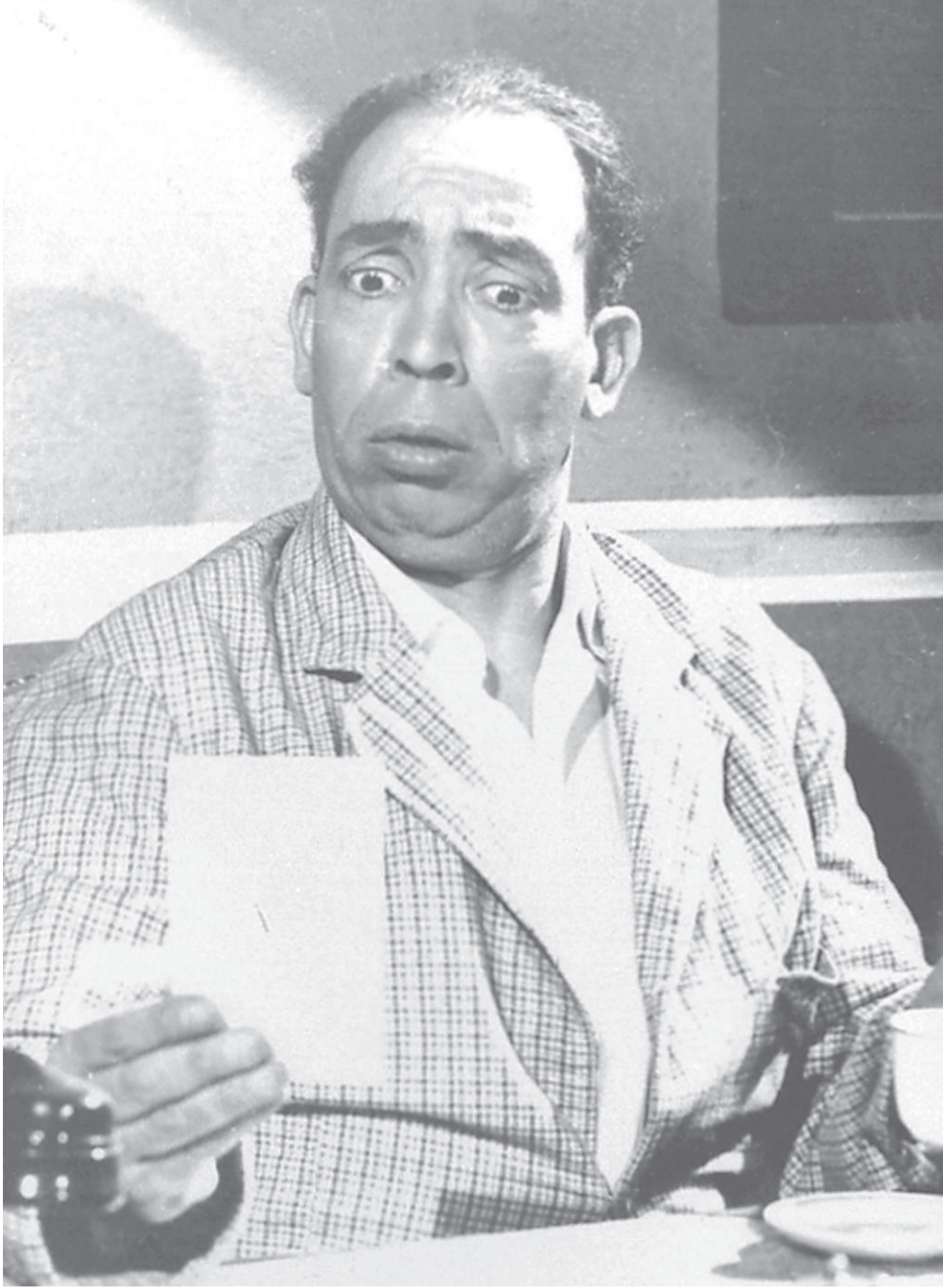
في المطار، ثم ترحله إلى السجن فوراً، أم سيفرج عنه مرحلياً على أن يمثل أمام القضاء في صباح اليوم التالي، موعد المحاكمة؟
المؤكد أن حمدي نفسه كان مهياً للاحتمالات كافة، في ما عدا أمر واحد أسقطه من حساباته عمداً لا سهواً، إن لم يدر في خياله حتى أن يستقبل بهذه الحفاوة كلها من الضباط أو العاملين. اختلطت الدموع بختم الوصول الذي ذبل به الضابط جواز سفره وهو يبسم ويرحب بعودة حمدي سالماً إلى أرض الوطن...

والنسي وحشتنا وحشتنا وحشتنا

في غيابك عننا وحشتنا وحشتنا
دا احنا من غيرك ولا حاجة ونقصنا كام مليون حاجة من يوم ما فارقتنا والدموع على خدنا
يا غالي عندا فين رحت مننا وحياة سهر الليالي ما تبعد عننا

في الحلقة المقبلة نواصل معا الإبحار في أوراق «الموعود بالعذاب»... «أعز الناس»

مع وردة



عليه، فأجبره الأطباء على تناول الخضار المسلوقة بالمياه فحسب، ومن دون ملح.

طوق النجاة

جاء طوق النجاة هذه المرة من دولة الكويت، إذ وجهت إليه الدعوة للزيارة والتعاقد معه على تقديم مونولوجاته وأعماله المسرحية هناك، فسافر في آخر مايو (أيار) عام 1967 بحوده الأمل في استعادة بريقة وأمجاده مجدداً، لكن الأقدار كانت له بالمرصاد، فما كان يحط رحاله في دولة الكويت حتى وقعت الحرب بين مصر وإسرائيل في 5 يونيو (حزيران) عام 1967!

ترك ياسين الكويت مضطراً وذهب إلى بيروت للعودة عن طريقها إلى مصر، وفي بيروت

توقفت فرقته بسبب الديون ومصلحة الضرائب تذكرته فجأة وأصبح يتسول أدواره في السينما

عقد بعض الاتفاقات الفنية لتقديم عدد من الأفلام، وكان ذلك بمثابة عودة الروح إليه. رجع ياسين إلى القاهرة فور التعاقد، ليصطحب معه إلى لبنان، زوجته فوزية وابنه الوحيد ياسين، فهو لا يستطيع العيش من دونهما، ولم يكن الابن أنهي دراسته في المعهد العالي للسينما في قسم الإخراج، لكنه ترك المعهد وسافر مع والده.

وبسبب ظروف الحرب واثار النكسة وانعكاسها على الأوضاع الاقتصادية والفنية في مصر، هاجر إلى لبنان عدد كبير من فناني مصر، في مقدمتهم المخرجان يوسف شاهين وبركات، فانت حمامة، فريد شوقي، فريد الأطرش، مريم فخر الدين، عماد حمدي، وسبقهم الفنان عبد السلام النابلسي.



مع ابنته ياسين وفريدة فهمي

إسماعيل يس... حكاية رجل حزين 25

قليل «البخت»

أثر تغير شكل الحياة سياسياً وثقافياً واجتماعياً في مصر خلال فترة الستينات بشدة على عالم الفن، فقد ظهر جيل جديد من الكتاب والمؤلفين في جميع المجالات، في القصة والرواية والمسرح والسينما، وباتت الأشكال الفنية مثل السينما والمسرح تحديداً تعتمد على الأدب المصري والكتاب المصريين بعيداً عن الترجمة أو ما يطلق عليه «التمصير»، فضلاً عن ظهور التلفزيون الذي غير وجه الحياة الثقافية والفنية، ما شكّل بالتبعية أجيالاً جديدة من الفنانين، خصوصاً نجوم الكوميديا.

القاهرة - ماهر زهدي

في أحد الأيام رن الهاتف، وأجاب ياسين. إنه صديقه المؤلف أبو السعود الإبياري:

- الحق يا اسماعيل... إيه فيه إيه يا أبو السعود... إيه اللي حصل؟
- الممثلين في الفرقة أعلنوا إنهم مش هيدخلوا المسرح أو يمثّلوا.
- له... إيه اللي حصل؟
- يقولوا إنهم مش هيشغلوا إلا لما ندفع لهم مرتباتهم المتأخرة.

تذكر ياسين موقفه مع فرقة «أمين عطا الله» في بيروت قديماً، وشعر أنها بداية النهاية.

سقوط على المسرح

فجأة ظهرت مصيبة جديدة في حياة ياسين بعد أن استيقظت مصلحة الضرائب من نومها وتذكرت أنه لم يسدّد ضرائب عن أرباحه ودخله منذ عام 1955، وطالبته بسداد مبلغ طائل لا يملكه في هذه الظروف، فساعت

تُفقدتهم نجاحهم، ويريد الاستئثار وحده بإضحاك الناس. تأثر ياسين بهذا الواقع وبدأ يختفي في الوقت نفسه عن شاشة السينما وفن المونولوج ونصحه بعض أصدقائه بإغلاق المسرح لأنه لم يعد يجني الأرباح، لكن ياسين رفض النصيحة، واعتبر أن البعض يريد خروجه من إطار المنافسة، وكان لا يزال مؤمناً بشدة بأن عليه أن يبذل كل ما يستطيع من جهد لإحياء المسرح الكوميدي، على رغم معرفته التامة أن فرقة «الريحاني» باتت تنوء بثقل الخسائر، وأن الكسار التحق كتمثل بفرقة المسرح الشعبي وأغلق مسرحه.

مرض النقرس

فعلاً عاد الجمهور إلى المسرح، واستطاع ياسين جذبهم إلى مسرحه مجدداً وفي أكثر من موسم، حتى أنه حقق أرباحاً، لكن الأمر عاد إلى وضعه السيئ بعد ظهور فرق التلفزيون التي كانت تفتح أبوابها للجمهور

مشكلته على صفحات الصحف والمجلات، بكلمات مغموسة بالمرارة والغضب، تنهمر من الفم الذي اطلق مئات النكات، واضحك الملايين:

«هو فيه كام إسماعيل يس ثاني علشان يحاربوني كده؟! أنا رفعت قضية على التلفزيون بطالب بمائة ألف جنيه... حقي في المسرحيات اللي سجلوها وبيعوها للبلاد العربية... بيبيعوا الدقيقة بـ 13 جنيهها ونص... وبيعوا 51 مسرحية من مسرحياتي وكمان الـ 51 مسرحية مسجلها التلفزيون، محاولوش إنهم يعرضوا أي مسرحية منها خلال سبعة أشهر ليه بيعاملوني كده هو أنا من «الأسكيمو»؟ كفايتي قاعدة في البيت مقفول عليها أوضة أنا لي سنتين ما يشتغلش في السينما. عمل إيه؟»

بهذه المرارة القاسية تحدّث ياسين! وكان آنذاك أحد الأصدقاء المقربين لخاله نجل الزعيم جمال عبد الناصر، لكن نفسه أبت أن

لم تحاول الفرق الخاصة مثل «إسماعيل ياسين» و«نجيب الريحاني» مسابرة المناخ الثقافي والاجتماعي الجديد، بل حافظت على ما بدأت به، وكانت الوجوه نفسها تقريباً.

أبو السعود الإبياري الذي كان قدّم عملاً أسبوعياً لفرقة «بديعة مصابني» في الأربعينات وقبلها هو نفسه من أعطى فرقة إسماعيل ياسين خمسة أو ستة عروض موسمياً، إضافة إلى عدد آخر من أفلام سينمائية، كتب لها القصة والسيناريو والحوار... والأغنيات!

كان الإبياري يعتمد على قدرته الفارقة على تخصيص الأعمال الأجنبية للمسرح «الفارس»، وتحويلها إلى مجرد أعمال كوميدية «هزلية» خالية من أي مضمون سوى الضحك. بدأت تأثيرات هذه الظروف والملايسات تظهر على فرقة ياسين، ما جعل الجمهور ينصرف عنها، خصوصاً أن بدائل كثيرة باتت متوافرة، بالتالي لم يعد يتوافر دخل يضمن للفرقة استمرارها، حتى تراكت عليها الديون، ولم يعد ياسين قادراً على سداد هذا العجز من السينما، ولم تكن حال الأخيرة بالنسبة إليه أفضل من المسرح!

الديون تهاجمه

حاول عبد القادر حاتم وزير الثقافة والإرشاد القومي (الثقافة والإعلام معاً) آنذاك مساعدة الفرقة، فوقف إلى جانبها دعماً لوجودها وتقليلاً لمشاكل صاحب المسرح مع الفرقة عندما حاول طردها لتراكم الإيجار عليها، بل إنه وبعد تأميم المسرح جعل الإيجار رمزياً، وصرف للفرقة منحة مالية للاستمرار في العمل وقدم لها مساعدات غير مباشرة، عندما قرر دعمها إعلامياً بإذاعة ثمانية إعلانات تلفزيونية لها شهرياً ومجاناً.

سجل التلفزيونيون بعض المونولوجات لياسين ومسرحيات الفرقة، بل وجرّت محاولات لضم الأخيرة إلى مسارح التلفزيون، واتح ياسين الغناء من خلال حفلات التلفزيون الشهيرة، فعاد إلى المونولوج عام 1963، واستقبله الجمهور بحرارة.

مرارة

للأسف، لم يتحقق الكثير من هذه الوعود، ما جعل ياسين يتفجر غضباً وراح يتنشر



مع سهير رمزي في «الفضل قهوة»

بقرش قليلة، وعادت فرقة ياسين لتعرض لخسائر فادحة ومتوالية، وأصبح معظم النجوم يعمل في مسارح التلفزيون ويجاور خيالية، مقارنة بآجور

تقدم ياسين مع شريكه الإبياري بشكوى إلى المسؤولين في التلفزيون لعلمهم بغيوض بعض خسائره، لكنها لم تؤد إلى نتيجة، وبدات المواسم المسرحية تسير من سيئ إلى أسوأ، ومن دون أن يفكر المسؤولون عن المسرح في إنقاذ فرقة إسماعيل ياسين! من الانهيار، حتى عجزت ميزانية ياسين عن تغطية خسائره وشريكه الإبياري، وبدأ الإنسان يستقبلان المحضرين

الكويت أرسلت طوق النجاة إلى ياسين ونكسة 67 منعه من السفر

من وكلاء الدائنين يومياً، وبدأت مصلحة الضرائب توقع الحجز التحفظي على بعض ممتلكات ياسين وحسابه في البنوك.

في هذا الوقت جاءت إليه الهوم الكبرى على شكل مرض، بل ربما مجموعة من الأمراض بدأت تتسرب إلى بدنه، وتصيب شريكه الإبياري أيضاً، وكان معظمها بسبب التوتر العصبي والإرهاق النفسي.

في أغسطس (آب) عام 1966 عاد ياسين، وقدم «سيدتي العبيطة» على مسرح «إسماعيل ياسين» في الإسكندرية، رداً على مسرحية فؤاد المهندس وشويكار «سيدتي الجميلة»، وفعلاً نجحت المسرحية وحققنا إقبالاً متحميزاً من الجمهور، أسعد ياسين.

بشكو لرئيس الجمهورية أنه لا يعمل!

وفي منتصف الستينات بدأ الميزان يميل إلى الكفة الأخرى... بدأ العد التنازلي نتيجة ضربات قاسية تعرض لها ياسين سواء في عمله أو صحته أو حظه. كانت المفاجآت كثيرة، أولها أنه وجد فطين عبد الوهاب، مخرج أفلامه كافة تقريباً، الذي كان لا يخرج فيلماً إلا ويشترط وجود ياسين فيه بطلاً أو يقوم بأحد أدوار البطولة، أصبح يخرج أفلاماً كثيرة متناسياً هذا الأمر. أحس ياسين بأن عبد الوهاب بدأ يشترط عدم وجوده في الأفلام، وقرر البحث عن السر وراء إسبعاده عن أفلامه، بعد أن أمضيا معاً أكثر من 10 أعوام صورا خلالها ما يزيد على مئة فيلم، حققت لعبد الوهاب قبل ياسين حضوراً مهماً، ورفعت اسمه إلى السماء.

بعد البحث والتدقيق، وجد ياسين أن عبد الوهاب كان مظلوماً، فقد ظل يضع اسمه في أعماله الفنية ويرشحه سواء للبطولة، أو لدور كوميدي مهم، فيما راح المنتجون والموزعون يرفضونه لأنه لم يعد يعني شيئاً في سوق السينما، في نظريهم!

في البداية رفض ياسين تصديق هذا الواقع، لكنه تأكد من الأمر عندما لاحظ أن إيرادات فرقته المسرحية في انخفاض، وشعر نجوم الفرقة بذلك فتكلمها حسن فايق وتبعه استيفان روسني ثم عبد الفتاح القصري، وهبطت الإيرادات هبوطاً ملحوظاً، وكان من المفروض أن يتقاضى ياسين والإبياري راتباً قدره خمسمائة جنيه شهرياً لكل منهما، ثم تحسب أرباح الفرقة في نهاية العام، لكن ياسين فوجئ بأن أرباحه في آخر موسم صيفي أحياده في الإسكندرية 19 أجنبياً فقط، ما جعله يبدأ في إعادة حساباته... ثم جاء الموسم الشتوي، واضطر إلى التعاقد مع عدد من الهواة، فقد رفض النجوم العمل معه وكانوا يقولون إنه بدأ

حالته الصحية وتمكنت الأمراض من جسده المنهك وهاجمته بقسوة.

خلال أدائه دوره في المسرحية سقط ياسين على خشبة المسرح من شدة الإرهاق والمرض، ونقل إلى مستشفى الموساسي في الإسكندرية... هاجمه النقرس لأنه كان أذمن تناول الحوم للتعويض عن سنوات الفقر والحرمان، وزادت على ذلك أمراض الرئة.

وظل إسماعيل في المستشفى مدة شهرين للعلاج، واضطر الإبياري إلى تسريح أعضاء المسرح بعد أن وعدهم بدفع أجورهم المتأخرة حين ميسرة. انتظر ياسين خلال مرضه أن تسال عنه هيئة ما أو نقابة أو جهة مسؤولة، فقد كان الشيء المدهش حقاً آنذاك أنه لم يكن يملك ثمن العلاج والأدوية لأن الضرائب والدائنين حجزوا على كل ما يملك وحتى على رصيده في البنك وعلى إيرادات عمارته في الزمالك، وجاء دور زوجته فوزية لترتيب الأمور، فباعت مجوهراتها واقترضت من بعض المعارف والأصدقاء، وعلى رغم ذلك أخفقت في الدفع في الوقت المحدد، لذلك بقي ياسين في المستشفى أياماً عدة بعد شفائه، وعند خروجه وضع الأطباء له شرطاً:

- حمد الله على السلامة يا أستاذ إسماعيل.
- الله يسلمك يا دكتور.
- لا ده إحننا بقينا عال قوي. صححتنا النهارده بقيت تمام.
- كله بفضل الله وبجهودكم يا دكتور أنا مش عارف أشكركم إزاي.
- ده واجيبنا انت فنان كبير وثروة قومية.
- اهو الحب الكبير ده أم عندي من العلاج.
- أيوه بس مش لازم نهمل العلاج، ويكون في مواعيده



مع أبو السعود وبينهما ياسين الصغير

يحتفظ بأرشيف ضخم لمطربي العالم العربي يوسف السريع:

أتمنى أن تتولى الدولة حفظ الأسطوانات التاريخية

فادي عبدالله

معذ البرامج ومقدمها، ومراقب المكتب الفني في إذاعة الكويت. إنه يوسف السريع الذي امتاز بحبته الدؤوب عن أسطوانات الحجر القديمة التي فتحت له باباً نحو توثيق الأغنيات الكويتية القديمة. «الجريدة» حاورته حول هوايته ومسيرته الإعلامية.



تحتفظ بأرشيف ضخم لمطربي العالم العربي، لماذا هذا الاهتمام بالأسطوانات؟

الحديث عن الأسطوانات وكيفية تاريخها أمر رائع، خصوصاً أنها أصبحت نادرة، عشقي لهذا النوع حبي للإذاعة حيث وجدت قسماً كبيراً من أسطوانات تحمل قيمتين تاريخية وفنية من خلال مطربين قدموا الكثير للكويت بدءاً بعبد اللطيف الكويتي (1927).

تعرفك الأسطوانات إلى مختلف مراحل البيئة الكويتية، وتوثيقها لا يتأتى إلا عبر بحث دؤوب عن الأرشيف الغنائي الكويتي القديم، لكنه للأسف موزع بين بعض الشخصيات وأسواق خارج الكويت في اليمن وبغداد، والإذاعات القديمة بإذاعة BBC وغيرها.

من هو المطرب الكويتي الذي سجل أول أسطوانة؟

يقال إن عبد اللطيف الكويتي هو أول من دخل الاستوديو وسجل أغنياته عام 1927 ومعه مجموعة من الفنانين.

من هم هؤلاء؟

رقم الأسطوانة يُبين طريقة العزف آنذاك، هكذا نعرف أن من بين الفنانين الذين سجلوا أعمالهم

الغنائية عبد الله فضالة وداود وصالح عزرا الكويتي، إضافة إلى محمود الكويتي. عالمية أسطواناتنا مفقودة أو تملكها شخصيات مهتمة بالأسطوانات، فلا تخرجها أو تسمح ببثها.

لماذا؟

لأنهم لا يقدرون هذا النوع من التسجيل النادر.

كيف جمعت أرشيفك؟

أحاول جمع الكم الأكبر من الأسطوانات القديمة عبر التبادل، فالباحث يدرك تماماً أهمية الأسطوانة من الرقم ومحتواها ومدة التسجيل. مثلاً، جهة الأسطوانة A تسع ثلاث دقائق و B تسع ثلاث دقائق أيضاً. المجموع الكلي للأغنية ست دقائق و 15 ثانية.

الأسطوانة تحتوي على قيمة تاريخية وفنية وصادية، ومنذ استهلكت تقديم نوع من البرامج الإذاعية يتعلق بالأغنيات القديمة أي منذ 12 عاماً، وجدت الاهتمام من العاملين والمسؤولين في قطاع الإذاعة الكويتية، وجاء رد فعل الجمهور طيباً جداً.

في البرنامج قدمت مجموعة من الأساندة الباحثين وأخذت مجموعة من الباحثين والمهتمين

في هذا المجال، فاكتملت ثقافة حول الأسطوانات ونوعية الغناء الشعبي القديم مثل: الصوت، والسماري، والخماري، وغيرها من الفنون الشعبية الكويتية التي تميز بها أهل الكويت.

هل كان المطربون الكويتيون القدامى منتشرين عربياً؟

تعزفت إلى مشوار بعض المطربين الذي سجل الأسطوانات في فترة مهمة من تاريخ الغناء الكويتي، كعبد اللطيف ومحمود سالم، ومحمد بن سمحان، وغيرهم من فنانين سجلوا أغنياتهم في دول عدة (الهند، بغداد، القاهرة واليونان)، وهذا يُبين مدى انتشار الأغنية الكويتية واهتمام الشركات العالمية بهؤلاء المطربين.

خلال بحثي عن عدد من الألبومات القديمة التي تُورخ نوع الأغنيات، وجدت مطابقة تماماً لطريقة العمل الراهنة، إذ ذكر عليها عدد المطربين الذي سجل بعض الأغنيات، مثل عبد الله فضالة، عبد الطيف الكويتي، داود الكويتي، محمد عبد الوهاب، أم كلثوم، أي المجموعة التي سجلت للشركة نفسها.

هكذا تعرف أن أغنية هذا المطرب الكويتي أو ذاك طُرحت تزامناً مع أغنية لعبد الوهاب أو في فترة معينة.

إضافة إلى ذلك، تبين طبيعة الأشعار جانباً آخر من التاريخ وطبيعة البيئة.

هل استعنت بباحثين آخرين؟

بعثت عن شخصيات مهتمة بهذا الجانب، مثل الباحث د. فهد الفرس الذي يملك أرشيفاً ضخماً للأسطوانات القديمة، وأحمد الصالحي أحد الأكاديميين المميزين في هذا مجال الأغنية التراثية، وراشد الحملي البارح في مجال الصوت وبحوزته أسطوانات متعلقة بهذا الفن.

للأسف، اهتم باحثون كثير بجانب معين من الأغنية الكويتية القديمة وتناشوا جوانب كثيرة، ونحن نحاول تسليط الضوء على هذه الأغنية بالنسبة إلى أحببت هذا المجال كثيراً، واستطلعت مجموعة كبيرة مهتمة بالأغنية الكويتية في برامج الإذاعة، ولا أنسى من المهتمين بهذا المجال في الإذاعة صالح نوح المسباح. أكثر ما يسعدني أن بعض الفنانين يذهب إلى الإذاعة ويسألني شخصياً عن أغنيات قديمة كي يطرحتها في البوماته

بعد إعادة توزيعها.

ماذا عن أرشيفك الخاص في بيتك؟

نحتاج الأسطوانة إلى حين كبير من الاهتمام، وطريقة معينة في الحمل للحفاظ عليها، فإذا وقعت منك تنكسر فوراً، وفعلاً انكسر كثير منها لعدم وضعه في مكانه الصحيح، لذا نقلت آلاف الأغنيات الخليجية والعربية على أقراص مدمجة.

لدي أرشيف أم كلثوم منذ عام 1924، وأرشيف محمد عبد الوهاب منذ عام 1921 وكل أغنية قدمها في الأرقام أو سجلها على أسطوانات، وأرشيف المطربين العراقيين القدامى مثل محمد القنجي وصديقة الملاية، وأرشيف الأغنية الكويتية والخليجية والحجازية منذ أيام الملكية القديمة، وأرشيف الأغنيات والموسيقى التركية.

وبعد تحويل هذه الأعمال إلى الأقراص، خزنت الأسطوانات بطريقة تحفظها من التلف والكسر، واستطعت الرجوع إليها بسهولة بفضل عملية الترميم.

أعتقد أن كثيرين يجدون متعة كبيرة إذا سمعوا الأغنية القديمة

من خلال «البشتخة» أي آلة تشغيل الأسطوانة الحجر. أما أنا فقد نقلت محتوى الأسطوانة كما هو من دون تغيير على القرص الصلب، وحينما تبث الأغنية على الهواء يعتقد البعض أنها حديثة ويستغرب كونها تعود إلى عام 1939. ذلك كله بفضل شركات رائدة في هذا المجال سجلت الأعمال بجودة عالية، ولا بد من الإشارة إلى أن كثرة استعمال الأسطوانة الحجر تتلفها بسبب الإبرة، لذا عندما تريد شراء أسطوانة قديمة نظيفة جداً تجد سعرها مرتفعاً.

كم يبلغ سعر الأسطوانة الحجر؟

يتراوح بين الثلاثة دنانير والـ 200 دينار، لكن العملية القائمة الآن هي التبادل. عموماً، قيمة الأسطوانة تعود إلى مدى نظافتها وقدمها.

إذا توافرت جهة لاستقطاب هذه الأسطوانات هل ستقدم لها ما لديك؟

أتمنى أن تتبنى جهة مثل وزارة الإعلام أو المتحف أو أي جهة

اهتم باحثون كثر بجانب معين من الأغنية الكويتية القديمة وتناشوا جوانب كثيرة

الفنان الراحل محمد النشمي...

لمسات فنية نقلت المسرح من الارتجال إلى العمل المنظم

صالح الضريب

طبع الفنان الراحل محمد النشمي بصماته على تاريخ الحركة الفنية الكويتية وخصوصاً المسرحية، إذ يعد رائداً للمسرح في الكويت، وذلك من خلال الدور الكبير الذي أداه ممثلاً وكاتباً وقيادياً فنياً.



كان النشمي، رحمه الله، فناناً شاملاً أفرى مرحلة الارتجال وسائر المراحل الجديدة، توقف مرات عدة عن الأعمال الفنية بسبب تقلده مناصب كثيرة وكانت عودته قبل وفاته. أسس المسرح الشعبي والمسرح الكويتي وقاد الكثير من التجمعات المسرحية. يقول عنه الأديب خالد سعود الزيد: «كان النشمي مسرحياً لامعاً في سماننا كلعج البروق في ليالي الجفاف لتوقظ الحياة ولتبعثها في الأطراف وقد طرقتها العفن».

يسرد الفنان الراحل بداية مشواره الفني المسرحي في مذكراته، إذ يقول:

«بدأت حياتي الفنية في عام 1940 عندما كنت تلميذاً في السنة الثانية المتوسطة، وصاحب الفضل الأول في اختياري التمثيل هو مدرس الجغرافيا الأستاذ حمد الرجيب، السفير الوزير الذي اختارني من بين طلاب مدرسة الأحمديّة في فريج السعد، للدخول في مسابقة التمثيل

بين مدرستنا ومدرسة المباركية. وأثناء التدريب على المسرحية «البروفات» اكتشف المحيطون بي أن شخصيتي لديها استعداد لأداء الأدوار الفكاهية أيضاً ولذلك قرر المخرج أن أؤدي دوراً فكاهياً يرمي إلى مكافحة البطالة في رواية «أم عنبر».

يكمل النشمي متحدثاً عن أول عرض مسرحي قدم في الكويت، «في أوائل عام 1955م استطعنا أن نحصد شخصية كل ممثل ودوره وذلك لعرض أول مسرحية في تاريخ المسرح الكويتي وهي «مدير فاشل»، مسرحية من فصلين فقط، من تأليفي وكانت المحاولة الأولى في حياتي وليس غريباً أن أقول «مدير فاشل» مسرحية من فصلين فقط، وذلك لعرض أول مسرحية في تاريخ المسرح الكويتي وهي «مدير فاشل»، مسرحية من فصلين فقط، من تأليفي وكانت المحاولة الأولى في حياتي وليس غريباً أن أقول «مدير فاشل» مسرحية من فصلين فقط، وذلك لعرض أول مسرحية في تاريخ المسرح الكويتي وهي «مدير فاشل».

مدير إدارة الخدمات الاجتماعية في وزارة الشؤون والعمل... رئيس جمعية الفنانين الكويتيين... أمين صندوق جمعية الكشافة الأهلية... نائب رئيس جمعية الروضة

التعاونية. عضو منتدب في مجلس الشامية. عضو منتدب في صندوق الطب العربي. عضو في المسرح الكويتي. عضو في بنك التسليف والادخار.

أعماله المسرحية

في بداية تأسيس فرقة المسرح الشعبي، قدم لها الفنان الراحل مجموعة من الأعمال المسرحية التالية: مدير فاشل، خير أستاذ، المسؤول، مطر صيف، شراكة، ضياع الأمل، تاليفها بلاوي، عجوز المشاكل ليلة عرسه نام على السيف، حرامي متقلص، أمك طراز ليلة، صاروخ شراكة، على امه نذر، جنّي وعطية، قرعة وصلوخ، من الماضي، كل سنة عيدان والسنة العيد الثالث، مدرسة ملا صقر».

كذلك قدم النشمي لفرقة المسرح الكويتي أعمالاً عدة نذكر منها: مسرحية «حظها بكسر الصخر»، عُرضت في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1964. مسرحية «بغايا طرب صارت نشب»، من تأليف النشمي وإخراج ثامر السيار. قدمت في 3 مارس (آذار) عام 1965.

وفاته

توفي النشمي في 25 يناير (كانون الثاني) عام 1984. وبذلك أسدل الستار على رحلة طويلة من العطاء الفني والمسرحي المميز.

من أقواله:

الزواج هو الحياة.

أحب الاغاني التي تشدنا إلى الماضي مثل أغاني البحر وأغاني السمري وأعشق الأصوات. أحب الإيقاع باصنائه الكاملة من دون أي تطوير بطراً عليه وأنا من عشاق الإيقاعات البحرية. الحكومة بدأت تدعم الحركة المسرحية بدعم واضح وأخلصت في تفهم مشاكل المسرح ودراساتها.. تأثرت بكبار الممثلين العرب في أوائل الخمسينات. على النطاق المحلي تأثرت بكل ما أن البحر كان مصدر رزقنا، فأبني حرصت في كل مسرحية أقدمها على تقديم فصل من أغاني البحر، علاوة على أنني أحب هذا الماضي العريق وتأثرت به كثيراً. وكان من أسباب تعلقي بالماضي كتابة مسرحية «فرحة العودة». توقفت عن التمثيل عام 1966 بسبب كثرة مشاغلني الوظيفية والمناصب الكثيرة التي تقلدتها.



لا أبيض ولا أزرق يا وطن

ناصر الظفيري
nalzafiri@hotmail.com

المجتمعات تبنى بتضافر اللونين الأبيض والأزرق، ويصنف الباحثون اللون الأبيض على أنه المجهود الفكري الذي يقدمه المفكرون والدارسون لخدمة المجتمع ورسم المنهج الثقافي والسياسي والاقتصادي للمجتمع. وتعتمد أغلب مؤسسات الدولة على تلك النظريات الفكرية لرسم مستقبلها. هؤلاء الباحثون في الأغلب تستقطبهم مراكز الأبحاث التي تقدم دراساتها لتطوير أداء هذه المؤسسات أو معالجة الخلل فيها. ولا يمكن لمجتمع حديث أن يرسم حاضره أو مستقبله دون الاعتماد على ما يقدمه اللون الأبيض من مجهود فكري يقوم به ذوو الخبرة الفكرية. أما اللون الأزرق فيقصد به الأيدي العاملة الماهرة التي تقوم بتنفيذ ما يرسمه أصحاب اللون الأبيض.

الصورة التي تؤلّفني في وطني هي غياب اللونين الأبيض والأزرق. فلا مراكز للأبحاث متطورة تستقطب الكفاءات المتخصصة، سواء من داخل الوطن أو من خارجه، ولا أيدي عاملة ذات مهارات عالية محلية أو مستوردة، كلما واجهنا مشكلة ما، صحية أو بيئية، ثقافية أو علمية، أسرعنا نطلب العون الخارجي وقمنا باستيراد كفاءات اللونين الأبيض والأزرق من الخارج، فإنا قدما ليوونا العصب ونحن منذ أكثر من نصف قرن نرسل برسائل علمية إلى الخارج، وننقل المبادرات على التعليم العالي؟

الكارثة التي واجهتها الجبراء وكان ضحيتها أكثر من أربعين امرأة من نساكنها ما كان لها أن تحدث لو أننا أولينا اهتماما لثقافة السلامة. واليوم تواجه الجبراء أيضا كارثة صحية، وتوضع ثانوية كاملة تحت الحجر الصحي كما تداولت الصحف قبل أيام، ونحن لا نملك مختبرا واحدا لتحضير الاتصال اللازم لمكافحة المرض. أما الكارثة البيئية التي يتعرض لها البحر فهي دليل كبير على غياب اللونين الأبيض والأزرق عن تفكيرنا.

حاجتنا إلى تكريس مبدأ البحث العلمي الحقيقي وإنشاء مراكز حقيقية للبحث العلمي هي السبيل الوحيد للتصدي لما يمكن أن نواجهه من مشاكل والتخلص من مشاكل لم تظهر على السطح بعد. أما اعتمادنا على الآخر، والذي نستدعيه غالبا بعد وقوع الكارثة فليس سوى حل لن يجدي نفعا على المدى الطويل.

لدينا معهد أبحاث منذ زمن طويل ولدينا هيئة للبيئة منذ زمن ليس باليسير، ومشاكلنا العصرية نستورد حلولها من الخارج. لدينا عدد كبير من حملة الشهادات العليا، ومنتهى طموحهم أن يدرّسوا في جامعة الكويت لغياب مراكز بحوث ودراسات يمكن أن توفر لهم المكان الملائم لتطوير قدراتهم والاستفادة من رسائلهم البحثية. لدينا معاهد تطبيقية من المفترض أن توفر للبلد أيدي عاملة ذات قدرات عالية، ولكن الواقع أن كل الأيدي العاملة مستوردة، وليتها ذات كفاءة عالية حتى اليوم ويعد مرور أكثر من نصف قرن من التعليم العالي لم يخرج مفكرا واحدا على المستوى الخليجي، وليس العربي العالمي، حتى اليوم لا نجد عالما حقيقيا له القدرة على إنشاء مركز بحثي متخصص. لا نجد أيدي شبابنا تعمل في حقول كثيرة أصبح العمل فيها نوعا من العار. ما نجحنا فيه فقط هو تقديم رجال دين لا حصر لهم بحدوثنا عن تراث أجدادنا وماضينا الجميل، أما حاضرتنا ومشاكلنا فأصبح الحديث عنها مستحيلًا كمحاولات حلها.

شين
عدم الاستعانة بالفنان القدير بوجسوم في البرامج الخاصة بشهر رمضان، إذ له خبرة وذاكرة طيبة عن كويت الأمل ليستفيد منها الجيل الجديد!

آين
تميز البرامج الفنية على القنوات التلفزيونية العربية، التي يعدها الصحفيون، إنه دليل على الاستعانة بأشخاص من قلب المجال: BRAVO.

صح لسناك
منة شلبي: دوري في «حرب الجواسيس» من الأدوار الحاسمة في مشواري الفني، وهو أول بطولة مطلقا لي، كما جسدت فيه شخصية مهمة جداً في التاريخ.

قرصة
للقائمين على العروض المسرحية وشركة السينما، على عدم توفير مواد تظهير الديدن السائلة والكاميرات في صالات العرض أيام العيد: ترى في إنفلونزا الخنازير!



«متخافوش» و«الرحايا» من أنجح أعماله

حردشة

نور الشريف:

القاهرة - سلمح المصري

نور الشريف نجم خارج الحسابات كافة، حافظ على تميزه وتألّفه سنوات طويلة وما زال قادراً على المنافسة حتى وإن أخطأ الاختيار أحياناً. عن «الرحايا... حجر القلوب» و«متخافوش» اللذين يخوض بهما «ماراثون» الدراما الرمضانية كان لقاؤنا معه وواجهناه بالاتهامات والانتقادات التي لحقت بتجاربه الأخيرة.

ما الذي شجعك على تقديم مسلسلين في العام نفسه؟

تعادت على بطولة «متخافوش» قبل «الرحايا... حجر القلوب» وبدأت التجهيز له، لكن بعد فترة عرض علي «الرحايا» من تأليف عبد الرحيم كمال، وبمجرد أن انتهيت من قراءة السيناريو أطلت بحساباتي كافة التي كان من ضمنها عدم تقديم مسلسلين في العام نفسه لأن السيناريو أكثر من رائع.

لماذا الغياب عن الدراما الصديقية؟

لأنها أحد أصعب أنواع الدراما وتحتاج إلى تركيز شديد وإجادة وإتقان، لذا كنت أنتظر عملاً جيداً يدفعني إلى ارتداء الجلابب الصديقية مجدداً، وهذا ما تحقّق في «الرحايا»...



نور الشريف في «الرحايا»

يرى البعض أن أداءك دور المذبح مكرم في «متخافوش» كان باهتاً على عكس شخصيتك في «الرحايا»، ما ردك؟

لست ممثلاً جديداً كي أقع في هذا الفخ، فلدي من الخبرة ما يجعلني أقدم عمليين في التوقيت نفسه ويكفأه عالية. لم يكن أدائي في «متخافوش» باهتاً، بل هي صفات شخصية مكرم، الرجل الشجاع الذي يخوض المغامرات بقلبي جامد، لذا يختلف أدائه بالضرورة عن أداء الرجل الصديقي في «الرحايا»، فكل منهما سمات خاصة، وأنا راض عن أدائي في المسلسلين وبالدرجة نفسها.

ماذا عن الانفعالية التي اتسمت بها شخصية مكرم؟

بحكم تحمّله مسؤولية قناة كاملة من الطبيعي أن يكون أدائه انفعالياً!

نلاحظ أن ردود فعل الجمهور على «الرحايا» فاقت ردود فعله على «متخافوش»؟

من الطبيعي أن تتباين ردود الفعل على عمليين للممثل نفسه، لكنها لم تكن بدرجة كبيرة في المسلسلين، بدليل أن نسبة الإعلانات فيهما متقاربة.

تؤكد مصادر في التلفزيون أن المعلنين فضّلوا وضع إعلاناتهم في «الرحايا» وسحبها من «متخافوش»، ما صحة هذا القول؟

لا يحتاج الأمر إلى مصادر من داخل التلفزيون والمحطات الفضائية، إنما يتطلب متابعة

حتى بعد الهجوم على الجزئين الأول والثاني؟

حاز المسلسل إعجاب المشاهدين وتابعه الجمهور بشغف، فلم أتوقف عن تقديم جزء ثالث، إذا جاء النص متقناً؟ مسلسلات الأجزاء موجودة على الدوام مثل «البيبي الحلمية» و«أرابيسك»، وغيرهما، شاركنا فيها كممثلين وتابعناهم كجمهور، فلم هذا الهجوم على فكرة تقديمي جزءاً ثالثاً من «الدالي»؟ لا توجد مشكلة في تقديم جزء عاشر في حال نجاح الأجزاء الأولى.

ما رأيك بخطة الممثل الشاب عمرو يوسف لابنتك مي؟

عمرو طيب جداً ووافق عليه لأنه من بيت كريم ويجب مي وهي من جهتها طيبة جداً والطيبون للطيبات، أتمنى لهما أن يعيشا حياة سعيدة ومستقرة.

بماذا نصحت عمرو ومي؟

نصحت عمرو بالحفاظ على مي ومعاملتها بلطف، ونصحت مي باتقاء الله في معاملتها وطيبها والحفاظ على بيتها لكرمهما الله تعالى في حياتهما سوياً.

ما رأيك بعمرو يوسف كممثل شاب؟

إنه مجتهد وموهوب في الوقت نفسه، إضافة إلى كونه خفيف الظل فأنا أتابعه في مسلسل «هانم بنت باشا»، دوره جيد إلى حد كبير وأتوقع له مستقبلاً باهراً في السينما والتلفزيون.

لماذا أنت بعيد عن السينما؟

لأن المواضيع التي تقدمها لا

لحلقات المسلسلين للتأكد من أن نسبة الإعلانات فيهما مرتفعة.

هل واجهت مشكلة في الخروج من شخصية والدخول في ثانية بسرعة؟

اعتدت هذا الأمر مع الخبرة، على رغم أنني ما زلت أشعر بالخوف قبل بداية أي عمل جديد، إضافة إلى أنني لا أصور عمليين في الوقت نفسه، بل أحصل على فترة راحة أستوعب خلالها الشخصية الجديدة.

أنت متهم بغرض إينتك مي على مخرجي مسلسلاتك مثل «الدالي» و«متخافوش»، ما ردك؟

لم أفرض مي، إنما اختارها المخرج لأداء الدور في «متخافوش»، لا يعني ظهورها في بعض مسلسلاتي أنني أفرضها على المخرجين، فهذا تفكير غريب، ثم هي ممثلة جيدة بشهادة الكثيرين، ولو كنت أفكر في فرضها على الوسط الفني لأنتجت لها فيلماً من بطولتها.

لماذا توقفت عن تقديم أجزاء جديدة من مسلسل «الدالي»؟

لم أتوقف، كل ما هنالك أن السيناريست وليد يوسف لم يخنه بعد من كتابة الجزء الثالث، ومن المقرر أن أبدأ تصويره قريباً.

النجوم اللبنانيون تقاسموا والعرب بطولات مسلسلات رمضان

نجوم

بيروت - ربيع عواد

عمار شلق، سيرين عبد النور، نادين الراسي، لاميتا فرنجية وغيرهم من نجوم الدراما اللبنانيين سجلوا حضوراً قوياً في المسلسلات المصرية والسورية على شاشة رمضان هذه السنة، وأثبتوا مقدرة في الأداء لا تقل عن زملائهم العرب، ما يبرهن مجدداً أن لبنان يخر بطاقات تمثيلية هائلة وما ينقصه هو الإنتاج.

بالعاملين في جهاز الموساد الإسرائيلي. أضافت نجيم: «تتحتني هذه الشخصية أكثر كمنتملة في الدراما العربية، بالإضافة إلى أنني استمتعت بالعمل مع المخرج نجدي أنزور والمؤلف فايز بشير ومع منى واصف وباسل خياط ومجموعة من نجوم الشاشة السورية».

بدورها اعتبرت لاميتا فرنجية في درشة مع «الجريدة» أن مشاركتها في مسلسل عربي رضائي دليل على أن تجربتها التمثيلية الأولى في مسلسل «عصر الحرير» اللبناني كانت ناجحة، وقالت: «لا أنكر أن خوفاً انتابني قبل البدء بالتصوير نتيجة القلق من عدم قدرتي على أداء الدور، خصوصاً أن قرار المخرج بالتعاون مع ممثلة لبنانية كان جريئاً، لذا صممت على تحدي نفسي وخضت التجربة وكانت نتيجتها رائعة واكتسبني خبرة واسعة في الأداء والتمثيل».

أما دوللي شاهين فجسدت شخصية حبشية أدهم الشراقوي (محمد رجب) في المسلسل الذي يحمل الاسم نفسه، وهو من إخراج باسل الخطيب. أوضحت دوللي أنها لم تكن راضية عن الطريقة التي

«كلام نسوان» مع زميلتها اللبنانية مايا دياب والنجمة المصرية لوسي، وجسدت فيه شخصية سيئة لبنانية سافرت إلى القاهرة بهدف العمل، وقزرت احترام الفن، كذلك أدت مايا دياب شخصية امرأة خليجية قررت التمرد على مجتمعها لتخبرهن أن المرأة العربية قادرة على العيش من دون مساعدة الرجل. كذلك دخلت رزان مغربي مجال الكوميديا في «بيت العيلة» مع هالة فاخر وسيرين وإيمان، بينما نافستها نيكول سابا في مسلسل «عصابة بابا وماما» مع هاني رمزي.

جسدت ملكة جمال لبنان السابقة نادين نجيم شخصية جاسوسة في الموساد الإسرائيلي في مسلسل «رجال الحسم»، وفي درشة سابقة مع «الجريدة» أكدت نجيم أنها أحببت دورها لأنه مركب وصعب وتحسنت له، على الرغم من أنه قد يستفز البعض لأنه يركز على قوة الشخصية، لإثبات قدرتها على تجسيد الشخصيات المختلفة. كذلك جذبتها القصة التي تصوّر أجواء الفساد والجريمة التي تحيط

ليست ظاهرة إطلاقاً للنجوم اللبنانيين في أعمال عربية جديدة، فقد أسندت إليهم بطولات في الأفلام المصرية، وأثار وجود الممثلات اللبنانيات في السينما المصرية جدلاً واسعاً في الوسط المصري. لكن اللافت في رمضان هذا العام، أن هذه الظاهرة انتشرت بقوة أكبر، فضلاً عن عدم حصر الإطلاقات «الأجنبية» في أدوار متواضعة على غرار ما كان يحدث سابقاً.

بطولات بالجملة

أطل الممثل اللبناني عمار شلق في المسلسل المصري «البيبي» محسداً شخصية منتج لبناني وصاحب قناة فضائية يدعم فنانة صاعدة، وقد شاركت معه ماغي أبو غصن ورولا شامية من لبنان. أما سيرين عبد النور، التي أطلت في الفلمين السينمائيين «المسافر» مع عمر الشريف و«رمضان أبو العلمين حمودة» مع محمد هنيدي، فدخلت الدراما التلفزيونية في القاهرة مع مسلسل «الأدهم» إلى جانب أحمد عن.

من جهتها تقاسمت نادين الراسي بطولة المسلسل المصري



نادين نجيم



عمار شلق

ثرثرات

هيفاء وهبي وألبوم جديد



تضع الفنانة هيفاء وهبي لمسرتها الأخيرة على ألبومها الجديد الذي تغلب عليه الهمجان المصرية واللبنانية واللوان الرومنسي والشعبي الإيقاعي ومتوقع صدوره قريباً وهو من إنتاج شركة «روتانا».

من جهة أخرى ستحيي هيفاء في 25 من الشهر الجاري حفلة تنظمها شركة المشروبات العالمية «كوكا كولا» في مصر لمناسبة جولة «الفيفا» لكأس العالم.

يذكر أن الحفلة التكريمية للفنان الراحل مايكل جاكسون التي كان من المقرر أن تشارك فيها هيفاء في فيينا النمسا إلى جانب 25 فناناً من دول العالم تاجلت إلى يونيو (حزيران) المقبل في لندن.

دوللي تقاطع «أدهم الشراقوي»



تنوي الفنانة دوللي شاهين رفع دعوى قضائية على صانعي مسلسل «أدهم الشراقوي»، الذي شاركت في بطولته مع الفنان محمد رجب بسبب ترتيب اسمها على تترات المسلسل، إذ كانت اشترطت أن يأتي بعد اسم رجب لكنها فوجئت باسم نسرين أمام قبله. وقد امتنعت دوللي عن مشاركة نجوم العمل أي سهرات وأكدت أنها لن تتعاون مجدداً مع المخرج باسل الخطيب. وكان محمد رجب اقترح ترشيح دوللي لهذا الدور، فتمحس لها المؤلف محمد الغيطي والمخرج أيضاً.

دماغك...

عزز قدرته بالغذاء والتمارين



1- خارطة الدماغ

إليك مركبات دماغك الرئيسية، وكيفية تشغيلها دائماً:

- جذع الدماغ: يراقب جهاز التنفس، يُعزِّز بالموز والتفاح؛

تفسير آخر للبحوث العلمية إلى أن العرق البشري يتطور اليوم في منطقة خاصة دون غيرها، وهي أدمغتنا. اطلع على الدليل التالي حول كيفية تشغيل دماغك.



- الوطاء: يقع عند قاعدة المخ ويضبط عملية الأيض، الحرارة، والإشارة الجنسية. يُعزِّز بالتوابل؛ يزيل الكاري الزتبيك في الدماغ ويحافظ على حسن سير الوطاء. يُذكر أن الباحثين في جامعة كاليفورنيا عالجوا خلايا الدماغ المتضررة بعقار مُشتق من الكركم.

- قشرة الدماغ: تحافظ على القوة العقلية. تُعزِّز بالشاي الأخضر؛ توصل باحثون يابانيون إلى أن شرب فنجان من الشاي الأخضر يومياً يخفف خطر تراجع القدرة الإدراكية المرتبطة بالسن بنسبة 37%. تتوافر المركبات المفيدة، السوليفينول، في زيت الزيتون والشوكولا أيضاً.

- المهاد: يوزع المعلومات التي تجمعها الحواس. يُعزِّز بإكليل الجبل؛ اكتشف علماء يابانيون أن النظام الغذائي المُكتمل بخلاصة هذه العشب يخفف الضرر الدماغي بفضل قدرة الأخيرة على محاربة الجذور الحرة، ما يمنع ظهور أمراض تنكسية كالألزهايمر.

- المخ: يختص هذا الجزء الأكبر من الدماغ بالأمور الفكرية، لذا يجب تعزيزه بالأحجيات.

- الجهاز الحوفي: مجموعة بنى تدعم الوظائف اليومية مثل الهضم والتنفس. يُعزِّز بالجزر؛ أظهرت دراسة أجرتها جامعة هارفرد أن الرجال الأميركيين الذين تناولوا 50 ملغ من مادة البيتا كاروتين المضادة للأكسدة يوماً بعد يوم على

مدى 15 عاماً تأخر تراجع الإدراك لديهم. خمس حصص من الجزر أسبوعياً تخفف خطر الإصابة بجلطة دماغية بنسبة 68%.

- المخيخ: أساسي في عملية الإدراك الحسي وتنسيق الحركات. يُعزِّز بالمارمسة، الحركة والإدراك بعمدان بشكل مستقل، لذا إن كنت تفكر في ما تقوم به، سيتعثر دماغك. لا تبدأ إذا بإعداد قائمة حول كيفية أداء هذا الأمر أو ذلك.

2- المجلس الاستشاري

إن أردت الحفاظ على ذكاء عقلك، اتبع النصائح التالية التي يقدّمها أبرز خبراء الدماغ في العالم:

- خلال العمل على مشكلة معقدة، حاول أن تكون أكثر استرخاءً وافتح آفاق عقلك، بدلاً من صب تركيزك على المشكلة. تخيل نفسك في مكانك المفضل تستمع إلى موسيقاك المفضلة، سمّه حلم بقطعة إن شئت. تظهر الأبحاث أن الدماغ يكون أكثر استجابة في حالة من التركيز الخفيف.

- خصص بعض الوقت لعقلك كي يهيم، إذهب إلى عملك أو منزلك سيراً على الأقدام للاسترخاء وأطلق العنان لعقلك في أفكار جديدة مثيرة للاهتمام.

- نظّف أسنانك باليد اليسرى إن كنت تستعمل اليمنى عادة، اقرأ

بصوت عال عند تناول الفطور، وأعد لائحة بأمور تجمع ما بينها قواسم مشتركة. من شأن هذه الحيل جعل دماغك يتعامل مع كل ما هو غير مألوف.

- التمارين الجسدية والفكرية مهمة للحفاظ على صحة الدماغ، لذا مارسها بانتظام عبر السير يومياً ولعب كرة السلة مدة ساعتين على الأقل. وانكب على التمارين الفكرية عبر المطالعة، الكتابة وتركيب أحجيات الصور المقطوعة.

4- تمارين فكري

طبق الاختيار التالي لمعرفة إن كان دماغك يتلاءم وجسمك.

3- أطعمة الدماغ

تناول أفضل الوجبات التي تقوّي الفكر:

ماكوالات خيثة: تدفع الأظعمة الطازجة التي تكون أقرب ما يكون إلى حالتها الطبيعية مثل اللحم، السمك، البيض، الدجاج، الفاكهة، والخضار، على أن تكون الأخيرة عضوية، بدلاً الفكري إلى أعلى مستوياته.

الخضار: تعزز اللوبياء احتياطي الجسم من الفيتامين B الطبيعي الذي قد يُستنفذ جزء كبير منه بسبب الإجهاد. فالإجهاد الفكري والجسدي يعيق عمل مادة الأسيتيل كولين الكيميائية في الدماغ، ما يؤثّر بشكل معاكس على الذاكرة.

النوم: يساعدك تناول الخضار

مع المعكرونة الكاملة الحبوب على النوم، الذي تؤدي قلته إلى تراجع الذاكرة.

المياه: تأتي قوة الذاكرة من كمية كافية من المياه في الدماغ التي حين تجف فيه يُطلق الكورتيزول، هورمون يقلص الزوائد الشجرية في الدماغ التي تخزن المعلومات وتشكل الذاكرة.

5- الأصوات الذكية

ساعد دماغك على العمل باقصى قدرته عبر تزويده بتسجيلات صوتية للمهمة التي تقوم بها:

- حين تكون أمامك مهلة أخيرة لإنجاز العمل: حول عمك الشاق إلى رحلة من موسيقى الروك لتتمكن من إنجازه بسرعة أكبر. توصل علماء النفس في جامعة غلاسكو كالدوينيان إلى أن موسيقى الروك التي تُعزّف على الغيتار تحسن التركيز وتعزز الذاكرة، وأن أغنيات الروك تتطلب قدرة دماغية أقل للنجاح في الاختبار.

- حين تحتاج إلى تصحيح مقالات: هل تتحقق من المقالات الصغيرة؟ قم بذلك وانت تستمع إلى قائمة الأغنيات الكلاسيكية في جهاز الأيبيود خاصتك. ففي دراسة أجرتها جامعة واشنطن في سياتل، ازادت الدقة بنسبة 21% في مواضيع الذين كانوا يستمعون إلى موسيقى كلاسيكية خفيفة لمدة 90 دقيقة خلال تحريرهم مقالاً.

- حين تشكّي زوجتك: إن كنت تحاول نقل هجوم من التعليمات، الشكاوى، التعليقات على سلوكك الأخير، إلخ، توصلت كلية الطب في جامعة ستانفورد إلى أنه من المفيد لك الاستماع إلى الحان بويس من القرن الثامن عشر، الذي تساعد تقنياته الموسيقية الدماغ على تنظيم المعلومات الواردة.

- حين تحاول الاسترخاء تدريجاً: قد لا تكون في فترة من النشاط الفكري الحاد، لكن الاستراحة من تمرين الفكر فترة مهمة للتفكير في أنه عليك مثلاً تذكر غسل ملابسك الليلة. استرخ مع موسيقى موزارت، وستنعم بهدوء أكبر ويزداد وضوح الفكر. توصل باحثون في جامعة تسوكوبا في اليابان إلى أن هذه الموسيقى تخفف ضغط الدم وتزيد إطلاق هورمون الدوبامين في الدماغ.

- حين يصل الإجهاد إلى مستويات عالية: أظهرت دراسة شملت ألف شخص من الشبان البريطانيين أن موسيقى الheavy metal تساعد على معالجة الإجهاد. فالأشخاص الموهوبون يستخدمون الموسيقى لتبديد النظرة السلبية.

خلال العمل على مشكلة معقدة حاول أن تكون أكثر استرخاءً وافتح آفاق عقلك بدلاً من صب تركيزك على المشكلة

مواءد رمضان العامرة بالدهون...

عدوّ يتربّص بكبدك

إرحاب ندا

يحتاج مرضى الكبد إلى مراقبة نظامهم الغذائي دائماً، خصوصاً خلال شهر رمضان، تبعاً لشدة المرض ومكان الإصابة.

"الجريدة" تلقى الضوء على مريض الكبد خلال شهر الصوم وتشير إلى أهم العوامل المساعدة للعلاج.

نسبة دهون عالية تزيد من إجهاد الخلايا الكبدية. يذكر د. رضوان أن الكبد يصنع مادة الغلايكوجين التي تصنع السكر وعند حدوث قصور شديد في وظائف الكبد يقل إفرازها للسكر إلى 150 غراماً. رغم ذلك لا يُنصح بكثرة تناول السكريات ولا يكون المريض عرضة للإصابة بداء السكري.

عن أهمية الإختار من السوائل خلال شهر رمضان يقول د. حمدي عبد الهادي (استاذ الكبد في كلية الطب بجامعة طنطا): "يُجنّب مريض الكبد الإصابة بلزوجة في الدم عبر شرب المياه. هكذا لن يتعرض إلى الجلطات في بعض الشرايين والأوردة والأمعاء التي قد تتسبب بدورها بالغرغرينا.

ويوضح د. عبد الهادي أن الطب يؤكد على أهمية الصيام، إذاً لن يضر الأخير الصحة، فمريض الكبد يستطيع الصيام إلا في حالات حرجة مثل أورام الكبد أو استسقاء البطن أو إذا ما تطلب منه تناول الأدوية كل ثماني ساعات.

لا يفضل د. عبد الهادي ممارسة الرياضة لأنها تستهلك الكثير من الغلوكوز الذي يصنعه الكبد، ما يشكل عبئاً على الكبد المريض، وينصح بالابتعاد عن تناول الدهون والشويات والمخللات، والإكثار من السكريات إلا إذا كان مريض الكبد مصاباً بالسكري.

يقول د. بهاء ناجي (استشاري التغذية في جامعة القاهرة): "تنقسم أمراض الكبد إلى ثلاثة أنواع: الكبد الدهني وفيروسات الكبد وأورام الكبد. والمعنيون بضرورة اتباع نظام غذائي دقيق هما مرضى النوعين الأول والثاني".

ويوضح د. ناجي أن مريض الكبد الدهني كمرضى البدانة، لا بد أن يلتزم بحمية غذائية صارمة، ويتجنب تماماً الأطعمة التي تحتوي على دهون ومقلية لكن يمكنه تناول البروتينات مثل اللحوم والأسماك والدجاج المشوي أو المسلوق. كذلك يشير إلى أن حاجة مريض الكبد الدهني إلى السوائل لا غنى عنها، وأن مشروبات رمضان متعددة يستطيع أن يتناول منها ما يشاء، لكن يجب تحليتها بسكر الفركتوز لسهولة هضمه وعدم تشكيله عبئاً على الكبد.

ويشدد د. ناجي على ضرورة تقليل مريض الكبد عدد ساعات الصيام كي يتمكن من شرب كميات كبيرة من السوائل مثل الكردي والخروب والتمر هندي... لذا عليه تأخير موعد السحور إلى ما قبل الفجر، ما يتيح له تناول أكبر كم من السوائل على مدار ساعات الإفطار. كذلك ينصح مريض الكبد الدهني بممارسة رياضة المشي مدة نصف ساعة قبل الإفطار لتنشيط الدورة الدموية وتقليل نسبة الدهون المتراكمة على الكبد.



دايت النجوم

دنيا سمير غانم: أكل في الوقت الضائع



الطعام "عفريت" يطارد الممثلة دنيا سمير غانم دائماً، فهي لا تأكل تقريباً إلا في الوقت الضائع من اليوم. تقول: "فجأة أتذكر أنني لم أتناول طعام الغداء فأكل أي شيء بسيط يجعلني أشعر بالشبع. ورغم نصائح والدتي الممثلة دلال عبد العزيز بضرورة الاهتمام بالطعام إلا أنني اعتبرته في آخر قائمة اهتماماتي.

اعتمد في غذائي على أطباق تحتوي على فيتامينات مفيدة للجسم مثل السبانخ والملوخية، أما اللحوم فلا أكلها وأفضل الأسماك المشوية لأنها لذيذة وصحية أكثر.

تعترف دنيا أنها لم تتبع أي حمية في حياتها، وليس لديها هاجس من زيادة وزنها لأنها تحافظ عليه وتراقبه جيداً.

في رمضان تقدم استقالتها من أي تحفظات وتاكل كل ما تريده وفي مواعيد منتظمة، ما يساعد على الهضم الجيد.

تؤكد دنيا أن الرقاقة مهمة جداً بالنسبة إلى الممثلة لأنها تمنحها حرية الحركة، والأهم تجعلها تشعر أنها مرتاحة داخل ملابسها ولا تشعر بالانزعاج من شكلها.



(تصوير عبد الرحمن دياب)

الشيف ماهر أسعد: العين تأكل قبل الفم فاحسني التزيين

بعدها اكتسب 18 سنة خبرة في أفخم الفنادق السورية كالشيراتون والميريديان، يعمل اليوم الشيف ماهر أسعد في فندق المارينا في الكويت، كذلك تخصص في الطعام الإيطالي وعمل في أشهر فنادق ميلانو، ينصح الشيف ماهر السيدات بالاهتمام بزينة الطعام، كي يبدو أشهى لمن ينظر إليه.

صيادية سمك (4 أشخاص)

المقادير

- 500 غ سمك هامور طازج.
- 1 كغ رز بسمتي.
- 100 غ سمينة أو زبدة بحسب الرغبة.
- 100 مل عصير ليمون.
- 20 غ كمون.
- 20 غ كزبرة يابسة.
- 20 غ قرفة ناعمة.
- 20 غ كراوية ناعمة.
- 20 غ هيل ناعم.
- ملح بحسب الرغبة.

الطريقة

- حشّري ماء الصيادية من خلال سلق عظام السمك بعد تحميرها بالفرن، وأضيفي إليها المنكهات العطرية من ورق غار وحبّة واحدة جزر وبصل محمر بالزيت ليأخذ اللون الغامق وعود من القرفة، ثم دعيتها تغلي لمدة نصف ساعة على نار هادئة، ثم صفيها، في الوقت نفسه، تتلي السمك المقطع شرائح مع قليل من الملح وعصير الليمون والكمون والفلفل الأبيض واطهيه مع الرز مع إضافة السمينة أو الزبدة الى ماء السمك مع الملح وجميع البهارات.

- أخيراً أضيفي الرز المنقوع والمصفى وكذلك السمك المتبل مع قليل من عصير الليمون واطهي على نار هادئة بعد التغطية بشكل جيد لمدة تتراوح من 20 دقيقة إلى نصف ساعة.

- قدّمي الطبق مع بصل محمر ومكسرات وإلى جانبه صلصة الصيادية.

شوربة العدس (4 أشخاص)

مدة التحضير: 20 دقيقة

المقادير

- 100 غ بصل.
- 50 غ ثوم.
- 100 غ بطاطا.
- 50 غ جزر.
- 300 غ عدس مجروش أحمر.
- 50 غ زيت زيتون أو زبدة.
- 20 غ ملح.
- كمون بحسب الرغبة.
- رشّة كركم.
- ليتر ماء.

الطريقة

- قلّي البصل والثوم بزيت الزيتون مع البطاطا بعد تقطيعها ناعماً.

- أضيفي العدس المغسول والمنقى، ثم الماء واتركي المزيج يغلي لمدة 20 دقيقة على نار هادئة.

- اطحن المزيج وصفيه وقدميه ساخناً مع الخبز المحمص والليمون.

بانانا كريم برولين

المقادير

- 300 غ كريمة.
- 200 مل حليب.
- 100 غ سكر.
- 125 غ صفار بيض.
- 50 غ موز مطحون.

الطريقة

- سخّني الحليب ثم أضيفي إليه الكريمة والموز المطحون ثم السكر مع صفار البيض.

- اسكبي المزيج في وعاء وضعيه بالفرن فوق الماء لمدة 25 دقيقة ثم قدميه بارداً مع السكر المحمر.

حميرة (4 أشخاص)

المقادير

- 250 غ فلفل أحمر.
- 150 غ طماطم مقشرة.
- 50 غ من رب البندورة.
- 25 غ من رب الفلفل.
- 25 غ ثوم.
- 375 غ بقسمات.
- 375 غ بصل أبيض.
- 5 غ ملح.
- 2 غ فلفل.
- 100 غ زيت زيتون
- 50 غ جزر.

الطريقة

- قلّي البصل والثوم بزيت الزيتون على نار خفيفة، ثم أضيفي الفلفل الأحمر والطماطم المقشرة ورب الطماطم ورب الفلفل.

- اطهي المزيج لمدة 10 دقائق، ثم برّديه، وأضيفي إليه البقسماط والجزر المبشور واخطي جيداً.

- قدّمه بارداً وزينيه بالفستق وزيت الزيتون وصلصة الرمان.

عصير بالبابايا والبطيخ (4 أكواب)

مدة التحضير: 15 دقائق.

المقادير

- كيلو بطيخ (من دون القشرة).
- حبة بابايا.
- حبتنا دزاق.
- 3 نفاحات.
- برتقالة.

يقدم مع

- 4 شرائح صغيرة من البطيخ مع القشرة.
- مكعبات ثلج.

الأدوات المستعملتان: العصارة والخفاقة.

الطريقة

- قطعي البطيخ قطعاً صغيرة وانزعي منها البذور إذا أردت ذلك (يمكنك الاحتفاظ بالبذور شرط خفّفها لوقت أطول).

- قطعي حبة البابايا إلى قطعتين وانزعي منها البذور.

- استخرجي اللب وقطّعيه.

- اعصري البرتقال، اغسلي حبات التفاح وقطّعيها مع قشرتها والبذور، ثم اعصريها.

- ضعي قطع البطيخ والبابايا في الخفاقة واخفقيها مع عصير التفاح والبرتقال. أضيفي الدزاق في النهاية بعد استخراج اللب بملعقة.

- ورّعي العصير على أكواب مليئة بمكعبات الثلج، زينّيها بشرريحة صغيرة من البطيخ، ثم قدّمي العصير.

خيار بديل

لكسب الوقت، أو إذا كنت لا تملكين عصارة كهربائية، يمكنك استعمال عصير التفاح الحاضر، بعض الأنواع عالية الجودة.

حساء بالأفوكادو والدجاج (4 - 6 أشخاص)

مدة التحضير: 30 دقيقة.

المقادير

- 400 غرام دجاج.
- ملح، بهار.
- 5 ملاعق زيت كبيرة.
- 150 غراماً من البصل.
- 3 فصوص ثوم.
- حبة فلفل حار.
- 5 حبات أفوكادو.
- عصير حبتني ليمون حامض.
- 1.25 ليتر من مرق الدجاج.
- نصف باقة كزبرة.
- نصف ملعقة كمنون.

الطريقة

1- قطعي الدجاج إلى شرائح مستطيلة، أضيفي إليها الملح والبهار واقلّيه في ملعقة زيت كبيرة حتى يميل لونها إلى الذهبي.

2- قشري البصل وقطّعيه إلى دوائر، إقلّيه في كمية الزيت المتبقية، قشري الثوم واهرسيه فوق البصل. انزعي البذور من حبة الفلفل الحار واغسليها، ثم افرمي نصفها جيداً وقطّعي النصف الآخر إلى دوائر. أضيفي الفلفل المفروم إلى البصل واقلّي الخليط مدة خمس دقائق تقريباً.

3- انزعي بذور حبات الأفوكادو، قشريها وقطّعيها قطعاً صغيرة، أضيفي إليها قليلاً من عصير الليمون الحامض. اسكبي المرق على البصل، ثم أضيفي الأفوكادو وكمية عصير الليمون الحامض المتبقية.

4- اغسلي الكزبرة وصفيها، أضيفي إليها الحساء وضعي الخليط على نار هادئة مدة 4 دقائق، تبلي الخليط بالكمنون. اطفئي النار تحت الحساء وحشّري هريسة منه، أضيفي الملح والبهار. اسكبيها في أطباق وأضيفي إليها الدجاج والفلفل.

حكايات الغدر والموت والدم

تصدى لانقلاب القوميين السوريين فدفع حياته فداءً لكيان لبنان

رياض الصلح... «شهيد الاستقلال»

القاهرة - صلاح الإمام

ولد رياض الصلح في صيدا (جنوب لبنان) عام 1894 لعائلة ظهرت على المسرح السياسي والاقتصادي في جنوب لبنان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، أبوه رضا الصلح كان محافظاً للنبطية ثم قائمقاماً لصيدا وعضواً في مجلس المبعوثين التركي عن بيروت.



مع الرئيس بشارة الخوري في سرايا بيروت 1943

التحق بمدسة الآباء اليسوعيين حيث تلقى علومه الأولى، ثم انتقل إلى أسطنبول وهناك حصل على إجازة الحقوق وانضم إلى مجموعة من القوميين العرب الذين اهتموا بقضية تحرر العرب من نير الاستعمار العثماني آنذاك.

مع اندلاع الحرب العالمية الأولى عام 1914 وجدت تركيا نفسها تقاقل على جبهتين، مع الخارج ضد دول الحلفاء، وفي الداخل ضد الحركات القومية الاستقلالية التي كانت تهدد بتقسيم أراضي الإمبراطورية وتشتيت قواتها.

خلال هذه المرحلة كان رياض يشارك بشكل مكثف في الحركة السياسية بصيدا التي كانت تطالب العرب بأن يتنهبوا فرصة الحرب وباخذوا موقفاً واضحاً من الدولة العثمانية، ما أدى إلى اعتقاله من السلطات التركية، بتهمة الإعداد لثورة ضد الأتراك.

وعندما انهزمت تركيا في الحرب العالمية الأولى انضم الصلح إلى الأمير فيصل بن الحسين (الذي أعلن ملكاً على سورية الكبرى وكانت تضم وقتها لبنان والأردن وفلسطين وكل بلاد الشام)، وشكل أول حكومة عربية في صيدا، وبعد شهر من إعلان ولاء شعب صيدا لحكومة دمشق العربية.

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها تخلى الإنكليز لعودتهم بإقامة دولة عربية بزعامة الشريف حسين، وبعد مؤتمر سان ريمو قررت فرنسا فرض انتدابها على سورية ولبنان تنفيذاً لاتفاقية سايبكس. بيكو، وشنّ الجنرال اللنبي حملة عسكرية على سورية عبر الأراضي اللبنانية، وجرّت معركة ميسلون التي أدت إلى سقوط دمشق بيد الفرنسيين، وبدأت مرحلة تضامنية جديدة في حياة رياض الصلح ضد الانتداب الفرنسي.

«أفضل دولة لبنانية مستقلة على إمبراطورية عربية تحت سلطة الاستعمار»

في القاهرة

بعد سقوط دمشق، انتقل رياض الصلح إلى القاهرة لمواصلة مسيرة الكفاح ضد الاستعمار الأجنبي، ممثلاً بفرنسا بعد هزيمة تركيا، وخروجها من الساحة بقوة كبرى، وهناك تأسس «المؤتمر السوري العام»، ونفرت منه لجنة تمثل المؤتمر السوري العام بجنيف، وكان الصلح عضواً فيها، ونتيجة لهذا المؤتمر أقرت للمرة الأولى بخصوصية لبنان، بشرط ألا تكون مرتبطة بالاستعمار الفرنسي، وتترك الحرية للبنانيين أن يتوجهوا مع سورية أو مع فلسطين ولكن بإرادتهم.

في عام 1924 انتقل الصلح إلى باريس، حيث نجح في السيطرة على حركة طلابية كان شكلها الطلاب اللبنانيين والسوريين هناك، ومع اندلاع الثورة السورية في عام 1925، استنجد الصلح طاقات اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري - الفلسطيني لدعم هذه الثورة، وحاول تجنيد اليسار الفرنسي لتأييد وحدة بلاد الشام المتحررة من الفرنسيين، وبالتالي تزويد الثورة بالسلاح، ولم يكف بالعمل عن بعد، بل ذهب إلى سورية ولكنه اعتقل ونفي.

قضى الفرنسيون على ثورة عام 1925 السورية، فيما نصب البريطانيون فيصل ملكاً على العراق، وعبد الله ملكاً على الأردن،

وتقربوا من الزعماء السوريين الهاربين من فرنسا، ومع تحقق الهدوء في سورية عام 1928 سمحت السلطات الفرنسية لرياض الصلح بالعودة إلى لبنان، حيث قال مقولته الشهيرة: «بني أفضل أن أكون في دولة لبنانية مستقلة في كيانية لبنانية مستقلة على أن لا أكون في إمبراطورية عربية تحت سلطة الاستعمار».

في عام 1935 اعتقل الفرنسيون رياض الصلح، ووضعوه في الإقامة الجبرية في القامشلي، أقصى شرقي سورية، لكنه هرب وعاد سرا إلى بيروت، ليتوجه بعد ذلك إلى باريس، ويؤدي دوراً أساسياً في إنجاز معاهدتي 1936 بين فرنسا وكل من سورية ولبنان.

استقلال لبنان

بعد الاعتراف السوري بالكيان اللبناني، احتدم الصراع بين سلطات الانتداب الفرنسي والشارع اللبناني بشأن الوصول إلى استقلال تام عن فرنسا، وفيما واصل الفرنسيون تضيق الخناق على الوطنيين، انفجر الصراع داخل البيت اللبناني بين فئة تؤيد الحماية الفرنسية وفئة أخرى تطالب بالوحدة مع سورية، وقد استمر هذا التنافس حتى موعد انتخابات عام 1943، حيث تخلى الصلح عن صديقه التاريخي إميل إده وتحالف مع بشارة الخوري ذي التوجه العربي.

فازت الكتلة الدستورية في انتخابات عام 1943 وانتُخب بشارة الخوري رئيساً للجمهورية اللبنانية، فكلف رياض الصلح تشكيل الحكومة، ويعد وضع أسس الميثاق الوطني، الذي قضى في جوهره بأن يتخلى المسيحيون عن تمسكهم بالفرنسيين، ويتنازل المسلمون عن مطلب الوحدة مع سورية. عدلت حكومة الصلح الدستور، وألغت جميع المواد التي تعترف بالانتداب الفرنسي في لبنان، فأسرعت السلطات الفرنسية إلى اعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وأعضائها.

نتيجة لذلك، نزل اللبنانيون إلى الشوارع مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين وتحقيق الاستقلال التام، واحتجت حكومات العالم العربي، واضطر الفرنسيون إلى الإفراج عنهم، فعادوا إلى مناصبهم بعد أحد عشر يوماً من اعتقالهم، 11 - 22 ديسمبر (كانون الأول) عام 1943،

وتم جلاء الفرنسيين عن لبنان في عام 1946.

كان من أهم إيجابيات الميثاق الوطني غير المكتوب، أنه وازن في ما يتصل بهوية لبنان بين العلاقة مع الغرب والعلاقة مع البيئة القومية أي مع العرب، ولو لا هذا الميثاق لما وجدت دولة لبنان المستقلة.

بعد نجاح الصلح في خوض معركة المصالح المشتركة مع الفرنسيين، ومعركة الاستقلال، قرر دعم إعادة انتخاب بشارة الخوري رئيساً للجمهورية لدورة ثالثة.

ورأى المؤيدون للصلح بأنه لم يكن لديه خيار آخر إلا الإبقاء على الخيار الموجود، وهو تجديد ولاية الخوري، لمواجهة دعاة الانعزالية اللبنانية، وقد اعترف الصلح بعد ذلك بهذه الحقيقة مبرراً ما حدث بأنه لو كانت الانتخابات أجريت بحرية فذلك معناه عودة لبنان إلى الانتداب الفرنسي مرة أخرى، وقبل بان يُنجم بتزوير الانتخابات في سبيل استقلال لبنان.

ثار ضد الأتراك وحارب الانتداب الفرنسي ورفض «المشروع ومات صريع القوميين

عودة زعيم القوميين

في 2 مارس (آذار) عام 1947 زُحفت جثوه السوريين القوميين الاجتماعيين لاستقبال قائدهم العائد بعد اغتصاب قصري دام أكثر من ثماني سنوات لقيادة رفاقه في الصراع في سبيل تحقيق مطلبهم الأسمى.

بعد عودته من الأرجنتين أشرف أنطون سعادة على إعادة تنظيم حزبه وتحصينه ورأى في قرار تقسيم فلسطين عام 1947 المدخل لفضح الأنظمة العربية التي ساهمت في ضياع الأراضي المحتلة، وقد أخافت دعوات سعادة

إلى قتال الحركات الصهيونية وإرساله عشرات القوميين إلى أرض المواجهة، السلطات اللبنانية وبدأ كل فريق يُعد العدة للانقضاض على الآخر.

شكلت عودة سعادة إلى الوطن حدثاً حزيناً بامتياز، والقي الزعيم خطاب العودة الذي دعا فيه السوريين القوميين الاجتماعيين إلى العودة إلى ساحة الجهاد القومي، والتمسك بالمبادئ القومية الاجتماعية التي وضعها الحزب وناضل من أجلها.

كان أول خلاف بين رياض الصلح والقوميين خلافاً على العقيدة، فالأول كان مؤمناً بلبنان، وبالعالم العربي، وعروبياً بامتياز، أما القوميون فكان وطنهم سورية والهلال الخصيب، وهو ما يتناقض مع قضية الوطن اللبناني.

بعد تسمية فلسطين عام 1948 حدثت تداعيات على المستوى العربي، كان منها الانقلاب الذي نفذت السلطات السوري حسي صديق الصلح الحميم، بحجة تقويم الأوضاع تجاه القضية الفلسطينية، وفي الحقيقة كان هذا الانقلاب نتيجة مؤامرة شارك فيها البريطانيون والأمريكيون، بسبب قضية مد خطوط أنابيب النفط في بلاد الشام.

دفع هذا الانقلاب العلاقات بين بيروت ودمشق نحو التازم، بسبب التهديدات التي أصدرها قائد الانقلاب بصفتها ضد لبنان، لكن الصلح بصفتها رئيس الحكومة اللبنانية زار في أواخر أبريل (نيسان) عام 1949 دمشق، والتقى مع الرئيس حسني الزعيم، واتفقا على وضع حد للخفون في العلاقات الشخصية بينهما.

إعدام أنطون سعادة

في 9 يونيو (حزيران) عام 1949 وقعت اشتباكات الجميزة (بيروت) بين حزب الكتائب والحزب القومي الاجتماعي. ثم نفذ الحزب القومي محاولة انقلاب احتل خلالها بعض المراكز العسكرية، فاطبقت السلطة على أعضاء الحزب وشملت حركتهم، ما دفع سعادة للفرار إلى سورية للاحتما برئيسها حسني الزعيم. رأى القوميون أن حوادث الجميزة افتعلها حزب الكتائب اللبنانية، بالتنسيق مع حكومة الصلح، وكان الهدف منها التخلص من سعادة،



تمثال رياض الصلح في بيروت

فوجئ الديك ورفاقه بموكب الصلح متوجهاً نحو المطار تتقدمه دراجتان ناريجان، وفي موقع معين على طريق المطار اندست سيارة أسبيرو خلف سيارة الصلح بشكل عادي وهادئ ولم يعترضها أحد، لأن السيارات الأخرى التي كانت خلف سيارة الصلح لم تكن لعناصر أمنية بل للوفد المودع. امتدعت سيارة الصلح عن الموكب مسافة كافية، فأنطلق أسبيرو فجأة بسيارته بسرعة فائقة حتى اقترب من سيارة الصلح محاولاً الالتصاق بها، عندها أطلق الديك الرصاص نحو الصلح وأرداه قتيلاً. وفي اللحظة ذاتها مال سائق الصلح بسيارته نحو اليمين قليلاً وتوقف كي لا تسقط في المنحدر، ونزل القتلة الثلاثة من سيارتهم مع مسدساتهم، فواجه الصلح السيارات القادمة من الخلف، بينما وقف أسبيرو أمام مقدمة سيارته باتجاه الموتوسيكلات البعيدة عن الموكب، أما الديك ففتقد بيده مواضع إصابات الصلح وتأكد من وفاته.

استغرق الأمر كله لحظات قليلة، انطلق الثلاثة بعدها بسرعة فائقة، فطاردهم الدراجتين الناريين العائدتين نحو الموكب، فاطلق الديك رصاصات مسدسه ليشغل المطاردين، مانحاً رقيقه وقتاً كافياً ليبتعدا ويختفيا، ثم أطلق آخر رصاصة معه على نفسه.

أما أسبيرو والصلح فغابا عن الأنظار إلى أن وقع الأخير أرضاً ولم يعد يستطع متابعة الجري، فمكّن الجراحة التي كان أجراها حديثاً بدأ ينزف، فطلب من أسبيرو الهرب فيما هو يشغل المطاردين ويعطل حركتهم، فتابع أسبيرو سيره حتى غابت عنه أصوات طلقات الرصاص، وعلم في ما بعد أن الصلح أطلق النار على نفسه، وظل ينزف حتى مات.

تمكّن أسبيرو بمساعدة أحد البدويين من الفرار من منطقة الحصار والوصول إلى مدينة الزرقاء، وفيها حصل على طعام سد به جوعه، ثم تابع سيره حتى وصل إلى منطقة أمانة قرب الحدود الشمالية، ومنها انتقل إلى دمشق حيث ساعده رفاقه في الهروب إلى البرازيل، وظل فيها حتى توفي عام 1994.

قتل بالرصاص في مطار عمان وقتلته وهرب الثالث إلى البرازيل

النهاية في عمان

كان ضابطاً في الجيش الأردني ومن أعضاء الحزب المتحمسين. عرض الديك فكرة الاغتيال على أسبيرو وبيع الذي رحب بها وأعرب عن استعداده لتنفيذها، بعدما أعلن عن نيا زيارة الصلح إلى الأردن. وانضم إليهما محمد أديب الصلح عارضاً فكرة أن يرتدي الثلاثة لباس رقيباء في سلاح الطيران الأردني، وهو يؤمن دخولهم إلى مطار عمان لاغتيال الصلح عند مغادرته.

ووضعوا الخطة على المنزلة أن تُستبدل الملابس في المنزل قبيل مغادرة الصلح إلى المطار لكن وربما لأسباب أمنية تبيد موعد المغادرة، حيث

في 16 يوليو أنهى الصلح اجتماعاته في عمان، ثم استقل والوفد المرافق سياراتهم وتوجهوا إلى مطار المفرق.

لكن في اليوم التالي وصل نعث الصلح ملفوقاً بالعلمين الأردني والبناني إلى مطار بيروت، ونقل وسط حشود كبيرة إلى منزله في رأس النبع، ودفن بعد ظهر اليوم ذاته في الأوزان.

كيف ولماذا اغتيل؟

عملية الاغتيال كانت ولا تزال عملية تارية من القوميين، إذ كان

من خلال محاكمة سورية قضت بإعدامه، واعتبروا ما حدث اغتيالاً لرعيهم.

حمل القوميون رياض الصلح مسؤولية إعدام قائدهم، واتهموه بأنه وراء تسليم سعادة للبنان مستغلاً علاقته برئيس الوزراء السوري محسن البرازي والملك عبد الله وملك مصر فاروق، الذين مارسوا ضغوطاً على حسني الزعيم لتسليم سعادة للسلطات اللبنانية.

وثمة شهود قالوا إن الصلح لم يكن موافقاً على ما حدث لسعادة، بل كان الرئيس بشارة الخوري مصمماً على محاكمته وإعدامه، لكن القوميين كانوا مقتنعين بأن الصلح كان وراء قرار إعدامه، لأن الخوري كان لا يخالف له رأياً، وعليه قرروا اغتياله أثناء زهابه إلى حضور دعوة عشاء، لكن الرصاص لم يصبه ونجا من المحاولة.

في ليلة عملية الاغتيال الفاشلة عقد مجلس أمن الدولة اللبنانية اجتماعاً استثنائياً قرر خلاله اعتقال كل الذين شاركوا في التخطيط لاغتيال الصلح، وحُكم على توفيق حمدان الملقب بابو العتق على أن يظل في السجن مدى الحياة، وعلى رفاقه الثلاثة بإحكام متفاوتة، لكن الصلح تدخل لدى رئيس الجمهورية بشارة الخوري لإبدال الإعدام بحكم أخف.

كثرت الخلافات بين الصلح والخوري، وانتهت بتقديم الأول استقالته في 14 فبراير (شباط) عام 1951، وانتقله إلى صفوف المعارضة.

بعد ذلك تلقى الصلح دعوة من الملك عبدالله لزيارة الأردن، فتردد في قبولها، لكن الملك عبدالله أصر بشدة، وطمانته بأنه مسؤول عن تأمين حياته، وأكد له أن ثمة أمراً مهما يستدعي حضوره إلى عمان، وأمام إصرار الملك استقل الصلح الطائرة في 13 يوليو عام 1951 متوجهاً إلى العاصمة الأردنية عمان.

امضى الصلح في ضيافة الملك عبدالله ثلاثة أيام، عقداً خلالها سلسلة اجتماعات سرية كشفها في وقت لاحق الصحافي محمد شقير الذي رافق الصلح خلال زيارته إلى الأردن.

في 16 يوليو أنهى الصلح اجتماعاته في عمان، ثم استقل والوفد المرافق سياراتهم وتوجهوا إلى مطار المفرق.

لكن في اليوم التالي وصل نعث الصلح ملفوقاً بالعلمين الأردني والبناني إلى مطار بيروت، ونقل وسط حشود كبيرة إلى منزله في رأس النبع، ودفن بعد ظهر اليوم ذاته في الأوزان.

عملية الاغتيال كانت ولا تزال عملية تارية من القوميين، إذ كان

أشهر الاغتيالات التي وقعت في لبنان

في 16 مارس 1977 اغتيل الزعيم الدرزي كمال جنبلاط الذي كان أبرز وجوه اليسار اللبناني، في كمين نصب له في معقله بالشوف في جنوب شرق بيروت.

في 13 يونيو 1978 قُتل طوني فرنجييه نائب منطقة زغرتا ونجل رئيس البلاد آنذاك سليمان فرنجييه، إذ لقي مصرعه مع زوجته وطفله و31 من أنصاره على يد مجموعة لبنانية داخل منزله في شمال لبنان.

في 14 سبتمبر 1982 لقي الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل ابن الرئيس السابق الشيخ بيار الجميل حتفه، في انفجار عبوة ناسفة قبل ثمانية أيام من تسلمه مهامه رسمياً، في مقر حزب الكتائب في منطقة الأشرفية شرق بيروت.

في 1 يونيو 1987 قُتل رئيس الوزراء رشيد كرامي في انفجار قنبلة وضعت تحت مقعده في طائرة هليكوبتر كانت تقله من الشمال اللبناني إلى العاصمة بيروت.

في 16 مايو 1989 قتل الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية، أعلى سلطة

دينية لدى الطائفة السنية في بيروت، في اعتداء بسيارة مفخخة أودى بحياة 15 شخصاً على الأقل وأوقع 75 جريحاً.

في 23 نوفمبر 1989، اغتيل رئيس الجمهورية رينيه معوض بعد 17 يوماً من تسلمه مهامه في اعتداء غرب بيروت أسفر عن 15 قتيلًا و34 جريحاً.

في 21 أكتوبر 1990 قتل الزعيم المسيحي داني شمعون، رئيس حزب الأحرار ونجل الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون، مع زوجته واثنتين من أولاده على يد مسلحين.

في 24 يناير 2002 اغتيل الوزير اللبناني السابق إلي حبيقة في منطقة الحازمية.

في 14 فبراير 2005 اغتيل الرئيس رفيق الحريري في عملية تفجير ضخمة أسفرت عن مقتل 19 شخصاً من بينهم النائب والوزير باسل فليحان وسبعة من مرافقي الحريري، وإصابة 220 بجروح.



في ساحة بيروت 1943



د. وهبة الزحيلي عضو المجامع الفقهية العالمية لـ الجريدة: الاجتهاد ضرورة حتمية لضمان خلود الشريعة وإغلاقه خطر على الإسلام

القاهرة - محمد عبدالحى



العالمي كله ينكمش بصورة غير مسبوقة، وقد تأكد العالم كله أن الربا هو سبب الأزمة، وهذا دليل حي على عظمة التشريعات الاقتصادية التي جاء بها الإسلام، إن حرمت الشريعة الإسلامية الربا منذ أربعة عشر قرناً من الزمان والله سبحانه حذرنا من الربا وشروبه ومسأوته التي تقضي على المجموعات وتنتشر الفقر بينها، لذلك جاءت فكرة البنوك الإسلامية التي لم تتعرض للبهزات والأزمات المالية، وهي التي أفتت العالم غير الإسلامي بأن هذه البنوك تسير على الطريق الصحيح الواضح الذي يجب أن تسير عليه البلاد كلها، لذلك نجد الآن حتى المصارف الربوية بدأت تفتح أفعالها بالتعامل الإسلامي، إن ثبت أن في الكتاب والسنة النظام الاقتصادي الصحيح، لأنه وضع من لدن حكيم خبير، وهذا النظام هو الذي يجب أن يتم الرجوع إليه، والبنوك الإسلامية تعتمد على 27 عقداً من عقود الفقه الإسلامي، وقد نجحت في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق القروض الحسنة وعن طريق الزكاة أيضاً.

في الفترة الأخيرة فكيف تواجه تلك المشكلة وتغلب عليها؟
- كثير من الإعلاميين يريدون تدمير هذه الأمة، إذ يأتون بمن ليس مؤهلاً، والذين بشرعون، وأغلبهم من غير المختصين والباحثين عن الشهرة، ويستخدمونهم في الرد على أسئلة وفتاوى الناس وهو جاهل لا يعرف حقيقة الأحكام الإسلامية، وهؤلاء أوقعوا الناس في حرج، ولا المالية الحالية، التي جعلت الاقتصاد

هذا الكلام يتردد منذ فترة طويلة وقد وقع العديد من العلماء في هذه الورطة، فقال بعضهم عن علم أصول الفقه إنه علم نشأ ثم نضج ثم احترق، وهكذا فهم العلماء بصورة خاطئة موضوع إغلاق باب الاجتهاد، حيث اعتقدوا خطأ أن باب الاجتهاد تم إغلاقه تماماً منذ القرن الرابع الهجري، وذلك فهم خاطئ للأحداث التاريخية، لأن الثابت أنه لا أحد يملك إغلاق باب الاجتهاد لأنه ضرورة حتمية لضمان خلود هذه الشريعة وصلاحتها لكل زمان ومكان، والله سبحانه وتعالى لم يهمل عقول هذه الأمة، ونحن لو قلنا بإغلاق باب الاجتهاد فهذا يعني أننا علمنا الشريعة، نعم هناك نصوص ثابتة، ولكن هناك حوادث متجددة تتطلب اجتهاداً، فالاجتهاد فرض وتلبيس مجرد متعة والتاريخ الإسلامي يقول إن إغلاق باب الاجتهاد في أواخر القرن الرابع الهجري كان من قبيل السياسة الشرعية، فقد دخل

الفقيه السوري المعروف د. وهبة الزحيلي لا يعرف في حياته إلا سبيل العلم والودع عنه والعمل من أجل نفع المسلمين. له الكثير من المؤلفات تزيد على السبعين كتاباً، منها أربع موسوعات هي «الفقه الإسلامي وأدلته»، «التفسير المنير»، «أصول الفقه الإسلامي»، و«موسوعة الفقه الإسلامي المعاصر»، وقد ترجمت كتبه إلى لغات أجنبية عدة، وشارك في مئة وثمانين مؤتمراً، حتى إنه يحضر في الشهر الواحد أكثر من مؤتمر في البلدان العربية والإسلامية، وهو عضو في كل المجامع الفقهية الإسلامية على مستوى العالم.

«الجريدة» التقت الزحيلي خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، وكان لنا معه هذا الحوار:

يتحدث الكثيرون عن التجديد في الفقه الإسلامي فكيف ترون أهم شروط التجديد في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الإسلام خاصة في ثوابته؟
- لا حياة للمسلمين بدون تحديد، فالفقه الإسلامي ليس كالفقوانين الوضعية فأحكام الفقه هي وحى إلهي، ولكن يجب أن نذكر أن الفقه الإسلامي منه ما هو ثابت، تعبر عنه الأحكام المعروفة من الدين بالضرورة والأحكام المنقولة بدليل قوي لا يقبل التأويل أو النسخ أو التعديل، فهذه ليست آراء لنا، ولكنها أحكام شرعية من الله عز وجل، وهذه الثوابت لا يجوز الاقتراب منها، وعلى الجانب الآخر فهناك قضايا تخضع للقاعدة التي سنسها العلماء تحت عنوان: «تتغير الأحكام بتغير الأزمان والأماكن» وهذه القاعدة تعبر عن ضرورة التجديد فيما بُني من هذه الأحكام على العرف أو العادة أو المصالح المرسلة أو القياس فهذه تعقل التجديد، ثم إن الحوادث الطارئة أو النوازل الجديدة كلها لم تات بها

إغراءات القنوات الفضائية التي تمك أسلوباً منمقا من الكلام الذي يرضي المذيعين والإعلاميين، مما جعل هذه البضاعة رابحة وآخاذون الكفالات على هذه الأعمال، فإدى ذلك إلى أن نسمع فتاوى متناقضة ومضادة ومصادمة لأصول الشريعة، حيث إن الفضائيات دخلت كل بيت وأصبحت تؤثر في الجميع.

تجد فرقا بين واحد وآخر، لأنهم يتكلمون عن جهل، فهذا أكبر خطر من الوساطة الإعلامية بسبب هذه الفتاوى المتضاربة لعدم وجود أهلية للفتوى عند هؤلاء، ولأنهم لا يفقهون بالبراي المعتمد ويلجأون إلى ما يسومونه بالتفسير والتسهيل ويقعون الناس في بلبلة شديدة وهؤلاء هم خونة يخونون الله والرسول وأصول الإسلام ويؤدون إلى انتشار ما يمكن أن نطلق عليه اسم «فتاوى الرصيف»، والواقع يؤكد أن قضايا الفتاوى في البلاد العربية أصبحت فوضوية ولهذا فالحاجة ماسة إلى وجود مرجعية تشرف على هذه الأمور وتضع على كل واحد رقبا بحيث لا يتجاوز الصلاحيات التي ينبغي أن يمارسها، كذلك يجب مواجهة الجهل بسبب



د. وهبة الزحيلي يتحدث إلى محرر «الجريدة»

حقيقة أكدها خبراء الطب النفسي... رمضان وسيلة إلهية متجددة لتحقيق الأمن النفسي للمسلمين

تحقيق

آية أفتدنتي

طارق الشاوي:
يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً...



يقول الناقد السينمائي طارق الشاوي: «يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي» (الفجر: 27، 30)... هذه الآيات تعطي الإنسان توازناً نفسياً رهيباً عندما يتوفى شخص عزيز عليه، وهو ما حدث معي حين رحل أبي وأعمامي وصديقي العزيز مجدي مهنا، فعند رحيل هؤلاء لم أكن أستطيع تمالك نفسي، لولا هذه الآية التي شعرت بالراحة والطمأنينة بعد أن قرأتها، لأن النفس ملك الله، وهي تعود إليه، وبعد الله بأن يدخلها جنته، لذلك أشعر أنهم تركوا الدنيا من أجل مكان أفضل.

من الدراسات أن الإيمان هو عامل من عوامل الشفاء من الأمراض النفسية والعصبية، مشيراً إلى أن أروع ما يبعث في النفس الراحة والأطمئنان هو الاستماع لقوله تعالى «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (الشرح: 6)، مبنياً أن علماء الطب النفسي يوصون مرضاهم بالصبر، لأن عدم صبر الإنسان يصيبه بأخطر الأمراض النفسية والصبر هو من أعظم القيم الرضائية التي يعلمها الإنسان خلال الشهر الكريم، لافتاً الانتباه إلى تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم من الغضب المتكرر على النفس والأعصاب والأمراض النفسية، فقد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: أوصني، قال: لا تغضب. فردد مراراً، قال: لا تغضب. وهي أيضاً قيمة أوجب ما يجب أن يحافظ عليها الإنسان في رمضان، مؤكداً أن الإيمان هو العلاج الوحيد لكل أمراض العصر وتزيد هذه الجرعة الإيمانية في شهر رمضان المبارك، مما يؤكد أن الشهر الكريم هو المصحح الإلهية لعلاج النفس والأعصاب البشرية مغلفة بقمع الإيمان والحب والتسامح وكظم الغيظ وغيرها من القيم التي يجب أن تتحلى بها أمة الإسلام في رمضان وفي غير رمضان، وقد ثبت أن الأشخاص الذين يتبعون بشخصية متزنة ولديهم وازع ديني قوي ويلتزمون بأداء العبادات وروح الدين في تعاملهم يكونون غالباً أقل إصابة بالاضطرابات النفسية، وأكثر تحسناً واستجابة للعلاج عند الإصابة بأي مرض نفسي، مشيراً إلى أن أمام المرض فرصة ذهبية لتحقيق مكاسب كثيرة في هذا الشهر الكريم فالصيام وذكر الله في نهار رمضان والتقرب إلى الله في العبادات التي تنعكس على الصحة النفسية للجميع، والفرصة كبيرة أمام من يعانون الاضطرابات النفسية لتدعيم تحسن حالتهم ومساعدتهم في الخروج من المعاناة النفسية.

شامل يلقي بظلاله على المجتمع أفراداً، وجماعات حين يصومون خلال النهار وتتميز سلوكياتهم عموماً بالانقراط بالعبادات، ومحاولة التقرب إلى الله وتعم مظاهر التراحم بين الناس مما يبعث على الهدوء النفسي والخروج من دائرة الهوم النفسية المعقدة التي تمثل معاناة للمرضى النفسيين، وللصوم آثار إيجابية في تقوية الإرادة التي تعتبر نقطة ضعف لكل المرضى النفسيين، كما أن الصوم يخلص من المشاعر السلبية المصاحبة للمرض النفسي، كما أن الصبر الذي يتطلب الامتناع عن تناول الطعام والشراب والممارسات الأخرى خلال النهار، يسهم في مضاعفة قدرة المريض على الاحتمال، مما يقوي مقاومته للأعراض المرضية، ولهذه الأسباب ينصح الأطباء النفسيون جميع المرضى بالصيام في رمضان لأن ذلك يؤدي إلى تحسن حالاتهم النفسية. ويقول د. سيد صبحي أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس إن شهر رمضان خاصة والعقيدة الإسلامية عامة قد يغفل عنها كثير من علماء النفس الذين يحللون الأمراض النفسية والعصبية فينبغون دور العقيدة في علاج هذه الأمراض، وأن الإيمان هو أعظم علاج للقلق، وأن علماء النفس ذكروا في العديد



د. داليا الشيمي



د. سعيد عبدالمعظم

نشئة إسلامية صحيحة، وكذلك فإنه يجب تقليل فكرة الفردية داخل المجتمع المسلم ويتميز التكريس لفكرة الأمن النفسي الجماعي لا سيما في رمضان، مما يؤدي إلى تقليل نسبة الاضطرابات النفسية وفي مقدمتها الاكتئاب الذي ينتج عند الإنسان نتيجة الشعور بالوحدة والشعور الدائم بالقلق، وهذه المفاهيم إذا تم الاهتمام بها داخل الأسرة، وفي تربية النشء المسلم، فمن المؤكد أن ذلك سيكون له تأثير عظيم في الأجيال الحالية والقادمة.

من جانبه، يؤكد د. سعيد عبدالمعظم أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة ورئيس الجمعية المصرية للطب النفسي أن الجو الروحاني الخاص الذي يميز هذا الشهر المبارك من المشاركة العامة بين الأفراد في تنظيم أوقاتهم خلال اليوم بين العبادة والعمل في فترات محددة، وتخصيص أوقات موحدة يجتمعون فيها للإفطار، وهذه المشاركة في حد ذاتها لها أثر إيجابي من الناحية النفسية في المرضى النفسيين الذين يعانون العزلة ويشعرون أن إصابتهم بالاضطراب النفسي قد وضعت حاجزاً بينهم وبين المحيطين بهم من أفراد الأسرة والمجتمع، وشهر رمضان المبارك بما يفضله من نظام

والإنسانية داخل المجتمع المسلم حتى بين غير الملتزمين دينياً في غير رمضان، وكل هذه الأمور تحدث نوعاً من السند والدعم النفسي للإنسان المسلم، فالإنسان خلق ليكون وسط جماعة، وهذا الوجود الجماعي حوله يشعره باجتماع كلاً الأمان له، الأمان في معية الله وهو الأعظم والأكثر نتيجة للروحانيات في الشهر الكريم، والأمان بوجود الآخرين والوجود وسطهم في قالب اجتماعي متماسك خلال الشهر المبارك.

وتسند الشيمي على ضرورة قيام الأسر المسلمة بتحقيق هذين الأمانين للنشء من خلال رفع مستوى ارتباطهم الروحاني بشهر رمضان من ناحية، وتنشئتهم وسط أسرة متماسكة ومؤمنة نفسياً واجتماعياً، خاصة خلال شهر رمضان حتى تخرج الأجيال المسلمة ملتصقة بهذا الشهر الكريم، فتستفيد منه على جميع المستويات النفسية والدينية والاجتماعية من الآخرين، فهم يلتقون حول بعضهم البعض بدرجة أكبر في رمضان، ففسود القيم الرضائية نفوس أبناء المسلمين حتى ينشأوا

دعاء اللهم آمين

اللهم إني أعوذ بك من التردّي، والهدم، والغرق، والحرق، وأعوذ بك أن يتخطىني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مُذبذباً، وأعوذ بك أن أموت لديلاً.
اللهم إني أعوذ بك من الجوع، فإنه ينشئ الضجيج، وهذه القاعدة تعبر عن ضرورة التجديد فيما بُني من هذه الأحكام على العرف أو العادة أو المصالح المرسلة أو القياس فهذه تعقل التجديد، ثم إن الحوادث الطارئة أو النوازل الجديدة كلها لم تات بها

القاهرة - محمد عبدالحى

تؤكد د. داليا الشيمي خبيرة الإرشاد النفسي والأسري ومؤسسة موقع «عين على بكرة» الإلكتروني للإرشاد النفسي من منظور إسلامي أن شهر رمضان الفضيل يعد فرصة عظيمة لتحسين الحالة النفسية للأفراد لما له من عدة سمات مهمة، فمن الناحية الدينية هو شهر روحاني، وفيه يتقرب المسلمون تقرباً شديداً إلى الله عز وجل، مما يعطيهم إحساساً متعاطفاً بالأمان النفسي والعقدي، ويعيدهم إلى الفطرة الإنسانية السليمة، فضلاً عن التراحم والود الشديد الذي يسود بيوت المسلمين في هذا الشهر الكريم، فالفرق بين شخصين أحدهما مسلم والآخر غير مسلم، يمر كل منهما بإزمة نفسية واحدة، أمران أساسيان، أولهما البناء النفسي لهذا الشخص قبل الضدمة، والآخر وهو المهيم، تدعمه بالمساعدة الاجتماعية من الآخرين، فهم يلتقون حول بعضهم البعض بدرجة أكبر في رمضان، ففسود القيم الرضائية

أجزائه صحيحة، فقد روى مسلم «من لم يتغن بالقرآن فليس منا» والمراد بالقرآن فابكوا فإن لم يتكوا فتابوا المعروف الذي يخرج اللفظ عن قواعد النطق الصحيح، وقال الحافظ العراقي في شرح أحاديث «الإحياء»: «حديث أقروا القرآن وابكوا فإن لم يتكوا فتابوا»، إسناده جيد، والخلاصة أنه إن لم يكن صحيحاً فهو حسن يُقبل في فضائل الأعمال.

هذا الحديث ورد في سنن ابن ماجه وهو مروى عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم تركه الحافظ المنذري في كتابه «الترغيب والترهيب» بصيغة «روي» ما يدل على أنه غير صحيح، وإن كانت بعض

السؤال:

قرأت حديثاً يقول: «إذا قرأت القرآن فابكوا فإن لم يتكوا فتابوا» فماذا تعني؟
فإن لم تتكوا فتابوا، فمعنى لم يتغن به فليس منا، فهل هذا الحديث صحيح؟

الفتوى:

هذا الحديث ورد في سنن ابن ماجه وهو مروى عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم تركه الحافظ المنذري في كتابه «الترغيب والترهيب» بصيغة «روي» ما يدل على أنه غير صحيح، وإن كانت بعض

الشوكاني... القاضي الذي أنفق أمواله على البر

القاهرة - محمد فتوح

والشافية، لابن الحاجب، وغير ذلك من المتون، وكان كثير الاشتغال بمطالعة كتب التاريخ، والأدب، بينما كان لا يزال مشتغلاً بحفظ القرآن الكريم، مما ساعده على طلب العلم والنبوغ المبكر.

وقد تأثر الإمام الشوكاني بشخصيات كثيرة من المعالقة الذين كانوا قبله منهم من بلد اليمن، وأشهرهم العلامة محمد بن إبراهيم الوزير والعلامة محمد بن إسماعيل الأمير، والعلامة الحسن بن مهدي المقبلي، والحسين أحمد الجلال.

ومن أشهر تلاميذه العلامة إبراهيم بن عبدالله الحوي



هو الإمام أبو علي بدر الدين محمد بن علي الشوكاني ولد يوم الإثنين في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة 1173 هجرية في بلدة «هجرة شوكان» بصنعاء اليمن. تلقى الشوكاني معارفه الأولى على والده الذي كان من العلماء البارزين في ذلك العصر وأهل العلم والفضل في بلدته، حفظ القرآن الكريم وجوّده، ثم حفظ كتاب «الأزهار» للإمام «المهدي» في فقه الزيدية، ومختصر الفرائض، للغصيفري و«الملحة» للحريزي، و«الكافية



مرسيدس بنز تطلق أول معلوماتها الرسمية عن SLS

حركة ثنائي المقابض من 7 سرعات ، ويفضل تلك المنظومة تحقق SLS معدل تسارع من الثبات الى سرعة 100 كم في الساعة خلال 3,8 ثانية وسرعة قصوى 317 كم في الساعة ومعدل استهلاك للوقود يصل الى 13,2 لتر لكل 100 كم الشاسية تم بناءه بالكامل من الالومنيوم لضمان خفة الوزن مع الوصول لنسبة توزيع ممتازة للوزن 47% في الامام و 53% في الخلف مع مركز ثقل منخفض لضمان افضل اداء في المنعطفات الحادة والتي تم تثبيت المحرك في المنتصف من اجل تحسين الاداء خلالها. ومن المقرر ان تبدأ السيارة في المبيعات خلال عام 2010 ،

في نفس اليوم الذي اطلقت فيها ماكلارين سيارتها الجديدة عرضت مرسيدس بنز منافستها الرسمي لتستعرض عضلاتها بكل ثقة وتطلق العنان لسهمها الفضي الجديد، فبعد ظهور الكثير من المعلومات والصور التجسسية للسيارة سواء عن طريق الشركة او عن طريق وكالات الأنباء تظهر السيارة اخيرا رسميا في صالات العرض خلال معرض فرانكفورت. تظهر لمسات السهم الفضي الاسطورية gull wing على كل خطوط السيارة، حيث المقدمة في الامام بالمصابيح الطولية مع غطاء المحرك الطويل جدا والدال على عضلات السيارة وقوتها كما اعتادت السيارات الكلاسيكية ان تخبرنا لينتهي سحر المقدمة بالشبكة كبيرة الحجم والتي يتوسطها نجمة مرسيدس بنز براقه تحمل بين اجنتحتها الكثير من التقنيات وارقام الاءاء. في الجانب تظهر شبكة التهوية الشهيرة مع الابواب التي تفتح الى اعلى كالانحناء العملاقة يميزها ايضا مقبض الابواب المثبت في منتصف الباب تماما بمكان غير معتاد ، اما في الخلف فتأتي السيارة عصرية الى ابعد الحدود حيث المصابيح الرفيعة الشفافة والتي تتخذ نفس خطوط الانحناء لحقيبة الامتعة مع عدم وجود اي خطوط حادة في المؤخرة، وتدل فتحات العادم كبيرة الحجم في الاسفل على الرياضية الشديدة للسيارة. زودت إس إل إس بمحرك V8 سعة 6,3 لتر يولد 571 حصان وعزم 650 نيوتن / المتر لينطلق بالسيارة بالعجلات الخلفية عن طريق ناقل



إعداد - وسيم العمري
فيصل الغانم

فولفو تطلق C70 الجديدة والعرض الرسمي في فرانكفورت

من التحسينات لتجذب المزيد من العملاء الى عالم فولفو الفريد من نوعه. تحت غطاء المحرك هناك الكثير من الاختيارات بداية من محرك بسعة 2,4 لتر يولد 140 حصان وعزم 220 نيوتن / المتر مع توافر نسخة متوسطة منه بقوة 170 حصان وعزم 230 نيوتن / المتر واخيرا النسخة T5 الأكثر قوة 230 حصان وعزم 320 نيوتن / المتر في الجانب الاقتصادي كذلك تتوافر محركات الديزل بسعة 2,0 لتر بقوة 136 حصان وعزم 320 نيوتن / المتر والنسخة D5 بقوة 180 حصان وعزم 400 نيوتن

وتحت اضاءة ال LED الانيقة ، يظهر كذلك غطاء المحرك بارتفاع ملحوظ عن باقي التصميم مما يدل على قوة المحرك لينتهي بشبكة من الكروم بشكل واضح في مقدمة السيارة والتي تحمل شعار فولفو بكل ثقة، باقي الخطوط الهجومية تظهر واضحة في الصادم الامامي وعلى جانبي السيارة. وطبعاً في الخلف تظهر كلاسيكية فولفو المعهودة. زودت الشركة السيارة بسقف صلب جديد من ثلاثة قطع تستطيع فتحه او إغلاقه في قرابة ال 30 ثانية ، كذلك في الداخل نالت السيارة على العديد

تلك هي السيارة الأكثر اثارة في خطوط انتاج فولفو C70 والتي تقدم مستوى جديد من المتعة مع سقفها الصلب القابل للطي، أطلق الجيل الاول منها عام 2004 لتتألم بعض التعديلات خارجيا عام 2006 ومن ثم تنطلق الى مزيد من النجاح بالمزيد من التطوير هذا العام. التصميم الجديد يحمل الكثير والكثير من التفاصيل بداية من الواجهة شديدة الاناقة بمصابيحها الطولية والتي تبرز من بين خطوط التصميم بنعومة وخفة مع تفاصيل ممتعة في داخلها بداية من عدسات الاضاءة

تلك هي السيارة الأكثر اثارة في خطوط انتاج فولفو C70 والتي تقدم مستوى جديد من المتعة مع سقفها الصلب القابل للطي، أطلق الجيل الاول منها عام 2004 لتتألم بعض التعديلات خارجيا عام 2006 ومن ثم تنطلق الى مزيد من النجاح بالمزيد من التطوير هذا العام. التصميم الجديد يحمل الكثير والكثير من التفاصيل بداية من الواجهة شديدة الاناقة بمصابيحها الطولية والتي تبرز من بين خطوط التصميم بنعومة وخفة مع تفاصيل ممتعة في داخلها بداية من عدسات الاضاءة



لكزس تكشف عن الصور الرسمية الأولى للاختبارية LF-Ch



كشفت لكزس عن الصور الرسمية الأولى لمركبتها الاختبارية LF-Ch والتي سوف يتم تقديمها لزوار معرض فرانكفورت في نفس الوقت الذي تحتفل به بمرور 20 عاما على ولادتها. وتعتبر الاختبارية عن ملامح سيارة من فئة الحجم المدمج هاتشباك، وتعزز الماركة اليابانية الفاخرة تقديمها للنافس في واحدة من أكثر فئات السيارات رواجاً في السوق الأوروبية. وتستهدف LF-Ch وبشكل مباشر الفئة الأولى من BMW وأودي A3، ومن المتوقع أن يتم الكشف عن نسخة الإنتاج التجاري منها في وقت لاحق من العام القادم وستكون بالدفع الامامي كتجهيز أساسي. وتؤكد لكزس بان مخطاط الدخول إلى هذه الفئة الكبيرة، حيث يتوجب عليها أن تقدم منتجاً يليق بمكانتها.

تصميم LF-Ch



بأسطعة السيارة قطع مسافات معتمدة على الطاقة الكهربائية فقط. وتترك لكزس بان التنافس لن يكون سهلاً في اسواق أوروبا خاصة وأن BMW وأودي لديهما جذور راسخة، ولكنها تتوقع أن يساهم الدفع الهجين في كسب أرضية مميّزة لها خاصة وأن منافسيها يعتمدون على محركات الديزل كخيار اقتصادي ولكن برغم نظافة تلك المحركات فإنها مازالت أكثر تلويثاً من نظم الدفع الهجين، بل وباتت المدن المكتظة بالزحام تشعر بالتأثيرات السلبية الكبيرة للديزل. وتلتزم الاختبارية بفلسفة التصميم L-finesse ولكنها حصلت على تنقيحات خاصة في تطبيقها لمتح LF-Ch تصميم يناسب النوق الأوروبي الأكثر توجهاً إلى الملامح المفتولة والقوية خلافاً للدراج من فلسفة لكزس التي تعتمد على

البساطة ونظافة الخطوط. وقاد عمليات التصميم مركز تويوتا في أوروبا ولكن التفاصيل استكملت في مركزها المعروف CALTY في كاليفورنيا. وتشير المعلومات أن نسخة الإنتاج لن تختلف كثيراً عن السيارة الاختبارية، وأن الاختلافات ستكون في استبدال الصادم الامامي الجارف بأخر أكثر نعومة وكذلك المرايا الجانبية إضافة إلى تفاصيل صغيرة أخرى. ويأتي بانها ستكون الأكثر والأسرع نمواً ضمن أسواق السيارات الفاخرة، وهي تشمل إضافة إلى الفئة الأولى A3 و C30 والألفاروميو القادمة 147 والتي تدخل الأسواق بدلا من ميلانو. وتتوقع لكزس بان تبلغ مبيعات هذه الفئة أكثر من مليون وحدة خلال العام القادم بدون احتساب مركبات الكروس أوفر المدمجة أودي Q3 و X1 من

BMW. وتؤكد بانها ستكون الفاخرة، الأكثر رواجاً للعلامات الفاخرة، وانها ستظل كذلك لسنوات قادمة. وتشير معلومات إلى احتمال أن تطور مركبة نفعية مدمجة الحجم لاحقاً. وتشير لكزس بان أبحاثها تؤكد بان عملاء العلامات الفاخرة يتجهون أكثر فاكتر إلى الخيارات الأصغر حجماً، وأن هذا التوجه يبرز واضحاً في السنة والنصف الماضية. وتقول بان التوجه الجديد لم يكن ناتجاً عن الأزمة الاقتصادية العالمية بل هو طبيعي خاصة وأن عملاء سيارات مثل فولكسفاغن جولف يرغبون بالحصول على سيارات فاخرة بنفس الحجم ولا يفضلون الكبيرة. وكان مشروع تطوير LF-Ch قد بدأ منذ 2007، وهي تقف على قاعدة عجلات طولها 2,6 متر، ويبلغ طول جسمها 4,3 متر وعرضه 1,79 متر وارتفاعه 1,4 متر.

عبدالله خلف: «لجنة الحريات» خاضعة لأفكار الدكتور أحمد البغدادي

«ليس من شأننا الدفاع عن المسيئين إلى الدين الإسلامي»

آدم يوسف

أكد ثلاثة من الأدباء الكويتيين أن «لجنة الحريات» في رابطة الأدباء لم تكن مخولة إصدار بيانات تحمل اسم الرابطة، وهو نهج يخالف غرض الرابطة على مدى تاريخها الطويل، مشيرين إلى أن هذه البيانات كان حريا بها أن تصدر باسم الأمين العام للرابطة.



عبدالله خلف

تلقت «الجريدة» نسخة من الكتاب الذي توجه به ثلاثة من الأدباء الكويتيين إلى مجلس إدارة «رابطة الأدباء» معبرين من خلاله عن استيائهم من البيانات التي تصدر باسم «لجنة الحريات» في الرابطة، وتناصرت كتاباً في دول أخرى وصفوا بالخروج على الدين الإسلامي، أو التعرض للذات الإلهية.



أحمد البغدادي

بذعيه الكاتب أن الدين الإسلامي مشروع طائفي جاء به عبدالمطلب وفق الديانة اليهودية.

ورغم ذلك فإن «لجنة الحريات» ليس من شأنها أن تخاطب الحكومات على موافقتها، سواء أبقيت على الجائزة التقديرية أو سحبتها.

وأكد خلف أن المؤسسات الثقافية في الكويت تنأى بنفسها عن الخلافات ذات الطابع العقائدي، ويعد وأسطاط عدة من مقربين كما أنها لا تصطدم مع دول أخرى لها مؤسساتها الداخلية وقضاؤها المستقل.

ولم يخجل حديث خلف من عتاب موجع إلى جيل الشباب، وقال: «من غير اللائق أن يُطلقوا علينا لقب «الحرس القديم» ونحن الذين انتخبناهم وأفسحنا لهم المجال لتطوير العمل الثقافي، ولو لم تكن معنيين بالثقافة لما حدث ذلك، واختمت خلف حديثه موضحاً أن بعض بيانات لجنة الحريات صدرت من دون علم الأمين العام خالد رمضان ذاته لأنه كان مسافراً خارج البلاد.

ويشير إلى أن الأدبية ليلي العثمان كانت قد أشارت في حديث صحافي سابق إلى أنها لم تطلع على بعض بيانات هذه اللجنة، على الرغم من أنها عضوة فيها.

زياد برجى خارج السجن

● بيروت - الجريدة.



زياد برجى

أفرج أمس الأول عن المغني اللبناني زياد برجى بكفالة بنكية ضامنة بلغت قيمتها 18 مليون ليرة لبنانية، بعد توقيف استمر أربعة أيام على ذمة التحقيق في قضية السرقة والتزوير التي رفعها عليه المنتج عادل معنوق.

لكن يبدو أن المعركة بين الأخير من جهة والإعلامية نضال الأحمدية وبرجى من جهة ثانية ستبقى مستمرة، إلى أن يصدر القضاء قراره النهائي، إما بالسجن إذا وجدت المحكمة أن برجى مذنب وإما مستمراً، إلى أن يعود قيمة الكفالة المستقل.

وتقول المصادر إن الأحمدية والفنان فضل شاكر اشتركا في دفع مبلغ الكفالة.

من جهته، أوضح معنوق في بيان إلى أحد المواقع الإلكترونية، أن إخلاء سبيل برجى جاء بكفالة مصرفية بموافقة منه شخصياً.

ويعد وأسطاط عدة من مقربين وأصدقائه له في الوسط الفني، وبعد تعهد برجى بالاعتذار العلني منه أمام وسائل الإعلام معترفاً

بما قدمه له من مساعدات على الصعيدين المادي والمعنوي، بينما نكت محامية برجى كلارا جحا هذا الكلام، معتبرة أن إطلاق سراح برجى تم بناء على المادة 111 وكفالة مالية ضامنة لا تدفع للمدعي الشخصي، وفي حال رغب المدعي في الاستئناف سيُرد شكلاً لأنه في النهاية سيُطبق قرار قاضي التحقيق.

مسلسل ينتهي بعد 72 عاماً من عرضه

● مسلسل الأمريكي «جايدنج لات» (الضوء الهادي)، وهو أطول مسلسل درامي تلفزيوني في العالم، حلقتة الأخيرة أمس الأول، منهي بذلك 72 عاماً من العرض.

بدأ بث المسلسل الذي تدور أحداثه في بلدة أميركية تخيلية تسمى سبرينغفيلد في الإذاعة عام 1937، ثم انتقل إلى التلفزيون عام 1952.

وصفقه موسوعة غينيس للأرقام القياسية بأنه أطول مسلسل تلفزيوني.

ونظراً إلى تراجع نسبة المشاهدة إلى نحو مليوني مشاهد في الحلقة، كانت محطة تلفزيون سي بي إس أعلنت في إبريل الماضي أنها ستوقف عن بث المسلسل الذي يذاع بنهار، لكنها قالت إنه «صنع جزءاً من تاريخ التلفزيون لن يضاهيه شيء أبداً».

وقال الاتحاد الأمريكي لفناني التلفزيون والإذاعة في بيان «مع انطفاء ضوء العلامة المميزة للمسلسل للمرة الأخيرة اليوم، فإن الأعضاء سينضمون إلى العالم في الاحتفال بالإسهامات التي قدمها هذا البرنامج، الذي حصل على جوائز لصناعة الترفيه».

وفاز المسلسل بالعشرات من جوائز «إيمي» طوال تاريخه، كان آخرها الشهر الماضي عندما فاز جيف برانسون بجائزة أفضل ممثل مساعد.

(لوس أنجلوس - رويترز)

وأوجه هذا الشاعر حملة وصلت إلى حد اتهامه بالكفر، وقال عنه مفتي الأردن إنه قد أساء إلى الدين الإسلامي وتعرض للذات الإلهية وشخصية الرسول عليه الصلاة والسلام.

وأدانت «لجنة الحريات» الحملات المعارضة ضد حصول الكاتب المصري سيد القمني على منحة جائزة الدولة التقديرية، وتدعو هذه اللجنة الحكومة المصرية إلى عدم تراجعها عن منح السيد القمني هذه الجائزة، علماً بأن المعارضين في مصر على الكاتب بسبب بعض مؤلفاته، ومنها كتاب «الحزب الهاشمي» الذي

قدّم فيه الكاتب أن الدين الإسلامي مشروع طائفي جاء به عبدالمطلب وفق الديانة اليهودية.

ورغم ذلك فإن «لجنة الحريات» ليس من شأنها أن تخاطب الحكومات على موافقتها، سواء أبقيت على الجائزة التقديرية أو سحبتها.

وأكد خلف أن المؤسسات الثقافية في الكويت تنأى بنفسها عن الخلافات ذات الطابع العقائدي، ويعد وأسطاط عدة من مقربين كما أنها لا تصطدم مع دول أخرى لها مؤسساتها الداخلية وقضاؤها المستقل.

ولم يخجل حديث خلف من عتاب موجع إلى جيل الشباب، وقال: «من غير اللائق أن يُطلقوا علينا لقب «الحرس القديم» ونحن الذين انتخبناهم وأفسحنا لهم المجال لتطوير العمل الثقافي، ولو لم تكن معنيين بالثقافة لما حدث ذلك، واختمت خلف حديثه موضحاً أن بعض بيانات لجنة الحريات صدرت من دون علم الأمين العام خالد رمضان ذاته لأنه كان مسافراً خارج البلاد.

ويشير إلى أن الأدبية ليلي العثمان كانت قد أشارت في حديث صحافي سابق إلى أنها لم تطلع على بعض بيانات هذه اللجنة، على الرغم من أنها عضوة فيها.

وأوضح الأمين العام الأسبق للرابطة عبدالله خلف أن الكتاب الذي وجه إلى مجلس إدارة رابطة الأدباء، ويضمن احتجاجاً على آلية عمل «لجنة الحريات»، إنما تم بالاتفاق مع كثير من الأدباء داخل أسوار الرابطة، ولو أريدنا اللجوء إلى جمع مواقع لظهر للناس العدد الحقيقي للأدباء الراضين لهذه اللجنة، ولكننا لم نشأ ذلك حتى لا يظهر الأمر كأنه انقسام داخل الرابطة، أو صراع بين الأدباء.

وقال الممثل أوسكار ردينغ الذي قام بدور البطولة في الفيلم: «إنها قصة رائعة ومجنونة»، وأضاف ضاحكاً إنه حاول تقمص شخصية الكسندر وتقديم صورة حقيقية وواقعية عنه.

(كانبرا - يو بي بي)

فيلم «الاعتراف الأخير لألكسندر بيرس» جعل بعض المشاهدين يتقياً والآخر ينهار أرساً

لم يحتمل كثير من الأستراليين لدى مشاهدتهم فيلم «الاعتراف الأخير لألكسندر بيرس»، الذي يروي قصة لأحد أكلي لحوم البشر، لقطات عن فتته برفاقه السجناء الفارين من العدالة، وأكله لحومهم، فغادر كثير منهم الصلاة للتيقؤ، بينما انهار بعضهم وسقط على الأرض.

ويروي الفيلم قصة بيرس، وهو عامل من أصل إيرلندي، نفى عام 1819 إلى جزيرة سارة قبالة غرب منطقة تاسمانيا في أستراليا، بسبب سرقة 6 أزواج من الأحذية، وكان يضرب ويعذب بقسوة بسبب أي مخالفة، وأخيراً قرر الهرب مع 7 من رفاقه المدين جميعاً بارتكاب جرائم من الجزيرة، ثم قتلهم جميعاً، وأكل لحومهم.

وقال مخرج الفيلم أوف دير هايدى لوكالة الأنباء الأسترالية (اي بي) أمس الأول إنه شعر بالدهشة بسبب ردة فعل الناس خلال مشاهدتهم الفيلم.

وفي حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

في حين يتوقف عرض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية فور انتهاء حلقاتها، يتواصل بعد عيد الفطر عرض خمس من المسلسلات المصرية مجدداً على قنوات لم تتمكن من عرضها خلال رمضان.

وتم تسويق المسلسلات الخمس لعرضها مجدداً بشكل حصري، في ما بات يُعرف بالعرض الثاني والثالث، وأولها مسلسل «أبو ضحكة جنان» عن سيرة الكوميديان المصري الراحل أسما عيل ياسين،

تلفزيون قطر يستضيف نجوم الدراما في عيد الفطر

● فادي عبدالله

ديمة بياعة التي برزت بشكل مميز في مسلسلي «زمن العار» و«صبايا»، والفنان القطري القدير غازي حسين نجم مسلسل الهدامة وقلوب للإيجاد وللأسرار خطوط، والفنان الكبير أسعد فضة الذي قاد المسلسل التاريخي «بليقيس» لمناقشة أعمالهم الرمضانية والتعرف على جديدهم الدرامي.

ويستقبل اليوم الرابع سيكون حفلاً بالأسماء المعروفة مثل النجم القدير سلوم حداد والفنان الكوميدي ناصر محمد والفنانتين الشابتين كندة حنا ونجوى.

وبرنامج «مساء العيد» يجمع هؤلاء النجوم في مركز المعارض الدولي، حيث تبث الحلقات من الساعة السابعة مساء حتى الثامنة والنصف بتوقيت الدوحة، والبرنامج من إعداد تبسیر عبدالله وإخراج يوسف كافود.

يطلق 14 نجما ونجمة من الوجوه التي شاركت في الدراما التلفزيونية في رمضان، وذلك على الفضائية القطرية طوال أيام العيد في أربع ليال متتالية وعلى الهواء مباشرة.

إذ يقوم ناصر الكواري ونورا حسن في برنامج «مساء العيد» باستضافة عدد من الفنانين المعروفين القطريين والسوريين الذين تركوا بصمة واضحة في أدوارهم المتميزة في أيام الشهر الفضيل.

سيكون النجم القطري غانم السليطي ضيف اليوم الأول بعد عودته إلى الشاشة الصغيرة في المسلسل القطري «إلى متى؟» ومعه الفنان صلاح الملا نجم مسلسل «الهدامة» والفنان السوري خالد تاجا نجم مسلسل «زمن العار» ومعه الممثلة الشابة بلدا بطلة المسلسل القطري «إلى متى؟».

وسيطل في ثاني ليالي العيد النجم القطري عبدالله عبدالعزيز نجم المسلسل القطري «قلوب للإيجاد»، ومعه النجمة السورية سلافة معمار في أول حوار لها على تلفزيون قطر، يجمعهما مع الفنانة البحرينية الشابة ابتسام عبدالله، وفي اليوم الثالث تجري نورا وناصر حواراً مفتوحاً مع النجمة



ديمة بياعة

الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	السد	العذراء
رقم 6 الحظ: -	رقم 20 الحظ: -	رقم 21 الحظ: -	رقم 22 الحظ: -	رقم 23 الحظ: -	رقم 23 الحظ: -
مهنياً: تشعر بالملل والضيق المادي لأن أعمالك قليلة، لا تياس سرعان ما تفترج الأمور. عاطفياً: بعد الشريك عنك بسبب سفره يشعرك بالحنين والوحدة ويخشك في نطق الإحباط. اجتماعياً: فترة مناسبة للقيام بالزيارات العائلية، الجميع مشتاق إليك ويود لقاءك.	مهنياً: تخطط لانطلاقة جديدة، استمّر في مشروعك ولا تابه للزملاء الذين يجسدونك على نجاحك. عاطفياً: حافظك على العادات والتقاليد التي نشأت عليها هو أساس المشاكل بينك وبين الحبيب. اجتماعياً: تنخفض معنوياتك في هذه الفترة لإصابتك بنكبات عديدة، لا تياس وتخطّ الواقع.	مهنياً: خطوة إيجابية تقوم بها ستغير مستقبلك المهني وتمهد الطريق لتحقيق حلمك. عاطفياً: لا تكن عنيداً واستمع إلى وجهة نظر الحبيب فقد يكون على حق. اجتماعياً: أخيراً تجد الحل لقضية كانت تشغل بالك في الفترة الماضية وتقتض مضجحك.	مهنياً: تكره أن تتلقى الأوامر والملاحظات السلبية، لذا اعتمد الحدية في عملك والمخاطبة. عاطفياً: أخيراً تتخطى العوائق والمشاكل مع الحبيب وتعود المباه إلى مجاربتها بعد جفاء. اجتماعياً: اتصال من صديق يحمل إليك خبراً جيلاً ويعيد إلى ذهنك ذكريات من الماضي البعيد.	مهنياً: كن دقيقاً في مواعيدك لتجري الأمور بشكل ممتاز ولتجنّب أعمالك بسرعة وإتقان. عاطفياً: تصادفك فرص كثيرة للقاء الشخص الذي يعجبك، اعرف كيف تستغلها لمصلحتك. اجتماعياً: تتمتع بالنشاط والقوة وتتملك رغبة بممارسة نشاط رياضي في الهواء الطلق.	مهنياً: يواجهك عمل صعب تعجز عن إنجازها، لا ضير في طلب المساعدة من زميل. عاطفياً: لا تمنح الحبيب ثقة زائدة، فهو يقوم ببعض الأعمال والتصرفات خفية عنك. اجتماعياً: تجتمع مع صديق يعيش في الخارج بعد طول فراق وتتبادل معه الأفكار والآراء.
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
رقم 11 الحظ: -	رقم 24 الحظ: -	رقم 23 الحظ: -	رقم 22 الحظ: -	رقم 20 الحظ: -	رقم 19 الحظ: -
مهنياً: عملك الجدي وإخلاصك للشركة التي تعمل فيها يبهران المسؤولين والزملاء على السواء. عاطفياً: تضي فترة ممتعة مع الحبيب زاخرة بالحنان والرومنسية وتفكر في الارتباط به. اجتماعياً: وقت مناسب للقيام بنشاط ترفيهي مع بعض الأصدقاء أو حتى العزلة مع الذات.	مهنياً: عملك الجدي وإخلاصك للشركة التي تعمل فيها يبهران المسؤولين والزملاء على السواء. عاطفياً: تضي فترة ممتعة مع الحبيب زاخرة بالحنان والرومنسية وتفكر في الارتباط به. اجتماعياً: وقت مناسب للقيام بنشاط ترفيهي مع بعض الأصدقاء أو حتى العزلة مع الذات.	مهنياً: لا تتسرع في اتخاذ قرارات حاسمة، فكل ملياً قبل بدء أي مشروع أو توقيع أي عقد. عاطفياً: لا تعجبك تصرفات الحبيب ما يجعلك تعيد النظر في طبيعة العلاقة بينكما. اجتماعياً: تجتمع مع المعارف وتثير اهتمام الأصدقاء بطريقة حوارك وتعبيرك عن رأيك.	مهنياً: تقوم برحلة عمل تكون نتائجها إيجابية وتفتح لك آفاقاً جديدة كنت تنتظرها منذ زمن. عاطفياً: غيرتك الزائدة على الحبيب تشعره بالغضب وقد يؤدي ذلك إلى توتر العلاقة بينكما. اجتماعياً: بفقر صديق عزيز على قلبك المساعدة التي قدمتها له في الفترة الأخيرة.	مهنياً: تشارك في اجتماع مهم وتبهر الحضور بأفكارك المبتكرة وتحقق خطوة كبيرة نحو التقدم. عاطفياً: لا تكرر غلطة ارتكبتها في الماضي بحق الشريك لأنها ستكلفك مقاطعة لك فترة طويلة. اجتماعياً: سوء تفاهم مع صديق قد يؤدي إلى نقاش حاد، وضع له وجهة نظرك قبل أن تقدمه.	مهنياً: تواجهك صعوبات في العمل، لكذلك تتخطاها بفضل مشاركتك ومن دون أي مساعدة. عاطفياً: حافظ على مظهرك اللائق وابتسامتك الجذابة لتتال إعجاب شخص من الجنس الآخر. اجتماعياً: تشعر برغبة في الذهاب في رحلة نحو المصيف والاستمتاع بالهواء النقي.



كيف نضغط على نتنياهو؟

PIERRE RAZOUX * - New York Times

ثمة وسيلة أخرى بسيطة، فعالة، وغير مؤلمة نسبياً للضغط على الحكومة الإسرائيلية من دون اللجوء إلى مثل هذه الإجراءات المتطرفة، بسيطة، على إدارة أوباما جعل الحكومة الإسرائيلية تفهم أن المصالح الاستراتيجية للبلدين لم تعد بالضرورة متقاربة.

أطلق خطاب باراك أوباما التاريخي الذي ألقاه في القاهرة في الرابع من يونيو بشأن المصالحة بين الولايات المتحدة والعالم العربي الإسلامي حقبة سياسية جديدة في الشرق الأوسط. إنه تغيير ثوري وهو كذلك في نظر القادة السياسيين العرب. مع ذلك، من غير الواضح ما إذا كانت السلطات الإسرائيلية قد قيمت من وجهة نظرها أهمية باتكامل. استراتيجياً أوباما بسيطة، فهي تقضي بإعادة التأكيد على دور الولايات المتحدة القيادي المتكامل، ليس عبر إسرائيل وقد وناها بواسطة قوة ناعمة متجددة. ستتمكن الولايات المتحدة من تصحيح علاقاتها مع دول العالم الثالث والقوى الناشئة من دون إقصاء حلفائها التقليديين.

بلوغ هذه الغاية، على الرئيس تحقيق هدفين، عليه من جهة التعامل مع الأزمة المالية العالمية مع دول زعزعة التوازن المتقلقل في العلاقات الدولية، ومن جهة أخرى رد الاعتبار للولايات المتحدة لا سيما في العالم الإسلامي وذلك من أجل زيادة فرصه بإيجاد حلول فعالة للتحديات الرئيسية التي تواجه الإدارة الجديدة: الانسحاب العسكري على مراحل من العراق؛ واستمرار الساحة الأفغانية الباكستانية (مع الأخذ في الاعتبار انسحاب الجنود الأميركيين خلال ولايته الثانية)؛ وحل أزمة إيران النووية؛ وإيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

لتعزيز فرص نجاحها إلى أقصى حد، يعلم أوباما أن عليه التحاور مجدداً مع إيران وسوريا عبر اقتراح طرح المسائل كافة على الطاولة. يعلم أيضاً أن

عليه ممارسة ضغوط على السلطات الإسرائيلية لإحراز تقدم كبير باتجاه حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. من جهته، سيقيم بنيتامين نتنياهو بكل ما يتطلبه الأمر لتجنب الدخول في صدام مع واشنطن قد ينعكس بشكل خطير عليه وعلى أتلافه. يبدو بالتالي عازماً على التوصل إلى اتفاقات جزئية أو مؤقتة لن تكلفه الكثير، ستقبل بها الفصائل المتشددة قوياً ودينياً، ستسمح له بتحصيل مساورية العرب والفلسطينيين مسؤولياً أي انتهاك لها، وستكون كافية، كما يأمل، لردع إدارة أوباما لفترة من الوقت إلى أن يركز الرئيس اهتمامه على أزمة أخرى.

على الرغم من أن الرئيس أوباما، الذي أبدى تصميمًا حازماً بالغا حيال هذه المسألة، يشهد مطاملات من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي، لكنه يعي تماماً أنه قد لا يكون قادراً على الحد من المساعدات المالية أو المساس بالمساعدات العسكرية التي تزود بها الولايات المتحدة

إسرائيل كل عام. فقرار من هذا النوع، إن اتخذ، قد يُشعر على الفور على أنه هجوم خطير على أمن إسرائيل وقد يدفع حتماً بلجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) إلى التدخل في الكونغرس. على الرغم من أن مجموعات الضغط المؤيدة لإسرائيل قد لا تكون راضية عن بناء مستوطنات يهودية وتعارض بصعوبة مبدأ إقامة دولة فلسطينية، بيد أنها مستعدة على ما يبدو في الوقت عينه للوقوف في وجه البيت الأبيض من أجل ضمان وصول مساعدات مادية ومالية أميركية مستمرة لإسرائيل.

مع ذلك، تملك إدارة أوباما عدداً من الوسائل الفعالة التي تستطيع استخدامها لجملة الحكومة الإسرائيلية على الإذعان لمطالبها. بداية، تستطيع الامتناع عن الاستخدام المتهيج لحق النقض 'الفيتو'، الذي يتمتع به في مجلس الأمن لمصلحة إسرائيل، وبالتالي زيادة عزلة الدولة اليهودية دبلوماسياً. تستطيع أيضاً الحد تدريجياً من مستوى التعاون العسكري في مجالات رئيسة تعتمد فيها إسرائيل بشكل كبير على الولايات المتحدة، كالاستخبارات، والفضاء، والاتصالات، والرصد، والطاقة النووية.

فضلاً عن ذلك، تستطيع الإدارة الإصرار علناً على أن تشارك إسرائيل في المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الذي سيعقد في العام المقبل، كما اقترحت وزارة الخارجية في مايو. قد يرغب ذلك إسرائيل على الاعتراف علناً بترسانتها النووية وإقرار مبدأ ردع تستطيع تطبيقه ضد خصومها المحتملين، وهي خطوات فضلت إسرائيل حتى اليوم اتخاذها. وأخيراً، بإمكان الإدارة الحد من تقديم ضمانات قروض لإسرائيل إلى جانب الإجراءات التي اتخذها جيمس بايكر في عام 1992-1991 لحمل إسحق شامير على الموافقة على عملية السلام في أوسلو.

لكن بلا شك ثمة وسيلة أخرى بسيطة، فعالة، وغير مؤلمة نسبياً للضغط على الحكومة الإسرائيلية من دون اللجوء إلى مثل هذه الإجراءات المتطرفة، بسيطة، على إدارة أوباما جعل الحكومة الإسرائيلية تفهم بأن المصالح الاستراتيجية للبلدين لم تعد بالضرورة متقاربة. من شأن ذلك أن يخرج الإسرائيليين من مسار المفاوضات مع إيران، من دون إعلامهم بموضع النقاشات أو بمحتواها.

عبر القيام بذلك، سيقبل المفاوضون الأميركيون رسالة مباشرة إلى السلطات الإسرائيلية مفادها بأن المسائل التي تعلق إسرائيل لا تطغى كلها على أجندة واشنطن ولا يجب أن تعرض نتيجة المفاوضات ككل للخطر. ذلك كفيل باستقرار إسرائيل.

الواقع أن غرض نتنتياهو نتيجة رفض أوباما إعطائه إشعاراً مسبقاً بخطابه في القاهرة دليل كاف على الأثر المحتمل لهذه الاستراتيجية القائمة على الشفورة غير المباشر، والتي أثبتت فعاليتها نظراً إلى عدم وقوع أي عمل عدائي من تاجر أمن إسرائيل. وبالتالي لا يمكن لمجموعات الضغط استغلال الوضع لفرض ضغوط على الكونغرس. يبقى أن نرى إن كان أوباما مستعداً لاتخاذ مثل هذه الخطوات لإجبار إسرائيل على تقديم تنازلات.

* مستشار أبحاث بارز في شؤون الشرق الأوسط في كلية الدفاع التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي في روما.

ما وراء حركة «طالبان» المولودة من جديد في أفغانستان؟

Tim McGirk - Time

تقول الحاسة السادسة للأفغان إن همة الولايات المتحدة والأمم الغربية الأخرى القتالية تفتز. ففي معازل البشتون في أفغانستان، يُعتبر اليوم من الحكمة أن تبدأ القبائل بالانحياز إلى «طالبان». على الرغم من أن أفراد القبائل قد لا يتفقون مع أسلوب أفرادها القاسي الذي يعود للتشبيك بأسلوب القرون الوسطى.

يسود قول جديد في هذه المناطق كافة: «المحاكم الحكومية للأزدياء (الآن للقضاء مرتشون)، وعائلة «طالبان» للقرءاء» ويقال إن عائلة «طالبان» هي عادة أكثر سرعة وإنصافاً. لكن ليس بالضرورة أن يكون انتصار «طالبان» حتمياً فالأفغان في الشتون مثل الطاجيك، والهزارة، وغيرهم من الأقليات يعارضون بلا شك أي عودة لحكم «طالبان». لذا فإن المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، بما في ذلك أجزاء في وسط وشمال أفغانستان، مسالمة نسبياً. فضلاً عن ذلك، على الرغم من أن عدد القتلى الأميركيين والأوروبيين قد يكون أخذاً في الارتفاع - إذ قتل 810 جنود أميركيين حتى الآن في الصراع منذ ثمانية أعوام - فذلك هو عدد القتلى من «طالبان» لا يُقنع المشترا من أفراد «طالبان» كل أسبوع.

في الوقت عينه، أقدم الرفاق الباكستانيون للعناصر الأفغان في «طالبان» اليوم في معركة مع الجيش الباكستاني، ما أدى إلى تصالؤ عدد المقاتلين الباكستانيين الذين يتسللون عبر الحدود لقتل جنود أميركيين. تبدو قبائل البشتون التي تقطن على الحدود، والتي زوّدت الأفغان في السابق بدفوق ثابت من الأسلحة، المقاتلين الشماليين، والانحازيين، عاجزة فجأة إلى حد لم يعد يقدرورها سوى تقديم دعم بسيط. فقد نقل النمايا عمر والأعضاء الآخرون في ما يُسمى المجلس العسكري على الحياض خشية فقدان الدعم السري الذي يحصلون عليه من الجيش الباكستاني ووكالة الاستخبارات الداخلية، الذين يكرهان كرزاي وحلفاءه الشماليين ويريدان عودة «طالبان» إلى السلطة وحل قوات حلف شمال الأطلسي من أفغانستان.

في هذا الإطار، يقول أحد المسؤولين الأفغان: «نحن والأميركيون قدمنا الباكستانيين عناوين المدارس الدينية حيث تقوم حركة «طالبان» بتدريب مجتدين شبان وانتحاريين، لكن وكالة الاستخبارات الداخلية ترفض اتخاذ الإجراءات المناسبة». واليوم بعد أن باتت السلطات الباكستانية تدرك أهمية حركة «طالبان» الإسلامية أصولية في أفغانستان يريخ ظلالة على البلاد، قد يبدأ ذلك الموقف في التحيز. فمن دون القضاء على الراعين الباكستانيين للبلاد عمر وعناصره في «طالبان» لا يمكن استمالة هؤلاء لتوقيع هدنة مع كرزاي.

خضم الصراع. ففي مقال نُشر حول حركة «طالبان» في مجلة Foreign Affairs، كتب الخبير في الشؤون الأفغانية مايكل سمول، وعالم السياسة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، فونيني كريستيا: «تبدل في الحرب». وتسميته هو الأسلوب الذي يتبعه الأفغان في الحروب.

واليوم، تقول تلك الحاسة السادسة للأفغان إن همة الولايات المتحدة والأمم الغربية الأخرى القتالية تفتز. ففي معازل البشتون في أفغانستان، يُعتبر اليوم من الحكمة أن تبدأ القبائل بالانحياز إلى «طالبان». على الرغم من أن أفراد القبائل قد لا يتفقون مع أسلوب أفرادها القاسي الذي يعود للتشبيك بأسلوب القرون الوسطى. بدأ جمهور ضخم بالانحياز، على حد قول الخبراء فالنشوخ الذين ينتمون إلى قبائل اعتمدت موقفاً حادياً في السابق في ولاية قندهار يطولون من سايهيه مواجهة الغزاة الأجانب بالسلح، كما فعل أبائهم في ثمانينات القرن العشرين ضد الجيش الأحمر. في تخيول، الواقعة على أطراف مدينة قندهار، والتي تأسست في 20 أغسطس والتي شابهها الزويرو، ينتخبه تضرت مصادفة كرزاي اليوم، فيبعد ثلاثين عاماً من الحرب، طور الأفغان حاسة سادسة بشأن البقاء على قيد الحياة، إذ يستطيعون رصد أي تغيير في المراقب أيون مهم كما بسيطاً. نادراً ما يؤنبهم ضميرهم بشأن تغيير مسارهم وإعلان ولائهم للغة الراحبة، حتى في

تعتبر حركة «طالبان» اليوم في أفغانستان حركة مختلفة كلياً عن أولئك المحاربين الذين أقادتهم لتنتجة قيام مسؤولين فاسدين في أغلب الأحيان في الولايات وتابعين للرئيس حميد كرزاي بتخريب القبائل إحداهما ضد الأخرى في هذا الإطار، أفاد الملا سلام، شيخ إحدى القبائل من ولاية هلمند، التي تشهد قتالاً عنيفاً بين «طالبان» والناشو، لهذه الصحيفة عن سبب انضمامه إلى «طالبان»: «قطع اتباع كرزاي وعودا على، وأنا قطعتها بدوري على قبيلتي، لكنهم لم يوفوا أبداً بها». تتألف هذه الشريحة الأخيرة أيضاً من أفراد يسعون إلى الاقتصاص من قوات «الناشو» و«سيردان» و«سيدان» الذين قتلوا طائرات عدهم على الأرجح بعد أن قتلوا طائرات أميركي وشركائهم في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناشو) بعد ثمانين سنوات من حرب العصابات.

الواقع أن «طالبان» لا تمتع ببنية موحدة، فهي تتألف من عدة وحدات. مجموعة متشددة تضم قادة سابقين مع «طالبان» تدخل مرحلة حرجة، لا سيما بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في 20 أغسطس والتي شابهها الزويرو، ينتخبه تضرت مصادفة كرزاي اليوم، فيبعد ثلاثين عاماً من الحرب، طور الأفغان حاسة سادسة بشأن البقاء على قيد الحياة، إذ يستطيعون رصد أي تغيير في المراقب أيون مهم كما بسيطاً. نادراً ما يؤنبهم ضميرهم بشأن تغيير مسارهم وإعلان ولائهم للغة الراحبة، حتى في

تعتبر حركة «طالبان» اليوم في أفغانستان حركة مختلفة كلياً عن أولئك المحاربين الذين أقادتهم لتنتجة قيام مسؤولين فاسدين في أغلب الأحيان في الولايات وتابعين للرئيس حميد كرزاي بتخريب القبائل إحداهما ضد الأخرى في هذا الإطار، أفاد الملا سلام، شيخ إحدى القبائل من ولاية هلمند، التي تشهد قتالاً عنيفاً بين «طالبان» والناشو، لهذه الصحيفة عن سبب انضمامه إلى «طالبان»: «قطع اتباع كرزاي وعودا على، وأنا قطعتها بدوري على قبيلتي، لكنهم لم يوفوا أبداً بها». تتألف هذه الشريحة الأخيرة أيضاً من أفراد يسعون إلى الاقتصاص من قوات «الناشو» و«سيردان» و«سيدان» الذين قتلوا طائرات عدهم على الأرجح بعد أن قتلوا طائرات أميركي وشركائهم في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناشو) بعد ثمانين سنوات من حرب العصابات.



نصر لأحمدي نجاد

Amir Taheri - New York Post

هناك سببان يبرران ثقة طهران بنفسها مع استعدادها لمعادنات أكتوبر: الأول، يبدو أحمدي نجاد ومستشاروه متأكدين من أن إدارة أوباما قبلت دولة إيرانية نووية، غير أنها لا تجرؤ على البوح بذلك علانية خوفاً من «الوبى الصهيوني» في واشنطن. والثاني يعتقد أحمدي نجاد أن أوباما قلق بشأن تنظيم انسحاب استراتيجي من الشرق الأوسط.

هل حقق الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أول انتصار دبلوماسي له منذ إعادة انتخابه المثيرة للجدل في شهر يونيو؟ قد يبدو طهران يوم الخميس الماضي ما ذعي «زمنة محدثة» لتكون أساساً لمعادنات جديدة مع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن ألمانيا.

ويعتقد أحمدي نجاد أن سبب انضمامه إلى «طالبان»: «قطع اتباع كرزاي وعودا على، وأنا قطعتها بدوري على قبيلتي، لكنهم لم يوفوا أبداً بها». تتألف هذه الشريحة الأخيرة أيضاً من أفراد يسعون إلى الاقتصاص من قوات «الناشو» و«سيردان» و«سيدان» الذين قتلوا طائرات عدهم على الأرجح بعد أن قتلوا طائرات أميركي وشركائهم في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناشو) بعد ثمانين سنوات من حرب العصابات.

ولكن يوم الاثنين، أعلنت إيران أن المعادنات الجديدة ستبدأ في الأول من أكتوبر. وقادت وكالة اعلام الجمهورية الإسلامية الرسمية أن فيصير السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافير سولانا قبل بهذا التاريخ بعدما درس هذه الفكرة بقلوبه: «إذا وضعنا المطامع الداعية جانباً وأخذنا في الاعتبار المعايير الحقيقية التي تقاس بها المصالح والمخاطر الوطنية، نلاحظ أن برنامج إيران النووي لا يشكل أي معضلة في نظر الولايات المتحدة، التي لا تصفه خطراً يهددها».

ولم يفر أوباما أيضاً بالتفاوض المباشر الذي يرغب فيه، إذ سُنَّطر الولايات المتحدة إلى حوض «الحوار» ضمن إطار متعدد الأطراف يشمل الصين وروسيا، اللتين ستحتلان «قوة ضبط» تحول دون تعرض إيران لضغوط غير ضرورية.

نجح أحمدي نجاد في ضم القوى العظمى في حوار حول مجموعة من القضايا، ما أعطى الانطباع أنهم يعترفون بإيران كشريك في «النظام العالمي الجديد».

تمت القيادة الإيرانية واقع أنها استعدت عن مفاوضات مجموعة الدول العشرين، التي تمت في أواخر، مثل المملكة العربية السعودية ومصر والجزائر وجنوب إفريقيا. ويستتبع أحمدي نجاد الإشارة إلى إيران بصفتها «قوة عالمية» تملك «حق وواجب أن تقدم للبشر رؤية بديلة». ويأمل أن يحول مجموعة الدول 5+1 (الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، فضلاً عن ألمانيا) إلى مجموعة الدول السبع الجديدة، معتبراً إيران شريكاً كاملاً فيها. لذلك تصف وسائل الإعلام في طهران الخطاب الذي سيلقيه في وقت لاحق من هذا الشهر في الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة في نوجيرسي «كسبوة لنظام عالمي جديد».

3- حتى لو فشل أحمدي نجاد في تحقيق مكاتة مرفوقة لبلده من خلال مجموعة الدول 5+1، يمكن أن تزوده المعادنات المالية لتضيق الوقت، فقد تمرد السبع أو ربما أشهر قبل «توضيح» أوجه «الزمنة» للصعب، لتبدأ بعد ذلك الاقتراحات المضادة بالتدقيق من كل حدب وصوب، مستهلكة أيضاً وقتاً أطول.

PROJECT SYNDICATE

السياسات التي اقترحها الرئيس باراك أوباما من شأنها أن تجعل العجز المالي الذي تعانیه الحكومة الفيدرالية يتجاوز 5% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2019، حتى بعد عقد كامل من النمو الاقتصادي المستمر.

إن مثل هذا العجز المالي الضخم يعني أن الحكومة لابد أن تقترض الأموال التي كانت لتضيق لولا ذلك مئاحة لشركات القطاع الخاص لتمويل الاستثمار في خطط تعزيز الإنتاجية وتحسين المعاد. على النقض من السياسة النقدية فإن رئيس الولايات المتحدة يستعمل أن يؤثر بشكل مباشر وقوي على مستقبل العجز المالي. وإذا كان الوعد الرئاسي بخفض العجز المالي يتكامل التزاماً حقيقياً بخفض الإنفاق وزيادة الضريبة، فقد نرى العجز الخطير الذي نشهده اليوم وقد بدأ في فكس سارياً. ولكن من المؤسف أن أوباما لا يبدي اهتماماً حقيقياً بأوضاع العجز. ذلك أن الجزء المحوري من أجندته المحلية يركز على خطة إصلاح قطاع الرعاية الصحية، وهي الخطة التي ستتكلف أكثر من تريليون دولار على مدى العقد المقبل، والتي يقترح تمويلها من خلال الحد من تذيير برامج الصحة الحكومية الحالية، من دون التقليل من كم الخدمات وجودتها.

الاتجاه الرئيسي الثاني لهذه السياسات يتلخص في نظام مقايضة الكربون للحد من الانبعاثات الكربونية. ولكن بدلاً من زيادة العائدات من خلال بيع تصاريح التلوث، فإن النظام سيؤدي إلى توزيع هذه التصاريح من دون مقابل على نحو أفضل فيما يتعلق أجل احتجاب العدد الكافي من الأصوات في الكونغرس. وإذا ما أضفنا إلى كل التعمد بعدم زيادة الضرائب على كل من بكس أقل من 250 ألف دولار سنوياً فسندج أنفسنا في مواجهة عجز مالي ضخم للغاية مادام هذا الرئيس مستمر في ولايته. وإنني لأتمنى أن ينجح

تحقيق الارتفاع الحالي في النشاط الاقتصادي، فإن مسار العجز في المستقبل قد يبلق ضرراً كبيراً بالنمو على الأمد البعيد. في الولايات المتحدة جاءت تقديرات مكتب الميزانية في الكونغرس لتؤكد أن

الولايات المتحدة، وكنت لا تتلقى الأوامر من رئيس الوزراء البريطاني أوليس من الواضح حتى من قد يدعي أنه الشخص الذي يوجه الأوامر إلى تريشيه) لذا فإن الوجود السياسي الذي سيجدل في بيجسبرغ حول السياسة النقدية ليست عن الواقع أكثر من تصريحات ناعمة عن ثقة الحكومات في قدرة سلطاتها النقدية على التصرف على النحو السليم.

وهذا بشكل تحديداً من نوع خاص ليبريتاني. فرغم أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي مستقل من الناحية الفنية وليس مسؤولاً أمام رئيس الولايات المتحدة، فإنه يشكل مؤسسة من إيداع كونغرس الولايات المتحدة، وعلى هذا فهو مسؤول أمام الكونغرس. ويسبب الأثر المترتبة عن السياسة النقدية والحاجة إلى إدارة التوقعات، فإن إسراع بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى إحكام السياسة النقدية في وقت متأخر قد يضرراً فورياً على أكثر من 90% من رويما أكثر من 10% حين يبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي في إحكام السياسة النقدية. وإن كان الأمر كذلك فما لن أتوقع حقاً ألا يعترض الكونغرس؟

الواقع أن الكونغرس قد يامر مجلس الاحتياطي الفيدرالي بالانتظار إلى أن تظهر علامات واضحة تدل على التضخم وإلى أن تتخفف معدلات البطالة إلى حد كبير. ولأن الكونغرس يحدد السلطات الرقابية والتنظيمية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي ويوافق على تعديلات ملاحقيه، فلا بد أن ينصت إليه ليبريتاني بكل عناية. الأمر الذي يزيد من خطر تأخر إحكام السياسة النقدية وارتفاع مستويات التضخم.

إن عكس اتجاه العجز المالي المتزايد يشكل أيضاً أهمية حيوية بالنسبة لصحة الاقتصاد العالمي. ورغم أن الحوافز المالية التي تد طرحها أثناء العامين الماضيين كانت مفيدة في تحقيق الارتفاع الحالي في النشاط الاقتصادي، فإن مسار العجز في المستقبل قد يبلق ضرراً كبيراً بالنمو على الأمد البعيد. في الولايات المتحدة جاءت تقديرات مكتب الميزانية في الكونغرس لتؤكد أن

Martin Feldstein * - Project Syndicate

من المؤسف أن أوباما لا يبدي اهتماماً حقيقياً بخفض العجز. ذلك أن العجز المحوري من أجندته الحالية يركز على خطة لإصلاح نظام الرعاية الصحية، وهي الخطة التي ستتكلف أكثر من تريليون دولار على مدى العقد المقبل.

إن الحديث عن «استراتيجيات الخروج» سيكون على راس جدول الأعمال حين يجتمع رؤساء بلدان مجموعة العشرين في بيجسبرغ بعد بضعة أيام من الآن. وستبدأ هؤلاء الزعماء بعكس اتجاه التوسع النقدي والمالي الذي استغل طيلة العامين الماضيين، ويتفخض هذه المهمة في الوقت المناسب وليس قبل الأوان أو بعد فوات الأوان، وبالتسويق التام بين كافة الأطراف المعنية.

هذه هي الوجود التي ينتظرها الناس، ولكن ماذا قد تعني مثل هذه الوجود؟ علينا أن نتامل أولاً هدف عكس التوسع النقدي، وهو أمر ضروري لتجنب موجة من التضخم حين يبدأ الطلب الكلي في العودة إلى مستواه الطبيعي. ولكن من المهم أيضاً إيتن هذا الأمر حتى لا يتخفق انتعاش اليوم الوليد الذي بدأ في العودة إلى طبيعتها.

بعد أن الوجود التي يبديها رؤساء الحكومات لا تعني التكون، وذلك نظراً لاستقلال البنوك المركزية عن سيطرة الحكومات في كل البلدان المهمة. وهذا يعني أن بن بيرناتكي رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأمريكي، وميرفين كنج رئيس بنك إنجلترا، وجان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي، سيقرن كل منهم متى وكيف يبدأ في عكس اتجاه سياسته النقدية التوسعية. أي أن بيرناتكي لا يتلقى الأوامر من رئيس

عكس اتجاه العجز المالي المتزايد يشكل أيضاً أهمية حيوية بالنسبة لصحة الاقتصاد العالمي

«راتبي ناقص دينار»



مظفر عبدالله

muzaffar.rashid@gmail.com

أول العمود: هل تتطلب الصلاة في رمضان أن نضع حمامات مؤقتة خارج أسوار مسجد الدولة الذي يقع في قلب العاصمة ودعوة الناس للصلاة فيه من خلال أجهزة الإعلام وكأنه مسجد مميز عن بيوت الله، ونسئ أن في الكويت ما يقارب 14000 مسجد موزعة على محافظاتها الست.

الوظيفة العامة أصبحت مهتنة في بلدنا، فهي في ذهنية الناس مصدر رزق لا يقابلة واجب الأداء، وسبب ذلك اختصار شريحة واسعة من الموظفين تتعامل مع الراتب الشهري على أنه حق تدفئة الدولة نهاية الشهر دون أي محاسبة، ووصل الأمر إلى أكثر من ذلك بأن الموظف اليوم أصبح لا يستسبح القيام بأي عمل غير وظيفي حتى إن كان في الفترة الصباحية إلا ويصاحبه بمطالبة بمكافأة أو زيادة مالية، وينسى هؤلاء أن جزءاً كبيراً من راتب الموظف الكويتي لا صلة له بالأداء الوظيفي، فهو ما بين علاوة اجتماعية وعلاوات وأولاد وبدلات كثيرة لا تعكس طبيعة العمل الذي يؤديه.

ويحسب تقرير «النشال» الاقتصادي المنشور في 23/ 08/ 2009، فإن رواتب الموظفين بلغت في ميزانية العام المالي 2009/2008 خمسة مليارات دينار شاملة العسكريين والعقود الخاصة وتحولات التأمينات الاجتماعية، وهو مبلغ كبير مقابل الأداء المنهني الذي يظهر في إنتاجه الموظف، مع التذكير بأن مفهوم التوظيف في أجهزة الدولة يعد جزءاً من الرعاية الاجتماعية، وهو سبب لظاهرة البطالة السافرة.

معظم الموظفين اليوم يتالمون من نقص يصيب رواتبهم نتيجة خصم أو عقوبة إدارية، لكنهم لا يتورعون عن تسيب الدولة كخائنات بمئات الآلاف من الدنانير من خلال إجازات التمارض التي بلغت تكاليفها في رمضان الجاري مليوناً و310 آلاف دينار كما أعلن ديوان الخدمة المدنية أخيراً... ورمضان بعد شهر المطهارة كما أن محاربة المسؤولين في تقييد الموظفين وإعطائهم تقديرات عالية لا يستحقونها يكبد الدولة ملايين الدنانير تدفع على شكل زيادات على الرواتب سنوياً.

نحن بحاجة إلى إعادة الاعتبار للوظيفة العامة من خلال خلق فرص عمل حقيقية وفي إطار توسيع نطاق الأنشطة الاقتصادية والتنمية، كما يتطلب الوضع الحالي من ديوان الخدمة المدنية بحثاً جدياً في أسباب الترتدي في الأداء الوظيفي بمشاركة برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة، ونحن إن كنا نتحدث عن سرعة المال العام بشكله التقليدي عبر قنوات الفساد، فإن ما يحدث للمال العام من خلال الوظيفة العامة والهدر المالي الكبير الذي يتم باسمها يعتبر نوعاً آخر من الفساد الذي يجب أن يكون شاغلاً لأهتمام التحركات الشعبية ضد الفساد.

من الكثرة إلى الندرة



لمعت فريد العثمان

Lalothman@yahoo.com

إنه ليوم سعيد هذا اليوم الذي نحتفل فيه بتصدير الشحنة الأولى من نفط الكويت، ولا أشك في أن كل شخص من شعبنا وأصدقائنا سيفرح معنا بهذا الحدث السعيد الذي هو بحمد الله بداية لمستقبل زاهر. كانت هذه كلمة الشيخ أحمد الجابر الصباح في 1946 حين أدار للمرة الأولى صمام أنابيب النفط في حفل الافتتاح، حسب ما ذكره ديكسون في كتابه «الكويت وجاراتها». كانت بالفعل بداية شهدت نجاحاً منقطع النظير، ففي أقل من ثماني سنوات أنتجت الكويت ألف مليون برميل، وهو رقم قياسي في ذلك الوقت، حسب ما ورد في مقال (نشره ديكسون في كتابه) لمارغريت كلارك المنشور في صحيفة «نيويورك تايمز» في 1953، أكدت أنه من أهم المنجزات الصناعية... فلم يسبق أن طورت حقول النفط بمثل هذه السرعة بالرغم من التعقيدات والصعوبات الكثيرة تكلفه الأيدي العاملة الماهرة وشيخ الموارد الأولية وبدائية وسائل المواصلات، والأحوال المناخية القاسية وارتفاع درجة الحرارة «فالشمس والرمال عدوان منيعان في بلاد لا ماء فيها ولا يزيد هطول الأمطار فيها على خمس بوصات في السنة».

أما المشكلة الرئيسية فكانت ضخامة مياه الخليج التي صعبت من مهمة نقل معدات التنقيب والنقل والتعبئة الثقيلة حدّ التي كانت تصدر من بلاد على بعد آلاف الأميال، حيث كانت تضطر السفن «إلى» القاء مراسدها على مسافة أميال من الشاطئ، ليعاد نقل تلك المعدات بواسطة سفن صغيرة، الأمر الذي عرضها لأخطار الكسر أو التحطم في كل مرحلة... بالإضافة إلى تحديات تدريب العمالة المحلية وغيرها من الأمور الفنية، كل تلك الصعاب جعلت هذا النجاح في وقت قصير نجاحاً خارقاً وجباراً، الذي أدى إلى نتائج «باهرة». والسبب في ذلك وضوح الرؤية والأصرار والعزيمة والدقة في العمل والإنتاج، الأمر الذي أدى إلى نجاحات أخرى كإقامة معمل الأسفلت ليستخدم في تعبيد الطرقات، ومعطة توليد الطاقة الكهربائية ومعمل تكرير مياه البحر وغيرها من الإنجازات المدنية العظيمة... وبذلك جسدت هذه المرحلة الانتقال المفاجيء من الندرة إلى الكثرة واستخدام عوائد النفط في التطور والازدهار الذي مرت به الكويت بالإضافة إلى استثمار الفائض للمستقبل.

تذكر هذه الأحداث التاريخية التي فقلها ديكسون كشاهد على ذلك الزمان... لتقارنها بدراسة حديثة للخبير للنجاح قاهان زانوايان الرئيس التنفيذي لشركة «نيووليم فاينانس» (وهي شركة تقدم استثمارات استراتيجة في حقل الطاقة العالمية)، قدّمها لمركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في جامعة الكويت، بوصي فيها بإعادة مؤسسة البترول الكويتية إلى مؤسسة تنميطة لإمالة المشروعات، بعد أن تحولت إلى بيروقراطية حكومية، ووجوب العمل على تجنب تسييس شركات النفط الوطنية، فقد أدى التدخل السياسي في عمليات مؤسسة البترول الكويتية (بسبب التعقيدات الصارمة في المصادقة على القرارات التجارية) إلى جعلها مؤسسة ذات خطوات بطيئة ومتأخرة، فبينما يمكن شرحها أن تسييس قضايا السياسة النفطية العامة وتحول إلى مواضيع تطرح للنقاش العام، فإن التعليقات التجارية والفنية لشركات النفط الوطنية يجب ألا تخضع أبداً لتلك العملية، كما أكد على أهمية تسييط وتوضيح مستويات الإدارة في القطاع النفطي. فعلى الرغم من كفاءة كادر المهنيين في مؤسسة البترول الكويتية، فإن قراراتها تمر عبر مراحل بيروقراطية عدّة لا تستطيع أي مؤسسة في العالم أن تعمل بفعالية مع وجود هذه القيود، كمرورها عبر لجان وهيئات المجلس الأعلى للبترول، وديوان المحاسبة، والحكومة وحتى البرلمان.

إذا، يستدعي إصلاح القطاع النفطي إيجاد وزارة قوية تمثل أهداف الحكومة، وصياغة سياسة منسجمة مع هذه الأهداف، وبناء شركات نفط وطنية قوية تتمتع بكفاءة فنية وتشغيلية ومجلس تمثيلي مسؤول له الكلمة الأخيرة في جميع قرارات الاستثمار الكبرى، وإنشاء وكالة تنظيمية مستقلة بإمكانيات فنية ملائمة لتنظيم القطاع. وبين زانوايان ضرورة تطوير أهداف وتوقعات واضحة ومترابطة لقطاع النفط وشركات البترول، وتأمين إجماع داخل الحكومة حول هذه الأهداف. وصياغة خطط عامة واضحة لإدارة قطاع النفط والغاز، وتزويد شركات النفط بتقويات خاصة، ومنح شركات النفط حرية للعمل ضمن الخطوط العامة التي تضعها الدولة، وفي إطار من الاستقلالية الإدارية الكاملة ثم محاسبتها على تحقيق نتائج وأهداف محددة، كما نشد على ضرورة إيجاد إدارة قطاع النفط عن المصالح الطائفية والفقوية.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل نتخلى اليوم من الكثرة إلى الندرة بعد أن كان العكس هو الصحيح؟

• محمد آل على سلامتك يا د. الجبدادي وأطال الله في عمرك. عدت والعود أحمد.

خذ واخل: عيد بأي فيروس عدت!



سليمان الفهد

alfahad073@yahoo.com

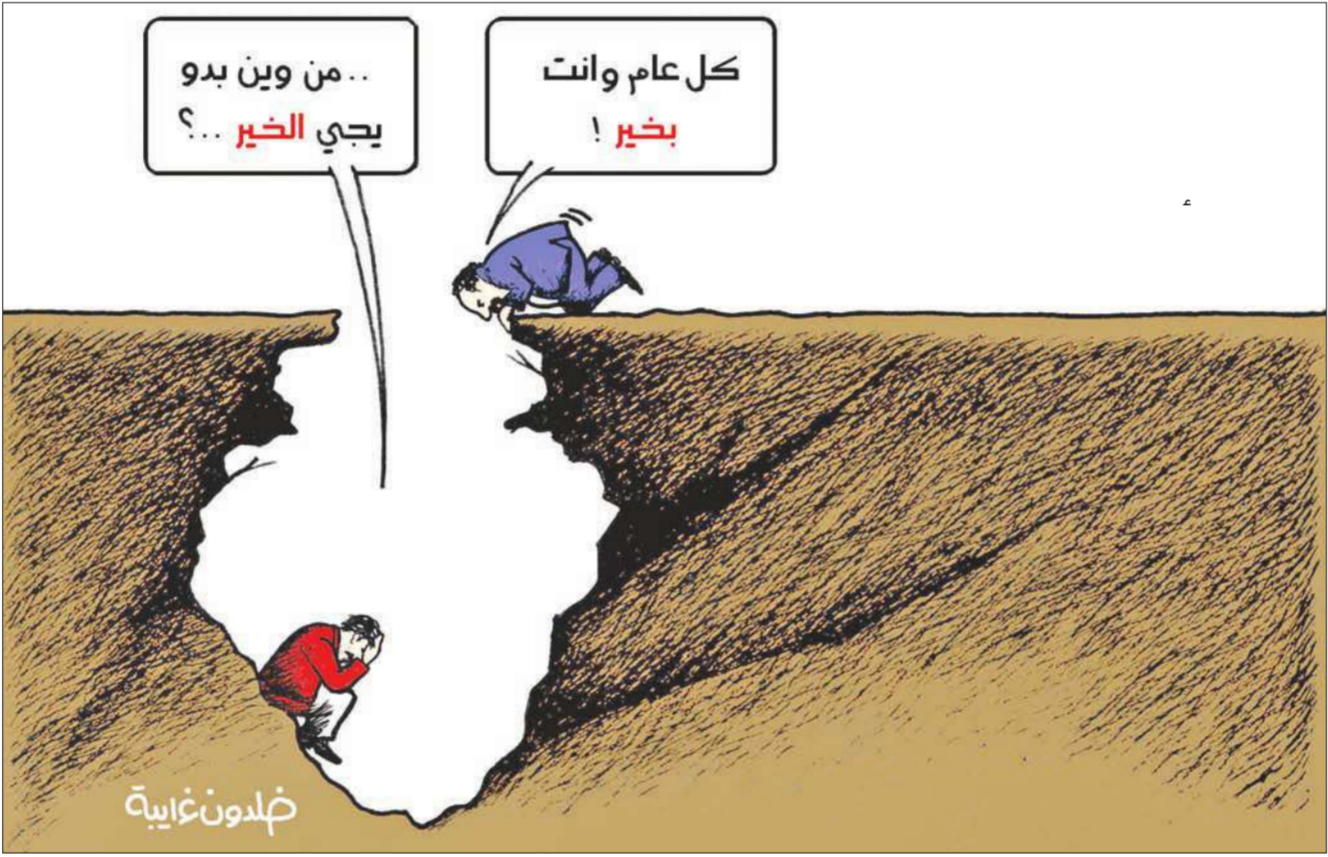
● من المحاذير التي أشارت إليها منظمة الصحة العالمية تجنب الوجود في الأماكن المزدحمة، والحق لا اعرف كيف يمكن تحقيق هذه الغاية في عاصمة مكتظة بالسكان مثل القاهرة؟! فالشعب المصري احتفالي، مغرم بـ«اللملة» والاحتشاد والتسكع زرافات ووحداً في منقطة سيدنا الأزهر والحسين والأزهر الشريف، فضلاً عن منطقة وسط البلد. وعلى الرغم من أن الشعب المصري مؤمن بالله سبحانه، فإن الإعلام الدولي ويعميته الإعلام العربي، خلق حالة من الرعب المرضي، جراء تواتر الأخبار اليومية بشأن حركة وسكون ونهوض فيروس إنفلونزا الخنازير، وما إلى ذلك!

من هنا أحسب أن لسان حال شاعرنا سيقول هذا العيد، عيد بأي فيروس عدت باعياً وكنت أتمنى لو أن هنرتي اليوم منتأغمة مع إرقاع العيد المترخ بالبهجة والواصل والترويح، وكل ما يدل على العيد من مظاهر التوانسة فقد عكرت الخنازير صفو عيدنا، رغم أننا لا نغفرسها وناكلها، ولا نلثمسها البتة والعياد بالله! ربما لأن عدوى المرض «ديمقراطية» تنتقل إلى خلق الله كافة، بغض النظر عن أديانهم وأعراقهم وأوطانهم، ومن هنا فرست الخشية من عداوة حضورها لبيلة السابع والعشرين من رمضان التي تكالب فيها المصريون على الجوامع لاحتفاء بلبلة القدر، ففي جامع عمرو بن العاص الأثري الفخيم

الشهير لاحظت بعض المصلين يرتدون الكمامات، وبعضهم الآخر تلثم بشال أو كوفية أو منديل، أما إمام ومقرئ المسجد الجامع الشيخ محمد جبريل فقد خصّ البلاء بدعاء تارة باسمه الحركي المطلق، وتارة أخرى باسمه الإعلامي الفني الشهير: إنفلونزا مرض الخنازير! ففي الوقت الذي يجابه العالم تحدي المرض بالسعي إلى صنع الدواء تجتداً- نحن معشر العرب- نتكفي بصناعة الدعاء والفتاوى الثقيلة فقط لا غير! امتكئين على سوق الصين العظیم الذي سيوفر لنا في أسواقنا الكمامات الرخيصة الثمن، وأدوية العلاج والوقاية، بعد أن صنع لنا سجادة الصلاة، وبوصلة اتجاه القبلة والسجدة بعد أسماء الله الحسنى، ولم يبق سوى إنتاجهم لحي «باروك» وفق المواصفات السلفية الأصولية وتلك الهي «المخنجرة» العلمانية، إن صحّ التعبير!

● ولم يتكف عامة المصريين بلعن المرض والدعاء عليه، بل إنهم أشهروا عليه سلاح السخرية اللاذعة. كأن تصلك رسالة نصية جادة تقول: سيدني المواطنة لا داعي إلى شراء الكمامات الواقية الباهظة الثمن، حسب تحويل «صدريتك» القديمة إلى كمامات لك ولزوجك والحبال، وكانت الرسالة النصية مذيلة بتوقيع اللجنة العليا لمكافحة إنفلونزا الخنازير! وفي السياق نفسه سمعت من نصح بان يلود المرء حكم جلابيته أو قميصه لطبخ فيه عساً وكحاً وتؤايباً

لدرد العدوى عن الآخرين. أما مسألة غسل اليدين دوماً، وفق نصيحة الأطباء المختصين، فيبدو أنه لا حل لها، وسط مناخ القاهرة الملوّث، إلا باستحجار سقاء وبمعينة فوطة وصابونة يدبول، برفاقت حينما حللت وتسكعتا والحق لاني لا أقلل من شأن مخاطر المرض الفتالة، ولا من أهمية مواظب ونصائح المختصين لا سمح الله، غاية ما هناك هو أن فني يوسوس لي بأن إعلام الربع المضمّر في تضاعف التغطية الإعلامية للمرض «تنفّخ» في رسائل ووسائل الإتصال ذات الصلة بالشركات العالمية العملاقة المصنعة للأدوية، والتي تتنافس على أولوية أول دواء ناجح واق من المرض المرعب! والمؤسف أنه في الوقت الذي نلاحظ فيه مجابهة الأول لتحديات المرض ومخاطره بخطط محكمة لا تغادر صغيرة ولا كبيرة إلا واستعدت لها مسبقاً، بينما تجد أن ما يسمى بفرقة العمليات المكروسة لإدارة الأزمة غائبة تماماً عن العرب، وإن وجدت يسود فعلها البلبلة والارتباك والتهويل أو التهوين وغيرها من ممارسات تشي بان إدارة بلبّة مرض إنفلونزا الخنازير وحضورها الفاعل، ربح من عمل الشيطان فاجتنبوا! الأمر الذي أقصى إلى وجود حالة من الرهاب الجمعي، والوسواس القهري الفععي ينتامي يومياً بفضل صحافة الترويع والرعب، الشاهد: عيدكم مبارك وعساكم من عواده. عواد شهر رمضان، لا عيناك الخشية من مرض إنفلونزا الخنازير!



ألكسندر إتكد*



بوتين ودروس التاريخ

PROJECT SYNDICATE

PROJECT SYNDICATE

المعاصرة، في الاتحاد السوفييتي، ولكنه بدلاً من ذلك يضم إلى تقديراته كل مواطني الاتحاد السوفييتي الذين توفوا أثناء الحرب، بما في ذلك الملايين في أوكرانيا وبيلاروسيا وغيرها من الجمهوريات السوفييتية السابقة. وعندما ضم الاتحاد السوفييتي بلدان البلطيق، وكالمنينغراف، وأجزاء من بولندا، وفنلندا، ومولدوفا، واليابان، أصبح مواطنو هذه البلدان أيضاً من مواطني الاتحاد السوفييتي.

فضلاً عن ذلك، ولأن تاريخ بوتين «السياسي» يعزو المعاناة في الحقبة السوفييتية إلى خوض الحرب الوطنية العظمى، فإن تقديراته تخطل بين أولئك الذين ماتوا في المعركة وهم يقااتلون من أجل الاتحاد السوفييتي وبين هؤلاء الذين قتلهم السوفييت بعد ذلك. من خلال المجازر الجماعية، والترحيل، والعمل القسري، وبهذا المنطق فقد يكون بوسع المرء أيضاً أن يعد تصنيّف ضحايا الإرهاب والمجاعة في الثلاثينيات من أجل زيادة عدد ضحايا الإرهاب السوفييتي.

ويربط بوتين بين اثنين من الأحداث التي أشعلت الحرب العالمية الثانية، اتفاقية مونيخ في عام 1938 ومعاهدة مولوتوف-ريبنتروب في عام 1939، في بنية سببية واحدة. وطبقاً لبوتين، فإن كلًا من هذين الحدثين المنطوقين على نطاق واسع من ألمانيا النازية كان يشكل خطراً غير أخلاقي، ولكن الحدث الأخير كان مجرد استجابة للحدث الأول. لا شك أن تبديل تشامبرلين البريطاني وأوردورد دالايه الفرنسي وقعا معاهدة مخزبة مع هتلر وموسوليني في مونيخ، ولكن سرعان ما خسرت تشامبرلين والدولبة الدعم الشعبي بمجرد اكتشاف هتلر للمعاهدة. ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية كان كل منهما قد ترك بصمته، ولكن الطغاة من أمثال مولوتوف وستالين ظلوا متمسكين بالسلطة.

فضلاً عن ذلك، وفي حين أن اتفاقية مونيخ باركت تقطيع هتلر لإصلاح تشيكوسلوفاكيا، فإنها كانت وثيقة عامة تعني كل حرف ورف فيها. ولكن الجزء المهم حقاً من معاهدة مولوتوف-ريبنتروب كان بروتوكولها السري، التي قسمت أوروبا إلى نطاقين إمبراطوريين- ستالين وهتلر- من دون رضا الدول التي تم تخصيصها للإمبراطوريتين أو حتى علمها. أما مولوتوف الذي ظل في السلطة طيلة الحرب العالمية الثانية وحتى بعد 1956، فقد أُنكر وجود البروتوكولات السرية حتى وفاته بعد ثلاثين عاماً. إن الأنظمة الديمقراطية قد ترتكب أخطاء مخزبة، ولكنها تبارح في النهاية إلى استجابتها على الأقل الاعتدال عنها، وأهذه هؤلاء الذين ارتكبوا تلك الأخطاء وأوقعو بلادهم في المتاعب.

من الخطأ، بل ومن غير الأخلاقي، أن نسواي بين الممارسات الديمقراطية والديكتاتورية، ولكن يبدو أن هذا هو جوهر المعادلة الروسية الجديدة.

* أحد مواطني سانت بطرسبرج ومتخصص في الأدب الروسي بجامعة كمبريدج، 'بروجيكت سنديكيت' بالأنفاق مع 'الجريدة'

زوايا ورؤى

الجريدة. 29

العدد 735 / الأحد 20 سبتمبر 2009م

سنيار... زايد الزيد...

جعفر بهبهاني



د. ساجد الجديدي

sajed@sajed.org

العيد اليوم في الغالب، أو غداً، وكل عام وأنتم بخير وسعادة، والموضوعات الثقيلة التي تستحق الكتابة كثيرة، لكنني خشيت أن يضع حقها في جو العيد، لذلك ساكتفي بتنفّ أفكار من هنا وهناك.

إثناء إعدادي هذه الفكرة اكتشفت أن لدينا على الأقل فريقين كويتيين تطوعين للفرص، وقد وجدت أن لكل منهما إنجازات مبهرة تعجز عن العلمات الوطنية المخبئة التي بحق لنا ككويتيين أن نخبر بها، فهذه الفرق تعمل بمخابرة ودون ضجيج لتقوم بالعديد من عمليات إنقاذ الكائنات البحرية وإنشمال مئات الغارفة وغيرها من المهام المتحمزة. أحد هذين الفريقين، وهو فريق «سنيار» التابع لمركز العمل التطوعي، شارك منذ أيام في عملية إنقاذ محطة مجاري مشرف الغارفة، وكما هو واضح من التغطيات الصحافية فإنّه أدى عملاً ممتازاً، وكانت مشاركته من العناصر الأساسية، إن لم تكن العنصر الأساسي في تحقيق التقدم وخفض معدل التدفق.

هذه العنصر، تستحق كل عناية وتكريم من الدولة، شريطة بقائهما على هئياتها التطوعية المستقلة، فاللمسة الحكومية، كما علمتنا التجارب، ما دخلت قرية إلا أفستدها... أو لنقل أفكتها!

من علامات مرحلتنا السياسية الحالية أن الكل قد صار عرضة للاتهام بالفساد «المالي»، فلا يكاد أحد يجنو من ذلك، والأسماء المتفق عليها تكاد تكون اندعدمت، والحقيقة أن هذه شئة الحياة والعمل، فهدمهم من لا يعملون من لا يتشبه شيء من التشهير الخالط.

الزميل زايد الزيد، ناشر موقع «الآن» الإلكتروني، وهو الموقع المعروف اختلافاً مع سياسته في النشر، سواء لحواده أو لتعليقات قرانه، يتعرض اليوم بدوره لهجمة اجتريت مرتدة في بعض المواقع تتهمه بان له مصلحة من وراء جهود موقعه على خاصة محطة كهرباء الصبية، وذلك، على حد زعمهم، لأن مفاوضات جرت بينه وبين اطراف في وزارة الكهرباء بناء على طلبه بحث تعطي شركة من طرفه عدداً في الباطن بقيمة 10 ملايين دينار، مقابل أن يستك هو عن إثارة موضوع المناقصة، وكطبعية المواد التي تعج بها مواقع الإنترنت ومدوناتها هذه الأيام بل وحتى بعض الصحف المطبوعة للألسف، أنت الاتهامات ملقاة على عواهلها بلا أدلة، معتمدة على الفراء الذين يسيل لعابهم على كل ما هو مثير، ويندر من يتبنت منهم من المعلومة قبل أن يشرع في نشرها وترويجها.

اختلافني مع سياسة موقع الزميلين زايد الزيد ود. سعد بن طفلة وأسلوبه في الطرح لا يمعني من الوقوف إلى جانب الزميل زايد هنا، ورفض ما أشبع عنه مدام بلا أدلة معتبرة، ورفض هذا الأسلوب الإبتزازي الرخص.

فوجئت منذ أيام، إذ لم يكن قد بلغني النبا، بخبر منشور في مجلة «أواب» الشبابية عن وفاة الدكتور جعفر بهبهاني، أستاذ علم النفس في جامعة الكويت، وفرات بعدها بإيام مقالاً رقائياً جميلاً مؤثراً عنه بقلم الدكتور هلال السايير وزوجته مارغريت السايير في الصفحة الأخيرة هنا في جريدة «الجريدة».

د. جعفر بهبهاني هو أستاذ علم النفس الذي تلمذت على يديه في كلية الطب بجامعة الكويت، وهي المادة التي عشقتها كثيراً، وقد كان بوسامته وجسده الرياضي الطويل المشوق وأناقته الدائمة وهدونه الساحر وقيادته لتلك «البورش» التي كانت تكمل مظهره البراق، يبعث لي، ولا أشك لكثيرين من زملائي، نموذجاً لأكاديمي المتميز، وأعترف بأنه كان كذلك محل إعجاب وغيره منا.

لكن الأمر لم يكن مقصوراً على ذلك، فقد كان للدكتور بهبهاني كثير من الإنجازات الأكاديمية والعلمية، والأنشطة المجتمعية اللافتة التي منها أنه أحد مؤسسي «الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى» (كاتشي). رحل الله يا دكتور جعفر، والشكر الجزيل لك على كل ما تعلمته منك، وستبقى صورتك جميلة في الذاكرة.

ياسر عبد العزيز*



الزبيدي وهالة وبوستروم

انتشغل العالم العربي على مدى الأسبوع الفائت بثلاثة صحفيين أنوا أفعالاً بعضها مهني والآخر سياسي، وانقسم الرأي العام بصدهم إنقساماً حاداً، وقد نشكوا بممارساتهم، وما نتج عنها من تداعيات، وما يفك خلفها من مفاهيم وتصورات، عن غموض وتشوش كبيرين يتخالف مهنة الصحفي في العالم العربي والأوار المفترضة للصحفي ولو سبلية الأعلام.

الصحفي الأول كان منظر الزبيدي، راسق الحذاء الذي ملا الدنيا وشغل الناس، حين ذفأ الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الإبن بحذائبه، في مؤتمر صحفي، عُقد في بغداد، وتصدرت صورته والنشآت والصحف نشريات الإذاعة في أصقاع العالم المختلفة، وأعلن الآف المؤيدين والمتعاطفين معه دعمهم له، وعرض عليه آخرون ذهباً وإسواً وفتيات للزواج، ونظم له شعراء قصائد فخر ومدح، وكتب في مناقبه مئات المقالات، لقد حكم الزبيدي في بداية الأمر بثلاث سنوات سجنًا، ثم خفف الحكم إلى سنة، أمضاهًا مسجوناً في أحد سجون العراق، قبل أن يخرج إلى الحرية الأسبوع الماضي، مؤكداً عدم ندمه على ما فعله، ومعتبراً أنه ليس بطلاً وإنما «صاحب رأي وموقف».

والصحفية الثانية هي الدكتورة هالة مصطفى رئيسة تحرير مجلة الديمقراطية والباحثة بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام وعضو لجنة السياسات النافذة بالحزب الوطني الحاكم في مصر، والتي استضافت السفير الإسرائيلي لدى القاهرة شالوم كوهن في مكتبها بالمؤسسة، ما أثار عاصفة من الهجوم ضدها، وعرضها للخضوع للتحقيق أمام لجنة تاديب تابعة لنقابة الصحفيين المصريين، بدعى خرقها لقرار الجمعية العمومية لنقابة يحظر التظلم الشخصي والمهني والتغابي مع الدولة العبرية.

أما الصحفي الثالث، فهو السويدي دونالد بوستروم، الذي نشر تحقفاً في صحيفة «أفونالاند السويدي»، في 17 أغسطس الماضي، كاشفاً فيه عن «فضيحة سرقة قوات الإحتلال الإسرائيلي لدى القاهرة شالوم كوهن في مكتبها بالمؤسسة، وهو صصف السويد ودول غربية أخرى عديدة، وفجر أزمة سياسية عميقة بين تل أبيب وستوكهولم.

في الأسبوع الماضي، كان منظر ينلقى التهناني بخروجه إلى الحرية بعد انتهاء مدة عقوبته، حيث أجريت معه عشرات الأحاديث الصحفية، وتصدرت صورته معظم الصحف والنشآت، فيما كانت هالة مصطفى موضوع سجال وخلاف عميق بين أطراف عديدة في الجماعة الصحفية المصرية والعربية، وحين صدر قرار إحتلتها إلى التحقيق التقابلي، أما بوستروم، فقد ناد ضيفاً على الجزائر، حيث أعلن عن تلبية تهديدات تستهدف حياته وحياة أسرته بسبب التحقيق الجري الذي نشره.

والواقع أن ما فعله منظر الزبيدي وهالة مصطفى وجهان لعملة واحدة، حيث خلط الصحفي بين دوره المفترض في

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصحاحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

عباس يستبعد انعقاد قمة ثلاثية في نيويورك... ويرفض وقفاً مؤقتاً للاستيطان تستثنى منه القدس

القاهرة، غزة، الجريدة.

وصلت الجهود الأميركية لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط إلى حائط مسدود. بعد أن فشلت زيارة المبعوث الأميركي جورج ميتشيل إلى إسرائيل، في إطار جولة إقليمية، في التوصل إلى اتفاق لوقف الاستيطان، وعبر هذا الفشل، مستبعدا انعقاد قمة ثلاثية في نيويورك تجمعها إلى الرئيس الأميركي ورئيس الحكومة الإسرائيلية كما كان متوقعا.

بعد يوم من مغادرة المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، جورج ميتشيل، المنطقة بعد أن أجرى جولة إقليمية دون تحقيق نتائج، حمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس، إسرائيل مسؤولية فشل مهمة المبعوث الأميركي، مشيراً إلى أن الجانب الإسرائيلي كان مصمماً على أمور لا يحتملها نحن ولا يحتملها هو، موضحاً أن من أبرز هذه الأمور استثناء القدس من وقف الاستيطان، وكذلك استثناء المبانى تحت الإنشاء والمبانى الحكومية وغيرها، وإصفا مثل هذا الوقف المؤقت بأنه سيكون شكلياً للاستيطان وغير موضوعي.

أكد عباس في مؤتمر صحفي أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بشأن وقف الاستيطان، مبيّناً أن استئناف المفاوضات الذي كان من الممكن إعلانه في واشنطن لن يتم، معرباً عن اعتقاده بأن طريق السلام "مسدود"، مشيراً إلى أن ميتشيل سيعاود جهوده بعد انتهاء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك للوصول إلى اتفاق.

وأشار عباس إلى إجرائه عددا من الاتصالات الهاتفية مع القادة العرب من أجل التشاور المستمر، لافتاً إلى أنه سيتم عقد اجتماع للجنة المتابعة العربية في 21 سبتمبر الجاري على هامش اجتماعات الجمعية العامة

من أجل استخلاص النتيجة الكاملة التي سيتم التوجه بها في الامم المتحدة ولدى الرئيس الأميركي باراك أوباما. وعمما إذا كان سيتم تأجيل الانتخابات التشريعية والرئاسية بصرف النظر عن نتائج الحوار والمصالحة الفلسطينية، قال عباس: نحن ندعو إلى انتخابات رئاسية وتشريعية تحت إشراف عربي وإسلامي ودولي في أي وقت في النصف الأول من عام 2010، على دستوريا قبل 25 أكتوبر المقبل، وأكد أن السلطة الفلسطينية أرسلت ردا إيجابيا على ورقة المقترحات المصرية بشأن الحوار.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إيان كليي قال أمس الأول بعد أن غادر ميتشيل إسرائيل: بالطبع كنا نأمل أن نتوصل إلى اتفاق. ولكن الأمر سيطلب الكثير من الصبر، والولايات المتحدة مستعدة لمواصلة الصبر وتبقى منخرطة في الأمر ولتبدل كل الجهود اللازمة للوصول إلى هذا الهدف، وأعلن كليي أنه لا توجد خطة حالية لدى أوباما لاستضافة قمة الأسبوع المقبل تجمع بينه وبين عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وفي سياق آخر، انتقد كليي التقرير الذي أصدرته بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة

برئاسة القاضي ريتشارد غولدستون بشأن الحرب على غزة، وقال: رغم أن التقرير يتناول جميع أطراف الصراع، فإن التركيز انصب بشكل كبير على تصرفات إسرائيل.

جماعة سلفية

في سياق منفصل، أعلنت جماعة أنصار السنة الفلسطينية الأصولية، التي تتبنى أفكار تنظيم القاعدة، أنها أطلقت فجر أمس ثلاث قذائف هاون تجاه موقع إسرائيلي محاذ لجنوب قطاع غزة، واعتبرت جماعة أنصار السنة التابعة لـ"الجماعات السلفية الجهادية باكناف بيت المقدس"، في بيان أن "هذه العملية الجهادية رد أولى على اعتداءات السجانين الصهاينة في سجون العدو ضد أسيراتنا الواسل".

يذكر أن هذه الجماعة غير معروفة على نطاق واسع في قطاع غزة، غير أنها أصدرت سابقاً عدة بيانات تتبنى فيها هجمات ضد مواقع إسرائيلية. وقد أقر الجيش الإسرائيلي بوقوع بعضها. وكانت حركة حماس وجهت ضربة قوية إلى مجموعة سلفية تطلق على نفسها "جند أنصار الله" الشهر الماضي، بعدما تحصن العشرات من أعضائها في مسجد ابن خيمية برفح جنوب قطاع غزة، وأعلنوا إقامة إمارة إسلامية. راح ضحيتها 16 من أعضاء المجموعة بينهم قائدها، إلى جانب

7 من "حماس" و3 مدنيين. في غضون ذلك، أغلقت السلطات الإسرائيلية الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المصلين المسلمين بالكامل بمناسبة عيد السنة العبرية. وتسمح السلطات الإسرائيلية فقط للمستوطنين وأعضاء الحركات

الدينية الصلاة في الحرم الإبراهيمي، بينما يحرم الفلسطينيين من أداء الصلوات فيه خلال عيد الفطر. إلى ذلك، دعت حكومة "حماس" في غزة أمس "الامتئين العربية والإسلامية إلى أن تكونا على مستوى المسؤولية تجاه المسجد الأقصى



عباس خلال مؤتمر صحفي بعد لقائه مبارك في القاهرة أمس (اي بي ايه)

والإسلامي. واعتبر النونو أن هذا التحرك "دليل ملموس على أن القدس تغمر قلوب ووجدان الأمة، وأن محاولات الإحلال للطبع الثقافي وإبعاد القدس عن الفؤاد العربي والإسلامي جاءت بالفشل".

ومدينة القدس، وعبرت الحكومة في بيان صحفي للمناطق باسمها، عن التقدير العميق وتحيتها للجماهير الحاشدة التي خرجت لإحياء يوم القدس العالمي في فلسطين وإيران وتركيا ومناطق مختلفة من أنحاء العالم العربي

بغداد متمسكة بالحوار مع دمشق وبـ «حقها» في المحكمة الدولية

مستوى وزراء البلدين. وأكد وزير الخارجية التركي خلال مؤتمر صحفي عقده عقب ختام الاجتماع، أنه تم الاتفاق على التوقيع على أكثر من أربعين اتفاقية بين البلدين في عدة مجالات، مشيراً إلى أن تعاوناً جديداً بين تركيا والعراق رأى النور. ويتمحور التعاون التركي-العراقي حول أربع نقاط رئيسية هي الأمن المشترك والحوار السياسي والمشاريع الاقتصادية والتنسيق الثقافي. وبموجب الاتفاق يعقد المجلس اجتماعاً واحداً على الأقل في السنة على مستوى رئيسي ووزراء البلدين اللذين سيتراسان المجلس بالتناوب وثلاثة اجتماعات في العام على الأقل على مستوى وزراء البلدين برئاسة وزراء خارجية الطرفين. (بغداد - أ ف ب، أ ب، كونا)

أن "الحكومة مصممة على متابعة القضية من طريق استمرار المحادثات بين الجانبين العراقي والسوري، وسيعقد اجتماع بين الجانبين على هامش مؤتمر الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك لمتابعة الملف". وقال عباوي، إن "محادثات استنبول لم تحقق ما يطمح إليه العراق، ولكن لن يصيبنا اليأس من مواصلة المشوار مع الطرف السوري بوساطة تركية وإن اقتضى الأمر عقد صفقة عراقية. تركية لتنفيذ مطالبنا في تسليم المطلوبين". ولم يكشف طبيعة الصفقة.

وصرح رئيس بعثة العراق لدى الامم المتحدة حامد البياتي أمس، بأن "موقف الكثير من أعضاء مجلس الأمن والدول الأعضاء والولايات المتحدة يدعم طلب تشكيل محكمة دولية".

وقال البياتي، إن "الجميع يشعر بان للعراق الحق في تقديم مثل هذا الطلب لأن الإرهاب يقتل الكثير من العراقيين الأبرياء".

تعاون استراتيجي

اختتمت في مدينة اسطنبول التركية أمس، اجتماعات الدورة الأولى لمجلس التعاون الاستراتيجي بين تركيا والعراق على

في أول تعليق عراقي رسمي على اللقاء الرباعي الذي انعقد في تركيا بمشاركة وزراء خارجية العراق وسورية وتركيا إلى جانب أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى، قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أمس، إن المحادثات فشلت في حل الأزمة المتعلقة بتسليم معارضين عراقيين تقول بغداد إنهم خططوا ومولوا هجمات الأربعاة الدامي في بغداد عبر الحدود السورية.

وقال الدباغ في مؤتمر صحفي أمس، إن العراق سيمضي قدماً في مطالبته بمحاكمة دولية للمشتبه فيهم. وانعقدت محادثات يوم الخميس الماضي بين وزير يري خارجية البلدين في أنقرة بوساطة من تركيا. وأوضح الدباغ أن "من حق العراق الدفاع عن أمن شعبه واستقراره، وهذا ما لم يتفهمه الجانب السوري، الذي رفض مجدداً تسليم المطلوبين المتهمين بتخطيط وتنفيذ جريمة الأربعاة الدامي على الرغم من عرض الأدلة والوثائق الدامغة التي تثبت تورط تلك الجماعات الموجودة في سورية".

وشدد الدباغ على أن "الوساطة التركية، العربية لم تحقق شيئاً وهذا لا يعني أنها فشلت"، مشيراً إلى أن "العراق مستعد لمواصلة الحوارات مع دمشق إذا أبدت شيئاً من المرونة في تقليل الأدلة والوثائق التي في حوزة اللجنة الأمنية العراقية". في السياق، أكد وكيل وزير الخارجية العراقي لبيد عباوي،



شظايا من الزجاج المتطاير نتيجة انفجار عبوة ناسفة على اطاق من الحلويات في المحمودية جنوب بغداد أمس (رويترز)

صنعا تُلَعِن وقفاً مؤقتاً محدوداً ومشروطاً للنار في صعدة الحوثيون يطالبون الحكومة بالإفراج عن المعتقلين منذ أربع سنوات

أعلنت الحكومة اليمنية أمس، في بيان، تعليق العمليات العسكرية ضد المتمردين الحوثيين، في بعض المناطق بمحافظة صعدة وحرف سفيان، شريطة التزام عناصر الجماعة بالشروط الستة التي وضعتها صنعا في بداية الحرب. وتعليق العمليات العسكرية هو ثاني إعلان من نوعه للحكومة اليمنية، في غضون أقل من شهر، لكنه استثنى، هذه المرة، وقف العمليات العسكرية في بعض المديريات في محافظة صعدة وحرف سفيان.

وأشار مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية، إلى أن إعلان وقف النار جاء بمناسبة حلول عيد الفطر، لكي يمارس المواطنون شعائرهم الدينية بأمن وسلام واستجابة للنداءات الموجهة من هيئات الإغاثة الدولية لإيصال المساعدات إلى الخارجين.

وتخص شروط وقف النار على فتح الطرقات وإزالة الألغام والنزول من المرتفعات، كما الانسحاب من المديريات وعدم التدخل في شؤون السلطة المحلية، بالإضافة إلى إعادة ما تم نهبه من المعدات المدنية والعسكرية، وإطلاق المحتجزين لديهم من المدنيين والعسكريين،

وأيضاً الالتزام بال دستور والنظام والقانون. وأبلغ عبد الملك الحوثي زعيم المتمردين تلفزيون "الجريدة"، أن المتمردين على استعداد لوقف القتال، وطالب الحكومة بإطلاق سراح السجناء المعتقلين منذ أربع سنوات.

على صعيد آخر، دعت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي الحكومة اليمنية للتحقيق في غارة جوية شنتها طائرات في غارة جوية سلاح الجو اليمني هذا الأسبوع على مخيم مؤقت للاجئين شرق حرف سفيان. أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المدنيين. ودعت بيلاي الحكومة اليمنية إلى عدم تكرار مثل هذه الهجمات وأن تلتزم بحماية المدنيين، مشيرة إلى أن تلك الغارة الجوية القاتلة الثانية التي تسفر عن سقوط مدنيين خلال ثلاثة أيام.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كلف لجنة لتقصي الحقائق في الغارة الجوية وطلب من الحكومة اليمنية أن تبدأ تحقيقاً شاملاً في الخطأ الذي حدث، وأن تتخذ إجراءات فورية لمحاولة ضمان عدم وقوع مأساة ثانية.



صورة وزعتها السلطات اليمنية أمس الأول لرجال قبائل انضموا إلى الجيش في قتاله مع الحوثيين (أ ف ب)

حرب ضد المدنيين خلال المعارك المستمرة منذ شهرين. (صنعا - أ ف ب، رويترز)

من ناحيته، قال الرئيس السابق لجمهورية اليمن الديمقراطي (اليمن الجنوبي) علي سالم البيض أمام تجمع من الانفصاليين الجنوبيين، إن الحكومة اليمنية ارتكبت جرائم

مصر: حملة «لا لتصدير الغاز» تصعد

السادات: سنخوض معارك شرسة ضد داعمي «غلبة إسرائيل»

● القاهرة - أحمد عويس

أعلن المتحدث باسم حملة "لا لتصدير الغاز" عصمت السادات، أن الارتفاع الضئيل في أسعار الغاز المصري المصدر لإسرائيل لن يطفى غضب المعارضة، لكنه في الوقت ذاته يعد إنجازاً للأصوات الراضية لتصدير الغاز، مؤكداً أن حملة "لا لتصدير الغاز" ستستمر في خوض كل المعارك القضائية وسلوك جميع الطرق القانونية لرد من أسماهم بداعمي الغلبة الإسرائيلي.

ووصف نشطاء انباء الزيادة بأنها محاولة لإطفاء "تخدير لأصوات المعارضة"، وكانت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية أعلنت أن شركة شرق المتوسط المصرية لتصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل، ستحصل ملايين الدولارات بعد إتمام الاتفاق الذي عقدته مع شركة كهرياء إسرائيل لزيادة أسعار الغاز المصري الذي تصدره شركة "E.M.G" إلى إسرائيل.

وذكرت الصحيفة الاقتصادية المتخصصة أن شركة كهرياء إسرائيل كشفت للمرة الأولى، أن التكلفة الجديدة في صفقة رفع أسعار الغاز المصري المصدر

إلى إسرائيل المبرمة بينها وبين شركة "E.M.G" التي يملكها عدد من المستثمرين المصريين والإسرائيليين، ستصل إلى نحو 2.8 مليار دولار. ومن ناحيته، يقول رئيس حركة "لا لتصدير الغاز لإسرائيل" السفير إبراهيم يسري، إن هذه الصفقة من الأساس غير شرعية وأبلغ دليل على ذلك، أنها لم تعرض على البرلمان المصري أو الرأي العام، بل جرت سراً بين الحكومة الإسرائيلية والحكومة المصرية ممثلة في وزارة البترول.

وأكد يسري أن هذه التعديلات لا تعدو أنها إجراءات شكلية لتخدير أصوات المعارضة بالداخل، وإصفا الزيادة الأخيرة في الأسعار بد"الديكورية المزعومة"، لافتاً إلى أن الحكومة المصرية تواصل بهذا التصرف سياسة "الاستهزاء" بمرور وحركات المعارضة ومختلف القوى الوطنية لمثل تلك الصفقات التي وصفها بد"المشبوها".

وحذر يسري من أن الاحتياطي المصري من الغاز لا يكفي لتصدير وحدة واحدة من الغاز الطبيعي، لأن الاستهلاك المحلي في أشد الاحتياج لهذه الثروة الاستراتيجية. وتساءل يسري كيف تم مصر بد العون للمواطن الإسرائيلي ببيع

الغاز المدع للمصانع الإسرائيلية في الوقت الذي لا يعرف فيه عدد ضخم من سكان مصر الغاز الطبيعي إلى الآن.

ووصف المنسق العام لحركة "كفاية المعارضة الكاتب عبدالحليم قنديل ما يحدث بد"خطيئة سياسية"، رافضاً تصدير الغاز إلى إسرائيل بغض النظر عن الجدوى الاقتصادية أو الأسعار المتدنية التي يتم التصدير بها. وأضاف أن الإدارة المصرية تقدم الغاز في شكل جزية مخزية لإسرائيل لتحصل على المنتجات الأميركية والإسرائيلية للقاء في الحكم، على الرغم من استخدام هذا الغاز في تجويع وقتل الشعب الفلسطيني.

وأعرب قنديل عن قلقه الشديد من تأثير إهدار الثروات الطبيعية المصرية لمصلحة إسرائيل، الأمر الذي سينعكس حتماً بالسلب على الأجيال المقبلة والتي ستعاني نقص هذه الموارد.

سلة أخبار

باينتا برجح فوز كرزاي
بولاية ثانية

اعتبر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) لئون باينتا، في مقابلة بثت مساء أمس الأول، أن الرئيس كرزاي، فاز على ما يبدو في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 20 أغسطس، بغض النظر عن عمليات التزوير التي تبدو كثيفة، كما يقول عدد من المراقبين. وقال باينتا في مقابلة مع إذاعة صوت أميركا الموجهة إلى الخارج «يبدو أن كرزاي، حتى بعد الغاء بعض الأصوات بسبب عمليات التزوير، مازال الفائز المقبل على الأرجح في هذه الانتخابات»، مضيفاً «من الواضح أن ثمة بعض مستويات الفساد والتزوير في هذه الانتخابات»، وحرصت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية على القول بالجمعة، إن مديرها لم يكن يري في إعطاء النتيجة النهائية للانتخابات.

وأكد أحد المتحدثين باسمها، جورج لبيتل، أن «باينتا لم يؤكد نتائج الانتخابات الأفغانية، لقد طرح فقط إمكان حصول نتيجة مميزة».

(واشنطن - أ ف ب)

الشرطة الروسية تقتل

3 مسلحين في داغستان

قتلت الشرطة الروسية ثلاثة مسلحين أمس، في مقاطعة كيزيليار في داغستان شمال القوقاز.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن نطاق باسم الشرطة وجهاز الأمن الفدرالي الروسي، أن عناصر الأمن حاولوا إيقاف سيارة من نوع «بنفا شيفروليه»، لكن ثلاثة أشخاص داخلها اطلقوا النار، فرد عناصر الأمن بالمثل، ما أدى إلى مصرع المسلحين الثلاثة. وأضاف أن أحد المسلحين الثلاثة هو قيادي بارز في المجموعات المسلحة في داغستان، وتم العثور في السيارة على كميات كبيرة من الأسلحة. يُذكر أن داغستان، التي تتمتع بالحكم الذاتي ضمن الاتحاد الروسي، والمجاورة للشيخان، تشهد منذ أشهر ازدياداً في وتيرة الهجمات المسلحة ضد الشرطة والقوات الفدرالية، وأنها عملية الإغتيال التي أودت بحياة وزير الداخلية عادل غيري وحيدة طاهروف في يونيو الماضي.

مشروع قانون لحظر التبرُّع في الدنمارك

تقدم حزب الشعب الدنماركي اليميني حليف حكومة الليبراليين والمحافظين في البرلمان، مشروع قانون يقضي بمنع ارتداء التبرُّع في الأماكن العامة.

وقال نائب رئيس الحزب بيتر سكاروب، إن الاقتراح «يكرس النص نفسه» الذي أسقطه الخميس الماضي الحزب المحافظ الحاكم، الذي تخلى عن تقديمه بعدما رأى وزير العدل براين ميكلسن أنه يلحق مشاكل كبيرة على الصعيد القانوني. وقال ميكلسن إن المستشارين القضائيين لوزارة العدل رأوا أن المشروع «يكرس قضايا أساسية مرتبطة بالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وبادستون». لكن حزب الشعب انتقد هذا التحول في موقف المحافظين.

(كوبنهاغن - أ ف ب)

الشرطة الباكستانية تأهّم شركات الأمن الخاصة

أعلنت الشرطة الباكستانية أنها داهمت أمس، شركة أمن محلية متعاقد مع السفارة الأميركية، مصادرة بحسب مسؤولين -العشرات من الأسلحة التي يشتبه في عدم ترخيصها، في وقت تخضع فيه استعانة الأميركيين بمتعاقدين من القطاع الخاص لتخصيص غير معتمد في باكستان، وصرح مسؤول الشرطة في إسلام آباد، إنا أكرم في مؤتمر صحفي، إنه جرى القبض على موظفين اثنين في الصحافيين في المؤتمر إحدى وستين بندقية هجومية وتسعة مسدسات، محل النزاع. وقال إن الشرطة تبحت عن مالك الشركة التي تردد اسمها أخيراً في تقارير إعلامية محلية كانت تحاول تحديد طبيعة شركات الأمن الخاصة التي يستخدمها البولوماسيون الأميركيون في باكستان.

(إسلام آباد - أ ب)

سليمان يشيد بـ «المواقف الهادئة» عشية توجهه إلى نيويورك

الحريري في «استراحة المحارب»... والانفتاح يطبع استئناف المشاورات

بيروت - الجريدة.

دخل النشاط السياسي مرحلة الانتظار مع بدء العطلة الرسمية لعيد الفطر المبارك، وانعكاس التهدئة على سقف المواقف السياسية لمختلف القوى اللبنانية، في حين من المتوقع أن يحفل الأسبوع المقبل بسلسلة محمات داخلية ودولية.

بينما من المتوقع أن تتوقف مروحة الاتصالات السياسية مطلع الأسبوع، مع احتفال الطوائف الإسلامية بعيد الفطر المبارك، وحين يأخذ الرئيس المكلف سعد الحريري استراحة المحارب، مع توجهه إلى المملكة العربية السعودية لقضاء إجازة خاصة، قبل عودته لمباشرة مهامه مع الكتل اللبنانية لتشكيل الحكومة المرتقبة، عبّر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، في معرض معابده اللبنانية بحلول عيد الفطر، عن ارتياحه للمواقف الهادئة التي تمهد لقيام حكومة وحدة وطنية بمشاركة القوى السياسية الفاعلة، والتي باتت موضع اقتناع كامل لدى جميع اللبنانيين.

في موازاة ذلك، تنهك دوائر القصر الجمهوري في الإعداد لسفر رئيس الجمهورية بعد غد إلى الولايات المتحدة، مخترباً وفد لبنان إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، حيث من المقرر أن يحضر الملف اللبناني في الكلمة التي يفترض أن يلقيها الرئيس سليمان أمام المجتمعين، يوم الجمعة المقبل.

وكانت قوى الأكثرية لاقت التهدئة التي طبعته موافق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، نتائجها بتأييده أهمية الحوار وأن التوصل إلى حل متاخر أفضل من الهلاك، بإيجابية ماثلة، وأعدت أوساطها

نية الرئيس الحريري التقدم خلال استشاراته برؤية انفتاحية بهدف تأليف حكومة وحدة وطنية تحمي لبنان، بعيداً عن التعجيز ووضع العصي في الدواليب. أيضاً، أعلنت قيادة الجيش اللبناني «مباشرة وحداتها تنفيذ تدابير أمنية استثنائية حول دور العبادة ومحيطها والطرق الرئيسية واماكن التسوق، لمناسبة عيد الفطر، حفاظاً على أمن المواطنين وسلامتهم، وتشمل التدابير المتخذة انتشاراً للعناصر وتسيير دوريات وإقامة حواجز ثابتة ومتحركة وتركيز نقاط مراقبة.

وفي سياق المواقف اللبنانية الصادرة في بيروت أمس، اعتبر عضو كتلة القوات اللبنانية النائب أنطوان زهرا أنه «لولا وجود السلاح غير الشرعي وعرش إيران للصفقات مع المجتمع الدولي، ولولا عرض سورية، لما كانت هناك أزمة في لبنان»، مشدداً على أنه «لا يمكن قبول أن تكون ورقة بيد احد، ولا يمكن قبول أن تكون ساحة لتصفية حسابات احد، وكرن الدعوة إلى الانفتاح والحوار، مؤكداً أنه «لن تتشكل حكومة إلا مع احترام نتائج الانتخابات اللبنانية ولن يوزر إلا من يستحق التوزيع بغض النظر عن الأسماء والمواقع».

ورد عضو كتلة لبنان أولاً، النائب عقاب صقر على دعوة السيد حسن

حكومة تصريف الاعمال لا يمكن لها تأمين حاجات الناس، داعياً الجميع إلى «تحمل مسؤوليتهم الوطنية»، وأكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسين الموسوي «سعي حزب الله إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية على أساس عادل ومتين»،

لافناً إلى ان «المتربصين بلبنان كالولايات المتحدة التي تستهدف الجميع دون استثناء، حالوا دون ذلك، وهم يراهنون على مستجدات مفترضة في فلسطين والعراق والمحكمة الدولية، الأمر الذي يساعدهم في تقديرهم وأوهامهم على إرباك



السيدة اللبنانية الأولى وفاء سليمان والوزيرة بهية الحريري خلال نشاط خيري في جزين (الاتي ونهرا)

المقاومة، وتسهيل وصولهم إلى هدفهم المرسوم الشرق الاوسط الكبير الخاضع لأميركا وإسرائيل،.

حكومة الحريري بين «مزاجية» عون و«مخطط» حزب الله

● شربل بركات

من يقرأ تاريخ لبنان، من الإمارة حتى يومنا هذا، يستطيع أن يفهم كيف يتداخل تأثير «الخارج» مع هواجس «الداخل»، وفي بعض الأحيان مع خصوصيات وشخصيات قيادات وأشخاص، لينتج معادلة حكم شديدة التعقيد والذقة، تبدأ من تعيين مختار حي في أي بلدة، لتصل إلى المشهد الدولي وأحجام كل دولة في النظام العالمي السائد.

بعض التنبؤات السياسية. والأخير للمجتمع السياسية. أكثر من يمثل استقلال مزاج «الزعيم» للعبور إلى الداخل، هو ميشال عون. فمزاج عون المنفصل من أي خضوع للشروط الموضوعية، والذي قاده إلى شن «حرب التحرير» ضد سورية وحرب الإلغاء» ضد حزب القوات اللبنانية، خارج كل السياقات الإقليمية والدولية، كان البوابة لإرساء معادلة اتفاق الطائف بمرأية الولايات المتحدة والسعودية وسورية.

مرة أخرى، لعبت مزاجية عون دوراً أساسياً في خروجه من تحالف 14 آذار، ولحقاً في تحالفه «الشاة» مع حزب الله، وبعدها في زيارته إلى سورية التي عرفت بخفة على وتر فريدة الجنرال فرسنته زعيماً لمسحجي الشرق، مروراً بكل خياراته خلال السنوات الأربع الماضية، وصولاً إلى أزمة تأليف الحكومة الحالية، إذ تشكل مطالبه التعجيزية، وتمسكه بتوزير صهره، وطريقة تعاطيه مع هذه القضية الوطنية، أمثلة فاضحة على مزاجيته. هذه المزاجية ليست طارئة على عون وتياره، بل هي سمة بنوية في شخصية «الزعيم» وفي هيكلية التيار الذي سُفي في الأساس على اسم قائده (التيار العوني أو العونيين)، وأعيد تسميته «التيار الوطني الحر» لضرورات شكلية ليس إلا. فالبينة الفريدة للتيار العوني، التي تنتظر الكتاب الترقائي الذي سيخطه «الزعيم» على شاكلة كتاب الدفاني الأخضر لتكتحل، هي باقعة من الأفكار والشعارات التي كان يستخدمها اليمين المسيحي، منها مواجهة تطين

الفلسطينيين وتحسين حقوق «المجتمع المسيحي»، مضافاً إليها الفساد والعمالية، وهي كلها شعارات شعبية صالحة لاستقطاب الجماهير في لبنان في كل زمان، وهي فرغة من مضمونها، وقابلة للتأويل، لتبقى الكلمة الفصل للزعيم ومزاجه. إذا أخذنا في الاعتبار كل ما ورد، يمكننا فهم موقف عون من أزمة تشكيل الحكومة الحالية. هي مسألة مزاج فقط، وقد قالها بوضوح أمام عدسات الكاميرات: «جبران باسيل أو لا حكومة»، كانت مزاجية عون لتضطم بالحائط، ككل حروبه ومعاركه ومشاريعه، لو لم يجد «حزب الله» والخارج الذي يقف وراءه، فيها ثغرة لمزيد من إحكام السيطرة على المعادلة اللبنانية.



في المقابل، «حزب الله» يعمل وفق مخطط محسوب ومدروس. وهو يدعم مزاجية عون في العرقلة، لأن لديه ثلاثة أسباب وجيهة للوقوف في وجه قيام حكومة. أولاً، حكومة الوحدة الوطنية تقيد حركة الحزب بالملق، وتجبره في حال اندلعت مواجهة جديدة مع إسرائيل على أن يعترف، من موقعه الحكومي، بقرار دولي جديد أو ملحق للقرار 1701، يفرض مزيداً من التكبيل على نشاطه العسكري. ثانياً، الارتباط العضوي للحزب مع إيران يجبره على انتقار ما سيؤول إليه حوار إدارة أوباما مع طهران، كما أن ارتباطه مع سورية يفرض عليه انتقار ما ستؤول إليه الأمور بشأن المحكمة الدولية الخاصة بالحريري. ثالثاً، مصلحة الحزب الله، فضح الأزمة الحكومية الحالية كما هي بالفعل، أزمة حكم وأزمة نظام. والحل

واشنطن تحاول طمأنة حلفائها بشأن «الدرع»



غيتس خلال استقباله نظيره التشيكي بارتاك في البنتاغون في واشنطن أمس الأول. (رويترز)

على إقامة صواريخ اعتراضية من نوع اس.إم.3-أ على الأرض بحلول عام 2015. وفي سياق متصل، أظهر مسح نُشر نتائج، أمس، أن نصف تعداد السكان البولنديين تقريباً يؤيدون قرار الولايات المتحدة إلغاء النظام المضاد للصواريخ الذي كان من المخطط أن يُنشر جزء منه على أراضيه.

وأظهر الاستطلاع الذي نُشر في صحيفة «ريكسبوسوليتا» اليومية أن 48 في المئة من البولنديين يعتقدون أن القرار جيد لبولندا، بينما يرى 31 في المئة عكس ذلك. (واشنطن - أ ف ب، رويترز، 1 أ ب)

الجمهورية التشيكية، وقال في ختام لقائه مع نظيره التشيكي مارتن بارتاك أمس الأول: «تحدثنا عن فرص التعاون المستقبلي وقلنا أننا سنرحب بمشاركة التشيكيين في المنظومة الجديدة»، وأضاف أنهما اتفقا على عقد لقاء مقبل «رفيع المستوى» لمسؤولي الدفاع يتحور حول «فرص تعزيز العلاقة الأمنية بين الجمهورية التشيكية والولايات المتحدة».

بعد تخلي إدارة الرئيس الأميركي الدرع الصاروخية الأميركية في شرق أوروبا، حاول وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس تطمين حلفاء واشنطن الأوروبيين، فصرح مساء أمس الأول، أنه يمكن إعادة خطط الدفاع الصاروخية الأميركية لأوروبا، إذ أُنبت خطأ معلومات التهديد الفوري الذي تشكله إيران في مجال الصواريخ بعيدة المدى، وأضاف أن «البحث والتنمية بشأن الصواريخ الاعتراضية الأرضية سيستمران كإجراء احتياطي».

وقال غيتس: «ربما أكون أكثر اطلاعاً من أي شخص آخر على أخطار الإفراط في الاعتماد على معلومات الاستخبارات لاني رأيت كم تكون مخفظة أحياناً». وأضاف غيتس الذي كان وزيراً للدفاع أيضاً في إدارة الرئيس السابق جورج بوش أنه «إذا كانت معلومات الاستخبارات مخفظة وقام الإيرانيون بتطوير إمكانات بشكل أسرع مما تقول فإن هذا البناء يعطينا فرصة أفضل لأن نكون قادرين على مواجهة ذلك، كما أن التكنولوجيا الجديدة التي نستخدم تعطينا مرونة أكبر». وأشار وزير الدفاع الأميركي إلى أن معلومات الاستخبارات أوضحت أن الإيرانيين ينتجون وينشرون أعداداً كبيرة من الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، ومن ثم فإن بإمكانهم التغلب على النظام الذي اقترحه إدارة بوش». وحاول غيتس الجمعة طمأنة

إسرائيل تمتلك نظام الدفاع الصاروخي الأكثر تطوراً في العالم

ناجح ضد إسرائيل، في حين أنه ربما تجد مجموعات مثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في عزة وحزب الله في لبنان أنه تمّ تقويض أحد التكتيكات المفضلة لديها. وأوضحته الصحيفة أن هذا النظام الدفاعي الإسرائيلي مبني بشكل أساسي على صواريخ «أرو 2» المضادة للصواريخ بعيدة المدى ونظام «أرو 3» الأبعد مدى، وصواريخ ديفيد سلنغ الاعتراضية الصممة لإصابة صواريخ كورز التي تنطلق على ارتفاع منخفض والطبيعية، إضافة إلى منظومة الصواريخ المعروفة بالقبة الفولاذية المخصصة لاعتراض صواريخ غراد وكاتوشنا (واشنطن - أ ب)

هوء على مدى عقدين، لكن محللين إسرائيليين في مجال الدفاع وآخرين، يقولون أن هذا النظام وصل إلى مستوى النضج ويمكن أن يبدأ في تغيير طبيعة القرارات الاستراتيجية في المنطقة. وقال غوزي روبين، وهو مستشار خاص لشؤون الدفاع أدار برنامج الدرع الصاروخية الإسرائيلية خلال تسعينيات القرن العشرين، إنه مع تشغيل نظام «أرو» المضاد للصواريخ ونشر نظام القبة الفولاذية المقرر له العام المقبل، يصبح لدى إسرائيل «شيء لاستقرار الموقف، ألا وهو توجيه رسالة مفادها أن شنّ أي هجوم ضدها سوف يفشل». وأضاف روبين أن إيران لا يمكن أن تكون على يقين من المبادرة بشنّ هجوم

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في عددها الصادر أمس، أن إسرائيل بنت واحد من أكثر نظم الدفاع الصاروخي تقدماً في العالم، وذلك في الوقت الذي تدفع فيه تل أبيب بقوة في اتجاه اتخاذ إجراء دولي ضد البرنامج النووي الإيراني. وقالت الصحيفة إن هذا النظام متعدد المستويات، ويهدف إلى التصدي للعديد من التهديدات، بما في ذلك صواريخ «غراد» القصيرة المدى، التي تستخدم لضرب المدن الإسرائيلية، وأيضاً الصواريخ العابرة للقارات. وأشارت إلى أنه تمّ القيام بهذا الجهد، الذي مولته جزئياً الولايات المتحدة والذي يشمل رامداً أميركياً متقدماً وتكنولوجيا أخرى، في

مديرو الـ «سي آي إيه» يطالبون أوباما بوقف التحقيقات بشأن التعذيب

وحذر المديرون السابقون من أن قرار هولدر «خلق مناخاً من الخطر المتواصل» لهؤلاء المنقرطين، وأنه لا يوجد ما يدعو إلى الاعتقاد بأن التحقيق سيكون محدود التركيز. وحذروا أيضاً من أن نشر مزيد من المعلومات عن أساليب الاستجواب يمكن أن يفيد أعضاء تنظيم «القاعدة» في التخلص من جهود الاستخبارات الأميركية والتخطيط لعمليات. ووقع الرسالة الموجهة إلى أوباما ثلاثة من الذين تولّوا رئاسة الـ «سي آي إيه» خلال رئاسة بوش، وهم مايكل هايند وبورتر جوس وجورج تينيت، بالإضافة إلى جون ديوتش وجيمس ولسي ووليام ويبستر وجيمس شليزيفر الذين عملوا في إدارة نيكسون.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مصدرين مطلعين على الأمر الليلة الماضية، أن مراجعة وزارة العدل ستركز على عدد صغير جداً من القضايا، من بينها قضية مات فيها سجين أفغاني في منشأة سرية للـ «سي آي إيه» في أفغانستان قبل سبع سنوات. (واشنطن - رويترز)

«الأولمبي» اختتم المرحلة الأولى من الإعداد لأولمبياد لندن 2012

هزم الجهراء 2-3 في تجريبية جيدة المستوى

حازم ماهر

فاز المنتخب الأولمبي لكرة القدم في ختام المرحلة الأولى من الاستعداد للتصفيات المؤهلة لأولمبياد لندن 2012.

أنهى منتخبنا الأولمبي لكرة القدم أولى مراحل إعداده للتصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن 2012، بالمباراة التجريبية التي واجه فيها الفريق الأول بنادي الجهراء مساء أمس الأول على استاد مبارك العيار، ونجح «الأزرق» في حسم نتيجة اللقاء لمصلحته بالفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين. أحرز له «الأزرق» إبراهيم عبدالله ومحمد دهش (هدفان) وللهجاء محترفاه البرازيليان توبانغو وانطونيو. جاءت المواجهة جيدة المستوى، سيطر فيها الجهراء على مجريات الأمور في الشوط الأول ونجح في التقدم بهدفين من دون رد، بينما أحكم لاعبو الأزرق قبضتهم على أحداث الشوط الثاني، الذي خطفوا فيه ثلاثة أهداف.

الشعري: الوقوف على المستوى

من جانبه أكد مدرب المنتخب ماهر الشعري له الجريدة، أن مستوى الفريق في تطور مستمر، وأنه تم تدارك بعض الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال فترة التجمع الأولى، وفي المباريات التجريبية الأربع التي لعبها المنتخب حتى الآن، إذ نجح في

الفوز على الشباب 1/3، وخسر أمام الكويت والفحيحيل صفر/1 وصفر/2، وأخيراً فاز على الجهراء 2/3، فلم يكن البحث عن النتيجة هو هدفنا في هذه التجريبيات، بقدر اهتمامنا بالوقوف على مستوى جميع اللاعبين الذين تم ضمهم خلال فترة التجمع الأول، وتدراك الأخطاء التي وقعوا فيها، لافتاً إلى أن تحديد موعد المرحلة الثانية من فترة الإعداد سيتم عقب اجتماع الجهازين الفني والإداري عقب إجازة عيد الفطر السعيد من خلال الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الفنية مع الجهازين الفني والإداري، وستكون هذه الفترة قصيرة للغاية، إذ سيخوض اللاعبون تدريبين فقط، مع إقامة مباراة تجريبية مع أحد الأندية المحلية، وسيضم لاعبون جدد من مواليد 1990، والإبقاء على لاعبين فقط من مواليد 1989، خصوصاً أن لاعبي 89 سيتأخرون عن كتب من خلال مشاركتهم مع أنديةهم.

الحسيني: التزام اللاعبين

وأشاد مدير المنتخب أيمن الحسيني بالالتزام اللاعبين سواء بالحضور في المواعيد المحددة سلفاً للتدريبات، أو من خلال تنفيذهم لتعليمات الجهازين الفني والإداري للفريق داخل وخارج الملعب، مضيفاً أن الانضباط هو أول خطوات النجاح لأي فريق.

السريل: التجريبية كشفت بعض الأخطاء

ومن الجهة الأخرى، أكد مدير فريق الجهراء خالد السريل أن المنتخب يضم بين صفوفه لاعبين أكفاء، ينتظرهم مستقبل واعد، لكنهم في حاجة إلى عمل جاد وطويل في الفترات المقبلة، خصوصاً أن التجريبية كشفت بعض الأخطاء، لا سيما في ما يخص الشق الدفاعي، وعن فريقه، قال إن لاعبي الجهراء أفقدوا التركيز، وعابهم ضعف اللياقة البدنية، وهو ما سيتم تلافيه في الفترة المقبلة، لا سيما في تجريبية الفريق أمام التضامن، المقرر لها السبت المقبل.



محمد دهش لاعب المنتخب يحاول الاستحواذ على الكرة

انقسام في «السلة» بشأن حسين... والكويت يقدم توماس

• جابر الشريفي

يواصل منتخب الناشئين لكرة السلة استعداداته حالياً للمشاركة في بطولة أمم آسيا الأولى للناشئين، التي ستقام منافساتها في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال الفترة من 19 حتى 30 نوفمبر المقبل.

شهدت أروقة اتحاد السلة انقساماً حاداً بين بعض أعضائه، بعد تقديم المدرب الوطني عبدالرحمن حسين بكتاب اعتذار يطلب فيه إعفائه من مواصلة تدريب منتخبنا الوطني لسلة الناشئين، الذي يواصل استعداداته حالياً للمشاركة في بطولة أمم آسيا الأولى للناشئين، التي ستقام منافساتها في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال الفترة من 19 حتى 30 نوفمبر المقبل، مرجعاً أسباب ذلك إلى تضارب برنامج التدريبية وتزامنه مع تدريب الفريق الأول لكرة السلة بنادي النصر، وأرجعت مصادر مطلعة له «الجريدة» أسباب الانقسام إلى رغبة بعض الأعضاء في استمراره ومواصلته لتدريب منتخب الناشئين، بعدما قاده إلى تحقيق المركز الثاني في البطولة الخليجية التي أقيمت أخيراً في العاصمة القطرية الدوحة، حين رأى الجانب الآخر من الأعضاء ألا يستمر حسين في منصبه، بعدما تقدم بكتاب اعتذاره، لأن برنامجه التدريبي يتعارض مع تدريبه لناديه



عبدالرحمن حسين

أسباب الانقسام ترجع إلى رغبة بعض الأعضاء في استمراره ومواصلته لتدريب منتخب الناشئين

مدربان جديان لأشبال وناشئي «أثقال» السالمية

تعاقد مجلس إدارة نادي السالمية أخيراً مع المدرب الوطني سعود عزيز العنزي، بقيادة فريق الأشبال والمدرب المصري أحمد جابر لفئة الناشئين لفرق رفع الأثقال للموسم الرياضي 2009/2010م. ومن جانبه، أكد مشرف لعبة رفع الأثقال بنادي السالمية الرياضي عبدالعزيز محمد الدوسري أن اللعبة تخطو بخطوات ثابتة نحو الإنحفاقات المقبلة، وسيشارك نادي السالمية لأول مرة منذ تأسيسه في لعبة الملاكمة قوية للحصول على المراكز المتقدمة.

اتحاد «السلة» يسمي أعضاء اللجنة الفنية للموسم المقبل

سعى الاتحاد الكويتي لكرة السلة الرياضي المقبل 2009 - 2010 خلال اجتماع مجلس إدارته الأخير، إبراهيم طاهر من اللجنة ستكون برئاسة أحمد العصفور وعبدالرحمن أمين وعبدالرزاق سليمان وعبدالرحمن العنزي ومحمد العمري والعضوة شيخة الخالدي.

وتقدم طاهر بالشكر لجميع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة السلة على الثقة التي أولتوها بإياه وأعضاء اللجنة، متمنياً التوفيق للجميع في كرة السلة. الموسم المقبل.



خليل إبراهيم

هذه البطولة التي يتكون كل فريق فيها من ثلاثة لاعبين، مبيناً أنه تم اختياره شخصياً ليكون إدارياً عاماً لوفد منتخب كرة السلة المشارك في البطولة.

البطولة الآسيوية الثانية للصالات المغلقة المقررة في فيتنام خلال الفترة من 30 أكتوبر حتى الثامن من نوفمبر المقبلين.

ولفت إلى أنه سيتم اختيار أربعة لاعبين لتمثيل منتخب السلة في

كاظمة يلتقي أربعة فرق بحرينية في معسكر «اليد»

• محمد عبدالعزيز

يقيم الفريق الأول لكرة اليد بنادي كاظمة معسكراً تدريبياً في العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من 24 سبتمبر إلى 4 أكتوبر المقبل، استعداداً لمنافسات الموسم الجديد.

ثلاث مراحل تدريبية

يغادر الفريق الأول لكرة اليد بنادي كاظمة يوم الخميس المقبل إلى البحرين لإقامة معسكر خارجي لمدة 10 أيام استعداداً لخوض منافسات بطولة الدوري العام المقرر انطلاقه في 6 أكتوبر المقبل.

ويكون الوفد من جاسم الجلاهمة رئيساً، والجهاز الفني بقيادة المدرب البوغسلافي بيتر هينشيل ومساعدته الوطني عادل العبداء، بالإضافة إلى 20 لاعباً، ويعتقد عن المعسكر اللاعب بخيت أحمد لظروف خاصة.

مباريات تجريبية

من جانبه، أكد جاسم الجلاهمة في تصريح له «الجريدة» أن الفريق سيلعب خلال فترة المعسكر، أربع مباريات تجريبية مع فرق النجمة ووبرار والأهلي وأخيراً مع الشباب، وذلك حسب الاتفاق المسبق مع هذه الفرق. وقال الجلاهمة إن إدارة الفريق فضلت إنهاء برنامج الإعداد للموسم الجديد بمعسكر خارجي لزيادة التجانس والاندماج بين اللاعبين، خاصة أن «البرتغالي» يضم توليفة من اللاعبين الشباب والخبرة.

لعنة الإصابات

وقال الجلاهمة: «إن الإصابة ستحرم البرتغالي جهود لاعبين مميزين هذا الموسم، هما عبدالله عطالله، والحارس الدولي سعد العبيد بسبب إصابتهما بقطع في الرباط الصليبي للركبة، وفي الغالب لن يتمكن اللاعبان من اللحاق بمنافسات الموسم الجديد».



جانب من لقاء سابق بين كاظمة واليرموك

عبدالرزاق البلوشي يلامس «يد» الشباب

علمت «الجريدة» أن نادي الشباب في صدد التعاقد مع حارس مرمى نادي الفحيحيل الدولي (عبد الرزاق البلوشي) للاستعانة بخدماته في صفوف الفريق الأول لكرة اليد خلال منافسات الموسم الجديد الذي سينطلق ببطولة الدوري العام في 6 أكتوبر المقبل.

وعلمت «الجريدة» أن صفقة انتقال البلوشي إلى الشباب في مراحلها النهائية بفضل المرونة التي أبداهما مسؤولو الفحيحيل. وفي إطار سلسلة الصفقات التي يسعى نادي الشباب إلى إبرامها في هذا التوقيت لدعم صفوف الفريق الأول. يذكر أن نادي الشباب تقدم بطلب رسمي إلى النادي العربي للتعاقد مع لاعبي الفريق الأول لكرة اليد عبدالعزيز المطوع وحسين حبيب، في صورة تبادلية بعد انتقال الصوف عبد العزيز بالوس إلى صفوف الآخر على سبيل الإغارة لمدة عام.

السالمية يتعادل مع الفحيحيل إيجابياً... ويشد الرحال إلى القاهرة



جانب من تدريب سابق للسالمية

عن طريق محترفه البرازيلي تلس في الدقيقة 73، لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

انخفاض المستوى الفني للسماوي بشكل جيد ليعدال الأخير النتيجة

وعمد مدرب السالمية توماس إلى تغيير التشكيلة التي دخل بها اللقاء فبدل 11 لاعبا، مما أدى إلى

النتيجة للفحيحيل في الدقيقة 38 لينتهي الشوط الأول بتقدم السالمية 2-1.

في خمس والتعادل في واحدة بينما تلقى خسارة وحيدة أمام الصليبيخات. ومن المنتظر أن يلتحق بالفريق خلال معسكر القاهرة محترف الفريق البرازيلي جليبرتو، الذي تعاقب مع السماوي أخيراً، ومحترف نادي الرجاء البيضاوي تاج الدين سامي على أن يخضع الأخير للتجربة تمهيداً للضم.

يتعادل مع الفحيحيل

وعلى صعيد متصل تعادل السالمية مع الفحيحيل إيجابياً بهدفين لكل منهما في المباراة التي أقيمت بينهما مساء يوم أمس الأول، في إطار استعدادات الفريقين للموسم المقبل، جاءت المباراة متوسطة المستوى، وتقاوم خلالها الفريقان الأفضلية، إذ ظهر السالمية بمستوى جيد في شوط المباراة الأول بفضل الانتشار الجيد للاعبين، وتمكن من التقدم في النتيجة عن طريق مشاري العازمي في الدقيقة 9، وتمكن فرج لهيب من مضاعفة النتيجة في الدقيقة 33، وعلى عكس مجريات الشوط قلص محمد رakan

تغادر في الخامسة والنصف من مساء يوم بعد غد الثلاثاء بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية، متوجهة إلى العاصمة المصرية القاهرة، لإقامة المعسكر الخارجي الذي يمتد حتى يوم 28 سبتمبر الجاري، في إطار استعدادات السماوي للموسم المقبل، ويترأس الوفد خالد الشمالي أمين السر المساعد ويضم الوفد الجهازين الفني والإداري بالإضافة إلى 30 لاعباً.

هذا وسيخوض الفريق ثلاث مباريات ودية مع فرق مصرية ذات مستويات جيدة، وذلك للوقوف على التشكيلة الأساسية للفريق في منافسات الدوري الممتاز، خصوصاً أن مدرب الفريق البلجيكي توماس وقع في حيرة من أمره بعد تالق لاعبي الفريق في المباريات الودية، التي أقيمت أخيراً، وظهر فيها اللاعبون بمستويات فنية عالية جعلته يرحب بإعلان القائمة الأساسية للفريق إلى ما بعد الانتهاء من المعسكر. يُذكر أن السالمية كان قد أقام 7 مباريات تدريبية في إطار برنامجها الإعدادي في الكويت، تمكن خلالها من الفوز

حسن الشمري

توجه بعثة كرة القدم بنادي السالمية إلى مصر بعد غد لإقامة معسكر خارجي، يمتد حتى يوم 28 الجاري، هذا وتعادل الفريق مساء يوم أمس الأول في آخر مبارياته التجريبية محلياً أمام الفحيحيل بهدفين لكل منهما.

عاشور: أتمنى أن يأخذ مشروع البطل الأولمبي الصفة الرسمية

وسام الجمال

وقال عاشور إن اللعبة بدأت تحصد نتائج تعاقب الأندية مع مدربين أكفاء، نجحوا في الارتقاء بمستويات اللاعبين، وهذا يعني الانتقال من المرحلة الإقليمية والقارية إلى العالمية، معرباً عن أمنيته التعاون بين الهيئة العامة للشباب والرياضة واتحاد اللعبة والأندية لبناء قاعدة كبيرة من البراعم لدعم المنتخبات الوطنية. وألمح عاشور إلى أنه يجب أن يكون هناك مشروع لإعداد البطل الأولمبي، مضيفاً أن هذا المشروع موجود حالياً بالفعل، لكن بصفة غير رسمية، مشيراً إلى أن إعداد بطل أولمبي يحتاج إلى سنوات طويلة، تبدأ من مرحلة الطفولة مروراً بباقي المراحل وصولاً إلى تحقيق ميدالية أولمبية.

اجتاز 64 لاعباً من أصل 75 دورة الترقى التي أقامها اتحاد الجودو والتايكوندو لجميع المراحل السنوية في لعبة الجودو. وأكد مدرب منتخبنا الوطني للجودو إبراهيم عاشور والمشرف على الدورة له الجريدة، أن الدورة شهدت إقبالا كبيرا من اللاعبين مقارنة بالدورات السابقة، مضيفاً أن الترقية في الأحرمة تتم عن طريق اختبار «الكات»، بالإضافة إلى اختبار اللاعبين في المعلومات العامة المتعلقة باللعبة، مع احتساب مشاركتهم مع أنديتهم في البطولات المحلية والنقاط التي حصلوا عليها.

فريق الخرافي يتوج بطلاً للنسخة الـ30 من «الروضان»



الفريق البطل يحمل كأس البطولة

تحويل حفل ختام النسخة الـ30 من دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات إلى كرنفال رياضي، شارك فيه جمهور الدورة الذي ملأ مدرجات صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية. وأسفرت المباراة النهائية عن فوز فريق المرحوم محمد عبد المحسن الخرافي بلقب الدورة. وتميزت فقرات حفل الختام بإظهار الصورة وروعة الأداء ودقة التنظيم، حيث بدأ الحفل بكلمة راعي الدورة ناصر الروضان التي شكر فيها الحضور وجمهور الدورة الغفير والشركات الراعية ليقوم بعدها الإعلامي محمد المسند وشيخ المعلقين جاسم الحريان بتقديم فقرات الحفل.

وإلى جانب ذلك، تم عرض تقارير على الشاشة الداخلية تنقل أفضل لحظات وكواليس النسخة الثلاثين. وبدأت الإشارة والمتعة الكروية مع المباراة الاستعراضية التي جمعت منتخب الروضان مع المنتخب الإيطالي لكرة الصالات والتي انتهت بفوز الروضان بهدف نظيف سجله اللاعب التايواني ماروت.

وشهدت تشكيلة الروضان في المباراة الحارس حاتم حسن ونبيل جميل وماروت وناتي وعادل السيد وعبدالعزيز الشبحة ومحمد الدوسري وعادل توفيق وحسين كلندر وفلافيو واندرية ومثل المنتخب الإيطالي الحارس

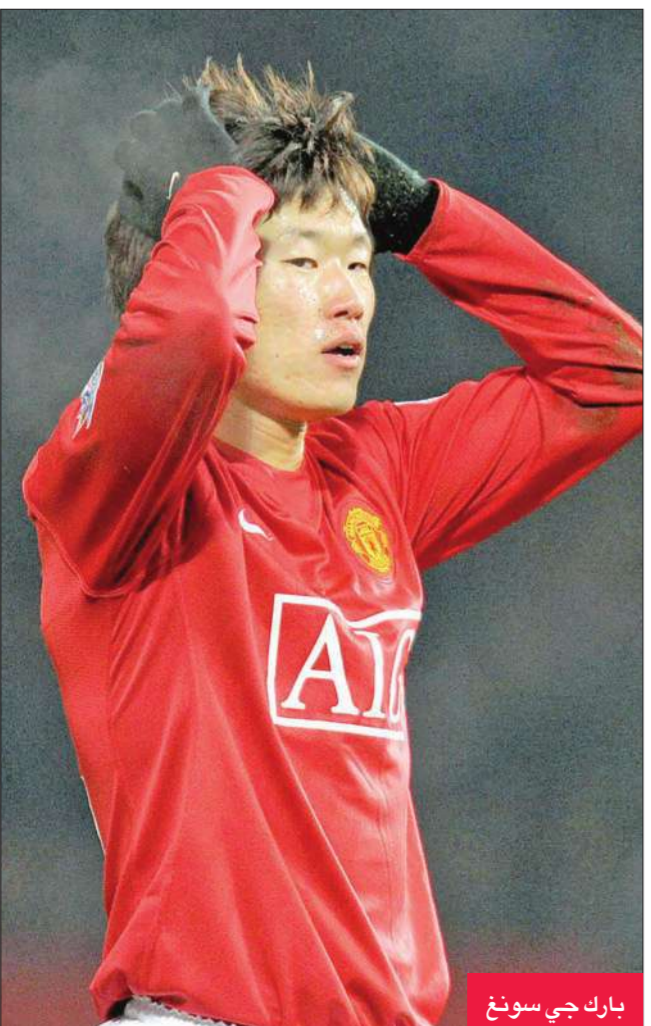
توج فريق المرحوم محمد عبد المحسن الخرافي بطلاً للنسخة الـ30 من دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات، عقب فوزه في المباراة النهائية على الخليج للكلبات بثلاثة أهداف نظيفة، كما توج نجم الخرافي الإيطالي أدريانو بلقب أفضل لاعب في الدورة.

قالت سلطات الضرائب في إيطاليا في بيان أمس الجمعة، إنها صادرت قرطاً بقيمة أربعة آلاف يورو (5880 دولاراً) من ديفغو مارادونا مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم من أجل المساعدة على دفع ضرائب مستحقة عليه. وقالت أوكويتاليا المسؤولة عن جمع الضرائب، إن الشرطة ضبطت القرط في مستشفى في إيطاليا دخله مارادونا من أجل إنقاذ وزنه. وهذه ليست المرة الأولى التي يدخل فيها مارادونا في مواجهة مع سلطات الضرائب الإيطالية التي تقول، إن النجم السابق مدين بمبلغ 31 مليون يورو كضرائب عليه خلال الفترة التي لعب فيها في صفوف فريق نابولي. ويقول مارادونا الذي لعب مع نابولي في دوري الدرجة الأولى الإيطالي في الفترة من 1984 إلى 1991، إن النادي كان ينبغي عليه أن يدفع الضرائب. ومنذ ثلاث سنوات صادرت شرطة الضرائب ساعتين تمهينتين من قائد المنتخب الأرجنتيني سابقاً عندما كان في إيطاليا للمشاركة في مباراة يخصص عائدها لأعمال الخير. وفي عام 2005 صادرت الضرائب أجر مارادونا عن الاشتراك في برنامج تلفزيوني للرقص.

الضرائب الإيطالية تصادر قرط مارادونا

الكوري جي سونغ يمدد عقده مع مانشستر يونايتد حتى 2012

أعلن نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم في المواسم الثلاثة الأخيرة أمس الأول الجمعة أن جناحه الدولي الكوري الجنوبي بارك جي سونغ مدد عقده معه حتى 2012. وكان بارك جي سونغ (28 عاماً) انضم إلى مانشستر يونايتد عام 2005، قادماً من ايندهوفن الهولندي، ويات في مايو الماضي أول لاعب آسيوي يخوض نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا ضد برشلونة الإسباني، الذي تُوجُّ بطلاً بفوزه 2-صفر في المباراة النهائية التي أقيمت في روما.



بارك جي سونغ

وقال فريير: «إنني سعيد بالشكل الذي يسير به الموسم بالنسبة لي... فأنا أؤدي بشكل طيب وأتمنى أن نصل إلى الدور النهائي». ويمتلك الفريق الإسباني فرصة جيدة للتأهل إلى نهائي البطولة للعام الثاني على التوالي، ويمكنه حسم المنافسة في منافسات الزوجي. ويلتقي الفئائي الإسباني المكون من فيليبسيانو لوبيز وتومي روبيريدو مع الثنائي الإسرائيلي المكون من أندي رام وجوناثان إرليش. وفي المواجهة بين الفريقين الكرواتي والتشيك، تغلب اللاعب التشيكي راديك ستيبانيتش على الكرواتي أيفو كارلوفيتش 7/6 (7/5) و6/7 (5/7) و6/7 (6/8) و7/6 (7/22) في مباراة استغرقت ست ساعات، لتكون رابع أطول مباراة في تاريخ كأس ديفيز.

وقال ستيبانيتش عقب المباراة: «كنت أعرف أنه سيلعب ضربات الإرسال بشكل جيد للغاية... لكنني تمسكت بالصبر وانتظرت الفرصة». وقال كارلوفيتش: «كانت مباراة ندية حقاً، كانت طويلة للغاية... وكان يمكنني الفوز أيضاً... لكنني لا أعرف، هذا ما حدث». ودعم توماس بيرديتش تقدم التشيك بفوزه على مارين سيليتش 3/6 و3/6 و6/3 و6/4 و3/6 في مباراة الفردية الثانية.

(د ب أ)

إسبانيا تتقدم على إسرائيل... والتشيك تفاجئ كرواتيا في كأس ديفيز

حققت إسبانيا انطلاقة جيدة في الدور قبل النهائي للمجموعة العالمية ببطولة كأس ديفيز لتحتس الفرق، وتقدمت على إسرائيل 2/صفر لتقترب خطوة كبيرة من التأهل إلى النهائي للمرة الخامسة خلال عشرة أعوام، في حين اضطر الفريق التشيكي إلى العمل نحو 12 ساعة للتقدم على مضيفه الكرواتي 2/صفر مساء أمس الأول الجمعة.

وحقق الإسبانيان ديفيد فريير وخوان كارلوس فيريرو انتصاريين سهلين ليقودا منتخب بلادهما، حامل اللقب، إلى التقدم على نظيره الإسرائيلي 2/صفر مساء أمس. وافتتح فريير، الذي شارك بديلا لفيرناندو فيرداسكو (الذي كان قاد إسبانيا إلى الفوز على الأرجنتين في نهائي بطولة العام الماضي) بالفوز على الإسرائيلي هاريل ليفي 1/6 و4/6 و3/6، وبعدها دعم فرييرو، المصنف الأول سابقاً الذي يقترن من الاحتفال بعيد ميلاده الثلاثين والذي يشارك بدلاً من النجم رافاييل نادال المصاب، تقدم الفريق الإسباني بفوزه على دودي سيلبا 4/6 و2/6 و6/صفر.

وقال فريير الذي حقق الفوز أمام نادال وفيرناندو فيرداسكو: «لم يكن الأمر سهلاً كما كان يبدو. فقد كان من الصعب حسم النقاط على مثل هذا الملعب (الرملي) البطيء». واستعاد فريير ذكريات عام 2000 عندما تالق في الدور النهائي أمام الأرجنتين في برشلونة. وقد احتاج إلى ساعتين ونصف الساعة للفوز على ليفي المصنف 140 على العالم.

حقق لاعبا التنس الإسبانيان ديفيد فريير وخوان كارلوس فيريرو انتصاريين سهلين، ليقودا منتخب بلادهما حامل اللقب إلى التقدم على نظيره الإسرائيلي 2/صفر أمس الأول الجمعة في الدور قبل النهائي للمجموعة العالمية ببطولة كأس ديفيز لتحتس الفرق.



الإسباني ديفيد فريير

سيتي يفتقد نجومه أمام «الشياطين الحمر»

مواجهة من العيار الثقيل تجمع تشلسي وتوتنهام في ديربي مدينة لندن



واين روني نجم مانشستر يونايتد

معنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيعة بشيكتاش التركي - اصفر الثلاثاء الماضي في الجولة الأولى من مسابقة دوري أبطال أوروبا. ويملك الشياطين الحمر الأسلحة اللازمة لتحقيق الفوز خصوصا قوتهم الضاربة في خط الهجوم بقيادة واين روني والبلغاري ديميتار برباتوف. وفي المباراة الثانية، يعني تشلسي، الساعي إلى استعادة اللقب، النفس باستغلال المعنويات المهزوزة لدى لاعبي توتنهام بعد الخسارة أمام مانشستر يونايتد 3-1 في المرحلة الخامسة، ليحقق المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي فوزه السادس على التوالي في 6 مباريات حتى الآن في الدوري.

ويحول انشيلوتي على تشكيلته المدججة بالنجوم بقيادة فرانك لامبارد وجو كول والألماني ميكال بالاك والعاجي ديديهه دروغنا

كارلوس تيفيز، بسبب الإصابة التي تعرض لها في مواجهة الكلاسيكو بين بلديهما السبت قبل الماضي، والتوغولي ايمانويل اديبايور بسبب الإيقاف 3 مباريات، لتعمده ضرب مهاجم فريقه السابق أرسنال الدولي الهولندي بورن فان بيرسي. وسيحاول الشياطين الحمر استغلال هذه الغيابات لانتزاع 3 نقاط تخولهم مواصلة مطاردة تشلسي المتصدر، أو انتزاع الصدارة إذا تعثر الأخير أمام توتنهام.

وقال كولو ثوريه مدافع مانشستر سيتي: 'نحاول أن نكون بين الأربعة الكبار في هذا البلد، لعننا بشكل جيد أمام أرسنال، الحصول على ثلاث نقاط أمام أرسنال هو شيء مذهل'. وأضاف: 'الآن علينا الذهاب إلى

تجهه الأنظار مساء اليوم إلى مدينتي مانشستر ولندن اللتين تحتضنان مباراتي ديربي ساخنيتين، الأولى بين مانشستر يونايتد ومانشيستر سيتي، والثانية بين تشلسي وتوتنهام ضمن المرحلة السادسة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. في المباراة الأولى، سيخوض مانشستر سيتي ثاني اختبار جدي له على التوالي عندما يحل ضيفا على جاره وغريمه التقليدي مانشستر يونايتد حامل اللقب.

وكان مانشستر سيتي، الذي حقق 4 انتصارات متتالية حتى الآن، الحق خسارة قاسية بأرسنال 2-4 في المرحلة الماضية، بيد أن مهمته أمام الشياطين الحمر لن تكون سهلة خصوصا أنه سيدخل المباراة في ظل غياب 3 من أبرز مهاجميه هم البرازيلي روبينيو والأرجنتيني



ييلامي نجم مانشستر سيتي

نجوم الملكي في نزهة محلية أمام خيريز المتواضع

التي فاز فيها فريقه على مضيعة زيوريخ السويسري 2-5 يوم الثلاثاء الماضي في دوري الأبطال. وفي الثالثة، يسعى فالنسيا ونجومه دافيد سيلفا ودافيد فيا وخوان ماتا إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور للتغلب على سبورتنينغ خيخون المتواضع وتعويض إهدارهم الفوز على ليل الفرنسي (1-1) الخسيس الماضي في مسابقة أوروبا ليح. وفي باقي المباريات، يلعب مع بلد الوليد، والميريا مع خيخافي.

(أ ب)

سيكون نادي ريال مدريد مرشحا فوق العادة لمواصلة انطلاقته القوية في الدوري الإسباني، عندما يلعب على أرضه أمام فريق خيريز ضمن منافسات المرحلة الثالثة من البطولة.

ولن يجد النادي الملكي أي صعوبة في تحطيم عقبة خيريز الوافد الجديد لدوري الأضواء.

ويملك ريال مدريد لاعبين من الطراز الرفيع على مقدمتهم البرازيلي ريكاردو كاكازا، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، والفرنسي كريم بنزيمة، وهو سيحاول دك شباك خيريز صاحب المركز الأخير على غرار ما فعله الثلاثاء الماضي عندما سحق مضيعة زيوريخ السويسري في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وهذه هي المرة الأولى التي يتاهل فيها خيريز لدوري الأضواء والشهرة، ويعاني الفريق موقفا متازما بعد هزيمته في أول مباراتين له وعدم تسجيله لأي هدف. وقال رينان حارس خيريز: 'ندرك أن لدينا جلاا عاليا علينا تسلكه في مدريد، ولكن لا يمكن أن تضمن أي شيء في كرة القدم'.

وسيفتقد ريال مدريد جهود تشابي ألونسو بعد تعرضه لإصابة في كعب القدم اليمنى خلال المباراة



كاكا ورونالدو نجما ريال مدريد

ميسي يمدد عقده مع برشلونة حتى 2016

ذكر نادي برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم ومسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي إسم الأول الجمعة أن مهاجمه الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي مدد عقده معه عامين إضافيين حتى 2016.

ويكتب النادي الكاتالوني في بيان 'الأرجنتيني ميسي سبق لي لعبا في صفوف الفريق حتى 2016، موضحا أن البند الجزائي في عقده ارتفع من 150 إلى 250 مليون يورو.

ولم يشر برشلونة في المقابل إلى الأجر الجديد لميسي (22 عاما) الذي يحصل حاليا على 7 إلى 8 ملايين يورو سنويا حسب الصحافة الإسبانية ومنها صحيفة 'ماركا' التي قدرته بعد التمديد بنحو 10 إلى 12.5 مليون يورو.

وكان ميسي ساهم في إحراز برشلونة بطولة الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا، وكان هدافا للمسابقة الأوروبية برصيد 9 أهداف، أحدها في مرمر مانشستر يونايتد الإنكليزي في المباراة النهائية (2 - صفر)، وهو مرشح لإحراز جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب عام 2009. وصرح ميسي، الذي انضم إلى النادي الكاتالوني وهو في الثالثة عشرة من عمره، 'أريد أن أنهي مسيرتي هنا في برشلونة، لدي انطباع بان اكون لاعبا في مجموعة رائعة وفريق قوي جدا ومنسجم جدا'.

(أ ب)



ليونيل ميسي يصافح لابورتا بعد توقيع العقد

الإنتر يخوض اختباراً سهلاً أمام كالياري

الدرجة الثانية الموسم الماضي قبل أن يتدارك الموقف في المرحلة الأخيرة.

لقاء الجريجين فيورنتينا وروما

وتبرز أيضا مباراة الجريجين روما وفيرينيينا. فالأول مني بخسارته الأولى بقيادة مدربه كلاوديو رانييري وكانت أمام مضيعة بال السويسري صفر-2 في مسابقة أوروبا ليح، والثاني خسرس أمام مضيعة ليون الفرنسي صفر - 1 في مسابقة دوري أبطال أوروبا لريعاء الماضي.

ويخوض سمبدوريا اختبارا سهلا على أرضه أمام سيينا، وهو يطمح إلى تحقيق الانتصار الرابع على التوالي ليسجل رقما قياسيا في انطلاقه الموسم، إذ إن أفضل انطلاقه

(أ ب)

ميلان يبحث عن انتصار على ملعبه

في المقابل، يسعى ميلان إلى تحقيق فوزه الأول هذا الموسم على ملعبه ومصالحة جماهيره، وذلك عندما يواجه بولونيا.

ويعول ميلان فوزا واحدا في 3 مباريات في الكالشيو حتى الآن، وكان في المرحلة الأولى على حساب مضيعة سينا 2-1، قبل أن يخسر أمام إنتر ميلان ويسقط في فخ التعادل السلبي أمام مضيعة ليفورنو.

ويحول ميلان على معنويات لاعبيه العالية بعد الفوز الثمين على مضيعة مرسيليا 2-1 بفضل مهاجمه المخضرم فيليبو اينزاغي (36 عاما)، إضافة إلى أن بولونيا يواصل تقديم عروضه المخيبة التي كاد يهبط على اثرها إلى

خوض إنتر ميلان حامل اللقب في الأعوام الأربعة الأخيرة اختبارا سهلا أمام مضيعة كالياري، الذي يقبع في المركز الثامن عشر بنقطة واحدة من تعادل و3 هزائم، وذلك ضمن منافسات الدوري الإيطالي.

ويطمح إنتر ميلان بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو إلى العودة إلى سكة الانتصارات بعد التعادل مع برشلونة الإسباني صفر-صفر الأربعاء الماضي في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقال مورينيو: 'على عكس العديد من مجموعات الدور الأول في دوري الأبطال جاءت مجموعتنا صعبة وخطيرة... ورغم ذلك فإنني مقتنع بإداء فريقتي إن قدمنا مباراة رائعة، المواجهة مع برشلونة ليست سهلة'

فريق ماجيك يعصف بالمنافسين ويحقق فوزا جديداً في بطولة الروضان الرمضانية لكرة القدم في دورتها الثلاثين

فاز فريق ماجيك على فريق مجموعة الحمضي بهدف مقابل لا شيء يوم أمس في تصفيات الدور نصف النهائي وذلك في استاد مركز الدعية للشباب. وبهذا الفوز الجديد يتقدم فريق ماجيك في هذه البطولة بثلاث مباريات حقق في جميعها الفوز على منافسيه ليتنقل بهذه النتائج الطبية إلى تصفيات الدور نصف النهائي.

وكان فريق ماجيك قد حقق قبل هذا فوزا صعبا ومستحقا على فريق ديوانية الشهاب في الجولة الثانية من هذه البطولة الرمضانية التي تعقد هذا العام للمرة الثلاثين بعد أن كان متاخرا. بهدف في نهاية الشوط الأول ولكنه أعاد تنخيل صفوفه ولعب بخطة جديدة أثمرت عن هدف التعادل في

الشوط الثاني من المباراة لتنتقل بعدها المباراة إلى ضربات الجزاء الترجيحية. واستمر التعادل في ضربات الجزاء بتسجيل 4 مقابل 4 لكل فريق إلى أن قام عماد ماجد حارس مرمى ماجيك بصد كرة قوية، ليقوم بعدها هو نفسه بالتسديد بالضربة الأخيرة لماجيك ويسجل هدف الفوز 5 - 4. وكان لحضور اللاعب الغاني إيمانويل أماناكو في صفوف فريق ماجيك الأثر الواضح في تعزيز أداء الفريق خلال المباراة.

وكانت بطولة الروضان الرمضانية لكرة القدم قد انطلقت في دورتها الأولى عام 1970 واستمرت في بطولاتها كل عام في استاد مركز الدعية للشباب. وتعتبر هذه البطولة غير الربحية رائدة في الكويت وعلى مستوى



مباريات اليوم		
التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
الدوري الإيطالي		
16:00	كالياري × إنتر ميلان	الجزيرة الرياضية + 5
16:00	كاتانيا × لاتسيو	الجزيرة الرياضية + 7
16:00	ميلان × بولونيا	الجزيرة الرياضية + 1
16:00	سامبدوريا × سينا	الجزيرة الرياضية + 4
16:00	كييفو فيرونا × جنوى	الجزيرة الرياضية + 8
21:45	روما × فيورنتينا	الجزيرة الرياضية + 1
الدوري الإنكليزي		
15:30	مانشيستر يونايتد × مانشيستر سيتي	شو سبورت 1
16:00	ولفرهامبتون × فولهام	شو مسلسلات إكسترا 1
17:00	إيفرتون × بلاكبيرن روفرز	اكستريم سبورت
18:00	تشيلسي × توتنهام هوتسبير	شو سبورت 1
الدوري الإسباني		
18:00	اتلتيك بيلباو × فياريال	الجزيرة الرياضية + 2
18:00	ريال سرقسطة × بلد الوليد	الجزيرة الرياضية + 4
20:00	ريال مدريد × خيريس	الجزيرة الرياضية + 2
22:00	فالنسيا × سبورتنينغ خيخون	الجزيرة الرياضية + 2
الدوري الفرنسي		
22:00	باريس سان جيرمان × ليون	الكويت الرياضية
الدوري الأرجنتيني		
00:10	بوكا جونيورز × غودوي كروز	الجزيرة الرياضية + 5
02:10	أرسنال ساراندري × ريفر بلت	الجزيرة الرياضية + 5

فينغر ينوي طرح موضوع الشماخ في انتخابات يناير

صرح مدرب فريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم الفرنسي أرسين فينغر يوم امس الأول الجمعة، أنه ينوي طرح موضوع انتقال الدولي المغربي مروان الشماخ مهاجم بوردو الفرنسي إلى النادي اللندني. وقال فينغر: 'قد نعيد النظر في موقفنا إذا اقتضت الظروف، وذلك في يناير' خلال سوق الانتقالات الشتوية. مضيفا: 'كنا قريبين من ضمه، لكن الآن فقدنا الاتصال قليلا ولسنا في فترة انتقالات'. وكانت بداية الشماخ مع فريقه بوردو جيدة منذ انطلاق الموسم حيث سجل حتى الآن 3 اهداف.

بين البر والبحر



محمد الوشاحي
alwashidi@aljarida.com

وفي الرسومات الكاريكاتورية سأكتف على كتف الزميل الجزائري الفنان عبدالقادر أيوب، وعسى ألا يغافلني ويحرك كتفه فأسقط على خشمي. وإن فعلها فسأكشف للناس أنني لا أتفاهم معه إلا بالإشارة المجردة، توفيراً للوقت والجهد، وأحياناً أعجز عن التعبير والشرح بالإشارة فأتوكل على الله وأرقص له وأهزهر حواجبي، ومن له حيلة فيلحتل.

"وشاحيات" هو عنوان لاستراحات المخ، وهو للمواضيع الخارجة عن السياسة الداخلة في الهلوسة، وقد تكون الاستراحة عن موضوع واحد وقد تكون عن مواضيع عدة، بحسب الريح، ولن ألزم فيها بموعده نشر ولن أعلق من أجلها روزنامة، فمتى ما هبت عواصف اللوثة ودهامتني شياطين الهلوسة، أوكلت أمري إلى الله، وفتحت الورقة وامتنقت القلم ونشرت ما على البلونة للمارة وعابري السبيل ومن في قلبه مرض.

العلم والخبر، العنوان "وشاحيات" من اختيار الزميل صالح الشياحي الذي يتعامل مع المفردات كما يتعامل مدرب السيرك مع حيواناته الأليفة، فيغمزة عين من صالح تقفز حروف الجر فوق الكراسي، ويصرخة غضب منه تبرك حروف العلة على ركبها، وبضربة سوط يرتفع الفاعل من تلقاء نفسه ويفتح المفعول به، وبالجزمة القديمة يسكن المتحرك ويحرك الساكن، على وقع تصفيق جمهور القراء وإعجابهم.

بريمان

والبري أدكى بكثير من البحري، لكنه أقل منه ثقافة، فنفاقته جامدة يستقيها من محيطه القريب المشابه له، فلا جديد في الأمر. وإذا تعامل البري مع البحر فستكون كارثة ولا تشير نوبل، وستسخن حناجر النساء بالعويل والنواح. وقد نقل لي كبار السن أن جدي لامي رحمه الله - الذي أحمل اسمه الكامل، محمد الوشاحي، والذي يُكنى "بريمان" - بزّي من الطراز الفاخر، شجاع تهايه الصحراء والظلمة، أرعن، تمز قبائل الجن بجانبه قد تبسمل وتقرأ آية الكرسي وتسير على أطراف أصابعها قبل أن تعض أسفل ثيابها باسنانها وتهرب لتنجو بنفسها، صادق كالسيف، سريع القرار كلمعة البرق، كريم كالعطر، عنيد ولا حظ الفقير، صبور ولا البعير، يتخذ الإجراء ثم يحلها الحلال، أراؤه تُدخلك في جسر الدائري الخامس بإذن الله، لا يعترف بدراسة الجدوى، ولا يحترم كليات التجارة ولا الاقتصاد، وهو يبأى أن يتبع أحداً أو يعمل لمصلحة أحد، ولو أنه يعيش معنا وبين ظهرائنا لاستدعاني ونصحني بوقار، "أقتل صاحب الجريدة محمد الصقر، واستحوذ على جريدته يا رخصة"، وكنت ساطيعه وسانفذ أوامره، مكرهاً أخاك لا بطل، معلنش يا بوعبدالله المهم، هذا البريمان العظيم متمرد في تكوينه، وكان قد قتل أحدهم فغضب عمه عليه، عمه هو لا عم القتل، فهرب من عمه إلى اليمن، وهناك قتل يمناً، فطاردته قبيلة اليمن، فهرب إلى "العين" في الإمارات، ثم لجأ إلى العراق، فقتل معهم، وهكذا، ويبدو أن مشكلة النزاد السكاني كانت ترهقه، فكان الحل الوحيد المتاح هو القتل لتخفيف الرخمة.

ويعد أن استقرت الدول والأنظمة في المنطقة، واستقرت به الأمور، لم يجد أحداً يغزوه، فقرر غزو البحر، بشرط أن يكون هو "النوخذة"، ويا سلام لو أمكنه ركوب البعير فوق ظهر المركب، لكانت ليلة جميلة، ونسيت أن أشرح لمن لا يتحدث الخليجية أن كلمة "النوخذة" تعني القبطان. وبالفعل، استأجر بريمان مركباً و"تنوخذ" واستعان بمجموعة من الأقارب والمعارف السعداء الحظ، وكان بريمان ذا خبرة بحرية تسعفه إلى حد ما، أما البقية فتعرفوا على البحر وهم بين أمواجه، واطن أن رحلتهم كانت إلى الهند، ويبدو أن القبطان العظيم لم يكن يبحث عن اللؤلؤ ولا يفكر في استيراد الأخشاب والبهارات من جمالهم، ليحملها معه على ظهر المركب إلى جزيرة العرب والمسلمين، فهذه صنعتها التي يجيدها، فهو أحد أشهر قطاع الطرق في الجزيرة العربية في العهد المتأخر، لكنه للأمانة لم يكن ليأخذ بأقارم غنيمة، ليس تعففاً، بل لأنه يجهل ماهية الأبقار ويجهل طريقة التعامل معها، كان سيحرق فيها قليلاً ثم يقتلها، كي لا يشغل دماغه بها، المهم، خاض النوخذة وبجارتها

"ضامن" الجنة، أو هكذا يظن، ولا شيء آخر بهم، وقد أوصاه جده وصية واحدة فقط لا غير: "المرأة مثل الشاة، إذا تركتها وحدها أكلها الذئب، فانتبه لشيءك"، لذا فهو لا يهمله إلا أن يحفظ شياهم، التي هي نساؤه، فهذا هو المجد، وهذا هو الشرف الذي لا يفوقه شرف، والخليجي البري والبحري - وهذه صفة يتفق فيها الاثنان - يرى أن الشرف موجود في أفخاذ الشياهم، أو النساء، ويأتي الأجنبي الغربي الأحمر الأشقر فيحتل بلد صاحبنا بتاع الشياهم، فلا يغضب ولا يقاوم، ليش؟ لأن المحتل الأحمر لم يمسه الشرف، الذي هو في مكان حساس معلوم، ويدوس الأجنبي الأشقر بحذائه على صدغه، فيقول صاحبنا وهو تحت الحذاء: أفعل ما بدا لك طالما لم تقترب من شرفي! فيصق له الأجنبي وهو يكتم ضحكته: كم يبهرني شرفك."



عبدالقادر

التجارة والرفق بالحيوان

وأهل البحر أكثر جشعاً من أهل البر، فهم لا يكتفون بحاجتهم من الأسماك، بل يبيعونها ويتاجرون بأرواحها، في حين يكتفي البري بما يسد رمقه ورمق أسرته، فهو لن يقتل غزالاً كي يبيعه، ولن يتاجر بالأرانب والجرايبع، وهو يؤمن بالأفكار هذه قبل ظهور جمعيات الرفق بالحيوان، وقبل العفة بريجيت

لو استمتع عروة بن الورد إلى قصائد شاعرنا "ساهر" لكان له خلف البنك الوطني وقتله

بينما البري يعشق الرمل حتى الثمالة والخبالة، وهو إذا استبد به الغرام، اختطف معشوقته وأردفها خلفه على الحصان وانتحى مكاناً قصياً و"جلس معها على الرمل"، وهو إذا ضاقت عليه قلوب أهله، انتحى بعيداً و"جلس على الرمل"، وراح يخط بعصاه ويغني ويهيجن ويجزها سامرية، أما البحري ورغم عشقه للماء، فإنه ينظر إليه من اليابسة أو من سطح المركب، ولا يلامسه إلا عند الضرورة أو لدواعي الخطف، خطف السمك والبريدان أو خطف اللؤلؤ والمرجان، لكنه أحياناً قد يبدل رجليه في البحر، رجليه فقط.

هات وخذ وعننة

وأهل البحر أكثر ثقافة وإطلاعاً من أهل البر، وأكثر تقبلاً للثقافات الأخرى، فعقل الإنسان البحري مفتوح بلا أبواب، بينما عقل الإنسان البري مغلق بالثلاثة. والبري أقرب إلى الدروسة من البحري، ويا ويلك ويا سواد ليك إذا حدثت البري في أمر لم يسمعه من أبيه، إنك إذا صبت، وفسقت، فسلك، وسيحدث معك البحري

عن أستراليا كما يتحدث عن المقوع، فهو مطلع، وكثير الترحال، وهو يأخذ ثقافة ويعطي ثقافة، بينما سيحدثك البري بأسلوب "العننة"، عن والدي عن خالي عن جدي الأكبر سفيان بن خرطان، أن من خرج عن شور أبيه فستلذغه عقرب وسينطحه تيس، وعندما تساله، وأين رأيت أنت يا كويان بن خيبان؟ سيذبح لك كدشاً لأثريك رجولته، فهو يقوى على الكباش، ولا يقوى على مناوأة الحياة، ولا مصارعة الثيران ولا الحيتان، وهو وإن كان أرذل القوم في عصره الذي يعيشه لكنك ستجده أكثرهم فحراً واعتداداً بنفسه.

بين العصر والمغرب

والعظيم بين أهل البحر، هو من يأتي بالجديد، جديد الثقافة، جديد العلم، جديد اللباس، جديد الفن، أي جديد، بينما "العظيم" بين أهل البر، هو من "يحافظ" على القديم، فنفاقته هي ذاتها ثقافة جده التاسع عشر، لذا تجدها بالية، مهتكة، مرقة كما جلابية درويش الموالد، لا تصلح للعصر الذي هو فيه، يضحك الناس عليها وعليه، ولكنه سعيد، فهو

"العظيم" عند أهل البحر هو من يأتي بجديد... و"العظيم" عند أهل البر هو من "يحافظ" على القديم

"بي بي" لا تعني بريجيت بارود... دائماً

لا تُحدّث البري عن أمور لم يحدث بها أبوه أو خاله... حذار!

البحر مكب نفايات الصدور... والبر مستودع الأفكار

كنت سأقتل محمد الصقر



عبدالقادر

غمار البحر، وما هي إلا أيام حتى شاع الخبر: "المركب طبع، أي غرق، وبعض البحارة راحوا طعام أسماك، ونجا هو كعادته، إلى أن مات - معقراً - موت فراش في المستشفى الأميري، إن لم تخني الذاكرة، رغم كل الحرائق التي أشعلها والجرائم التي ارتكبها والمعارك التي خاضها. واعتبرت قبائل الجن يوم موته يوماً وطنياً، لاتزال تحتفل به كل عام، رحمة الله عليه، مات قبل أن يأخذ ثاره من البحر.

قفل الباب

روعة البر أنه سيستقبل وحده إذا رفض المجتمع أو رفضته، بينما البحر لن يفعل. وهل سمعت عن صلوك يعيش في البحر وحده؟. والبحري يفكر في نفسه أولاً ثم في من حوله، كما هي تعليمات مضيفة الطائرة: "لا تساعد أحداً على ارتداء كمام التنفس قبل أن ترتدي كمامك"، بينما البري يفكر في أقاربه وينسى نفسه، فكل ما لديه من تفكير سيبعزقه على أقاربه وأبناء قبيلته.

بارود، أو "بي بي" كما يدعونها في الغرب. وعلى طعم سألقة "بي بي"، أتذكر أثناء الدراسة الجامعية في مصر عندما سأل الدكتور أحد الطلبة عن الرمن "بي بي"، وهو اختصار لمادة كيميائية اسمها "بلاك باورد"، أي المسحوق الأسود الذي يُستخدم في خشو القنابل والمتفجرات، أجابه زميلنا ببراعة: "بريجيت بارود"، فسحب الدكتور شخراً طويلة من هنا إلى هناك، وصرخ في وجه صاحبنا: بريجيت بارود مين يا روح أمك! ثم التفت إلينا وقال بغضب: ساحشو "البي بي" في مناخير هذا الأهل وسأشعلها لأرتاح من غيابه.

لكن ليس أجمل من أن تتعامل مع البر والبحر، أي أن تكون ذا قلبين وعقلين، فانت مثقف مرهف الإحساس، عقلك مفتوح للنسائم العابرة، تفكر في التعمير والتجارة، وفي الوقت ذاته أنت شجاع لا تبدل مواقفك خوفاً من سيف العشماوي أو طمعا في فلاح البستاني، وتمتلك من الفصاحة ما يفيك البرد ويطمعك من جوع ويؤمئك من خوف ويسمح لك بمجالسة عروة بن الورد.

علاقة الإنسان البحري بالبحر علاقة خطف السمك والروبيان أو اللؤلؤ والمرجان



عبدالقادر



صالح القلب

كاتب وسياسي أردني

ضرورة تغيير الأساليب!

لا يمكن "تضديق" أن إسرائيل قادرة، وهي التي تعتبر ولاية أميركية خلف المحيطات، قادرة على التمرد على الولايات المتحدة بهذه الطريقة الفظة والاستفزازية، وأن رئيس وزرائها قادر وقبلة وزير خارجيتها على توجيه إهانة، على شاشات التلفزيونات وعلى مرأى وسماع وسائل الإعلام، للموفد الأميركي جورج ميتشيل الذي توسط ونجح في وساطته في الأزمة الإيرلندية، ولكنه لم يتلق إهانة كهذه الإهانة.

وهذا يعني أنه على العرب، وبالتالي على الفلسطينيين أن يغيروا أساليب تعاملهم مع الأميركيين بالنسبة لصراع الشرق الأوسط، وفي مقدمته القضية الفلسطينية، وتعاظمهم مع الإسرائيليين ومع عملية السلام كلها، وأن ينتهجوا نهجاً جديداً غير هذا النهج الذي يبدو أنه غير مجد مع دولة "نديقة" و"مارقة" كلما أعطيت تنازلاً طالبت بأكثر منه بالف مرة. بعد تجربة "أوسلو" المحيطة، التي لاشك أن من أهم إيجابياتها أنها وضعت العمل الوطني الفلسطيني بقيادةه وقواعده على ساحة الصراع في الداخل، وأنها أعادت أكثر من ربع مليون من الفلسطينيين إلى وطنهم لابد من تعديل الأساليب السابقة بأساليب جديدة مع البقاء في دائرة العمل السياسي، لأن العمل العسكري رسمياً وشعبياً غير ممكن وغير ملائم لهذه المرحلة.

عندما تقدم العرب بمبادراتهم التي تبناها في قمة بيروت المعروفة، التي انعقدت في حين أعاد شارون احتلال الضفة الغربية كلها وحاصر ياسر عرفات إلى أن خرج من رام الله في رحلة عاد منها إلى القبر، فإنهم تقدموا بها في حقيقة الأمر إلى الولايات المتحدة وإلى الرأي العام العالمي، وذلك لأنهم كانوا يعرفون أن إسرائيل التي قتلت إسحق رابين بسبب توجهاته السلمية وتوقيعها اتفاقات أوسلو ليست بوارث السلام على الإطلاق، وأنها لا يمكن أن توافق على إقامة دولة فلسطينية فعلية وحقيقية.

لقد تقدم العرب بمبادراتهم السلمية هذه، ولقد بقوا يدعون الفلسطينيين إلى التمسك بخيار السلام، لأن خيار الحرب في هذه المرحلة غير ممكن عربياً وفلسطينياً وغير مقبول دولياً تماماً مع تحولات العالم المهمة في اتجاه قضية فلسطين واستجابة للجهود التي أخذت تبذلها الولايات المتحدة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة المنشودة إلى جانب الدولة الإسرائيلية.

الآن وفي ضوء كل هذا التماذي الإسرائيلي لابد أن يغير العرب أساليب تعاملهم مع الولايات المتحدة ومع العالم، والمطلوب هنا تحديداً هو السعي الدؤوب والفعلية إلى استصدار قرار عن مجلس الأمن الدولي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967، ومن ضمنها القدس الشرقية، واعتبار أن هذه الدولة قائمة بالفعل وفقاً للخطة التي تقدمت بها حكومة السلطة الوطنية برئاسة الدكتور سلام فياض، والتي قوبلت بارتياح مشجع من قبل أوروبا وأمريكا ومن قبل العالم كله.



لافتات

الشبيه يستكر

نشككي بالضمّت للضمّت
وقد عرّ العرّاء:

رأشنا المشدود بالخبيل نديم
للخوآء.

ثمّ يطلّ في عمره أرضاً
ولا طأل سماء.

جلدنا المصفوق بالتار

الشبيه يستكر

يُغْطِي نَفْسَهُ بِالغُزْيِ فِي بَرْدِ
العراء.

وَجْهِنَا المائِلِ للضْفَعِ صباحاً
ومساءً

لم تُعَدِّ فيه دماء.

لم تُعَدِّ تَنْزُلُ من جَبْهَتِهِ قَطْرَةٌ ماء.

تَحْنُ مِثْلَ الطَّيْلِ صِرْنَا

سنتان من الألم بسبب «ملقعة»

أحد الأطعمة أو المشروبات، وكان طبيب مانلي اكتشف الملقة بعد إجراء تنظير ارتئيته يتم خلاله إدخال أنبوب طويل في نهايته كاميرا فيديو للتدقيق في ما هو داخل الرئة. وأضاف مانلي: «فسر لي (الطبيب) أن ثمة شيئاً ما عالقاً في الداخل، وتوجد عليه كتابة»، وتابع: «تهجى الكلمة، وهي ويندي من جهة، وهمبرغر من جهة أخرى، فضعقت». وذكرت «سي إن إن» أن كل أقارب مانلي ذهلوا عند إعلامهم الخبر، وبخاصة أن المفارقة هي أنهم كانوا يتناولون في ذلك الوقت بالذات أطعمة من «ويندي».

اكتشف أطباء في كارولاينا الشمالية أن سبب مرض أميركي ومعداته طوال سنتين من السعال والتقيؤ والألم، هو جزء من ملقعة بلاستيكية عالق في إحدى رئتته. وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن جون مانلي، وهو من سكان مدينة ويلمينغتون الأميركية خضع للجراحة واستخرجت القطعة البلاستيكية من رئته، ليخبر أنها ليست اي ملقعة بلاستيكية بل واحدة تخص شبكة الأطعمة السريعة «ويندي» وشعار المطعم باد بوضوح عليها. وقال مانلي لمحنة «ديلو إي سي تي» الشقيقة لـ«سي إن إن»: «أعلم أنني لم أكل ملقعة، ولا بد أنها كانت داخل

الألم يعجل بشيخوختك 30 عاماً

بحالات 18531 شخصاً شاركوا في دراستهم، وتزيد أعمارهم على 50 سنة. وقال باحثون أميركيون، في دراسة نشرت بمجلة «لجنة الشيخوخة الأميركية»، إن قدرات من تتراوح أعمارهم بين 50 و59 سنة ممن يشكون الألم الشديد شبهة بقدرات أشخاص تتراوح أعمارهم بين 80 و89 سنة، كما أنهم يبدوون أكبر سنّاً بحوالي 20 إلى 30 سنة ممن لا يشكون الألم. وراقب د. كينيث كوفينسكي من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وزملاؤه بيانات

وحالات 18531 شخصاً شاركوا في دراستهم، وتزيد أعمارهم على 50 سنة. وقال باحثون أميركيون، في دراسة نشرت بمجلة «لجنة الشيخوخة الأميركية»، إن قدرات من تتراوح أعمارهم بين 50 و59 سنة ممن يشكون الألم الشديد شبهة بقدرات أشخاص تتراوح أعمارهم بين 80 و89 سنة، كما أنهم يبدوون أكبر سنّاً بحوالي 20 إلى 30 سنة ممن لا يشكون الألم. وراقب د. كينيث كوفينسكي من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وزملاؤه بيانات

يتسبب الألم المتواصل في تغيير صورة الأشخاص، إذ يبدوون أكبر من سنهم الفعلي بنحو عقدين إلى ثلاثة عقود. وقال باحثون أميركيون، في دراسة نشرت بمجلة «لجنة الشيخوخة الأميركية»، إن قدرات من تتراوح أعمارهم بين 50 و59 سنة ممن يشكون الألم الشديد شبهة بقدرات أشخاص تتراوح أعمارهم بين 80 و89 سنة، كما أنهم يبدوون أكبر سنّاً بحوالي 20 إلى 30 سنة ممن لا يشكون الألم. وراقب د. كينيث كوفينسكي من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وزملاؤه بيانات

الأخشاب تنهال على منزله تحطيماً... للمرة الثالثة

منزل سيغوردسون، إذ سبق له أن تعرض لهذا الحادث عام 1989، ومرة أخرى منذ خمس سنوات، وأشار إلى أن سائقي الشاحنات فقدوا السيطرة على ألياتهم عند المنعطف القوي قرب منزله، وهو ما تسبب في وقوع الأشخاب.

ونقلت صحيفة «الوكال» السويدية عن أولد سيغوردسون (65 عاماً) قوله إنه سمع صوت شاحنة الأخشاب، بينما كان في أعلى منزله، وقد فهم ما جرى بعد أن بدأ المنزل بالارتجاج.

يستعد مواطن سويدي لإصلاح منزله بعد أن وقعت عليه كتلة من الأخشاب كانت على متن إحدى الشاحنات، في حادث هو الثالث من نوعه الذي يصيب منزله منذ عام 1989.

شروطي يوقع عصابة بعدما أوهم لصاً عبر الإنترنت بأنه فتاة

ألقت الشرطة في مقاطعة جياغشاي الصينية القبض على عصابة من اللصوص الشبان، بعدما ادّعى أحد عناصر الشرطة أنه فتاة ودرسد عبر الإنترنت مع أحد أفراد العصابة وأغراه بمقابلته. وذكرت صحيفة «شايان دايلي» الصينية، أن الشرطة تتلقى منذ بداية السنة شكاوى عديدة من القرويين يفيدون فيها بتعرضهم للسرقة، وأضاف أن الشرطة اشتبهت في أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 16 و18 سنة، ولكنها لم تتمكن من اكتشاف مكان وجودهم، فقررت استخدام أحد عناصرها للتواصل مع أحد المشتبه فيهم عبر الإنترنت. ونجحت الخطة، خصوصاً أن الشرطي زعم أنه فتاة مهتمة بلقاء المشتبه فيه فانفق الاثنان على اللقاء في أحد مطاعم المدينة، حيث اعتقل الرجل الذي اعترف بمكان رفاقه الثلاثة فالقي القبض عليهم.

وكذلك لم ينجحوا في شق الصف. ثم ابتكروا جملتي داخل السور وخارج السور، وأيضاً لم ينجحوا. والأّن، بدأوا استخدام كلمتي حضر وقبائل محاولة منهم لشلق الصف، وبالتالي لن ينجحوا.

بستعد مواطن سويدي لإصلاح منزله بعد أن وقعت عليه كتلة من الأخشاب كانت على متن إحدى الشاحنات، في حادث هو الثالث من نوعه الذي يصيب منزله منذ عام 1989.

برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

وفيات
61 عاماً، شيع، رجال، ديوان الكندارة، الشعب، ت: 66888536، 66131413، نساء، المعارضة، ق: 1، 24899600، ت: 33م، ت: 24899600
73 عاماً، شيع، رجال، القصر، ق: 4، ج: 4، ش: 2، ج: 37، ت: 66977787، نساء، الروضة، ق: 1، ش: 4، ج: 2، ج: 18م، ت: 66922292
67 عاماً، شيعت، رجال، الشامية، ديوان بورسلي، ت: 99427900، نساء، الروضة، ق: 5، شارع يوسف العظيمة، 36م
65 عاماً، شيعت، الفردوس، ق: 6، ش: 1، ج: 9، ت: 66075382
79 عاماً، شيع، رجال، سلوى، ق: 4، ج: 4، ش: 115م، ت: 99850305، 25644302، نساء، جنوب السرة، الشهداء، ق: 5، ش: 502، ج: 6م، ت: 55107242، 25230574
36 عاماً، شيعت، الصباحية، ق: 2، ش: 13م، 31م، ت: 66100011، 66665004

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.15	العظمى 42
الشرق 05.35	الصفرى 24
الظهر 11.42	أعلى مد 00.33 صباحاً
العصر 03.10	12.48 ظهراً
المغرب 05.48	أدنى جزر 06.50 صباحاً
المنشاء 07.05	07.14 مساءً



محمد الوشيجي

alwashi7@aljarida.com

لكن هوّه ما لاقى

ما ممكن، على رأي السودانيين، أن يضحكني أحد كما يضحكني الوزير السابق والنائب السابق ورئيس جمعية حقوق الإنسان (با عيني) الزميل علي البغلي، عندما يتحدث عن الوطنية ووحدة الصفا! أنت يا يوسف وهبي الله يرحمك كي تصرخ من أعماق جوفك بصوتك المهيب: «يا للهور».

علي البغلي الذي قسّم مقالته إلى قسمين، مرة ينتقد المتدينين السنة، ومرة ينتقد نواب القبائل، ويا سلام لو كان النائب قبلياً متديناً، ولا يكثر على الله شيء، سبحانه.

وكما استمعت إلى فيروز وهي تردّد: «حامل هالقصة وداير، داير وندار»، ذكرت صاحبنا البغلي وهو «حامل قصته وداير» ليعرضها على الفضائيات والصحف والسهول والجبال، وقصته هي «لماذا لا ينتقد النائب مسلم البراك مؤسسة التامينات الاجتماعية؟»، وهو يريد أن يقول إن البراك قبلي، والدليل أنه لا ينتقد مؤسسة التامينات التي يرأسها أحد أبناء قبيلته.

وهنا تطل شخصانية البغلي برأسها وجسمها وراحتها النتنه. ولا ادري، ولا اظن أن أحداً غري يدري، ما هي مخالفات رئيس المؤسسة. وإن كان علي البغلي يعلم عن أي مخالفة في التامينات، فلماذا يسكت وهو الوزير السابق والنائب السابق والقانوني الذي يعرف الدستور ومواده؟ البغلي يذكرني بشبيهه الدكتور ساجد العبدلي، وكلاهما من فريق واحد ذي هدف واحد، وكلاهما من النوع الأملس الذي «يرلق» من يدك إذا حاولت مسكه. ورغم بيقنك أنه غارق في الطين، فإن ثيابه «الخارجية» نظيفة براقه، وكلاهما أيضاً يُظهر الوداعة والمسكنة والوطنية، حتى تكاد تنكي وانت تقرا له، لكنهما يا للصدفة «شديدا العقاب» على التيارات الدينية السنية، «غفوران رحيمان» على التيارات الدينية الشيعية. وأذكر جيداً - عندما اتصل بي الزميل ساجد عاتبا بسبب مقالة كتبتها عنه وعن شبيهه البغلي - أنني قلت له: «أنت تعلم، وغيرك أيضاً، كم أخاصم المتدينين الساسة وبخاصة صونتي، سنهم وشيعتهم، بينما أنت وصاحبك لا تخاصمان إلا المتدينين السنة، فهل المتدينون الشيعية معصومون؟»، فقال: «كلامك صحيح، لكن صدقتي لم يكن هذا عن قصد! يا سبحان الله، كذلك لم يقصد ساجد مهاجمة التكتل الشعبي دائماً لأنهم خصوم الرئيس، وفي المقابل لم يقصد غض الطرف عن رئيس البرلمان، على سبيل المثال، دائماً أيضاً، هو بحث عن خطا ارتكبه رئيس البرلمان، لكن زي ما قولنا ليك هوّه ما لاقى، أو أنه «لاقي» لكنه سها، والسهو له سجدة، وساجد دائماً ساجد.

وكنا، مسلم البراك وأنا وجمع من الأصدقاء نتسامر قبل أيام، فجاء من يخبرنا أن «البغلي الآن على شاشته إحدى القنوات الفضائية»، يتحدث عن قصته الأزلية، البراك والتامينات»، فضحكنا، وقلت للبراك: مبروك، الف وخمسمة صوت إضافي، فهجوم البغلي نعمة من الله تستحق ركعتي شكر، وكما افترى عليك الزميل ساجد يا بوحمود وادعي في مقالة له أنك هاتفته، وكما افترى أيضاً علي أنا، سيد عي البغلي عليك وسيفترى بـ«ملاسة» المعهودة، فالباحث عن المنصب الوزاري يفضل أن يكون ذا جلد مغوم بالزيت و«يرلق». ولن استغرب إذا خاض الاثنان الانتخابات المقبلة معا في الدائرة الأولى.

في الصفحة قبل الأخيرة من عدد اليوم، اكتب أولى استراحتي بعنوان «وشاحيات»، وهي الحلقة الأولى من سلسلة استراحت.

الأرقام تتكلم

مستويات إجهاد المياه في ثلاثة عشر بلداً عربياً 2006

إجهاد حرج (أكثر من 10.000 لكل مليون متر مكعب)	إجهاد خطير (بين 5.000 و 10.000 شخص لكل مليون متر مكعب)	إجهاد ملحوظ (بين 2.500 و 5.000 شخص لكل مليون متر مكعب)	إجهاد طفيف (أقل من 2.500 شخص لكل مليون متر مكعب)
الإمارات العربية المتحدة	البحرين	الأردن	مصر
الكويت	العراق	السعودية	لبنان
	قطر		عمان
	اليمن		سورية

المصدر: الإسكوا 2007 (بالانكليزية)
بيانات مختارة من تقرير التنمية الإنسانية العربية 2009.

bloggers

الخطوط الجوية السودانية... شكراً

أطلقت الخطوط الجوية السودانية اسم الكابتن الكويتي علي عبدالرزاق السالم، رحمه الله، على إحدى طائرات أسطولها من طراز إيرباص A320، وذلك عرفاناً منها على جهود الراحل في تدريب طيارها على هذا النوع من الطائرات.

وحسب علمي المتواضع، فإن القليل النادر جداً من الطائرات في العالم تمت تسميتها باسماء من قادوها أو أسهموا في النواحي التشغيلية لها.

والفقيد الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في الثالث من هذا الشهر عن عمر يناهز 46 عاماً، زاملته في الخطوط الجوية الكويتية سنوات طويلة، انتقل بعدها إلى طيران الجزيرة ليكون عضواً بارزاً في إنشاء وتأسيس دائرة العمليات

والفقيد الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في الثالث من هذا الشهر عن عمر يناهز 46 عاماً، زاملته في الخطوط الجوية الكويتية سنوات طويلة، انتقل بعدها إلى طيران الجزيرة ليكون عضواً بارزاً في إنشاء وتأسيس دائرة العمليات

فرناس
http://fernas.blog.com

الحياة أبسط: تخلّص من بعض متلكاتك

عندما تشتري شيئاً وتضعه في منزلك سيأخذ ما اشتريته مساحتين، وأحدة في المنزل والثانية في عقلك.

في كل مرة ترى كتاباً لم تقرأه أو جهازاً إلكترونياً لم تستخدمه أو ملفات أوراق كثيرة احتفظت بها لمشروع ما، في كل مرة ترى هذه الأشياء تستمر بالذنب، لم أفعل هذا، كان علي فعل ذلك، متى سأبدأ هذا المشروع؟ في وقت قريب، الشعور بالذنب قد يكون صغيراً لكن تراكم الأشياء يجعلها هماً على القلب والعقل.

الطريق الأبسط
http://minimalistway.blogspot.com

البداية كانت «بدو وحضر»

يعيش بيننا وفي مجتمعنا المسلم (أشخاص لهم أهداف خاصة، هدفها زرع الفتنة، ومن خلالها يتكسبون على ناراها مثلهم مثل أمراء أ تجار الحروب الذين يتكسبون على بيع الأسلحة للطرفين المتصارعين، وأمنيتهم ألا تنتهي الحرب.

من هؤلاء الذين يزعمون الفتنة في مجتمعنا المسلم، أناس هدفهم إثارة الفتن بشتى الطرق وأمنيتهم ألا تخمد هذه الفتن ليستمر تكسبهم، ولناخذ موضوع البدو والحضر كمثال على ذلك: في البداية استخدم هؤلاء كلمتي البدو والحضر لشلق صفوف المجتمع، لكنهم لم ينجحوا في ذلك.

ثم استخدموا جملتي المناطق الخارجية والمناطق الداخلية،

(بجيجنج - يو بي اي)